الإهداء

إلى فخر الكائنات

إلى الحبيب المصطفى نبينا محمد ﷺ

ارفع إلى مقامكم السامي هذا العمل المتواضع

كوثيقة عهد بالولاء لكم ولآل بيتكم الطاهرين الطيبين ....

مع الإعتذارسيدي.

المؤلف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا حبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا يوم الدين أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطاهرين الطيبين ،والحمد والشكر للذي هدانا لدين الإسلام والطريق القويم والصراط المستقيم والذي اخرجنا من الظلمات إلى النور وبفضل نبيه وآل بيته الغُر الميامين سفن النجاة والحصن الحصين من اعتصم بهم نجا ومن خالفهم سقط وهوى أولي النهى ومصابيح الدُجى وينابيع الحكمة ومختلف الملائكة ، وبهم فتح الله وبهم ختم فهم صفوة من خلق للحق ومجانبة الباطل، فهم قادوا البشريةَ للحرية، ونذروا حياتهم للحقِّ ولخدمة الإنسانية ، بما لديهم من قوة الفكر والعلم والعقيدة ومعرفتهم بأغوار العباد ولما منحهم الله سبحانه وتعالى من قوة وشجاعة، وثورة دمرت عروش الظالمين (نسأله تعالى أن يأخذ بيدنا إلى الثراء العلمي وخدمة المجتمع الإنساني بما فيه الصلاح والفلاح إِنَّه سميع مجيب).

وبعد فإنه من المسلمات بين جميع المذاهب الإسلامية هو الاتفاق على الوحي بقسميه.....المتلو منه وهو القرآن الكريم، والغير متلو وهو السُّنَّة النبوية الشريفة، فالوحي متفق علية من الجميع، ولكن (آلية وصول الوحي) إلينا هو منشأ الاختلاف، ويعتبر هذا الاختلاف مصدر إغناء للفقه عبر العصور، وشاء الله أن يتأخر تدوين الأحاديث الشريفة عن رسول الله ﷺ إلى عصر التابعين، لذلك حُفِظت في صدور الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، والذين بدورهم تفاوتوا في التلقي عن رسول الله ﷺ كما تفاوتوا في التبليغ عنه، ثم برز خلاف حول الأشخاص الذين نقلوا السُّنَّة عن النبي ﷺ و عدالتهم، مما أدى إلى إشكالية تصحيح أو تضعيف هذه الأحاديث، نظراً إلى ناقليها وعدالتهم عند الأطراف كافة.

إن تاريخ تدوين الحديث ليس واضحاً على غرار تاريخ القرآن الكريم، لذا فهو مكتنف بالغموض والابهام ،بيد أن المصادر التاريخية والشواهد

الكثيرة تشير إلى النبي الأكرم محمدﷺالذي كان عليه بيان الحقائق القرآنية ، فكان يبين عقائد الاسلام وشرائعه وأحكامه في صورة أحاديث يُحدثُ بها أتباعه ونشرها ، وكان من شأن توصيات النبيِّ هذه أن تُرسى قواعد سُنّنَهِ تتكفل بحل وتوضيح المشكلات القرآنية، والابتعاد عن اعتماد الظنّ أو التصورات الخاطئة عن كلام الله المجيد، والتفسير بالرأي.

وبناء على هذا الاساس قال رسول الله ﷺفي حفظ الحديث أو كتابته ونشره:(من حفظ على أمتي اربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء) و((قيدوا العلم بالكتابة)) وما شابه ذلك.

نعم هناك إشكالات والتباسات كبرى أرخت بظلالها على موجة من الخصام أوصلت بعضهم على تكفير البعض الآخر الأمر الذي شكّل تحدياً خطيراً ينبغي مواجهته ومعالجته وذلك من خلال وضع حد للمندسين والموتورين من أصحاب المدارس المنحرفة الذين يشعون الأحاديث المدسوسة ويصدرون باسم الدين (والدين منهم براء) فتاوى أقل ما يقال فيها بأنها كارثية بعدما باتت تشكل مادة أساسية راح يستغلها أعداء الإسلام لإلصاق التهم بالمسلمين والانقضاض عليه.

من هنا صار لزاماً إلى نشر الأحاديث الشريفةعن أهل البيت كونهم عليهم السلام المعين الأول والمصدر الرئيسي له فمن غير المعقول أن تتبع قول وعمل عن صديق أو صاحب قبل اخيك أو ابنك، فكيف بأهل بيت النبوة ومهبط الوحي نترك آثارهم وعلمهم وهو علم النبي وآثاره ونذهب إلى من هم البعيدين عن الرسول الأعظم وآل بيته إن لم نقل هم اعداؤهم و مبغضيهم وقتلتهم من آل أمية والخوارج ومحرفِ الكِلِم فأين الصواب يا أولي الألباب؟ فكان لزاماً ومن المؤكد أن اقوم بهذا العمل المتواضع لنشر أقوال وأفعال الرسول الأعظم وسيرته وأحاديثه الشريفة التي وردت عن آل بيته الطاهرين المعصومين والتي جاء ذلك بنص القرآن الكريم قال تعالى:

(إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (الأحزاب ٣٣) ومن هذا المنطلق إضافة للواجب الشرعي والأخلاقي أقدم هذا الجهد المتواضع بين يدي أصحاب العقول النيرة ليميزوا من هم أصحاب الحق الذين يجب الإقتداء بنورهم الذي هم من نور وهدي الله سبحانه وتعالى:

(أفَمَن يَهدي إلى الحقِ أَحق ُأن يُتبَع أَمَن لا يهدي إلا أَن يُهدى فما لَكم كَيفَ تَحكمون)

(يونس ٣٥) ،وقد كتب بذلك كبار العلماء والحفاظ وأئمة الحديث وأصحاب التفسير كتباً مستقلة منها :(ما نزل في أمير المؤمنين من آيات) أو(علي والقرآن) أو (علي في الكتاب والسنة) وغيرها وتعرضوا أيضاً لنزول بعضهامتفرقة في فصول خاصة ضمن كتبهم كما جاءت عند المفسرين في تفسير بعض الآيات وتفاوت النقل بعددها فمنهم من نص على نزول ثلثمائة آية، وبعضهم بمائة وخمسين أو مائة أو سبعين آية.

إن هذا الكتاب قد ضم بين دفتيه أكثر من الفي وستمائة وخمسون حديثاً عن أهل البيت والرواة الثقات،فهناك الكثير الكثير من الأحاديث الموضوعة والمنسوبة إلى النبي الاكرم محمد ﷺ وهي إما مقصودة أو مبالغ فيها ، كما لا ننسى دور اليهود في المدينة في تلك الفترة ومدى حقدهم وبغضهم للرسول محمد (ﷺ) ومحاولاتهم العديدة للغدر بالرسول الأكرم وتحالفهم مع أعداء الإسلام من عرب الجزيرة العربية ، وما حرب الأحزاب إلا أكبر دليل على ذلك الحقد الدفين لكل من لم يكن يهودياً ، ولا ننسى ما قاموا به من أعمال ضد نبيهم موسى(عليه السلام) فكيف بنبي جاء ليكشف دورهم الخبيث من تحريف التوراة وتكذيبهم لنبي الله عيسى (عليه السلام) وقولهم عن مريم (عليها السلام) أم عيسى (عليه السلام)من إفتراء يندى لها الجبين وما زالوا لم يكفوا على الإعتداء على بلاد المسلمين من قتل وتشريد ونهب أموال وهتك أعراض وتحريف القرآن والشواهد كثيرةوعديدة على ذلك وآخرها قاموا بافتعال الفتن بين المسلمين أنفسهم فأنابوا ضعاف النفوس من عرب ومسلمين بالقتال فيما بينهم ودعم هؤلاء النفر الضال والمغرر بهم بالمال والسلاح والإعلام بمباركة من قبل الدول الرأسمالية وتجار الحروب من صناع السلاح وسماسرته والمنتفعين والوصوليين ، وأن الدولة اللقيطة إسرائيل تعيش اليوم عصرها الذهبي تفعل ما تريد وما تشاء دون واعز ضمير إن كان لدى ساستها بقية من ضمير تجاه المسلمين، أو استنكار من بقية الدول و هذا أضعف الإيمان من هنا ادعو من موقي المتواضع كل ذوّوي الألباب النيرة والمثقفين وكل الخيرين أن يبادروا إلى كشف زيفهم واستهتارهم وما يقومون به من أعمال ضد البشرية، وكذلك نشر تعاليم الإسلام من قرآن وسنة نبوية ومفاهيمهما لذى بادرت أن أكون

ممن ساهموا ووضعوا أقلامهم لخدمة الإنسانية لنشر تعاليم النبي المصطفى (ﷺ) ورسالته الإنسانية وقد أكدتن بهذا البحث أن النبي (ﷺ) أوصى بخلافته له من بعده كما جاء بالإجماع من مختلف المذاهب الإسلامية، وكذلك الانحراف الذي حدث على مسيرة الرسلة النبوية بعد وفاة الهادي البشير(ﷺ)بمخافتهم النبي بتنصيب الإمام علي(عليه السلام) وصياً وخليفةً له على كافة المسلمين في خطبة الغدير ، وما هو القول غير العصبية الجاهلية وإغراء الكرسي والتسلط على رقاب المسلمين التي استمرت ليومنا الحاضر والذي تعاني منه أمة الإسلام بالفرقة والتباغض والتحزب والانقسام وآخرها التحارب فيما بينهم في الوقت الذي فيه تتفرج وتَستهزئ بهم اعداؤهم من صهيونية وغيرهم الكثير الذين فاجؤوا العالم بربيعهم المخزي والفاضح الذي لم يجلب سوى النار والدمار والعار، والموت الزُؤام ،وهناك حشرجةٌ في الصدر من موقف الأزهر الشريف الذي يعتبر من المراكز العلمية والدينية المهمة بالعالم أجمع وليس بالعالم العربي والإسلامي فحسب، ففي الوقت الذي فيه شعب العراق يُذبح ويهجر وتنتهك أعراضه وتسلب خيراته على أيدي نفر ضال لا يملكون من أخلاق الإسلام ومبادئه سوى الدعاية والاسم فقط خُلقوا من افكار ورحم الصهيونية والاستعمار ورغم ذلك نرى مواقف الأزهر الشريف خجولاً جداً لا يرقى ومقام ومكانة هذا الصرح العظيم في نفوس المسلمين، قال تعالى في محكم كتابة الكريم﴿ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم﴾(سورة الشعراء ٨٨ ،٨٩)وأُذكر بالقول المعروف (السكوت عن الحق شيطان أخرس) (والذكرى ناقوس يَدُقُ في عالم النسيان).

ولي سؤال لكل السادة حكام العرب والمسلمين قاطبةً ماذا قدمتم للإسلام والمسلمين ولآل بيت الرحمة الذي قال فيهم القرآن الكريم﴿قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى﴾(الشورى ٢٣) وكذلك ما أوصى الرسول محمد (إني تارك فيكم الثقلين كتابَ الله وعترتي أهلَ بيَتي) فهذا جزاء محمد(ﷺ) عندكم الغدر و القتل والتشريد ، لقد قدموا الموالين لأهل البيت(عليهم السلام) وعلى رأسهم المرجعية الشريفة كل الدعم والمساعدة من مأوى ومأكل وملبس

وأهمها الأمان للنازحين من مدن السنة هاربين من بطش وانتهاك حرمات من قبل كلابكم المسعورة وما قول السيد السستاني (دام ظله الوارف) لموالي أهل البيت(هؤلاء انفسنا) فما كان جوابكم، هو تركتم كلابكم المسعورة تنهش وتنتهك الأعراض وتسبي النساء وتنهب اموال من يقول أشهد أن لا إله إلا الله بالتفجير والمفخخات بين المدنيين والأطفال والنساء ألم يحرم دين الإسلام دم المسلم على أخيه المسلم ولكن من يقول أنكم تعترفون بهذا القول كما لم تعترفوا بخطبة الغدير سابقاً فهل مرت عليكم لحظةٍ في يوماً ما وأغمضت عيونكم ولم يؤنبكم واعز من ضمير أو دين فبماذا ستلاقون الرب الجليل يوم تشخص فيه الأبصار ويأتي كل بكتابه وعمله فماذا ستقدمون لرب العزة والجلال ام أموالكم وعروشكم ستنجيكم من عذابٍ مقيم فاستبقوا إلى عمل قد ينجيكم من هذا الموقف الرهيب واعتبروا يا أولي الألباب .

وختاماً الحمد للهِ رب العالمين ، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين وعلى سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين أفضل الصلاة والسلام عليهم أجمعين، ربنا أتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رُشداً، وإكتبنا من عبيدك الُسعدا، وتوفنا على كلمتي الإيمان والهدى، ربنا لك الحمد على سوابغ آلائك وجزيل نعمائك، ووافر عطائك، ولك الشكر على توفيقك وإحسانك وخيراتك وإفضالك، حمداً يبلغان رضاك، ويجيران من سخطك وأشهد أن لا إله إلا الله شهادةً تنجي من النار، ويحشر قائلها مع الأبرار، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، والذي إختص بجوامع الكلم وروائع الحكم ، وفتح أبواب العلا، ومنح أسباب السعادة والهدى ، اقدم هذا العمل لوجه الله سبحانه وتعالى خالصاً ارجو منه الرضا ومن القارئ الكريم الإفادة والقبول وإن وجد فيه بعض الملاحظات او الهفوات فله ولك أيها القارئ الفاضل المعذرة والغفران فالكمال لله عز وجل ومنه التسديد والتوفيق.

صاحب خلف الحبيب

الطهارة.... في ذكر الوضوء

عن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال عليه السلام : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فغسل وجهه (مسند الإمام زيد ص ٤٨) .

ورد الأمر بأن الأمر يغسل الوجه أمر بهما وبأن وجوبهما ثبت بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأمر منه أمر من الله وما أتاكم الرسول وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه مرة وغسل قدميه ثلاثاً (مسند الإمام زيد ص ٥١ ، ٥٢).

قال الإمام علي عليه السلام رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطئ بعر بعير رطب فمسحه بالأرض ، وصلى ولم يحدث وضوء ، ولم يغسل قدماً (مسند الإمام زيد ص ٥٦).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " القلس يفسد الوضوء " والقلس بفتح القاف واللام وهو ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونهِ وليس بالقيء ، وإن عاد فهو قيء(مسند الإمام زيد ص ٥٧) .

الغسل الواجب والسنة

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : " من أتى الجمعة فليغتسل " (مسند الإمام زيد ص ٥٩) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : الغسل من الجنابة واجب ، ومن غسل الميت سُنة وإن تطهرت أجزآك ، والغسل من الحجامة وإن تطهرت آجزاك ، وغسل اليدين وما أحب أن أدعهما وغسل الجمعة وما أحب أن أدعه (مسند الإمام زيد ص ٥٩) .

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أصابتني جنابة فغسلت رأسي ، ثم جلست حتى جف رأسي أفأعيد الماء إلى رأسي ؟ فقال : " لا بل يجزئك غسل رأسك عن الاعادة " (مسند الإمام زيد ص ٦٠).

عن الإمام علي ابن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحائض والجنب يعرقان في الثوب ؟ قال: الحيض والجنابة حيث جعلهما الله تعالى فلا يغسلا ثيابهما (مسند الإمام زيدص٦٢).

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صافح حذيفة بن اليمان فقال : يا رسول الله أني جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " إن المسلم ليس بنجس " (مسند

الإمام زيد ص ٦٢ ، ٦٣) .

في الرعاف والنوم والحجامة

عن زيد بن علي رضوان الله عليه عن أبيه علي عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خرجتمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تطهر للصلاة فأمس إبهامه أنفه فإذا دم فأعادها مرة فلم ير شيئاً فأهوى بها إلى الأرض فمسحه ، ولم يحدث وضوءاً ومضى إلى الصلاة (مسند الإمام زيد ص ٦٤).

مقدار ما يتوضأ به وما يكفي للغسل

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل هل يطعم الجنب قبل أن يغتسل ، قال : لا حتى يغتسل او يتوضأ للصلاة (مسند الإمام زيد ص ٦٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تستنجي المرأة بشيء سوى الماء إلا أن لا تجد الماء " (مسند الإمام زيد ص ٦٦) .

السواك وفضل الوضوء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لولا أني أخاف أن اشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الطهور فلا تدعه يا علي ومن اطاق السواك مع الوضوء فلا يدعه "(مسند الإمام زيد ص ٦٦,٦٧) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ما من امرئ مسلم قام في جوف الليل إلى سواكه فأستن به ثم تطهر للصلاة واسبغ الوضوء ، ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل إلا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شيء الا دخل في جوف الملك حتى يجيء فيه يوم القيامة شهيداً شفيعا " (مسند الإمام زيد ص ٦٧).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لا تقبل صلاة إلا بزكاة ، ولا تقبل صلاة إلا بقرآن و تقبل صلاة إلا بطهور ، ولا تقبل صدقة من غلول "(مسند الإمام زيد ص ٦٨).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " أعطيت ثلاثاً لم يعطهن نبي قبلي ، جُعلت لي الأرض ، مسجداً وطهورا، قال الله عز وجل : ﴿فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾(سورة النساء الآية : ٤٣)واحل لي المغنم ولم يحل لأحد قبلي قوله تعالى :

﴿واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى﴾(سورة الأنفال الآية : ٤١) ، ونصرت بالرعب على مسيرة شهر . (مسند الإمام زيد ص ٦٨).

قال رسول الله ﷺ : " ما من مسلم يتوضأ ثم يقول عند فراغه من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا اله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على كل شيء قدير ، إلا كتبت في رق و ثم ختم عليها ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيامة " (مسند الإمام زيد ص٧٠).

المسح على الخفين والجبائر

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رسول ﷺ مسح قبل نزول المائدة ، فلما نزلت آية المائدة لم يمسح بعدها (مسند الإمام زيد ص ٧٢ ، ٧٣).

عن الإمام علي عليه السلام قال : كسرت إحدى زنديَّ مع رسول الله ﷺ فأمر رسول الله ﷺ فجبر فقلت : يا رسول الله كيف أصنع بالوضوء ؟ قال : إمسح على الجبائر قلت والجنابة ؟ قال : كذلك فافعل (مسند الإمام زيد ص ٧٤ ، ٧٥).

الحيض والإستحاضة والنفاس

أتت امرأة رسول الله ﷺ فزعمت أنها تستفرغ الدم فقال رسول الله ﷺ: " لعن الله الشيطان هذه ركضة من الشيطان في رحمك فلا تدعي الصلاة لها قالت : فكيف أصنع يا رسول الله ؟ قال ﷺ : اقعدي أيامك التي كنت تحيضين فيهن ولا تصومين ، ولا تدخلي مسجداً و لا تقرأي قرآناً ، وإذا مرت أيامك التي كنت تجلسين تحيضين فيهن واجعلي ذلك أقصى أيامك التي كنت تحيضين فيهن فأغتسلي للفجر ، ثم إستدخلي الكرسف و إستثفري إستثفار الرجل ، ثم صلي الفجر ، ثم أخري الظهر لآخر وقت واغتسلي و إستدخلي الكرسف و إستثفري إستثفار الرجل ، ثم صلي الظهر ، وقد دخل أول وقت العصر ، وصلي العصر ، ثم أخرى المغرب لآخر وقت ، ثم اغتسلي ، و استدخلي الكرسف و استثفري استثفار الرجل ، ثم صلي المغرب ، وقد دخل أول وقت العشاء ، ثم صلي العشاء " قال :

فولت وهي تبكي وتقول : يا رسول الله لا أطيق ذلك ، قال : فرق لها رسول الله ﷺ وقال : " اغتسلي لكل طهر عليه بمنزلة الجرح في جسدك كلما حدث دم أحدثت طهوراً ، ولا تتركي الكرسف ، والإستثفار ، فإن طال ذلك بها فلتدخلي المسجد و لتقرأي القرآن ولتصلي الصلاة ولتقضي المناسك " (مسند الإمام زيد ص ٧٨ ، ٧٩).

الصلاة ...... الأذان

قال الإمام علي عليه السلام قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من أخذ على تعليم القرآن أجراً كان حظه يوم القيامة " (مسند الإمام زيد ص٨٥).

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلامأنه أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين والله إني لأحبك في الله ، ولكني أبغضك في الله قال: ولِمَ ؟ قال : لأنك تتغنى بأذانك يعني تطربه (مسند الإمام زيد ص ٨٥) .

قال الإمام علي عليه السلام : " يأتي المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ، ينادون بشهادة أن لاإله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله فلا يسمع المؤذنين شيء إلا شهد لهم بذلك يوم القيامة ويغفر للمؤذن صوته ، وله من الأجر مثل المجاهد الشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل (مسند الإمام زيد ص ٨٦ ، ٨٧).

أوقات الصلاة

عن الإمام عليعليه السلام قال : نزل جبريل رضي الله عنه على النبي ﷺ حين زالت الشمس فأمره أن يصلي الظهر ، ثم نزل عليه حين كان الفيء ، فأمره أن يصلي العصر ، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس ، فأمره أن يصلي المغرب ، ثم نزل عليه حين وقع الشفق ، فأمره أن يصلي العشاء ، ثم نزل عليه حين طلع الفجر ، فأمره أن يصلي الفجر ، ثم نزل عليه من الغد حين كان الفيء على قامة من الزوال ، فأمره أن يصلي الظهر ، ثم نزل عليه حين كان الفيء على قامتين من الزوال فأمره أن يصلي العصر، ثم نزل عليه حين وقع القرص فأمره أن يصلي المغرب ، ثم نزل عليه بعد ذهاب ثلث الليل فأمره أن يصلي العشاء ، ثم نزل عليه حين أسفر الفجر

فأمره أن يصلي الفجر ، ثم قال : يا رسول الله ما بين هذين الوقتين وقت (مسند الإمام زيد ص ٨٧ ، ٨٨).

عن الإمام علي ﵇ ، قال رسول الله ﷺ :" إنه سيأتي على الناس أئمة بعدي يُميتون للصلاة كميتة الأبدان ،فإذاأدركتم ذلك فصلوا الصلاة لوقتها ولتكن صلاتكم مع القوم نافلة ، فإن ترك الصلاة عن وقتها كفر"(مسند الإمام زيد ص ٨٨).

التكبير في الصلاة

عن الإمام علي﵇ ، قال رسول الله ﷺ : " مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم "(مسند الإمام زيد ص ٩١).

استفتاح الصلاة

إن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاه كبر ورفع يديه ، والاستفتاح هو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك (الحظ والسعادة والغنى) ولا إله غيرك "(مسند الإمام زيد ص ٩٢).

القراءة في الصلاة

عن الإمام علي﵇ قال : كانوا يقرأون خلف رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : " خلطتم عليَّ فلا تفعلوا "(مسند الإمام زيد ص ٩٣).

الركوع والسجود وما يقال في ذلك

عن الإمام علي ﵇ قال : نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع ، وأنا ساجد قال : وإذا ركعت فعظِم الله عز وجل ، وإذا سجدت فسبحه (مسند الإمام زيد ص ٩٤).

أفضل الصلاة في جماعة

عن الإمام علي ﵇ قال :قال رسول الله ﷺ : " لا تزال أمتي يكفُ عنها البلاء ما لم يظهروا خصالاً، عملاً بالربا ، وإظهار الرشاء ، وقطع الأرحام ، وقطع الصلاة في جماعة ، وترك هذا البيت أن يؤم ، فإذا ترك هذا البيت أن يؤم لم يناظروا " (مسند الإمام زيد ص ١٠٠).

عن الإمام علي ﵇ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تحت ظل العرش

يوم لا ظل إلا ظله ، رجل خرج من بيته فأسبغ الوضوء ، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله تعالى ، فهلك فيما بينه وبين ذلك ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ، ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل ، فهلك فيما بينه وبين ذلك " (مسند الإمام زيد ص ١٠١).

عن الإمام علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : " لو يعلمون ما فيهما لأتوهما، ولو حبواً، وأنهما ليكفران ما بينهما" (مسند الإمام زيد ص ١٠٢).

من يؤم الناس ومن أحق بذلك

عن الإمام علي عليه السلام قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القرآن طواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء ، فأكبرهم سناً " (مسند الإمام زيد ص ١٠٣) .

ما ينبغي أن يتجنب في الصلاة

عن الإمام علي عليه السلام قال : أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال : أما هذا فلو خَشَعَ قَلبَهُ لخشعت جوارحه(مسند الإمام زيد ص ١٠٦).

الحدث في الصلاة

عن الإمام علي عليه السلام قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أول عمرة اعتمرها فأتاه رجل فسلم عليه في الصلاة ، فلم يرد عليه ، فلما صلى وانصرف قال : اين المسلم قبيل ؟ إني كنت في الصلاة ، وإنه أتاني جبريل رضي الله عنه فقال : إنهِ امتك أن يردوا السلام ، وهم في الصلاة (مسند الإمام زيد ص ١٠٨).

السهو في الصلاة

عن الإمام علي عليه السلام قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر خمساً و فقام ذو الشمالين فقال : يا رسول الله هل زيدَ في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : صليت بنا خمساً قال : فاستقبل القبلة ، فكبر وهو جالس وسجد سجدتين فيهما قراء، ولا ركوع وقال:هما المرغمتان (مسند الإمام زيد ص ١٠٩).

في المرأة تؤم النساء

عن الإمام علي عليه السلام قال : دخلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة رضي الله

عنها ، فإذا نسوة في جانب البيت يصلين فقال رسول الله ﷺ : " يا أم سلمة اي صلاة تصلين ؟ قالت : يا رسول الله المكتوبة قال رسول الله ﷺ : افلا أممتهن ؟ قالت : يا رسول الله ، أو يصلح ذلك قال : ﷺ نعم تقومين وسطهن لا هن أمامك ، و لا خلفك ، وليكنَّ عن يمينك ، وعن شمالك " (مسند الإمام زيد ص ١١١).

صلاة الضحى

عن الإمام علي عليه السلام قال : ما صلى رسول الله ﷺ إلا يوم فتح مكة فإنه ﷺ صلاها يومئذ ركعتين وقال : استأذنت ربي في فتح مكة فأذن لي فيها ساعة من نهار ، ثم أقفلها ، ولم يحلها لأحد قبلي ، و لا يحلها لأحد بعدي ، فهي حرام ما دامت السموات والأرض (مسند الإمام زيد ص ١١٧).

صلاة الليل

عن الإمام علي عليه السلام قال : لما كان في ولاية عمر سئل عن تهجد الرجل في بيته ، وتلاوة القرآن ما هو له ؟ فقال : يا أبا الحسن ألست شاهدي حين سألت رسول الله ﷺ ؟ فقلت : بلى قال : فأد ما أجابني رسول الله ﷺ فإنك احفظ لذلك مني فقلت : قال رسول الله ﷺ : " والتهجد هو نور تنور به بيتك " (مسند الإمام زيد ص ١١٧) .

صلاة الوتر

عن الإمام علي عليه السلام أنه قال : كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث ركعات لا يسلم إلافي آخرهن ، يقرأ في الأولى " سبح اسم ربك الأعلى " وفي الثانية " قل يا أيها الكافرون" وفي الثالثة " قل هو الله أحد " والمعوذتين ، وقال : إنما نوتر بسورة الإخلاص إذا خفنا الصبح فنبادره (مسند الإمام زيد ص ١١٨ ، ١١٩) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ ثم انتهى وتره إلى السحر (مسند الإمام زيد ص ١١٩) .

الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها

عن الإمام علي عليه السلام قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فلما نزلنا قال رسول الله ﷺ: " من يكلؤنا الليلة ؟

فقال بلال : أنا يا رسول الله ﷺ قال : فبات بلال مرة قائماً ، ومرة جالساً ، حتى إذا كان قبل الفجر غلبته عيناه ، فنام فلم يستيقظ رسول الله ﷺ إلا بحر الشمس فأمر رسول الله ﷺ الناس فتوضأ وأمر بلالاً فأذن ، ثم صلى ركعتين ، ثم أمر بلالاً ثم صلى بهم الفجر " (مسند الإمام زيد ص ١٢٠ ، ١٢١).

ما يقطع الصلاة والمَواطن التي فيها وما يجزي من الثياب للصلاة

عن الإمام علي عليه السلام قال : كان لرسول الله ﷺ عنزة (العصا) يتوكأ عليها ويغرزها بين يديه إذا صلى ، فصلى ذات يوم فمر بين يديه كلب ، ثم حمار ، ثم مرت امرأة فلما انصرف ﷺ قال : قد رأيت الذي رأيتهم ليس يقطع صلاة المسلم شيء ، ولكن ادرأوا ما استطعتم "(مسند الإمام زيد ص ١٢٢).

عن الإمام علي عليه السلام إن راعياً سأل النبي ﷺ قال : أصلي في أعطان الإبل ؟ قال : لا فأصلي في مرابض الغنم ؟ قال : نعم قال زيد بن علي : لابأس بالصلاة على البساط والمسرح (مسند الإمام زيد ص١٢٢,١٢٢).

صلاة المريض والمغمي عليه وصلاة العريان

عن الإمام علي عليه السلام قال : أتى رسول الله ﷺ فقيل له : إن عبد الله بن رواحه رضي الله عنه ثقيل فأتاه ، وهو مغمي عليه قال : فقال عبد الله بن رواحه : يا رسول الله أغمي عليَّ ثلاث أيام فكيف أصنع بالصلاة ؟ قال ﷺ: " صلِ صلاة يومك الذي أفقتَ فيه ، فإنه يجزيك " (مسند الإمام زيد ص ١٢٣).

عن الإمام علي عليه السلام قال : دخل رسول الله ﷺ على مريض يعوده ، فإذا هو جالس معه عود يسجد عليه ، قال : فنزعه رسول الله ﷺ من يده ، وقال : " لا تعبد ولكن أومئ إيماء ويكون سجودك أخفض من ركوعك " (مسند الإمام زيد ص ١٢٥ ، ١٢٦).

صلاة الجمعة

عن الإمام علي عليه السلام عن النبي ﷺ أنه كان يخطب قبل الجمعة خطبتين يجلس بينهما جلسة خفيفة (مسند الإمام زيد ص١٢٦).

عن الإمام علي عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة

تنزيل السجدة و ثم يسجد ، ويكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه ، وفي الثانية قرأ بــ " هل أتى على الإنسان حين من الدهر " (مسند الإمام زيد ص ١٢٧).

صلاة السفر

عن الإمام علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه صلى بمكة ركُعتين ركعتين حتى رجع (مسند الإمام زيد ص ١٣١).

عن الإمام علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتطوع على بعيره في سفره حيث توجه به بعيره يومئ إيماء

(الإشارة بالأعضاء كاليد والرأس) ، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه ، وكان لا يصلي الفريضة ، ولا الوتر إلا إذا نزل (مسند الإمام زيد ص١٣١).

صلاة الكسوف والإستسقاء

عن الإمام علي عليه السلام قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أفضل ما يكون من العمل في كسوف الشمس والقمر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " الصلاة وقراءة القرآن " (مسند الإمام زيد ص ١٣٤) .

فضل المساجد

عن الإمام علي عليه السلام قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تبنى المساجد ، وأن تُطيب وتُطهر ، وأن تجعل على أبوابها المطاهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة " (مسند الإمام زيد ص ١٣٥) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : دخل رجل وقد أكل الثوم المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا " (مسند الإمام زيد ص ١٣٦) .

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله الطاهرين

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات ، ومحى عنه عشر سيئات ،وأثبت له عشر حسنات واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يُبلِغ روحي منه السلام " قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أكثروا من الصلاة عليَّ يوم الجمعة ، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال واسألوا الله تعالى لي الدرجة الوسيلة من الجنة " ، قيل : يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : " هي أعلى

درجة في الجنة لا ينالها إلا نبي وأرجو أن أكون أنا هو ﷺ " (مسند الإمام زيد ص١٣٧).

من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال : ألست اولى بالمؤمنين؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عُمر : بخ بخ يا ابن ابي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله عزّ وجلّ: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)(سورة االمائدة الآية : ٣) (الأمالي ص٣).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : عن الإمام علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "علي عليه السلام ولي كل مؤمن من بعدي (الأمالي ٤)

قال قيس بن عاصم وفدْتُ مع جماعة من بني تميم إلى النبي ﷺ فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت: يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فإنا قوم نعبر (نعمر) في البرية ، فقال رسول الله : يا قيس إن مع العز ذلاً ، وإن مع الحياة موتاً وإن مع الدنيا آخرة ، وإن لكل شيء حسيباً ، وعلى كلِ شيءٍ رقيباً ، وإن لكل حسنةٍ ثواباً ، ولكل سيئةٍ عقاباً ، ولكل أجل كتاب ، وإنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك ، وهو حي وتدفن معه وأنت ميت ، فإن كان كريماً أكرمك ، وإن كان لئيماً أسلمك ، ثم لا يحشر إلا معك ، ولا تُبعث إلا معه ، ولا تُسأل إلا عنه ، فلا تجعله إلا صالحاً ، فإنه إن أصلح آنست به ، وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك(الأمالي ص ٤، ٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : قال الله عزّ و جلّ : ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني (الأمالي ص ٧).

عن أمير المؤمنين عليه السلامقال رسول الله ﷺ : من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ، ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي ، ثم قال

ﷺ : إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ، فأما المحسنون فما عليهم من سبيل ، قال الحسين بن خالد فقلت للرضا عليه السلام : يا أبن رسول الله فما معنى قول الله عزّ و جلّ(وَلا يَشْفَعونَ إلا لِمَن إرتضى)(سورة الأنبياء الآية : ٢٨)قال: لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه (الأمالي ص ٧).

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب عليه السلام أقدم أمتي سلما ، و أكثرهم علماً ، وأصحهم ديناً ، وأفضلهم يقيناً ، وأحلمهم حلماً ، وأسمحهم كفاً ، وأشجعهم قلباً ، و هو الامام والخليفة بعدي (الأمالي ص ٨).

عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ : علي عليه السلام في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض ، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض ، أعطى الله علياً من الفضل جزءاً لو قُسِم على أهل الأرض لوسعهم ، وأعطاه الله من الفهم جزءاً لو قُسِم على أهل الأرض لوسعهم ، شبهت لينه بلين لوط ، و خلقه بخلق يحيى ، و زهده بزهد أيوب ، و سخاه بسخاء إبراهيم ، و بهجته ببهجة سليمان بن داود ، وقوته بقوة داود ، له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي ، وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة ، و خاصتي و خالصتي ، و ظاهرتي و مصباحي ، وجنتي ورفيقي ، آنسني به ربي فسألت ربي أن لا يقبضه قبلي ، وسألته أن يقبضه شهيداً بعدي ، أدخلتُ الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد البشر ، علي مني وأنا من علي من تولى علياً فقد تولاني ، حب علي نعمة واتباعه فضيلة ، دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون ، لم يمشي على الأرض ماشي بعدي إلا كان هو اكرم منه عزاً وفخراً ومنهاجاً ، لم يك فضاً عجولاً ، ولا مسترسلاً لفساد ، ولا متعنداً ، حملته الأرض فأكرمته ، لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجاً منه ، ولم ينزل منزلاً إلا كان ميموناً ، أنزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم ، تجالسه الملائكة ولا يراها ،

ولو أوحي الى احد بعدي لأوحي إليه ، فزين الله به المحافل وأكرم به العساكر ، وأخصب به البلاد ، وأعز به الاجناد ، مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ، و مثله كمثل القمر ، إذا طلع اضاء الظلمة ، ومثله كمثل الشمس ، إذا طلعت أنارت وصفه الله في كتابه ومدحه بآياته ، ووصف فيه آياته ، ووصف فيه آثاره وأجرى منازله فهو الكريم حياً ، والشهيد ميتاً (الأمالي ص ٨) .

عن انس قال: سمعت النبي ﷺ يقول : من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقاً عرض كل خندق ما بين السماء البالأرض (الأمالي ص ٩).

عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة ، عند الوفاة وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط (الأمالي ص ٩).

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: سئل رسول الله ﷺ عن خيار العباد فقال: الذين إذا أحسنوا إستبشروا ، وإذا أساءوا إستغفروا ، وإذا أعطوا شكروا، إذا أبتلوا صبروا،وإذا غضبواغفروا(الأمالي ص ٩ ، ١٠).

عن الإمام الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : لبعض اصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبب في الله وأبغض في الله ووالِ في الله وعادِ في الله ، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ، ولا يجد رجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه ، حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا ، أكثرهم في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون ، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له : وكيف لي أن أعلم إني قد واليت وعاديت في الله عزّ و جلّ ، فمن ولي الله عزّ و جلّ حتى أواليه ، ومن عدوه حتى أعاديه ؟

فأشار له رسول الله ﷺالى علي عليه السلام فقال: أترى هذا ؟ فقال: بلى ، فقال:

ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده والِ ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (الأمالي ص ١٠).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم (الأمالي ص ١١).

عن علي بن زيد عن الإمام علي بن الحسين قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنك لأفضل الخليفة بعدي يا علي أنت وصيي وإمام أمتي من أطاعك أطاعني ، ومن عصاك عصاني(الأمالي ص ١١).

عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: سألت رسول الله ﷺ : من وصيك من أمتك فإنه لم يُبعث نبي إلا كان له وصي من أمته فقال رسول الله ﷺ : لم يبين لي بعد فمكث ما شاء الله أن أمكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله ﷺ فقال: يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من أمته فقلت: كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال: فهل تدري لم كان أوصى إليه فقلت: الله ورسوله أعلم
(الأمالي ص ١٢).

عن ليث عن أبي سليم قال: أتى النبي ﷺ : علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ كلهم يقول: أنا أحب الى رسول الله ﷺ فأخذ ﷺ فاطمة مما يلي بطنه وعلياً مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال ﷺ : أنتم مني وأنا منكم (الأمالي ص ١٢).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ﷺ يقول: وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين ﷺ أربعة آلاف مَلك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه ، و إن مرض عادوه غدوة وعشيا ، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة (الأمالي ص ١٢، ١٣).

عن سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ عن سيد النبيين

محمد بن عبد الله خاتم النبيين ﷺ أنه قال: إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ، ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم أتباع أمري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي مافرضه من طاعتي ونهاكم من معصيتي ، وجعله أخي ووزيري ووصيي ووارثي ، وهو مني وأنا منه ، حبه إيمان وبغضه كفر ، ومحبه محبي ومبغضه مبغضي ، وهو مولى من أنا مولاه ، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة ، وأنا وإياه أبوا هذه الأمة (الأمالي ص ١٣).

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : لعلي عليه السلام : يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة ، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك ، ومن أهانك فقد أهانني ، ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير (الأمالي ص ١٤)

وعن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : من سره أن يلقى الله عزّ و جلّ يوم القيامة ، وفي صحيفته شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وتفتح له أبواب الجنة الثمانية ، ويقال له يا ولي الله ادخل من أيها شئت ، فليقل إذا أصبح : الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته ، وجاء بالنهار برحمته خلقاً جديدا ، مرحباً بالحافظين وحياهما الله من كاتبين ، ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول: أكتبا بسم الله الرحمن الرحيم إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، على ذلك أحيا وعليه أموت ، وعلى ذلك أُبعث إن شاء الله ، اللهم اقرأ محمداً و آله مني السلام (الأمالي ص ١٥).

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ، تُقبِل إبنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة ، مدبجة الجبين ، خطمها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الأخضر ، ذنبها من المسك الأذفر ، عيناها ياقوتتان حمراوان ، عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، داخلها عفو الله ، وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور ،

للتاج سبعون ركناً ، كل ركن مرصع بالدر والياقوت ، يضيء كما يضيء الكوكب الدري في أفق السماء ، عن يمينها سبعون ألف ملك ، وعن شمالها سبعون ألف ملك ، وجبريل أخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ : فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة ، فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله ، فتزج بنفسها عن ناقتها ، وتقول: إلهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني ، اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي ، فإذا النداء من قبل الله جل جلاله ، يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي ، واشفعي تشفعي ، فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم ، فتقول: إلهي وسيدي ذريتي و شيعتي وشيعة ذريتي ومحبي و محبي ذريتي ، فإذا النداء من قبل الله جل جلاله أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها و محبوا ذريتها ، فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة(الأمالي ص ١٦).

عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يركب سفينة النجاة ، ويستمسك بالعروة الوثقى ، ويعتصم بحبل الله المتين ، فليوالِ علياً بعدي وليعادِ عدوهُ ، و ليأتم بالأئمة الهداة من ولده ، فإنهم خلفائي وأوصيائي ، وحجج الله على الخلق بعدي ، وسادة أمتي وقادة الأتقياء الى الجنة ، حزبهم حزبي وحزبي حزب الله ، وحزب اعدائهم حزب الشيطان(الأمالي ص ١٦).

قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عزّ و جلّ فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعهُ يوم ، ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل ، ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه ، وكف أذاه عن الناس ، غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار،وأحله دارالقرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مُذنبي أهل التوحيد(الأمالي

ص ١٧)
محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن أبيه ﴿ع﴾ قال: دخل موسى بن جعفر ﴿ع﴾ على هارون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له: إنما تغضب لله عزّ و جلّ فلا تغضب له بأخر بأكثر مما غضب لنفسه (الأمالي ص ١٧).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ﴿ع﴾ قال : مر رسول الله ﴿ص﴾ بقوم يربعون حجراً فقال: ما هذا قالوا نعرف بذلك أشدنا و أقوانا فقال ﴿ص﴾ : ألا أخبركم بأشدكم و أقواكم قالوا : بلى يا رسول الله :قال: أشدكم و أقواكم الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في أثم ولا باطل ، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق وإذا قدر لم يتعاط ما ليس بحق(الأمالي ص ١٧).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ﴿ع﴾ أنه قال: الاشتهار بالعبادة ريبة ، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن الإمام علي﴿ع﴾ : أن رسول الله ﴿ص﴾ قال: أعبد الناس من أقام الفرائض ، وأسخى الناس من أدى زكاة ماله ، وأزهد الناس من اجتنب الحرام ، وأتقى الناس من قال: الحق فيما له وعليه ، وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه ، وكره لهم ما يكره لنفسه ، وأكيس الناس من كان أشد ذكراً للموت ، وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجوا الثواب ، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغيير الدنيا من حال الى حال ، وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً ، وأعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه ، وأشجع الناس من غلب هواه ، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً ، وأقل الناس قيمة أقلهم علماً ، وأقل الناس لذة الحسود ، وأقل الناس راحة البخيل ، وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزّ و جلّ عليه ، وأولى الناس بالحق أعلمهم به ، وأقل الناس حرمة الفاسق ، وأقل الناس وفاء الملوك ، وأقل الناس صديقاً الملك [صدقاً المملوك] ، وأفقر الناس الطمع ، وأغنى الناس من لم يكن للحرص اسيراً ، وأفضل الناس ايماناً أحسنهم خلقاً ،

وأكرم الناس أتقاهم ، واعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه ، وأروع الناس من ترك المراء وإن كان محقاً ، وأقل الناس مروءة من كان كاذباً ، وأشقى الناس الملوك ، وأمقت الناس المتكبر ، وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب ، وأحكم الناس من فر من جهال الناس ، وأسعد الناس من خالط كرام الناس ، وأعقل الناس أشدهم مداراة الناس ، وأولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة ، وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة ، وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب ، وأذل الناس من أهان الناس ، وأحزن الناس أكظمهم للغيظ ، وأصلح الناس اصلحهم للناس ، وخير الناس من انتفع به الناس (الأمالي ص ١٨).

عن سعيد بن جبير عن أبن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال: شهر شريف وهو شهري ، وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه ، وهو شهر تزاد فيه ارزاق المؤمنين كشهر رمضان ، وتزين فيه الجنان ، وإنما سمي شعبان لانه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش (الأمالي ص ٢٠)

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : معاشر الناس من احسن من الله قيلاً وأصدق من الله حديثاً، معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن اقيم لكم علياً علماً وإماماً وخليفة ووصياً وأن أتخذه اخاً ووزيراً ، معاشر الناس إن علياً باب الهدى بعدي ، والداعي الى ربي ، وهو صالح المؤمنين ، ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين ، معاشر الناس إن علياً مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي أمره أمري ونهيه نهيي ، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته ، فإن طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي ، معاشر الناس إن علياً صدِّيق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها ، إنه هارونها و آصفها و شمعونها ،

إنـه بـاب حطتهـا ، وسـفينة نجاتهـا وإنـه طالوتهـا ، و ذو قرنيهـا ، معاشـر الناس إنه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى ، وإمام أهل الدنيا ، والعروة الوثقى ، معاشر الناس إن علياً مع الحق والحق معه وعلى لسانه ، معاشر الناس إن علياً قسيم الناس لا يدخل النار ولي لـه ، ولا ينجو منها عدو لـه ، إنـه قسيم الجنـة لا يدخلها عدو لـه ولا يزحـزح عنـه ولـيٌّ لـه ، معاشـر اصـحابي قـد نصـحت لكـم وبلغـتكم رسـالة ربـي ولكـن لا تحبـون الناصحين أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم (الأمالي ص ٢٥ ، ٢٦).

عن الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قـال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبـة مـن الله عزّ و جلّ عليـه الإجـلال لـه فـي عينـه والود له في صدره والمواساة لـه فـي مالـه وأن يحـرم لـه غيبتـه وأن يعوده فـي مرضــه ، وأن يشـيع جنازتـه ، وأن لا يقـول فيـه بعـد موتـه إلا خيـراً (الأمالي ص ٢٧).

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ولاية علي بن أبـي طالـب عليه السلام ولايـة الله وحبه عبادة الله وإتباعـه فريضـة الله وأوليـاءه أوليـاء الله وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عزّ و جلّ (الأمالي ص ٢٧)

حـدثني سـليمان بـن مقبـل المـديني قـال: حـدثني موسـى بـن جعفـر عـن أبيـه جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن ابيـه محمد بـن علـي عـن ابيـه علـي بـن الحسين عـن ابيـه الحسين بـن علـي عـن ابيـه اميـر المـؤمنين علـي بـن أبـي طالب عليه السلام قال: دخلت علـى رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهـو فـي قبـا وعنده نفـر مـن اصحابه فلما بصر بـي تهلـل وجهـه وتبسـم حتـى نظـرت الـى بيـاض اسنانه تبرق ثم قال: إلي يا علـي إلـي يـا علـي فمـا زال يدنيني حتـى ألصـق فخذي بفخـذه ثـم أقبـل علـى أصـحابه فقـال معاشـر أصـحابي أقبلـت إليكم الرحمـة بإقبال علي أخي إليكم ، معاشر أصحابي إن علياً مني وأنا من علـي روحـه من روحي وطينته من طينتي وهو أخـي ووصـيي وخليفتـي علـى أمتـي فـي حياتي وبعد موتـي من أطـاعـه أطـاعني ، ومـن وافقـه وافقنـي ، ومـن خالفـه خالفني (الأمالي ص ٢٩ ، ٣٠).

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن منزلي فكأن يتمسك قضيباً غرسه ربي عزّ و جلّ ثم قال له كن فيكون فليتول عليٌ بن أبي طالب عليه السلام و ليأتم بالأوصياء من وِلده فإنهم عترتي خُلِقوا من طينتي الى الله أشكو أعداءهم من أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وأيم الله لتقتلن إبني بعدي الحسين لا أنالهم الله شفاعتي (الأمالي ص ٣٠).

عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علمٌ تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار وأعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبعُ مرات وما من مؤمن يقعدُ ساعةٌ عند العالِم إلا ناداه ربه عزّ و جلّ جلست الى حبيبي و عزتي و جلالي لأسكنتك الجنة معه ولا أبالي (الأمالي ص ٣١).

عن الإمام الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال: يا محمد إن الله عزّ و جلّ يُقرِئك السلام ويقول لك : بَشِر أخاك علياً بأني لا أعذبُ من تولاه ولا أرحم من عاداه (الأمالي ص ٣٣).

عن الإمام علي بن أبي طالب عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزول قدماعبد يوم القيامة حتى يُسأَل عن أربع ، عن عمره فيما أفناه ، وشبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين كسبه ، وفيما أنفقه وعن حُبِنا أهل البيت (الأمالي ص ٣٣).

عن عائشة قالت: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال: هذا سيد العرب فقلت : يا رسول الله ألست سيد العرب ؟قال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقلت : وما السيد ؟ قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي (الأمالي ص ٣٣).

عن ابي جعفر قال : خطب رسول الله ﷺ الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير

من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامهُ وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله ، ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن ، ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عزّ و جلّ عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال: إن الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطِر بها صائم أو شِربة من ماء عذِب او تُميرات لا يقدِر على أكثر من ذلك ، ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر أوله رحمة ووسطِه مغفرة وآخره إجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال ، خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة إن لا إله إلا الله وإني رسول الله وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار (الأمالي ص ٣٥).

قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ باكياً فسلم فرد ﷺثم قال: ما يبكيك يا معاذ ؟ فقال: يا رسول الله ان بالباب شاباً طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي ﷺأدخل عليَّ الشاب يا معاذ فأدخله عليه فسلم فرد ﷺثم قال : ما يبكيك يا شاب ؟قال: كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً إن أخذني الله عزّ و جلّ ببعضها ادخلني نار جهنم ولا أراني إلا سيأخذني بها ولا يغفر لي ابداً فقال رسول الله ﷺ هل أشركت بالله شيئاً قال : أعوذ بالله أن أشرك بربي شيئاً ؟ قال : أقتلت النفس التي حرم الله ؟ قال: لا فقال النبي ﷺ يغفرالله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب : فإنها أعظم من الجبال الرواسي فقال النبي ﷺ يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السبع

وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق قال: فإنها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق الخلق فقال النبي ﷺ يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل السموات ونجومها ومثل العرش والكرسي قال : فإنها أعظم من ذلك قال : فنظر النبي ﷺ كهيئة الغضبان ثم قال: ويحك يا شاب ذنوبك أعظم أم ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول : سبحان الله ربي ما شيء أعظم من ربي ، ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي ﷺ فهل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم ، قال الشاب : لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال النبي ﷺ : ويحك يا شاب ألا تخبرني بذنب وأحر من ذنوبك ؟قال: بلى أخبرك إني كنت أنبش القبور سبع سنين اخرج الأموات وأنزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الأنصار فلما حُمِلت إلى قبرها ودُفِنت وإنصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم إستخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفاً فأتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول: بطنها وبياضها ، أما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت عليها ولم أملك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائي يقول : يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني وأنا وإياك كما تركتني عريانه في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني أكفاني وتركتني أقوم جنبة إلى حسابي فويل لشبابك من النار فما أظن اني أشم ريح الجنة ابداً فما ترى لي يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ : تنح عني يا فاسق إني اخاف أن احترق بنارك فما أقربك من النار ثم لم يزل ﷺ يقول: ويشير اليه حتى أمعن من بين يديه فأتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعاً إلى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني و زَلَّ مني ما تعلم سيدي يا رب اني اصبحت من النادمين واتيت بنبيك تائباً فطردني وزادني خوفاً فأسألك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني

من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوماً وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له أربعون يوماً وليلة رفع يديه إلى السماء وقال : اللهم ما فعلت في حاجتي إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فأوحِ إلى نبيك وإن لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيامة فأنزل الله تبارك وتعالى وعلى نبيه ﷺ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ (سورة آل عمران الآية : ١٣٥) يعني الزنا ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾(سورة آل عمران الآية : ١٣٥) يعني بارتكاب ذنب أعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الأكفان﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾(سورة آل عمران الآية : ١٣٥) ﴾ يقول : خافوا الله فعجلوا التوبة ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾(سورة آل عمران الآية : ١٣٥) يقول عز و جلّ أتاك عبدي يا محمد تائباً فطردته فأين يذهب وإلى من يقصد ، ومن يسأل إن يغفر له ذنباً غيري ثم قال عزّ وجلّ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾(سورة آل عمران الآية : ١٣٥) يقول : لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الأكفان﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾(سورة آل عمران الآية : ١٣٦) فلما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابة : من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ : يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله ﷺ بأصحابه حتى إنتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فإذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه إلى عنقه وقد أسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول: سيدي قد أحسنت خلقي وأحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي في النار تحرقني أو في

جوارك تسكنني اللهم إنك قد أكثرت الإحسان إلي وأنعمت عليّ فليت شعري ماذا يكون آخر عمري إلى الجنة تزفني أم إلى النار تسوقني اللهم إن خطيئتي أعظم من السماوات والأرض ، ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم تفضحني بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحث التراب على رأسه وقد أحاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله ﷺ فأطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن رأسه وقال: يا بهلول ابشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال ﷺ لأصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم تلى عليه ما انزل الله عزّ و جلّ فيه وبشره بالجنة (الأمالي ص ٣٧ ، ٣٨).

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ : لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت مني بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة إسحاق من إبراهيم وبمنزلة هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى إلا إنه لا نبي بعدي ، يا علي أنت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه وأنا خصمه يوم القيامة يا علي أنت أفضل أمتي فضلاً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأوفرهم حلماً وأشجعهم قلباً و أسخاهم كفاً : يا علي أنت الإمام بعدي والأمير وأنت الصاحب بعدي والوزير ومالك في أمتي من نظير ، يا علي أنت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين الأشرار والأخيار وبين المؤمنين والكفار (الأمالي ص ٣٨).

عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ : إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الأسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين إذا طلع الهلال شهر رمضان

غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عزّ و جلّ عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعطِ كل منفق خلفا وأعط كل ممسك تلفاً حتى إذا طلع هلال شهر شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال أبو جعفر عليه السلام : أما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم (الأمالي ص ٣٩).

عن سعيد بن جبير سمعت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكراً إذا كان أول ليلة غفر الله عزّ و جلّ لأمتي الذنوب كلها سرها و علانيتها ورفع لكم ألفي ألف درجة وبني لكم خمسين مدينة وكتب الله عزّ و جلّ لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة وأعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على أبدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في أعلاها اثنا عشر ألف بيت من النور وفي أسفلها اثنا عشر ألف بيت في كل بيت ألف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم ألف ملك مع كل ملك هدية وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم الرابع في جنة الخلد سبعين ألف قصر في كل قصر سبعون ألف بيت في كل بيت خمسون ألف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء ألف وصيفة خمار إحداهن خير من الدنيا وما فيها وأعطاكم يوم الخامس في جنة المأوى ألف ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف مائدة على كل مائدة سبعون ألف قصعة وفي كل قصعة ستون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضاً وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم السادس في دار السلام مائة ألف مدينة في كل مدينة مائة ألف دار في كل دار مائة ألف بيت في كل بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذوابة منسوجة بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة مائة جارية وأعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صديق وأعطاكم الله

عزّ و جلّ يومك الثامن عمل ستين ألف عابد وستين ألف زاهد وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم التاسع ما يعطي ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان في البحار والأوراق على الأشجار وكتب الله عزّ و جلّ لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجات وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمره مع صديق أو شهيد وجعل الله عزّ و جلّ لكم يوم اثني عشر ان يبدل الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم أضعافاً ويكتب لكم بكل حسنة ألف ألف حسنة ، وكتب الله عزّ و جلّ يوم الثالث عشر مثل عبادة أهل مكة والمدينة وأعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة يوم أربعة عشر فكإنما لقيت آدم ونوحاً وبعدهما إبراهيم وموسى وبعدهما داود وسليمان و كإنما عبدتم الله عزّ و جلّ مع كل نبي مائتي سنة وقضى لكم يوم خمسة عشر حوائج من حوائج الدنيا والآخرة الله ما يعطي أيوب واستغفر لكم حملة العرش وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم القيامة أربعين نوراً عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة أمامكم وعشرة خلفكم ، وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم ستة عشر إذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها وبعث الله إليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله عزّ و جلّ : إني قد غفرت لهم ولآبائهم ورفعت عنهم شدائد يوم القيامة وإذا كان يوم الثمانية عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكروبيين أن تستغفروا لأمة محمد ﷺ إلى السنة القابلة وأعطاكم الله عزّ و جلّ يوم القيامة ثواب البدريين فإذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السماوات والأرض إلا إستأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فإذا تم لكم عشرون يوماً بعث الله عزّ و جلّ إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم ، وكتب الله عزّ و جلّ لكم بكل يوم صمتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقاً وأعطاكم الله ثواب من قرأ

التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكتب الله عزّ و جلّ لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن ألف حوراء يوم أحد وعشرين يوسع الله عليكم القبر ألف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف عليه السلام بن يعقوب عليه السلام ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عزّ و جلّ إليكم ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة ويوم ثلاثة وعشرين تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكإنما أشبعتم كل يتيم من أمتي وكسوتم كل عريان من أمتي ويوم أربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه في الجنة ويعطي كل واحد ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعة الله عزّ و جلّ وأعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل ويم خمسة وعشرين بنى الله لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور ، يقول الله تبارك وتعإلى : يا أمة محمد أنا ربكم وأنتم عبيدي وإمائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ، يا أمة محمد و عزتي و جلالي لأبعثنكم إلى الجنة يتعجب منكم الأولون والآخرون و لأتوجنكم كل واحد منكم بألف تاج من النور و لأركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور وزمامها من نور وفي ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب في كل حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب وإذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله إليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها إلا الدماء والأموال وقدس بينكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكأنما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين ألف عاري وخدمتم ألف مرابط وكأنما قرأتم كل كتاب أنزله الله على أنبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في جنة الخلد مائة ألف مدينة من نور وأعطاكم الله عزّ و جلّ في جنة المأوى مائة ألف قصر من

فضة ، وأعطاكم الله عزّ و جلّ في جنة الفردوس مائة ألف مدينة في كل مدينة ألف حجرة وأعطاكم الله عزّ و جلّ في جنة الجلال مائة ألف منبر من مسك في جوف كل منبر ألف بيت من زعفران في كل بيت ألف سرير من در و ياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين ، فإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكم الله عزّ و جلّ ألف ألف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة وعلى رأسها ثمانون ألف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر والياقوت فإذا تم ثلاثون يوماً كتب الله عزّ و جلّ لكم بكل يوم مرعليكم ثواب ألف شهيد وألف صديق وكتب الله عز و جلّ لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عزّ وجلّ لكم بكل يوم صوم ألفي يوم ورفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات وكتب عز و جلّ براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد ﷺ ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا أمة محمد هلموا إلى الريان فيدخل أمتي في ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي أي شهر يغفر له ، ولا حول ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل(الأمالي ص ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢).

عن أبي ذر جندب بن جنادة (رض) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام كلمات ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعته يقول : اللهم أعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فإنه عبدك وأخو رسولك ثم قال أبو ذر (رحمه الله) أشهد لعلي بالولاء والإخاء والوصية وقال كريزة بن صالح : وكان يشهد له بمثل ذلك سليمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو الهيثم التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ وهاشم بن عتبة المر قال : كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ(الأمالي ص ٤٢ ، ٤٣).

عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذلي فقال : يا رسول الله إني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله صلى الله عليه وآله كلاما ينفعني الله به وخفف عليّ يا رسول الله فقال : أعدها فأعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله عزّ و جلّ يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة ؟ فقال : تقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك قال : فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس :ما أشد ما قبض عليها خالك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما إنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخلها من أيها شاء (الأمالي ص ٤٥).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه إذ رضي عنه ربه عزّ و جلّ وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ سخط عليه ربه عزّ و جلّ (الأمالي ص٤٦).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ، ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ بالأول والأخر (الأمالي ص٤٦).

عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إن علياً وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين إبنتي والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ، ومن برهم فقد برني ، وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل

بيتي وثقلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (الأمالي ص٤٦).
عن الإمام جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال : نادي في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ، ومن ذكرت عنده فلم يصلِ علي فلم يغفر له فأبعده الله (الأمالي ص٤٧).
عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل (الأمالي ص٤٧).
قال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبة ما جزاء من زارك فقال: من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة حتى أخصله من ذنوبه (الأمالي ص٤٧ ، ٤٨).
عن الإمام أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض (الأمالي ص٤٨).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وإنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ، ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وإن العلماء ورثة الانبياء إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم فمن أخذ

منه أخذ بحظ وافر (الأمالي ص ٤٨ ، ٤٩).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﵈ قال: قال رسول الله ﷺ : مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة (الأمالي ص ٤٩).
عن الإمام علي بن موسى الرضا ﵇ عن ابيه عن آبائه ﵈ قال: قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت أخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وأنت صاحب حوضي من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني (الأمالي ص ٤٩).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه﵈قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه : ألا اخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا : بلا ، قال : الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفاريقطع وتينه ولكل شيءزكاة وزكاة الأبدان الصيام (الأمالي ص ٥٠).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﵈ قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال ، وكرهتهن للأوصياء من ولدي ﵈ وأتباعهم من بعدي : العبث في الصلاة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة وإتيان المساجد جنبة والتطلع في الدور والضحك بين القبور(الأمالي ص ٥٠).
عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﵈ قال: قال رسول الله ﷺ : ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عزّ و جلّ له الجنة وحرم جسده على النار (الأمالي ص ٥١).
عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا ﵇ إنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال الرضا ﵇ أانا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ، ومن كنا شفعاءه يوم

القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ، ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه ﴿ع﴾ أن رسول الله ﷺ قال : من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة (الأمالي ص ٥٢).

عن أنس بن مالك قال : توفي ابن لعثمان بن مظعون (رض) فإشتد حزنه عليه حتى إتخذ من دراه مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال له يا عثمان إن الله تبارك وتعإلى لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب أفما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك أخذ بحجزتك يشفع لك إلى ربك قال: بلى فقال المسلمون : ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان ، قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ، ثم قال : يا عثمان من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس بذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضر سبعين سنة ، ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ، ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كل منهم رَبُ بيت يعتقهم ، ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة مقبولة ، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر (الأمالي ص ٥٤).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺإن لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البروات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر أخذ من الله عزّ و جلّ براءة لهم مكتوب فيها أنا الله الباقي عبادي وإمائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم و عزتي لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ

لهم من الله عزّ و جلّ البراءة الثانية مكتوب فيها : أنا الله القادر، عبادي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات وأحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فإذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزّ و جلّ البراءة الثالثة مكتوب فيها أنا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتي شر الأشرار ، فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عزّ و جلّ البراءة الرابعة مكتوب فيها أنا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وإمائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي أن أرضيكم وأعطيكم يوم القيامة منيتكم فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ من الله عزّ و جلّ لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها إني أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي عبادي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي أديتم أشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي إني قد رضيت عنهم قال : فينادي سخائيل بثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء يا ملائكة الله إن الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السماوات السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمةٍ قام لله عزّ و جلّ مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلى لله عزّ و جلّ بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم إلا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال : فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات ، قال منصور : كان الربيع بن بدر إذا حدث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن هذا الكرم وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة (الأمالي ص ٥٤ ، ٥٥).

قال الرضا عليه السلام : والله لقد حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني أخرج من الدنيا قبلك مقتولاً بالسم مظلوماً تبكي عليّ

ملائكة السماء وملائكة الأرض وأدفن في أرض غربة إلى جنب هارون الرشيد فبكى المأمون ثم قال له : يا ابن رسول الله ، ومن الذي يقتلك أو يقدر على الإساءة إليك وأنا حي ، فقال الرضا عليه السلام : أما إني لو أشاء أن أقول من الذي يقتلني لقلت ، فقال المأمون : يا ابن رسول الله إنما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الأمر عنك ليقول الناس إنك زاهد في الدنيا ، فقال الرضا عليه السلام : والله ما كذبت منذ خلقني ربي عزّ و جلّ وما زهدت في الدنيا للدنيا وإني لأعلم ما تريد ، فقال المأمون : وما أريد ؟ قال : الأمان على الصدق ، قال : لك الأمان ، قال : تريد بذلك أن يقول الناس إن علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه ألا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعاً في الخلافة فغضب المأمون ، ثم قال : إنك تتلقاني أبداً بما أكرهه وقد أمنت سطواتي فبالله أقسم لأن قبلت ولاية العهد وإلا أجبرتك على ذلك فإن فعلت وإلا ضربت عنقك ، فقال الرضا عليه السلام : قد نهاني الله عز وجل أن ألقي بيدي إلى التهلكة فإن كان الأمر على هذا فافعل ما بدا لك وأنا أقبل ذلك على إني لا أولي أحداً ولا أعزل أحداً ولا أنقض رسماً سنة وأكون في الأمر من بعيد مشيراً فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك (الأمالي ص ٥٦).

عن الإمام علي عليه السلام قال: جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله إن للأغنياء ما يعتقون به وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ، ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ، ومن قال : لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملا ذلك اليوم إلا من زاد قال : فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال : فعادوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (الأمالي ص ٥٧).

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : إن اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي إنجيل عيسى أحمد وفي الفرقان محمد صلى الله عليه وآله قيل : فما تأويل الماحي ؟ فقال : الماحي صورة الأصنام وماحي الأوثان والأزلام وكل معبود دون الرحمن قيل : فما تأويل الحاد ؟

قيل : يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان أو بعيدا قيل : وما تأويل أحمد ؟ قال : حسن ثناء الله عزّ و جلّ عليه في الكتب بما حمد من أفعاله قيل : فما تأويل محمد ؟ قال : إن الله وملائكته وجميع أنبياءه ورسله وجميع أممه هم يحمدونه ويصلون عليه وإن اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله وكان صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضرية ذات الأذنين في الحرب وكانت له عنزة (عصا او عُكاز) يتكي عليها ويخرجها في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لأحدهما المرتجز وللآخر السكب وكان له بغلتان يقال لأحدهما دلدل وللأخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لأحدهما العضباء وللأخرى الجذعاء وكان له سيفان يقال لأحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لأحدهما المخذم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة، حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال الأسعد فسلم ذلك كله إلى علي عليه السلام عند موته وأخرج خاتمه وجعله في إصبعه فذكر علي عليه السلام إنه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة أحرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك و أحسن إلى من أساء إليك ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة

من بعدي (الأمالي ص ٥٨).
عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل الأئمة من أهل بيتي على جميع أمتي فإن مثلهم في هذه الأمة مثل باب حطة في بني إسرائيل (الأمالي ص ٦٠).
عن أبي جعفر محمد ابن علي الباقر عليه السلام قال : أوحى الله عزّ و جلّ إلى رسوله ﷺ أني شكرت لجعفر بن أبي طالب عليه السلام أربع خصال فدعاه النبي ﷺ فأخبره فقال : لولا إن الله أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمراً قط لأني علمت إن لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لأن الكذب ينقص المروءة وما زنيت قط لأني خفت إني إذا عملت عمل بي، وما عبدت صنماً لأني علمت إنه لا يضر ولا ينفع ، قال : فضرب النبي ﷺ يده على عاتقه فقال : حق لله عزّ و جلّ أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة (الأمالي ص ٦٠).
عن عطية عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام (الأمالي ص ٦١).
عن ابن عباس قال : سألت النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال : سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت عليّ فتاب عليه(الأمالي ص ٦١).
عن حذيفة بن اليماني عن النبي ﷺ إنه قال : علي بن أبي طالب عليه السلام خير البشر ، ومن أبى فقد كفر (الأمالي ص ٦٢).
عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : أنت خير البشر و لا يشك فيك إلا كافر (الأمالي ص ٦٢).
عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال : كان لي عُشرمن رسول الله ﷺ لم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي قال لي : يا علي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وأنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الأخوين وأنت الوصي وأنت

الولي وأنت الوزير، عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عزّ و جلّ (الأمالي ص ٦٢).
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وأقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا أبكى الله عينيك إن جيرانك أتوني وأخبروني إنك لم تزلي الليلة تبكين أجمع فلا أبكى الله عينيك ما الذي أبكاك قالت : يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكي الليل أجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقصيها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم فقالت: تعظم علي أن أتكلم بها فقال لها إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت: رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله : نامت عينيك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه فيكون بعض أعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبلت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياكِ(الأمالي ص ٦٦).
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن في علي خصالاً لو كانت واحدة منها بجميع الناس لاكتفوا بها فضلاً قوله ، من كنت مولاه فعلي مولاه ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني كهارون من موسى وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وأنا منه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته ومعصيتي وقوله صلى الله عليه وآله وسلم حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي إيمان وبغضه كفر وقوله صلى الله عليه وآله وسلم حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي قسيم الجنة والنار وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد

فارق الله عزّ و جلّ ، وقوله ﷺ شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة (الأمالي ص ٧٢).
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : تقبلوا لي بستة أتقبل لكم بالجنة إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا أؤتمنتم فلا تخونوا وغضوا أبصاركم وأحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم (الأمالي ص ٧٢).
عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوم فقال : أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعائكم فيه مستجاب فسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم وأذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصِلوا أرحامكم و أحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الإستماع إليه أسماعكم ، وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عزّ و جلّ فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويعطيهم إذا سألوه ويستجيب لهم إذا دعوه ، أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم فكفوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا إن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ، أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل : يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك ، فقال ﷺ : اتقوا النار ولو بشق

تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ، أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، ومن خفف في هذا الشهر عن ما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ، ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ، ومن أكثر فيه من الصلوات علي ثَقَّلَ الله ميزانه يوم تخف الموازين ، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ، أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسألوا ربكم أن لا يسلطها عليكم ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : فقمت فقلت : يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر ؟ فقال : يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّ و جلّ ثم بكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال : يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام قلت : يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ فقال : في سلامة من دينك ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي إن الله تبارك وتعالى خلقني و إياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي عن أمتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمنه على سره وخليفته على عباده (الأمالي ص ٧٦).

عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله : لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمر بملأ إلا أخذوا التراب من تحت رجليك ، ومن فضل طهورك يستشفوا به ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وإرثك وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي وإنك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وإنك غداً على الحوض خليفتي وإنك أول من يرد على الحوض وإنك أول من يكسى معي وإنك أول داخل الجنة من أمتي وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي إشفع لهم ويكونوا غداً في الجنة جيراني وإن حربك حربي وسلمك سلمي وإن سرك سري و علانيتك علانيتي وإن سريرة صدرك سريرتي وأن ولدك ولدي وأنك تنجز عداتي وأن الحق معك وأن الحق على لسانك وقلبك وبين عينيك الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وأنه لن يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك ، قال : فخرّ علي عليه السلام ساجداً ثم قال : الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام وعلمني القرآن وحببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحساناً منه وفضلاً منه علي قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : لولا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي (الأمالي ص ٧٧).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله جل جلاله :عبادي كلكم ضال إلا من هديته وكلكم فقير إلا من أغنيته وكلكم مذنب إلا من عصمته (الأمالي ص ٨١).

عن صالح عن علقمة سألت الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وقد قلت له : يا ابن رسول الله أخبرني عمن تقبل شهادته ، ومن لا تقبل فقال : يا علقمة كل من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته قال: فقلت له : تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال : يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من

أهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وإن كان في نفسه مذنباً ، ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عزّ و جلّ داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً ، ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير ، قال علقمة : فقلت للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله إن الناس ينسبوننا إلى عظائم الأمور وقد ضاقت بذلك صدورنا ،فقال عليه السلام : يا علقمة إن رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم من أنبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام ألم ينسبوا يوسف عليه السلام إلى انه هَمّ بالزنا ؟ ألم ينسبوا أيوب عليه السلام إلى أنه أبتلي بذنوبه ؟ ألم ينسبوا داود إلى انه تبع الطير حتى نظر إلى امرأة أوريا فهويها وأنه قدم زوجها أمام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها ؟ ألم ينسبوا إلى موسى أنه عنين وآذوه حتى برأه الله مما قالوا : وكان عند الله وجيهاً ؟ ألم ينسبوا جميع أنبياء الله إلى أنهم سحرة طلبة الدنيا ؟ ألم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام إلى انها حملت بعيسى من رجل نجار إسمه يوسف ؟ ألم ينسبوا نبينا محمد صلى الله عليه وآله إلى انه شاعر مجنون ؟ ألم ينسبوه إلى انه هوي امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه ؟ ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهره الله عزّ و جلّ على القطيفة وبرأ نبيه صلى الله عليه وآله من الخيانة وأنزل بذلك في كتابه ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾(آل عمران ١٦١) ، ألم ينسبوه إلى انه صلى الله عليه وآله ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله عزّ و جلّ فقال سبحانه : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾(سورة النجم الآية : ٣ ـ ٤) ، ألم ينسبوه إلى الكذب في قوله إنه رسول من الله عليهم حتى أنزل الله عزّ و جلّ عليه ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾(الأنعام ٣٤) ، ولقد قال يوماً : عرج بي البارحة إلى

السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا فيه الأوصياء أكثر من ذلك ألم ينسبوا سيد الأوصياء عليه السلام إلى أنه كان يطلب الدنيا والملك وإنه كان يؤثر الفتنة على السكون وأنه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لوكان فيه خير ما أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه ؟ ألم ينسبوه إلى انه عليه السلام أراد أن يتزوج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأن رسول الله شكاه على المنبر إلى المسلمين فقال : إن علياً عليه السلام يريد أن يتزوج ابنة عدوا الله على ابنة نبي الله ألا إن فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ، ومن سرها فقد سرني ، ومن غاظها فقد غاظني ؟ ، ثم قال الصادق عليه السلام : يا علقمة ما أعجب أقاويل الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول : انه رب معبود وبين من يقول : انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون عليه من قول من ينسبه إلى الربوبية ، يا علقمة ألم يقولوا الله {لله} عزّ و جلّ انه ثالث ثلاثة ؟! ألم يشبهوه بخلقه ؟ ألم يقولوا إنه الدهر ؟ ألم يقولوا إنه الفلك ؟ ألم يقولوا إنه جسم ؟ ألم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ، إن الألسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فإن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام أوذينا من قبل أن تأتينا ، ومن بعد ما جئتنا فقال الله عزّ و جلّ : قل لهم يا موسى عسى ربكم أن يهلك عدوكم و يستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون (الأمالي ٨٢ ، ٨٤) .

عن يحيى بن زيد بن علي عن أبيه عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر ثم قال : معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال : فأحجم الناس وما تكلم أحد فقال : ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم فقام إليه عامر بن قتادة فقال : إنه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك أفتأذن لي أن أخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله: شأنك فمضى إليه فاخبره فخرج أمير المؤمنين عليه السلام كأنه نشط من عقال وعليه إزار قد عقد

طرفيه على رقبته فقال : يا رسول الله ما هذا الخبر ؟ قال : هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاث نفر قد نهضوا إلي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي عليه السلام : يا رسول الله أنا لهم سرية وحدي هو ذا ألبس علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فدَّرَعه وعمَّمه وقلَّده وأركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين عليه السلام فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض وأقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها تقول أوشك أن يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عينيه يبكي ثم قال : معاشر الناس من يأتيني بخبر علي عليه السلام أبشره بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج العواتق فأقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي عليه السلام ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبعره وثلاثة أفراس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد أخذه المخاض وهو الساعة يريد أن يحدثه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل تحدث أنت يا أبا الحسن لتكون شهيداً على القوم ، قال : نعم يا رسول الله لما سرت في الوادي رأيت هؤلاء ركباناً على الأباعر فنادوني من أنت فقلت : أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما نعرف لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد وشد علي هذا المقتول ودار بيني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم أخفه [أحفه] ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به وقال لي : هذان الرجلان بلغنا إن محمداً رفيق شفيق رحيم فاحملنا إليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بألف فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أما الصوت الأول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل وأما الآخر فصوت ميكائيل قَدِّم إلي أحد الرجلين فقدمه فقال : قل لا اله إلا الله وأشهد أني رسول الله فقال لِنَقل جبل أبي قبيس أحب إلي من أن أقول هذه الكلمة قال : فقال النبي يا علي أخره واضربعنقه وقام أمير المؤمنين عليه السلام ليضرب

عنقه فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول: لاتقتله فإنه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي أمسك فإن هذا رسول ربي عزّ وجلّ يخبرني أنه حسن الخلق سخي في قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول يخبرك قال: نعم،قال : والله ما ملكت درهما مع أخ لي قط ولا قطبت وجهي في حرب وأنا أشهد أن لا اله إلا الله واشهد أنك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه إلى جنات النعيم (الأمالي ٨٤ ، ٨٥).

عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها (الأمالي ص ٨٨).

قال الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام يوم مشربة أم إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه يوم غدير خم إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة أم إبراهيم وعنده أصحابه إذ جاء علي عليه السلام فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال : يا معشر الناس هذا أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم إن الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللأوصياء من ولده حقاً علي أن أدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني سنة جرت فيَّ من إبراهيم وإبراهيم مني وفضلي له فضل وفضله فضلي وأنا أفضل منه تصديق ذلك قول ربي ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (آل عمران: ٣٤) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثئت رجله في مشربة أم إبراهيم حتى عاده الناس (الأمالي ص ٨٨ ، ٨٩).

عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على أحدهما والحسين على الآخر يزين

الرب تبارك وتعإلى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها(الأمالي ص ٩٠) .
عن ابن عباس قال : إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام فلما رآه بكى قال : إلي إلي يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ثم أقبل الحسين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال : إلي إلي يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة عليها السلام فلما رآها بكى ثم قال : يا بنية فأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فلما رآه بكى ثم قال : إلي إليَّ يا أخي فما زال يدنيه حتى اجلسه إلى جنبه الأيمن فقال له أصحابه : يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته فقال ﷺ : والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية إني وإياهم لأكرم الخلق على الله عزّ و جلّ ،وما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم أما علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه أخي وشقيقي وصاحب الأمر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت أمتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة وإني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى إنه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ، ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وأما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الإنسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله ظهر نورها لملائكة السماء كما يظهر نور الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عزّ و جلّ : يا ملائكتي انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة إمائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت بقلبها على عبادتي أشهدكم أني قد أمنت شيعتها من النار وأني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد

دخل الذل بيتها وأنتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها وكسر جنبها [وكسرت جنبتها] وأسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي مرة أخرى وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ، ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عزّ و جلّ إليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت الحياة وتبرمت بأهل الدنيا فألحقني بأبي فيلحقها الله عزّ و جلّ بي فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فأقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من أذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين وأما الحسن فإنه ابني وولدي وبضعة مني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله على الأمة أمره أمري وقوله قولي من تبعه فإنه مني ، ومن عصاه فليس مني وإني لما نضرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلماً وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام وأما الحسين فإنه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه أجمعين وهو سيد أهل الجنة وباب نجاة الامة أمره أمري وطاعته طاعتي

من تبعه فإنه مني ، ومن عصاه فليس مني وإني لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به وقد استجار بحرمي وقربي فلا يجار فأضمه في منامه إلى صدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتي وأبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى ارض مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وفناء تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة كأني أنظر إليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعاً ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً ثم بكى رسول الله ﷺ وبكى من حوله وارتفعت أصواتهم بالضجيج ، ثم قال ﷺ وهو يقول : اللهم إني أشكو إليك ما يلقى أهل بيتي بعدي ثم دخل منزله (الأمالي ص ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢) .

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : إذا سألتم الله عزّ و جلّ فسألوه لي الوسيلة ، فسألت النبي ﷺ عن الوسيلة فقال: هي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً وهي ما بين مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال : طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عزّ و جلّ يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد ﷺ فأقبل وأنا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله، المفلحون هم الفائزون بالله وإذا مررنا بالنبيين قالوا : هذان ملكان كريمان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان حتى أعلو الدرجة وعلي عليه السلام يتبعني حتى إذا صرت في أعلى الدرجة منها وعلي عليه السلام أسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال : طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله يسمع النبيين و الصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه ثم قال

رسول الله ﷺ : فلا يبقى يومئذ أحد أحبك يا علي إلا استروح إلى هذا الكلام وأبيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حرباً أو جحد لك حقاً إلا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينما أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلي أما أحدهما فرضوان خازن الجنة وأما الآخر فمالك خازن النار فيدنوا رضوان فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك من أنت فما أحسن وجهك وأطيب ريحك ؟ فيقول : أنا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب عليه السلام ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك من أنت فما أقبح وجهك وأنكر رؤيتك ؟ فيقول : أنا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي عليه السلام ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي عليه السلام آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي قد أطفأ نورك لهبي ، فيقول لها علي عليه السلام قري يا جهنم خذي هذا وأتركي هذا خذي هذا عدوي وتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي عليه السلام : من غلام أحدكم لصاحبه فإن شاء يذهبها يمنة وإن شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق (الأمالي ص ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤).

عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (الأمالي ص ٩٥).

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد ﷺ منهم أنس بن مالك والبراء بن عازب

الأنصاري والأشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم أقبل بوجهه على أنس بن مالك فقال : يا أنس إن كنت سمعت من رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي [فهذا علي] مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك (أي عينيك) ، وأما أنت يا خالد بن زيد إن كنت سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله إلا ميتة جاهلية ، وأما أنت يا براء بن عازب إن كنت سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الأنصاري : والله لقد رأيت أنس بن مالك وقد أبتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول : الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فأعذب فأما خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة الجاهلية وأما البراء بن عازب فإنه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر (الأمالي ص ٩٨ ، ٩٩).

عن أبي إسحاق قال : قلت لعلي بن الحسين عليه السلام : ما معنى قول النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال : أخبرهم إنه الإمام بعده (الأمالي ص ٩٩).

سأل زيد بن علي عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه قال : نصبه علماً ليعلم به حزب الله عند الفرقة (الأمالي ص ٩٩).

إن رهطاً من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام وأسد وثعلبه وأبن يامين وأبن صوريا فأتوا النبي ﷺ فقالوا : يا نبي الله إن موسى عليه السلام أوصى

إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ، ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾(المائدة ٥٥)ثم قال رسول الله ﷺ : قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال : يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً قال : نعم هذا الخاتم قال : من أعطاكه قال : أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال : على أي حال أعطاك قال : كان راكعاً فكبر النبي ﷺ وكبر أهل المسجد فقال النبي ﷺ علي بن أبي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي بن أبي طالب ولياً فأنزل الله عزّ و جلّ ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾(المائدة ٥٥) فروي عن عمر بن الخطاب أنه قال : والله لقد تصدقت بأربعين خاتماً وأنا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام فما نزل (الأمالي ص ٩٩ ، ١٠٠).

عن جابر الجعفي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت أخي ووصيي مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي (الأمالي ص ١٠٠) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى آخى بيني وبين علي بن أبي طالب وزوجة ابنتي من فوق سبع سماواته وأشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصياً وخليفتي فعلي مني وأنا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وإن الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبته (الأمالي ص ١٠٠).

عن الحسن بن زياد العطار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قول رسول الله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة أسيدة نساء عالمها قال : ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين فقلت فقول رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة قال: هما والله سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين (الأمالي ص ١٠٠).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب عليه السلام علماً لأمتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب عليه السلام علماً لأمتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم معاشر الناس إن علياً مني وأنا من علي خلق من طينتي وهو إمام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين معاشر الناس من أحب علياً أحببته ، ومن أبغض علياً أبغضته ، ومن وصل علياً وصلته ، ومن قطع علياً قطعته ، ومن جفا علياً جفوته ، ومن وإلى علياً واليته ، ومن عادى علياً عاديته معاشر الناس أنا مدينة الحكمة وعلي بن أبي طالب بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً ، معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميعه البرية ما نصبت علياً علماً لأمتي في الأرض حتى نوه الله باسمه في سماواته وأوجب ولايته على ملائكته(الأمالي ص ١٠٠ ، ١٠١)

.قال الإمام علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا رسول الله إنك لتحب عقيلاً قال : إي والله إني لأحبه حبين حباً له وحباً لحب أبي طالب له وإن ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جرت دموعه على صدره ثم قال : إلى الله أشكو ما تلقى عثرتي من بعدي(الأمالي ص ١٠٣).

عن الإمام علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم أنه جاء إليه رجل فقال : يا أبا الحسن إنك تدعى أمير المؤمنين فمن أَمرك عليهم قال عليه السلام الله جل جلاله : أمرني عليهم فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أيصدق علي فيما يقول : إن الله أمره على خلقه ، فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : إن علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عزّ و جلّ عقدها له فوق

عرشه وأشهد على ذلك ملائكته إن علياً خليفة الله وحجة الله و إنه لإمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي ، ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي ، ومن دفع فضله فقد تنقصني ، ومن قاتله فقد قاتلني ، ومن سبه فقد سبني لأنه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولديّ الحسن والحسين ثم قال ﷺ أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله (الأمالي ص ١٠٥).

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله ﷺ إذ ألتفت إلينا فبكى فقلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أبكي مما يصنع بكم بعدي فقلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال : فبكى أهل البيت جميعاً فقلت : يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا للبلاء قال: ابشر يا علي فإن الله عزّ و جلّ قد عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (الأمالي ص ١٠٧).

قال جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث : سلام الله عليك يا أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله ﷺ: قال علي عليه السلام : هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله ﷺ ، فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام : هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ(الأمالي ص ١٠٨).

عن أسماء بنت أبي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قال : لما سقط الحسين عليه السلام : من بطن أمه وكنت وليتها قال النبي ﷺ : يا عمه هلمي إلى ابني فقلت : يا رسول الله إنا لم ننظفه بعد ، فقال ﷺ : يا عمه أنت تنظفينه إن الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره ، وبهذا الإسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت : لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمه فدفعته إلى النبي ﷺ

فوضع النبي لسانه في فيه [فمه] وأقبل الحسين على لسان رسول الله يمصه قالت : وما كنت أحسب رسول الله يغذوه إلا لبناً أو عسلاً ، قالت: فبال الحسين عليه فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه إلي وهو يبكي ويقول : لعن الله قوماً هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثاً قالت : فقلت : فداك أبي و أمي ومن يقتله؟ قال: بقية الفئة الباغية من بني أمية لعنهم الله (الأمالي ١٠٨ ، ١٠٩).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن آبائه الصادقين ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يحصي عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي ﷺ طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي بن أبي طالب ﷺ عبادة وذكره عبادة ولا يقبل إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه (الأمالي ص ١١٠).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ﷺ عن أبيه عن أم سلمة (رض) أنها أصبحت يوماً تبكي فقيل لها ما لك فقالت : لقد قتل ابني الحسين ﷺ وما رأيت رسول الله ﷺ منذ مات إلا الليلة فقلت : بأبي أنت وأمي ما لي أراك شاحباً فقال:لم أزل منذ الليلة احفر قبرالحسين وقبورأصحابه(الأمالي ص ١١١).

عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت: ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي إلا الليلة ولا أراني إلا وقد أصبت بابني قالت: وجاءت الجنية منهم تقول:

ألا يا عين فانهملي بجهد	فمن يبكي على الشهداء

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال: كان النبي في بيت أم سلمة فقال لها: لا يدخل عليَّ أحد فجاء الحسين ﷺ وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل على النبي ﷺ فدخلت أم سلمة على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبي ﷺ يبكي وإذا في يده شيء يقبله فقال النبي ﷺ : يا أم سلمة إن هذا

جبرئيل يخبرني إن هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيها عندك فإذا صارت دماً فقد قتل حبيبي فقالت أم سلمة : يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه ، قال : قد فعلت فأوحى الله عزّ و جلّ إلي أن له درجة لا ينالها أحد المخلوقين وأن له شيعة يشفعون فيشفعون وأن المهدي من ولده فطوبى لمن كان من أولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيامة

(الأمالي ص ١١١).

عن سالم ابن أبي جعدة قال : سمعت كعب الأحبار يقول : إن في كتابنا أن رجلاً من ولد محمد رسول الله ﷺ يقتل ولا يجف عرق دواب أصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن عليه السلام فقلنا هو هذا قال : لا فمر بنا الحسين عليه السلام فقلنا : هو هذا ؟ قال : نعم (الأمالي ص ١١٢).

عن الإمام أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد عليها السلام وعلي بن الحسين عليه السلام فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال الأودية و أما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل : تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين وأما يعقوب يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا : إما أن تبكي بالنهار وتسكت بالليل وإما أن تبكي بالليل وتسكت بالنهار ، فصالحهم على واحد منهما وأما فاطمة بنت محمد ﷺ فبكت على رسول الله ﷺ حتى تأذى بها أهل المدينة وقالوا لها : قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف وأما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين سنة وما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له : جعلت فداك يابن رسول إني أخاف أن تكون من الهالكين قال:إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبرة (الأمالي ص ١١٢).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: كان النبي

ﷺ يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سميع [سمع] سامع بحمد الله ونعمائه وحسن بلاؤه عندنا نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً (الأمالي ص ١١٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقاً وربما كانت باطلاً فقال رسول الله ﷺ : يا علي ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برد روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض فما رأته فهو أضغاث أحلام وعنه بإسناده عن الإمام علي بن الحكم عن أبان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محسن بن أحمد الميثمي عن أبان بن عثمان عن أبي البصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن لإبليس شيطاناً يقال له هزع يملأ ما بين المشرق و المغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام ولهذا يرى الأضغاث (الأمالي ص ١١٦).

عن ثابت بن دينار قال : سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت : فلم أسرى بنبيه محمد ﷺ إلى السماء قال : ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت : فقول الله عزّ و جلّ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾(النجم : ٨ ـ ٩) قال : ذاك رسول الله ﷺ دنا من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن انه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى (الأمالي ص ١١٨ ، ١١٩).

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية

على رسول الله ﷺ (وَكل شيءٍ أَحصَيناه في إمامٍ مبين) (سورة يس١٢) قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال : لا ، قالا فهو الإنجيل قال : لا ، قالا فهو القرآن قال : لا ، قال : فأقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله ﷺ هذا هو إنه الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء (الأمالي ص١٣٤) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى حي يقال لهم بني المصطلق من بني جذيمة وكان بينه وبين بني مخزوم إحنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا ﷺ وأخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان صلاة الفجر أمر مناديه فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل وأصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فأتوا به النبي ﷺ وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فأستقبل القبلة ثم قال : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد قال : ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلام : يا علي أئت بني جذيمة من بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد ثم رفع ﷺ قديمه فقال : يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قديمك فأتاهم علي عليه السلام فلما انتهى إليهم حكم فيهم فلما رجع إلى النبي ﷺ قال : يا علي أخبرني ما صنعت ؟فقال : يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالاً وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميغة كلابهم وحيلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول فقال ﷺ : يا علي أعطيتهم ليرضوا عني يا علي إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (الأمالي ص١٣٦) .

عن الإمام أمير المؤمنين قال : قال : رسول الله ﷺ : قال الله تبارك

وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل إذا قال العبد : بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله : بدأ عبدي باسمي وحق علي أن أتمم له أموره وأبارك له في أحواله فإذا قال (الحمد لله رب العالمين) (سورة الفاتحة الآية : ١) قال الله جل جلاله : حمدني عبدي وعلم أن النعم التي له من عندي وأن البلايا التي إن دفعت عنه فبتطولي أشهدكم لأني أضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة وأرفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي بأني الرحمن الرحيم أشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ولأجزلن من عطائي نصيبه فإذا قال : (مالك يوم الدين) قال الله عز وجل أشهدكم كما اعترف أني أنا مالك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه و لأتقبلن حسناته و لأتجاوزن عنه سيئاته فإذا قال (إياك نعبد) قال الله عز وجل : صدق عبدي إياي يعبد أشهدكم لأثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فإذا قال (وإياك نستعين) قال الله عز وجل : بي استعان والتجأ أشهدكم لأعيننه على أمره ولأغيثه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) إلى آخر السورة قال الله جل جلاله : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي وأعطيته ما أمل وآمنته مما منه وجل وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام يا أمير المؤمنين أخبرنا بسم الله الرحمن الرحيم أهي من فاتحة الكتاب فقال: نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها ويعدها آية منه ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني (الأمالي ص١٣٧و١٣٨).

قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها (ب) بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله عز وجل قال لي يا محمد (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن

العظيم) (سورة الحجر الآية : ٨٧) فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظيم وإن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش وإن الله عز وجل خص محمداً وشرفه بها ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه ماخلا سليمان فإنه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت (إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) (سورة النمل الآية : ٢٩ ، ٣٠) ألا من قرأها معتقداً لموالاة محمد وآله الطيبين منقاداً لأمرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله عز وجل بكل حرف منه حسنة كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ، ومن استمع إلي قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم فإنه غنيمة لا يذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة (الأمالي ص ١٣٨) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية (وجيء يومئذ بجهنم) (سورة الفجر الآية : ٢٣) سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أخبرني الروح الأمين أن الله لا إله غيره إذا جمع الأولين والآخرين أتى بجهنم تقاد بألف زمام مائة ألف ملك من الغلاظ الشداد لها وهدة تغيظ وزفير وإنها لتزفر الزفرة فلو لا أن الله عز وجل أخرهم إلى الحساب لأهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبداً من عباده ملكاً ولا نبياً إلا نادى رب نفسي نفسي وأنت يا نبي الله تنادي أُمتي أمتي ثم يوضع عليها صراط أدق من حد السيف عليه ثلاث قناطر أما واحدة فعليها الأمانة والرحم وأما الثانية فعليهما الصلاة وأما الأخرى فعليها عدل رب العالمين لا إله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والأمانة فإن نجوا منها حبستهم الصلاة فإن نجوا منها كان المنتهى إلى رب العالمين جل وعز وقوله تبارك وتعالى (إن ربك لبالمرصاد) (سورة الفجر الآية : ١٤) والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملائكة

حولهم ينادون يا حليم اغفر و اصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فإذا نجا ناجي برحمة الله عز وجل نظر إليها وقال : الحمد لله الذي نجاني منك بعد إياس بمنه وفضله إن ربنا لغفور شكور (الأمالي ص ١٣٩) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجب لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار (الأمالي ص١٤٢) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً قيل : يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟

قال : الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها أمتي (الأمالي ص ١٤٢).

فضل القرآن

عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الإسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطيت السور الطوال مكان التوراة ، وأُعطيت المِئين مكان الإنجيل ، وأعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب والتوراة لموسى الإنجيل لعيسى والزبور لدَاود(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٤ ،الكليني: الكافي ٢/٦٠١ح١ كتاب فضل القرآن...) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله : تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له القرآن : انا الذي كنت أسهرت ليلك واضمأتُ هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك أؤول معك حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة من الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج ويوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له : اقرأ وارقِهِ فكلما قَرأآية صعد درجة ويكسى أبواه حليتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما : هذا لما علمتماه

القرآن(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٥ ،الكليني الكافي ٢/ ٦٠٣ ح٣ باب فضل حامل القرآن..).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجتهدون قواد أهل الجنة والرسل سادة أهل الجنة(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٥ ،الكليني : الكافي ٦٠٣/٢ ح ١١باب فضل حامل القرآن) .

عنْ الإمام جعفر الصادق عليه السلامقال :قال رسول الله ﷺ: من قرأ عشر آيات في ليله لم يٌكتبْ من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آيةٍ كتب من الذاكرين ، ومَنْ قرأ مِائةِ آيةٍ كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آيةٍ كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تِبْرٍ القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أَصغرها مثل جبل أُحُدٍ وأكبرها ما بين السماء والأرض(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٦ ،الكليني: الكافي ٦١٢/٢ح٥باب ثواب قراءة القرآن ...) .

عن الإمام علي بن الحسينعليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يرى في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٧ ،الكليني الكافي ٦٢١/٢ح٥ باب فضل القرآن ..) .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ومن كتب شيئاً فليمحه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٦ – عوالي اللآلي ٦٧/١ الفصل الرابع في ذكر أحاديث رويتها).

عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ قل هو الله أحد)مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فكأنما قرأ القرآن كله وكذلك من أحب علياً بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة ومن أحبه بقلبه ولسانه أعطاه الله ثواب ثلثي هذه الأمة ومن أحبه بقلبه ولسانه ويده أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلها (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٦-٤٢٧- تأويل الآيات الظاهرة ٨٢٤ سورة الإخلاص ...ص ٨٢٣- روضة الواعظين ١٠٦/١ مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام).

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : حملة القرآن عرفاء أهل الجنة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٨-٤٢٩- معاني الأخبار٣٢٣ باب معنى عرفاء أهل الجنة .... الخصال ٢٨/١ عرفاء أهل الجنة صنف ...ص٢).

عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ: لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٩ – الخصال ٧٦/١ لا حسد إلا في اثنتين ...ص٧).

روي عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ: زينوا القرآن بأصواتكم فإن الحسن يزيد القرآن حسناً (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٠– جامع الأخبار٤٩ الفصل الثالث والعشرون في القراءة).

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلاث مائة آية لم يحاجه القرآن (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٠ – معاني الإخبار ٤١٠ باب نوادر المعاني ....ص٣٧).

عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يعذب الله قلباً وعى القرآن (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣١- الأمالي للطوسي ، ص٦١ المجلس الأول فيه أحاديث الشيخ).

العِشرَة

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ﷺ:المرء عن دين خليله وقرينه (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٩،الكليني : الكافي ٢/ ٦٤٢ح١. باب من تكره مجالسته ومرافقته .) .

قال : رسول الله ﷺ: أولى الناس بالله ورسوله من بدأ بالسلام(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٠٩ ،الكليني : الكافي ٦٤٤/٢باب التسليم ...)

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام فألقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها أحدهما وأبى الأخر فقال أمير المؤمنين عليه السلام أقعد عليها فانه لايأبى الكرامة إلا الحمار، ثم قال :قال رسول الله ﷺ أذا أتاكم كريم قوم فأكرموه(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٠ ،الكليني

: الكافي ٦٥٩/٢ ح١وح٢(قطعة من الكلام) باب إكرام الكريم ...) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المجالس بالأمانة (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٠ ،الكليني : الكافي ٦٦٠/٢ح٢ باب المجالس بالأمانة) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ: الإختباء في المسجد حيطان العرب (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١١ ،الكليني : الكافي ٦٦٢/٢ح٢باب الإتكاء والإحتباء .....) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : حُسن الجور يُعمر الديار ويُنسى في الاعمار (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٢ ،الكليني : الكافي ٦٦٧/٢ح١٠باب حق الجوار ...) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه إن رآك بخير ساءهُ و إن رآك بشر سرَّهُ(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٢ ،الكليني : الكافي ٦٦٩/٢ح١٦باب حق الجوار ...) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٢ – الخصال ١٨٣/١ لا هجرة فوق ثلاث ... ص١٨٣ – روضة الواعظين ٣٨٦/٢ مجلس في ذكر حقوق الإخوان والأقرباء).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٣ – مشكاة النوار ١٦٨ الفصل السابع عشر في إكرام الشيوخ).

الطهارة

قال رسول الله ﷺ:مازال جبرائيل عليه السلام يُوصيني بالسواك حتى خُشيت أن أُحفيِ أو أدرِد(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٣ ،الصدوق: من لايحضرهالفقيه : ٥٢/١ح ١٠٨باب السواك ...) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من فِقْهِ الرجل أن يرتاد موضعا لِبَوْلِهِ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٤ ،الكليني : الكافي ١٥/٣ ح١باب الموضع الذي يكره أن يتغوط فيه .) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : افتتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٥ ، الكليني : الكافي ٦٩/٣ ح٢باب النوادر ...) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ونهي صلى الله عليه وآله عن الغسل تحت السماء إلا بمئزر ونهى عن دخول الأنهار إلا بمئزر فقال: إن للماء أهلاً وسكانا (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٧ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١١/١. ح٢٢٦باب غسل يوم الجمعة ودخول الحمام ...) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من اطلى واختضب بالحناء آمنهُ الله تعالى من ثلاث خصال : الجذام ، والبرص ، والاكِلَةِ إلى طَليَةٍ مثلها (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٨ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٢١/١ ح٢٥٩باب غسل يوم الجمعة ودخول الحمام ...) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اختضبوا بالحناء، فأنه يجلو البصر، وينبت الشعر، ويُطَيب الريح ويُسكن الزوجة (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٨ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٢١/١ ح٢٧٢باب غسل يوم الجمعة ودخول الحمام ، من لا يحضره الفقيه ص ٤٦).

قال النبي صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة : العبد الأبق حتى يرجع إلى مولاه ،والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ، ومانع الزكاة ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، وتارك الوضوء ، والمرأة المُدرِكَةُ تصلي بغير خمارٍ، والزبين وهو الذي يدافع البول ، والغائط ، والسكران(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٩ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٥٩/١ ح١٣١ باب فيمن ترك الوضوء او بعضه، من لا يحضره الفقيه ٤٧) .

قال النبي صلى الله عليه وآله: من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١١٩ ،الصدوق : من لايحضره الفقيه ٩٦/١ ح٢٠١ باب غسل الحيض والنفاس ، من لا يحضره الفقيه ص ٣٧ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:إذا استنجى أحدكم فَليُوتِر بها

وتراً إذا لم يكن الماء(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٠ ،الطوسي : تهذيب ٤٥/١ح ٦٥ باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة ، و أيضا للطوسي : الاستبصار ٥٢/١ ، باب وجوب الاستنجاء من الغائط ...) .

الجنائز

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال :قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض : اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فإني أنا الذي صيرته له في حِبالي (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢١ ،الكليني : الكافي ١١٣/٣ح٣ باب ثواب المرض ...).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من عاد مريضاً ناده مُنادٍ من السماء باسمه ، يا فلان طِبت وطاب لك ممشاك بِثواب من الجنة(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٢ ،الكليني: الكافي ١٢١/٣ح١.باب ثواب عيادة المريض ...) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فألبسوه موتاكم(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٣ ، الكليني الكافي ١٤٨/٣ ح٢و٣ (مع اختلاف في السند، باب ما يستحب من الثياب للكفن ، وأيضا الطوسي : تهذيب ٤٣٤١/١ ،ح٣٥ باب تلقين المحتضرين).

قال رسول الله ﷺ : لقنوا موتاكم لا اله إلا الله فان من كان آخر كلامه لا اله إلا الله دخل الجنة (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٤ ،الصدوق من لا يحضره الفقيه ١٣٢ ١ح٣٤٥ باب غسل الميت ...).

قال رسول الله ﷺ : في آخر خطبة خطبها : من تاب قبل موته بِسَنةٍ تاب الله عليه ثم قال : إن السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال : إن الشهر لكثير ومن تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال : إن الجمعة لكثيرة من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال : إن يوماً لكثيرٌ من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال : وإن الساعة لكثيرة ومن تاب وقد بلغت نفسه هذه وأهوى بيده إلى حَلقِهِ تاب الله عليه (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٥ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٣٣/١ح٣٥١ باب غسل الميت...).

قال رسول الله ﷺ : من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رفع الله عنه عذاب القبر(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٥ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٣٨/١ح٣٧١ باب غسل الميت...) .

عن عبد الله عليه السلام قال : وقال رسول الله ﷺ : خير الصفوف في الصلاة المقدم ، وخير الصفوف في الجنائز المؤخر ، قيل : يا رسول الله ولِمَ ؟ قال : صار سُتْرَةً للنساء(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٦ ،الكليني الكافي ١٧٦/٣ح٣باب نادر ، و أيضا الطوسي : تهذيب ٣١٩/٣ ، ح١٧، باب الصلاة على الأموات .) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال :قال رسول الله ﷺ: من عزى مُصابا كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر المصاب شيئاً أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٦ ،الكليني : الكافي ٢.٥/٣ ح٢و٤٢ (مع اختلاف في السند) ، باب ثواب من عزى حزينا).

عن الإمام عبد الله عليه السلام قال :وقال رسول الله ﷺ:إذا قُبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال العبد ، قال الله تبارك وتعالى لملائكته : قبضتم ولد فلان فيقولون : نعم ربنا ، قال : فما قال عبدي ؟ قالوا حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى أخذتم ثمرة قلبه وقرة عينه فحمدني واسترجع، ابنوا له بيتا في الجنة وسموه : بيت الحمد (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٧ ،الكليني :الكافي ٢١٨/٣ ح٤ باب المصيبة بالولد ،/ وأيضا الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٧٧/١ ،ح٥٢٣نباب التعزية والجزع عند المصيبة.) .

قال الإمام الصادق عليه السلام : لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال النبي ﷺ : حَزِنًّا عليك يا إبراهيم ، وإنا لصابرون يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يُسخط الرب(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٢٨ ،الكليني : الكافي ٢٦٢/٣ح٤٥، باب النوادر . الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٧٧/١ ، باب التعزية والجزع عند المصيبة. (قطعة من الكلام)) .

قال النبي ﷺ : لاتتخذوا قبري قِبلةً ولا مسجداً فان الله عز وجز لعن اليهود حين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٠ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٧٨/١ح٥٣٢باب التعزية والجزع عند المصيبة ، من لا يحضره الفقيه ص ٧١ مؤسسه الأعلمي للمطبوعات) .

لما ماتت رقية ابنت رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه قال : وفاطمة عليها السلام على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله ﷺ يَتَلَقَّاهُ بثوبه قائما يدعو قال : إني لأعرف ضعفها وسألتُ الله عز وجل أن يجيرها من ضَمة القبر(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٠ الكليني : الكافي ٣/٢٤١ح١٨باب المسألة في القبر ومن يسأل) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلامقال : .....سُئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين أَكيَسُ ؟ فقال أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم له استعدادا (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٢ ،الكليني : الكافي ٣/ ٢٥٧ ح٢٧ باب النوادر ....

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي عليه السلام : مُستريح ومُستراح منه ، أما المستريح فالعبد الصالح استراح من غم الدنيا و ما كان فيه من العبادة إلى الراحة ونعيم الآخرة ، وأما المُستراح منه الفاجر يستريح منه الملكان اللذان يحفظان عليه وخادمه وأهله في الأرض التي كان يمشي عليها (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٣ ،الكليني : الكافي ٣/ ٢٥٤ح١١باب النوادر ..) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : نِعم الكِفن الحُلَّةُ ، ونعم الأ ضحية الكبش ألأقرن (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٤ ،الطوسي : الاستبصار ١/ ٢١١ح٤ ، باب أن الكفن لايكون إلا قطنا) .

الصلاة

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اذا قام العبد المؤمن في صلاته نظر الله إليه أو قال اقبل عليه حتى ينصرف أو أضلته الرحمة من فوق رأسه إلى أُفق السماء والملائكة تَحُفُّهُ من حوله إلى أفق السماء ووكل الله به ملكاً قائما على رأسه يقول له : أيها المصلي لو تعلم من ينظر إليك ومن تناجي ما التَفَتَّ ولا زِلت موضعك أبدا (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٥ ،الكليني : الكافي ٣/ ٢٦٥ ح٥باب الصلاة).

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لولا أن أَشُق على أمتي لأخرت العِشاء إلى ثلث الليل(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٦ ، الكليني : الكافي ٣/ ٢٨١ ح١٣ باب وقت المغرب والعشاء الإخرة).

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرِ زاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس وسماهما رسول الله صلى الله عليه وآله **المُرغِمَتَين**(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٦ ،الكليني : الكافي ٣/ ٣٥٤ ح١ باب من سها في الأربع والخمس ولم يدر).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن جبرئيل عليه السلام أتاني فقال : إنا معشر الملائكة لاندخل بيتا فيه كلب ولاتمثال جسد ولاإناء **يُبال فيه** (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٣٧ ،الكليني : الكافي ٣/ ٣٩٣ ح٢٧ باب الصلاة في الكعبة وفوقها)

عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أن يوم **الجمعة سيد الأيام**(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٤٤ ،الكليني : الكافي ٣/ ٤١٤ ح٥ باب فضل يوم الجمعة وليلته).

قال الإمام علي عليه السلام يَؤُمُّكُم أَقرَئكم ، ويُؤذن لكم خياركم ، وفي حديث أخر : **أفصحكم**(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٤٥ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٢٨٥/١ح٨٨٠ ، باب إلاذان و الإقامة وثواب المؤذنين).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقوم : لتحضُرن المسجد أو لأُحرِقن عليكم منازلكم (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٤٦ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٣٧٦/١ح١٠٩٢باب الجماعة وفضلها ....) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أقيموا صفوفكم فإني أراكم من خلفي كما أراكم من قُدَّامي ومن بين يديَّ ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٤٧ ،الصدوق : من لايحضره الفقيه ٣٨٥/١ح١١٣٩باب الجماعة وفضلها ....).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم بارك لأُمتي في بُكورها يوم سبتها وخميسها(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٤٨ ،الصدوق : من لايحضره الفقيه ٤٢٥/١ح١٢٥٥باب وجوب الجمعة وفضلها.) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى في السفر أربعا فأنا إلى الله منه برئ(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٤٩ ،الصدوق من لايحضره الفقيه ٤٣٨/١ح ١٢٧٢باب الصلاة في السفر .) .

قال رسول الله ﷺ : من كثر صلاته بالليل حَسُنَ وجه بالنهار(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ١٥٠ الصدوق من لايحضره الفقيه ٤٧٤/١ح ١٣٧باب ثواب صلاة الليل) .

قال النبي ﷺ : ثمانية لا يُقبل الله لهم صلاة : العبد الأبق حتى يرجع إلى مولاه ، والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ، ومانع الزكاة ، وإمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، وتارك الوضوء ، والمرأة المُدرِكَةُ تصلي بغير خمارٍ، والزبين وهو الذي يدافع البول والغائط ، والسكران(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٥٠ ،الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١: ٥٩، ١٣١).

قال النبي ﷺ : يكون في هذه الأمة كل ماكان في بني إسرائيل حذوَ النَّعلِ وحَذوَ القِّدَّةِ بالقِّدَّةِ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٥١ ،الصدوق من لايحضره الفقيه ٤٢٠٣/١ح ٦٠٩باب فرض الصلاة .).

قال النبي ﷺ : أُعطيت خمسا لم يُعطها أحد من قبلي : جُعِلت لي الأرض مسجدا وطهورا ونُصرتُ بِالرُّعبِ ، وأُحل لي المَغنم ، وأُعطِيت جوامع الكَلِمِ ، وأُعطيت الشفاعة (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٥١ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٢٤/١.ح ٧٢٤باب المواضع التي تجوز الصلاة فيها).

قال النبي ﷺ : إن الشمس والقمر آيَتَان من آيات الله يجريان بتقديره وينتهيان إلى أمره ولا ينكسفان لموت أحد ولا لحياة أحد فإذا إنكسف أحدهما فبادروا إلى مساجدكم(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٥٧ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ١/ ٥٤. ح١٥٠٧باب صلاة الكسوف والزلزال والرياح) .

عن الإمامجعفرعن أبيه عليه السلام انه قال : قال رسول الله ﷺ : ما كان الله ليجعل حيضاً مع حَبَلٍ ، يعني إذا رأت المرأة الدم وهي حامل لا تدع الصلاة إلا أن ترى على رأس الولد إذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلاة(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٧٢ ،الطوسي تهذيب ٣٨٧/١ح١٩، باب الحيض والإستحاضة والنفاس) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٧٢ ،الطوسي تهذيب ٢٣٧/٢ح٦، بابفضل الصلاة والمفروض منها.) .

عن الإمام أبي جعفر ﷺقال:قال رسول الله ﷺ لو كان على باب دارِ أحدكم نهر فاغتسل في كل يوم منه خمس مرات أكان يبقى في جسده من الدرن شيء ؟ قلنا : لا ، قال : فأن مثل الصلاة كمثل النهر الجاري كلما صلى صلاة كفرت ما بينهما من الذنوب (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٧٥ ، الطوسي : تهذيب الحكام ٢/٢٣٧ح ٧، باب فضل الصلاة والمفروض منها).

قال الإمام أبو جعفر ﷺقال رسول الله ﷺ : السجود على سبعة، عظم الجبهة واليدين والركبتين و الإبهامين وترغم بأنفك إرغاما فأما الفرض فهذه السبعة وأما الإرغام بالأنف فسُنة من النبي(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٧٦ ، الطوسي : تهذيب ٢/ ٢٩٩ح ٦٠ ، باب كيفية الصلاة وصفتها) .

قال رسول الله ﷺ جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم و إجعلوا مطاهركم على أبواب مساجدكم (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٧٨ ،الطوسي : تهذيب ٣/ ٢٥٤،ح٢٢ باب فضل المساجد والصلاة فيها) .

عن الإمام علي ﷺ قال : قال النبي ﷺ إذا دَخَلتَ المَخرَجَ فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٧٨ ، الطوسي : الاستبصار ٤٧/١، باب استقبال القبلة واستدبارها) .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات ، قيل بلى يا رسول الله قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم أحد يخرج من بيته متطهراً فيصلى الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الأخرى إلا والملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدّوا الفرج وإذا قال إمامكم : الله أكبر، فقولوا : الله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، إن خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٤ – الأمالي للصدوق ٣٢٢ المجلس الثاني والخمسون).

في حديث ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : صل صلاة مودع كأنك

تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك وتيأس عما في أيدي الناس تعش غنياً وإياك وما تعتذر منه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٥ – عوالي اللآلي ١١٠/١ الفصل السابع في أحاديث تتضمن مثل ...).

روى أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيلبس عليه صلاته حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٦ - عوالي اللآلي ١٠٩/١ الفصل السابع في أحاديث تتضمن مثل).

عن أبو برزة قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٦ – مصباح المتهجد ، ص٢٥١ فصل فيما يستحب فعله كل يوم).

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : لا تتخذوا قبري مسجداً ولا تتخذوا قبوركم مساجد ولا بيوتكم قبوراً وصلوا عليّ حيث كنتم فإن صلواتكم تبلغني وتسليمكم يبلغني (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٧ – كنز الفوائد ١٥٢/٢ خبر المعمر المغربي ... ص١٤).

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة ، كلما نقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ، فأولهن نقض الحكم ، وآخرهن الصلاة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٨ – الأمالي للطوسي ١٨/٧ المجلس السابع فيه بقية أحاديث).

قال الإمام علي عليه السلام : قال رسول الله ﷺ الأرض كلها مسجد إلا حمام أو مقبرة أو حش (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٣٩ – النوادر للراوندي ، ص ٤٣ نوادر الراوندي ....ص١ – الجعفريات ، ص١٤ باب صفة الأرض الطاهرة ...ص١).

عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى البردين دخل الجنة يعني بعد الغداة وبعد العصر . (أحاديث النبي المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤. – الخصال ٧١/١ صلاتان لم يتركهما رسول الله ص...).

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تَقدَّم من ذَنبِه(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤١ – فضائل الأشهر الثلاثة ١٣٦ خبر الصلاة في آخر ليلة من شهر رمضان).

الزكاة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :مامن ذي زكاة مالٍ نخلٍ أو زرع أو كَرمٍ يمنع زكاة ماله إلا قلَّده الله تربة أرضه يطوف بها من سبع أرضين إلى يوم القيامة(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٢ ،الكليني : الكافي ٥٠٣/٣ح٤باب منع الزكاة ..).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تدفع ميتة السوء (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٢ ،الكليني : الكافي ٢/٤ح١باب فضل الصدقة ..).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تصدقوا ولو بصاعٍ من تمرٍ ولو ببعض صاعٍ ولو بقبضة ولو ببعض قبضة ولو بتمرة ولو بشِقِّ تمرة فمن لم يجد فبكلمة لينة فإن أحدكم لاقٍ الله فقائل له : ألم أفعل بك ألم أجعلك سميعا بصيرا ألم أجعل لك مالا وولدا فيقول : بلى فيقول الله تبارك وتعالى : فأنظر ما قدمت لنفسك قال : فينظر قُدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا يقي به وجههُ من النار(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٣ ،الكليني : الكافي ٤/٤ح١١باب فضل الصدقة ...) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صدقة السر تُطفئ غضب الرب تبارك وتعالى(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٥ ،الكليني : الكافي ٤/ ٨ح٣باب فضل صدقة السر ..).

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تردوا السائل ولو بَظِلَفٍ مُحترقٍ(أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٥ ،الكليني : الكافي ١٥/٤ح٦باب كراهية رد السائل ..) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الأيدي ثلاثٌ: يد الله العليا ويد المُعطي التي تليها ويد المُعطى أسفل الأيدي ، فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم إن الأرزاق دونها حُجبٌ فمن شاء قنى حياءه وأخذ رزقه ومن شاء هتك الحجاب وأخذ رزقه والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبلاً ثم يدخل عرض هذا الوادي فَيَحتطِبَ حتى لا يلتقي طرفاه ثم يدخل به السوق بِمُدٍّ من تمر ويأخذ ثلثه

ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٦ ،الكليني : الكافي ٢/٤.ح٣باب كراهية المسألة ...).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كل معروف صدقةٌ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٧ ، الكليني : الكافي ٤/ ٢٦و٢٧ح٢و٣باب فضل المعروف ..) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : قال رسول الله ﷺ : من أُتيَ إليه بمعروف فليُكافئ به فإن عجزَ فليُثنِ عليه فإن لم يفعل فقد كفر النعمةَ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٩ ،الكليني : الكافي ٣٣/٤ح٣باب من كفر المعروف ... الصدوق من لا يحضره الفقيه ٥٧/٢ح١٦٩٥، باب فضل المعروف .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الصدقة صدقةٌ عن ظَهرِ غِنى (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٨٩ ، الكليني : الكافي ٤٦/٤ح٢ باب النوادر ...).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : قال رسول الله ﷺ :خيركم من أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى والناس نِيَامٌ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩١ ،الكليني : الكافي ٤/ ٥٠ح٣ باب فضل إطعام الطعام ...).

عن الإمام أبي جعفر عليه السلامقال : قال رسول الله ﷺ : أن الصدقة أوساخ أيدي الناس وإن الله حرم عليَّ منها ومن غيرها ما قد حرمه الله فإن الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب ثم قال : أما والله لو قد قُمت على باب الجنة ثم أخذتُ بِحَلقتهِ لقد علمتم إني لا أُؤثر عليكم فارضوا لأنفسكم بما رضي الله ورسوله لكم ، قالوا : رضينا(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩٣ ،الطوسي : تهذيب ٥٨/٤ح٢،باب ما يحل لبني هاشم ويُحرم ... وأيضا للطوسي الاستبصار ٣٥/٢، ح١، باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة).

الوقوف

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامعن الرجل يتصدق بصدقة ثم يُعودُ في صدقته فقال رسول الله ﷺ : إنما مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها مثل الذي يقئُ ثم يعود في قيئهِ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩٦ ،الطوسي :

تهذيب ٣/١٥١ح٦٥باب الوقوف والصدقات...) .
عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : أنت بالخيارِ في الهبة مادامت في يدك فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من رجع هبته كان كالراجع في قيئه (أحاديث النبي صلى الله عليه وآله المشركة بين الشيعة والسُنة ص ١٩٦ ، الطوسي : تهذيب ٤/١٥٨ح٣٠ ، باب النحل والهبة ...وأيضا الطوسي : الاستبصار ٤/١٠٩ح١٠.و١١، باب الهبة المقبوضة).

الطهارة..... المياه وطهرها ونجاستها

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال] (من لا يحضره الفقيه ص ١١) .

وأتى أهل البادية رسول الله صلى الله عليه وآلهفقالوا : [يا رسول الله إن حياضنا هذه تردها السباع والكلاب والبهائم فقال لهم صلى الله عليه وآله : لها ما أخذت أفواهها ولكم سائر ذلك] ، وإن شرب من الماء دابةٌ أو حمارٌ أو بغلٌ أو شاةٌ أو بعير فلا بأس باستعماله والوضوء منه فإن وقع وزغ في إناء فيه ماءٌ أهريق ذلك الماء وإن ولَغ فيه كلبٌ أو شرب منه أهريق الماء وغُسِلَ الإناء ثلاث مراتٍ مرةً بالتراب ومرتين بالماء ثم يُجَفف ، وأما الماء الآجن فيجب التنزه عنه إلا أن يكون لا يوجد غيره ، ولا بأس بالوضوء بماء يشرب منه السنور ولا بأس بشربه (من لا يحضره الفقيه ص ١١) .

ارتياد المكان للحدث والسُنة في دخوله والأداب فيه إلى الخروج منه

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطمع الرجل ببوله في الهواء من السطح أو من الشيء المرتفع (من لا يحضره الفقيه ص ١٧) .

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يضرب أحد المسلمين خلاءه تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت لِمكانِ الملائكة الموكلين بها ، قال : ولذلك يكون الشجر والنخل أنساً إذا كان فيه حمله لأن الملائكة تحضره ، ومن لا ينقطع بوله ويغلبه فالله أولى بالعذر فليتق عِلته ما استطاع وليتخذ خريطةً ،

ومن بال ولم يتغوط فليس عليه الاستنجاء وإنما عليه غسل ذَكره ومن تغوط ولم يبل فليس عليه أن يغسل ذَكره وإنما عليه أن يستنجي ، ومن توضأ ثم خرجت منه ريح فليس عليه الاستنجاء وإنما عليه إعادة الوضوء (من لا يحضره الفقيه ص ١٩) .

مقدار الماء للوضوء والغسل

قال رسول الله ﷺ : [الوضوء مُدِّ والغسل صَاعٌ ، وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سُنتي ، والثابت على سنتي معي في حظيرة القُدس] (من لا يحضره الفقيه ص ٢٠) .

حد الوضوء وترتيبه وثوابه

قال رسول الله ﷺ: [افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم] (من لا يحضره الفقيه ص ٢٤)

السواك

قال النبي ﷺ في وصيته لعلي عليه السلام : [يا علي عليك بالسواك عند وضوء كل صلاة] (من لا يحضره الفقيه ص ٢٥) .

قال النبي ﷺ : [لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة](من لا يحضره الفقيه ص ٢٦) .

فيمن الوضوء أو بعضه أو شك فيه

قال النبي ﷺ: [وضع على أمتي تِسعة أشياء ، والسهو ، والخطأ ، والنسيان ، وما أُكرهوا عليه ، وما لا يعلمون ، وما لا يطيقون ، والطيرةُ ، والحسد ، والتفكير في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الإنسان بشفة] (من لا يحضره الفقيه ص ٢٧) .

ما يُنجِس الثوب والجسد

قال رسول الله ﷺ : لبعض نِسائه : [نأوليني الخُمرة فقالت له : أنا حائضٌ ، فقال لها : أحيضُك في يدكِ] (من لا يحضره الفقيه ص ٢٩) .

العلة التي من أجلها وجب الغُسل من الجنابة ولم يجب من البول والغائط

جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسأله أعلمهم عن مسائل وكان فيما سأله أن قال : لأي شيء أمر الله تعالى بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر بالغسل من الغائط والبول ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن آدم لما أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده ، فأوجب الله عزّ و جلّ على ذريته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة ، والبول يخرج من فضله الشراب الذي يشربه الإنسان ، والغائط يخرج من فضله الطعام الذي يأكله الإنسان فعليه من ذلك الوضوء ، قال اليهودي : صدقت يا محمد] (من لا يحضره الفقيه ص ٣١) .

غُسل الحيض والنِفاس

قال النبي ﷺ: [إن فاطمة (صلوات الله عليها) ليست كأحدٍ منكن إنها لا ترى دماً في حيض ولا نفاس كالحورية (من لا يحضره الفقيه ص ٣٥) .

التيمم

قال رسول الله ﷺ ذات يوم لعمار في سفر له : يا عمار بلغنا أنك أجنبت فكيف صنعت ؟ قال : تمرغت يا رسول الله في التراب ، قال : فقال له : كذلك يتمرغ الحِمار أفلا صنعت كذا ؟ ثم أهوى بيديه إلى الأرض فوضعهما على الصعيد ثم مسح جبينيه بأصابعه وكفيه إحداهما بالأخرى ثم لم يُعِد ذلك (من لا يحضره الفقيه ص ٤٠) .

وقيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إن فلاناً أصابته جنابةٌ وهو مجدور فغسلوه فمات ، فقال : قتلوه ، ألا سألوا ؟ أَلا يَمَّمُوهُ ، إن شِفاء العِيِّ السؤالُ (من لا يحضره الفقيه ص ٤١) .

وأتى أبو ذر رحمه الله النبي ﷺ فقال : " يا رسول الله هَلَكت ، جامعت على غير ماء قال : فأمر النبي ﷺبمحمل فاستترنا به وبماء فاغتسلت

انا وهي ، ثم قال : يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين " ، وإذا أجنب الرجل في سفر ومعه ماء قدر ما يتوضأ إلا أن يعلم أنه يدرك الماء قبل أن يفوته وقت الصلاة(من لا يحضره الفقيه ص ٤١) .

غسل يوم الجمعة ودخول الحمام وآدابه وما جاء في التنظيف والزينة

قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بِمِئزر " و " نهى ﷺ عن الغسل تحت السماء إلا بمئزر " ، و " نهى عن دخول الأنهار إلا بمئزر ، فقال : إن للماء أهلاً وسكاناً ، وغسل يوم الجمعة واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر إلا أنه رُخِصَ للنساء في السفر لِقِلةِ الماء (من لا يحضره الفقيه ص ٤٢) .

قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام (من لا يحضره الفقيه ص ٤٣) .

قال رسول الله ﷺ : عورة المؤمن على المؤمن حرام ، قال : فبعث عمي إلى كرباسة فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحداً ، ثم دخلنا فيها كنا في البيت الحار صِمَدَ لجدي فقال : يا كهل ما يمنعك من الخضاب ؟ فقال له جدي : أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب ، فقال : ومن ذاك الذي هو خيرٌ مني ؟ فقال : أدركت علي بن أبي طالب عليه السلام ولا يختضب ، فنكس رأسه وتصاب عرقاً وقال صدقت وبرزت ، ثم قال : يا كهل إن تختضب فإن رسول الله ﷺ قد خضب وهو خير من علي عليه السلام وإن تترك فلك بعليٍّ عليه السلام أُسوة ، قال : فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل في المسلخ فإذا هو علي بن الحسين ومعه أبنه محمد بن علي عليهما السلام(من لا يحضره الفقيه ص ٤٥) .

قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً ، ولا يحِل لامرأةٍ تُؤمن بالله واليوم الآخر أن تَدَعَ ذلك منها فوق عشرين يوماً (من لا يحضره الفقيه ص ٤٥) .

وقال رسول الله ﷺ: احلقوا شعر البطن للذكر والأنثى (من لا يحضره

الفقيه ص ٤٥) .

وقال رسول الله ﷺ: لا يطولن أحدكم شعر إبطيه فإن الشيطان يتخذه مِجَناً يستتر به " والجنب لا بأس بأن يطلي فإن النورة تزيده نظافة (من لا يحضره الفقيه ص ٤٦) .

قال رسول الله ﷺ: " من اطلى واختضب بالحناء آمنه الله تعالى من ثلاث خِصال : الجذام والبرص والآكلة إلى طلية مثلها "(من لا يحضره الفقيه ص ٤٦) .

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم في غير سبيل الله عزّ و جلّ ، وفيه أربع عشرة خَصلة يطرد الريح من الأذنين ويجلوا البصر ، ويلين الخياشيم ، ويطيب النكهة ، ويشد اللثة ، ويذهب بالضنى ويقل وسوسة الشيطان ، وتفرح به الملائكة ، ويستبشر به المؤمن ، ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب ، ويستحي منه منكرونكير،وهو براءة له في قبره(من لا يحضره الفقيه ص ٤٧).

قال رسول الله ﷺ لرجل : احْلِق فإنه يزيد في جمالك (من لا يحضره الفقيه ص ٤٧) .

وإن رسول الله ﷺ اغتم فأمرة جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر وكان ذلك سدرٌ من سدرة المنتهى (من لا يحضره الفقيه ص ٤٨) .

قال رسول الله ﷺ : الداء ثلاثة والدواء ثلاثة ، فأما الداء فالدم والمرة ، والبلغم ، فدواء الدم الحجامة ، ودواء البلغم الحَمام ، ودواء المرة المشي (من لا يحضره الفقيه ص ٤٨) .

تقليم الأظافر وأخذ الشارب والمشط

قال رسول الله ﷺ : لا يطولن أحدكم شاربه فإن الشيطان يتخذه مِجَناً يستتر به (من لا يحضره الفقيه ص ٤٩) .

قال رسول الله ﷺ: من قلم أظفاره يوم السبت ويوم الخميس وأخذ من شاربه عوفي من وجع الضرس ووجع العين (من لا يحضره الفقيه ص ٤٩) .

قال رسول الله ﷺ: للرِجال : قصوا أظافركم ، وللنساء : اتركن من أضفارِكُن (من لا يحضره الفقيه ص ٤٩) .

قال رسول الله ﷺ: من إتخذ شَعراً فليحُسِن وِلايته أو لِيَجُزَهُ (من لا يحضره الفقيه ص ٥٠) .

قال رسول الله ﷺ: الشيب في مقدم الرأس يُمْن ، وفي العارضتين سَخَاء، وفي الذوائب شَجاعة ، وفي القفا شُؤم (من لا يحضره الفقيه ص ٥٠).

وصف الصلاة من فاتحتها إلى خاتمتها

((كان رسول الله ﷺ أتم الناس صلاةً وأوجزهم ، كان إذا دخل في صلاة قال : الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٤٦).

((لما أنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾(سورة الواقعة الآية : ٧٤) قال النبي ﷺ : اجعلوها في ركوعكم ، فلمَّا أنزل الله عز وجل : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾(سورة الأعلى الآية : ١)قال النبي ﷺ :اجعلوها في سجودكم)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٥٠).

التَعقيب

كان النبي ﷺ يقول إذا فرغ من صلاته : ((اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرتُ وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما عملت الحياة خيراً لي فأَحيني ، وتوفني إذا عملت الوفاة خيراً لي ، اللهم إني أسالك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذةَ النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنةٍ مظلمة ، اللهم زينَّا بزينةِ الإيمان ، واجعلنا هداةً مهديين ،

اللهم اهدْنِا فيمن هديت ، اللهم إنـي أسـالك عزيمـة الرشـاد والثبـات فـي الأمـر والرشـد ، وأسـألك شـكر نعمتـك وحسـن عافيتـك وأداء حقك ، وأسألك يا ربّ قلباً سليماً ولساناً صادقاً وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ومـا لا تعلـم لا نعلم ، فإنك تعلم ولا نعلم ، وأنت علام الغيوبِ)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٥٧).

قال النبي ﷺ : ((قال الله عز وجل : يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعةً وبعد العصر ساعةً أَكفيكَ مَا أهمك)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٥٨).

ما يستحب من الدعاء في كل صباح ومساء

إن رسول الله ﷺ كان يقول بعد صلاة الفجر : ((اللهم إنـي أعوذ بك من الهمِّ والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين ، وغلبـة الرجـال ، وبـوار الأيِّـم والغفلـة والذلـة والقسـوة والعيلـة والمسكنة ، وأعوذ بك من نفس لا تشبع ، ومن قلب لا يخشـع ، ومن عين لا تدمع ، ومن دعـاءٍ لا يسمع ، ومن صـلاةٍ لا تنفع ، وأعوذ بك من امرأة تشيبني قبل أوانِ مشيبي وأعوذ بك من ولد يكون عليَّ ربـاءً ، وأعوذ بك من مال يكون علـيَّ عذاباً ، وأعوذ بـك مـن صـاحب خديعـةٍ إن رأى حسـنة دفنهـا ، وإن رأى سـيئةً أفشاها ، اللهم لا تجعل لفاجر عندي يداً ولا منةً))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٦١).

أحكام السهو في الصلاة

روى أَبو حمزة الثُّماليُّ عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ((أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله لقيت من وسوسة صـدري شدةً وأنـا رجل معيل مدين محوج ، فقال لـه : كـرر هذه الكلمـات ((توكلت علـى الحـي الـذي لا يمـوت والحمـد الله الـذي لـم يتخـذ صـاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولـيّ من الذل وكبـره تكبيراً)) قـال : فلم يلبث الرجل أن عـاد إليـه فقـال : يـا رسـول الله

أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى ديني ووسع رزقي)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٦٣).

صلاة المريض والمغمى عليه والضعيف والشيخ الكبير وغير ذلك

قال رسول الله ﷺ: ((المريض يصلي قائما ، فأن لم يستطع صَلَّى جالساً ، فإن لم يستطع صلى على جنبه الأَيمن ، فإن لم يستطع صلى على جنبه الأَيسر فإن لم يستطع استلقى ، وأَومأَ إيماءً وجعل وجهه نحو القبلة ، وجعل سجوده أخفض من ركوعه)) ،ويجوز للمريض أن يُصلي الفريضة على الدابة يستقبل به القبلة ويجزيه فاتحة الكتاب ، ويضع جبهته في الفريضة على ما أَمكنه من شي ، ويومي في النافلة إيماء (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٧١).

الجماعة وفضلها

قال النبي ﷺ: ((المؤمنُ وحده حجة والمؤمنُ وحده جماعة))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٧٨) .

قال رسول الله ﷺ : من صلى بقومٍ وفيهم من هو أعلم منه لم يزل أمرهم إلى سفالٍ إلى يوم القيامة)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ١٧٨).

الخراج والجزية

في رواية علي بن رئابٍ ، عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام : ((إن رسول الله ﷺقبل الجزية من أَهل الذمة على أَن لا يأَكلون الرِّبا ، ولا يأَكلون لحم الخنزير ، ولا ينكحوا الأَخوات ، ولا بنات الأخ ، ولا بنات الأخت ، فمن فعل ذلك منهم [فقد] برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ﷺوقال : ليست لهم اليوم ذمة)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٧٦).

فضل المعروف

قال رسول الله ﷺ : ((أول من يدخل الجنة المعروف وأَهله وأول من يرد عليَّ الحوض)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٧٨).

قال رسول الله ﷺ : ((أَفضل الصدقة عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، ولا يلوم الله عز وجل على الكفاف)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٧٩).

قال رسول الله ﷺ : ((من أتى إليه المعروف فليكافئ به وإِن عجز فليثن ، فإِن لم يفعل فقد كفر النعمة)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٢٧٩-).

ثواب إنظار المُعسِر

قال الأمام علي عليه السلام : ((خلُّوا سبيل المعسر كما خلاه الله تبارك وتعالى))(من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٢٨٠).

فضل السخاء والجود

قال النبي ﷺ :(من أَدى ما افترض الله عليه فهو أَسخى الناس) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٢٨١).

قال رسول الله ﷺ : ((من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٢٨١).

قال رسول الله ﷺ : ((ليس البخيل من أدى الزكاة المفروضة من ماله وأَعطى البائنة في قومه إِنما البخيل حقَّ البخيل من لم يؤدِّ الزكاة المفروضة من ماله ولم يعط البائنة في قومه وهو يبذِّر فيما سوى ذلك)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٢٨١).

قال رسول الله ﷺ: ((ما محق الإسلام محق الشح شيء ، ثم قال : إِن لهذا الشح دبيباً كدبيب النمل ، وشُعباً كشعب الشرك)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٢).

ثواب اصطناع المعروف إلى العلوية

قال رسول الله ﷺ : ((من صنع إلى أَحدِ من أهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٣).

فضل الصدقة

قال رسول الله ﷺ: ((أَرض القيامة نارٌ ما خلا ظل المؤمن فإِنَّ صدقته تظله))(من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٣).

قال رسول الله ﷺ : ((إن الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقة الداء والدُّبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون ، وعَدَّ الإمام علي عليه السلام سبعين باباً من الشرِّ)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٤).

قال رسول الله ﷺ :(صدقة السر تطفئ غضب الرَّبِّ جل جلاله) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٤).

قال رسول الله ﷺ : ((الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الإخوان بعشرين وصلة الرحم بأَربعةٍ وعشرين))(من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٤).

قال رسول الله ﷺ : ((لا تقطعوا على السائل مسأَلته فلو لا أَن المساكين يكذبون ما أَفلح من[ي]ردُّهم))(من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٤).

الخُمس

قال رسول الله ﷺ : ((إن الله تبارك وتعالى كره لي ستَّ خصال وكرهتهن للأَوصياء من ولدي وأَتباعهم من بعدي : العبث في الصلاة والرفث في الصوم ، والمنّ بعد الصدقة ، وإتيان المساجد جنباً ، والتطلُّع في الدور والضحك بين القبور)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٦).

الصوم........علة فرض الصيام

سأل يهودي رسول الله ﷺ ماجزاء الصائم قال النبي محمد ﷺ: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أَوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال ، أولها يذوب الحرام في جسده ، والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل ، والثالثة يكون قد كفر خطيئة آدم أبيه عليه السلام ، والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت ، والخامسة أَمان من الجوع والعطش يوم القيامة ، والسادسة يعطيه الله براءةً من النار ، والسابعة يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة ، قال : صدقت يا محمد)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٨).

فضل الصيام

قال رسول الله ﷺ : ((الصائم في عبادة وإن كان نائما على

فراشه ما لم يغتب مسلماً)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٨)
قال رسول الله ﷺ : ((قال الله تبارك تعالى : الصوم لي وأَنا أجزي به ، وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربهُ عز وجل ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله أَطيب من ريح المسك)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٨)
قال رسول الله ﷺ :لأصحابه ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان عنكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى : يا رسول الله قال : الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله عَزَّ وجَلَّ والمُؤازَرَةُ على العمل الصالح يقطعُ دابره والاستغفار يقطعُ وتينه ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٩).
قال رسول الله ﷺعن ربه تعالى ذكره أَنه قال : ما أَمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٩).

صوم السنة

في رواية عبد الله بن سنانٍ عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : ((إِن رسول الله ﷺ سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء ، فقال : أَما الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال ، وإما الأربعاء فيوم خلقت فيه النار ، وأمَّا الصوم فجنَّةٌ)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٩٣).

صوم التطوع وثوابه من الأيام المتفرقة

قال الإمام علي عليه السلام : ((قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً تطوعاً أَدخله الله عز وجل الجنة))
قال رسول الله ﷺ : ((من صام يوماً في سبيل الله كان يعدل سنةً يصومها)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٩٤).

فضل شهر رمضان وثواب صيامه

قال رسول الله ﷺ : لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين

من شعبان لبلالٍ : ((ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأَثنى عليه ثم قال : (أَيها الناس إِن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور ، فيه ليلة هي خير من ألف شهر ، تغلق فيه أَبواب النَّار ، وتفتح فيه أَبواب الجنان ، فمن أدركه فلم يغفر له فأَبعده الله ومن أَدرك والدية فلم يغفر له فأَبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ فلم يغفر له فأَبعده الله (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٩٩).

قال الإمام علي عليه السلام : (لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأَثنى عليه ثم قال : أَيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن والإنس ، وقال : (ٱدعُونِي أَستجب لَكُم) (سورة غافر الآية : ٦٠) ووعدكم الإِجابة ، أَلا وقد وكَّل الله عز وجل بكل شيطان مريدِ سبعين من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ، أَلا وأبواب السماء مفتحةٌ من أول ليلة منه ، أَلا والدعاء فيه مقبولٌ) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٠٠).

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٠٠).

القول عند الإفطار كل ليلة من شهر رمضان من أوله إلى آخره

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إِذا أفطر قال : ((اللهم لك صمنا وعلى رزقك أَفطرنا فتقبله منا ، ذهب الظمأُ ، وابتلت العروق وبقي الأَجر)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٠٤).

آداب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقضه

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ((أن الله تبارك وتعالى كره لي ستَّ خصال وكرهتهن للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي .....)) أحدها الرَّفث في الصوم (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٠٤).

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ((ما من عبد صائم يُشتم فيقول : إِني صائم سلام عليك لا أشتمك كما تشتمني إلا قال الرَّبُّ تبارك وتعالى : استجار

عبدي بالصوم من شر عبدي قد أَجرته من النار)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٠٥).

سمع رسول الله ﷺ امرأَة تسب جاريةً لها وهي صائمة ، فدعا رسول الله ﷺ بطعام فقال لها : كلي فقالت : إني صائمة ، فقال : كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك إِن الصوم ليس من الطعام والشراب فقط))(من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٠٥).

سئل النبي ﷺ : ((عن الرجل يُقبل امرأته وهو صائم ؟ قال : هل هي إِلا ريحانة يشمها))

وأَفضل ذلك أن يتنزه الصائم عن القُبلة (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٠٦)

الاتفاق على عدلين في الحكومة

قال رسول الله ﷺ : ((حلالٌ بَيِّنٌ ، وحرامٌ بَيِّنُ ، وشُبهاتٌ بين ذلك ، فمن ترك الشُبهات نجا من المُحرمات، ومن أخذ بالشُبهات ارتكب المحرمات وهلكَ من حيث لا يعلم))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٣٣) .

آداب القضاء

قال رسول الله ﷺ : ((من ابتُليَ بالقضاء فلا يَقضينَّ وهو غضبانُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٣٤) .

ورَوَى عن الإمام عليِّ عليه السلام : أنه قال : ((قال رسول الله ﷺ : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تَقضِ للأول حتى تسمع من الآخر ، فإنك إذا فعلت ذلك تبينَ لك القضاءَ ، وقال عليٌّ عليه السلام : فما زِلت بعدها قاضياً ، وقال النبي ﷺ : اللهم فَهِّمهُ القضاء))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : ((من ابتُليَ بالقضاء فليُساوِ بينهم في الإشارة والنظر في المجلس)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٣٤) .

الصلح

قال رسول الله ﷺ : ((البينةُ على المُدعي واليمينُ على المُدعى عليهِ والصُلحُ جائزٌ بين المسلمين إلا صُلحاً أحلَّ حراماً أو حرم حلالاً)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٤٣) .

العدالة

قال رسول الله ﷺ : ((لا صلاة لمن لا يُصلي في المسجد مع المُسلمين إلا من عِلةٍ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٤٦) .

من يجب رد شهادته ومن يجب قبول شهادته

قال رسول الله ﷺ : ((من شَهِدَ عندنا بشهادة ثم غيرَ أخذنا بالأولى وطرحنا الأُخرى)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٤٧) .

الحكم بشهادة الواحد ويمين المدعي

((قضى رسول الله ﷺ بشهادة شاهدٍ ويمينُ المُدعي ، وقال ﷺ : نزلَ عليَّ جبرئيل عليه السلام بالحكم بشهادة شاهدٍ ويمين صاحب الحق ، وحكَمَ به أمير المؤمنين عليه السلام بالعراق)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٥١) .

شهادة الزور وما جاء فيها

قال رسول الله ﷺ : ((لا ينقضي كلامُ شاهدِ زورٍ من بين يدي الحاكم حتى يتبوأ مقعده من النار ، وكذلك من كتم الشهادة)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٥٤) .

بطلان حق المدعي بالتحليف وإن كان له بينة

قال رسول الله ﷺ : ((من حلفَ لكم بالله على حق فصدِّقوهُ ، ومن سألكم بالله فأعطُوه ، ذهبت اليمين بدعوى المُدعي ولا دعوى له)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٥٤) .

الشفعة

عن الإمام علي عليه السلام قال : ((قال رسول الله ﷺ : لا شُفعةَ في سفينةٍ ولا في نهرٍ ولا في طريق ولا في رَحًى ولا في حَمَّام))(من لا يحضرهُ الفقيه ص ٥٦٠) .

قال الإمام علي عليه السلام : ((وَصِيَّ اليتيم بمنزلة أبيه يأخذُ له الشُّفعةَ إذا كانت لهُ رغبةٌ ، وقال عليه السلام : للغائب الشُّفعةُ))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٦٠) .

حكم الحريم

قال رسول الله ﷺ : ((حريمُ النَّخلةِ طُولُ سَعفَتِها)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٦٨) .

العتق وأحكامه

قال رسول الله ﷺ : ((من أعتق مُؤمناً أعتق اللهُ بكل عضوٍ منه عُضواً من النار ، وإن كانت أنثى أعتق الله بكلِّ عضوين منها عُضواً من النـار ، لأن المرأة بنصف الرجل)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٧٣) .

قـال رسـول الله ﷺ : ((لا طـلاق قبلَ نكـاح ولا عِتـقَ قبـلَ ملـكٍ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٧٥) .

ولاء المعتق

في روايـة عبيدُ الله بن علي الحَلبيِّ عن الإمـام أبـي عبـد اللهِ عليه السلام أنـه ذكـرَ ((أن بَرِيـرَةَ كانـت عنـد زوج لهـا وهـي مملوكـة فَاشـترتها عائشـة فأعتقتهـا ، فخيرهـا رسـول الله ﷺ إن شـاءت تقرُّ عند زوجهـا ، وإن شـاءت فارقتـهُ ، وكان مَوَاليها الذين باعوها قد اشترطوا ولاءها علـى عائشـة ، فقال رسـول الله ﷺ : الولاء لمن أعتـقَ ، وصُدِّقَ علـى بَربـرَةَ بلحـمٍ فأهدتـهُ إلـى رسـول الله ﷺ ، فَعَلقتـهُ عائشـة وقالـت ، إن رسـول الله ﷺ لا يأكـل الصـدقةَ فجـاء رسول الله ﷺ واللحم معلق فقال : ما شأنُ هذا اللحم لم يُطبخ ؟ قالت : يا رسول الله صُدقَ به علـى بَرِيرةَ وأنـت لا تأكلَ الصـدقةَ فقال ﷺ : هُوَ لهـا ولنا هدية ، ثم أمرَ بطبخه فَجرت فيها ثلاثٌ من السُّننِ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٥٨١) .

تزويج الحرة نفسها من عبد بغير إذن موليه وكراهية نكاح الأمة بين الشريكين

قال رسول الله ﷺ : ((أيما امرأة حُرةٍ زوجت نفسها عبداً بغير إذن مواليـهِ فقد أباحت فرجها ولا صَدَاقَ لها)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٥) .

المتعة

عن أبي مريم عن الإمام أبي جعفر عليه السلامقال : إنه سُئل عن المتعة ، فقال : إن المتعة اليوم ليست كما كانت قبل اليوم ، إنهنَّ كُنَّ يؤمن يومئذٍ ، فـاليوم لا يؤمنوا فاسألوا عنهن)) ، وأحلَّ رسول الله ﷺ المُتعة ولم يُحرمها حتـى

قُبضَ ، وقرأ ابن عباس : ((فما استمعتُم به منهنَّ ــ إلى أجلٍ مُسمى ــ فأتوهُنَّ أُجورهن فريضة من اللهِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٢٠) .
رَوى جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ : خطبَ الناس فقال : ((أيها الناس إن الله تبارك وتعالى أحلَّ لكم الفُروج على ثلاثة معانٍ : فرجٍ موروث وهُو البَتَاتُ ، وفرجٍ غير موروث وهو المتعة ، ومِلكِ إيمانكم)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٢٣) .

النوادر

قال رسول الله ﷺ : ((من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٢٧) .

الرضاع

قال النبي الله ﷺ : لا رضاع بعد فطامٍ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٢٩) .

فضل الأولاد

في رواية السَّكُونيِّ قال : قال رسول الله ﷺ :(الولدُ الصالح ريحانةٌ من رياحين الجنة) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٣١) .
وبُشِّرَ النبي ﷺبابنةٍ فنظر في وجوهِ أصحابهِ فرأى الكراهة فيهم ، فقال : ما لكم ! ريحانةٌ أشَمُّها ورِزقها على الله عز وجل (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٣١) .
قال رسول الله ((ﷺ اعلموا أن أحدكم يلقى سِقطهُ مُحبَنطِئاً على باب الجنة ، حتى إذا رآهُ أخذ بيدهِ حتى يُدخلهُ الجنة وإن ولد أحدكم إذا مات أُجِرَ فيه ، وإن بقيَ بعده استغفر له بعد موتهِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٣٢) .
قال النبي الله ﷺ : ((من كان عنده صبيٌّ فليتصابَ لهُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٣٣) .

العقيقة والتحنيك والتسمية والكنى وحلق رأس المولود وثقب أذنيه والختان

قال النبي الله ﷺ : يا فاطمة اثقبي أُذُنيَ الحسن والحسين خِلافاً لليهود))

(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٣٦) .

الطلاق...... التخيير

في رواية أبي الصباح الكِناني ((أن زينب قالت لرسول الله ﷺ : لا تعدلُ وأنت رسول الله ؟! وقالت حفصةُ : إن طلقنا وجدنا في قومنا أكفاءنا من قريشٍ ، فاحتبسَ الوحي عن رسول الله ﷺ تسعةً وعشرين يوماً فأنفَ الله عز وجل لرسوله فأنزل الله : ﴿يا أيها النبي قُل لأزواجك إن كُنتُنَّ تُردنَ الحياةَ الدُّنيا وزينتها ـ إلى قوله أجراً عظيما﴾(سورة الأحزاب الآية : ٢٨) فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن أنفسهنَّ لَبِنَّ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٤٩) .

الظهار

رَوى سماعة عن أبي بصير قال : سمعت الإمام أبا عبد الله ﷺ يقول : ((جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ظاهرتُ من امرأتي ، فقال : لا اذهب فأعتق رقبةً فقال : ليس عندي ، فقال : اذهب فصم شهرين متتابعين ، فقال : لا أقوى فقال : اذهب فأطعم ستين مسكيناً ، قال : ليس عندي ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أتصدق عنك ، قال : فأعطاه تمراً لإطعام ستين مسكيناً ، فقال : اذهب فتصدق به ، فقال : والذي بعثك بالحق نبياً ما أعلم أن بَينَ لا بتيها أحداً أحوج إليه مِني ومن عيالي ، فقال : اذهب فكُل وأطعم عِيالك)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٥٥) .

قال رسول الله ﷺ : ((من أراد البقاء ولا بقاء فليُباكر الغذاء ولُجودِ الحِذاء ، وليُخفف الرِّداء ، وليُقلَّ مُجامعة النساء ، قيل يا رسول وما خِفة الرِّداء ؟ قال : قِلة الدَّين)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٦٧) .

قال رسول الله ﷺ : ((خيركم خَيركم لأهلهِ وأنا خيركم لأهلي)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٦٨) .

قال النبي ﷺ : ((لا يحلُّ لأحد أن يُجنب في هذا المسجد إلا أنا وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من أهلي فإنه مني)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٦٩) .

وكان النبي ﷺ يقول في دعائه : ((اللهم إني أعوذ بك من ولدٍ يكون عليَّ رباً ، ومن مالٍ يكون عليَّ ضياعاً، ومن زوجة تُشيبُني قبل أوان مشيبي ، ومن خليل ماكرٍ عيناه تراني وقلبه يرعاني وإن رأى خيراً دفنه وإن رآى شراً أذاعه، وأعوذ بك من وجع البطن (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٦٩) .

وقال النبي ﷺ : ((لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبياً، أو أهدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قِبلةً لعبادهِ ، أو أفرغ ماءه في امرأةٍ حراماً)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٦٩) .

وفي رواية الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام عن الإمام عليٍّ عليه السلام قال : ((ذكر رسول الله ﷺ الجِهاد فقالت امرأةٌ لرسول الله ﷺ : ((يا رسول الله فما للنساء من هذا شيءٌ ؟ فقال : بلى للمرأة ما بين حملها إلى وضعها إلى فطامها من الأجرِ كالمُرابط في سبيل الله ، فإن هلكت فيما بين ذلك كان لها مثل منزلة الشهيد)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٧٠) .

معرفة الكبائر التي أوعد الله عز وجل عليها النار

قال رسول الله ﷺ : من ترك الصلاة مُتعمدا فقد برئَ من ذمة الله عز وجل وذمة رسولهِ ﷺ ونقض العهد ، وقطيعة الرحم لأن الله عز وجل يقول : ﴿أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار﴾(سورة الرعد الآية :٢٥) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٧٢) .

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلامقال رسول الله ﷺ : ساحرُ المسلمين يُقتل ، وساحر الكفار لا يُقتل

، قيل : يا رسول الله لمَ لا يُقتل ساحر الكفار ؟ قال : لأن الشِّرك أعظم من السحر ، ولأن السحر والشِّرك مقرُونانِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٧٤) .

قال رسول الله ﷺ : ((من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعدهُ من النار))
(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : ((سباب المؤمن فِسقٌ ، وقِتالهُ كفرٌ ، وأكل لحمهِ من

معصيةِ الله ، وحُرمةُ ماله كحرمة دمه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٧٥) .
قال رسول الله ﷺ : ((إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أُمتي)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٧٧) .

ذكر جُمل من مناهي النبي ﷺ

نهى رسول الله ﷺ : أن يمنع أحدٌ الماعون جارهُ ، وقال : من منعَ الماعون جاره منعه الله خيرهُ يوم القيامة ووكلهُ إلى نفسه ، ومن وكلهُ إلى نفسه فما أسوأ حالهُ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٨٦) .
نهى رسول الله ﷺ : عن الخيانة وقال : من خان أمانة في الدنيا ولم يردها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٨٧) .
نهى رسول الله ﷺ : أن يؤمَّ الرجلُ قوماً إلا بإذنهم ، وقال من أَمَّ قوماً بإذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره وأحسن صلاتهُ بقيامهِ وقراءتِهِ وركوعهِ وسُجودهِ وقُعودهِ فله مثل أجر القومِ ولا ينقصُ من أجورِهم شيءٌ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٨٧) .
رَوى الأصبغ بن نُباتة عن الإمام عليّ عليه السلام قال : ((قال رسُول الله ﷺ : يا عليُّ لك أول نظرةٍ ، والثانيةُ عليك ولا لكَ))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٨٩) .

الإجاره

قال رسول الله ﷺ : من ظلمَ أجيراً أحبط الله عملهُ وحرم عليه ريح الجنة ، وأن ريحها لتُوجد من ميسرةِ خمسمائة عام (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٣ ، أمالي الصدوق : ٣٤٧ / ١) .
قال رسول الله ﷺ : ظُلم الأجير أجره من الكبائر (من أروع ماله الرسول ص ـ ١٣ ، البحار : ١٠٣ / ١٧٠ / ٢٧) .
قال رسول الله ﷺ : ألا من ظلم الأجير أُجرته فلعنةُ الله عليه (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٣ ، ميزان الحكمة ج ١ ص ٢٥) .
قال رسول الله ﷺ :أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عَرقُهُ ، وأعلمه أجره وهو في عمله (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٣ ، كنز العمال : ٩١٢٦) .

قال رسول الله ﷺ : أعطوا الأجير أجره ما دام في رَشحِهِ (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٤ ، كنز العمال : ٩١٣١) .

ألآخرةُ

قال رسول الله ﷺ : يا عجباً كُل العجب للمُصدق بدار الحَيوان وهو يسعى لدار الغرور (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٤ ، الدر المنثور : ٦ / ٤٧٦) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى يُبغض كل عالم بالدُنيا جاهل بالآخرة (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٤ ، كنز العمال : ٢٨٩٨) .

قال رسول الله ﷺ : إعمل لدُنياك كأنك تعيش ابداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً (من أروع ماقاقاله الرسول ص ـ ١٤ ، تنبيه االخواطر : ٢ / ٢٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : من كانت الآخرة همه جمع الله شملهُ وجعل غِناهُ بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقرهُ بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كُتبَ له (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٤ ، كنز العمال : ٤٤١٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : أُوصيكم بتقوى الله وأُوصي الله بكم ـ إني لكم نذير مبين ـ أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده فإن الله تعالى قال لي ولكم : ﴿تلك الدار الاخرة﴾(سورة القصص الآية : ٨٣) (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٥، أمالي الطوسي : ٢٠٧ / ٣٥٤) .

الأخُ

قال رسول الله ﷺ : المؤمنون أخوةٌ ، تتكافى دماؤهم ، وهم يد على من سِواهم يسعى بذمتهم أدناهم (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٥ ، أمالي المفيد: ١٨٧ / ١٣).

قال رسول الله ﷺ : من جدَّدَ أخاً في الإسلام بنى الله له بُرجاً في الجنة (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٥ ، الاختصاص : ٢٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : إستكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة (من أروع ماقاقاله الرسول ص ـ ١٥ ، كنز العمال : ٢٤٦٤).

قال رسول الله ﷺ : ألا وإن ود المؤمن من أعظم سبب الإيمان (من أروع ماله الرسول ص ـ ١٥، البحار : ٧٤ / ٢٨٠ / ٧ و ص ٢٨١ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ : إذا أحب أحدكم صاحبه أو أخاهُ فليُعلمهُ (من أروع ماقاله

الرسول ص ـ ١٦ ، المحاسن : ١ / ٤١٥ / ٩٥٣) .
قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان ليس فيه شيء أعزُّ من أخٍ أنيس وكسب درهم حلال (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٦ ، تحف العقول : ٢٧٤) .
قال رسول الله ﷺ : أن الله تعالى يُحب حفظ الود القديم (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٦ ، كنز العمال : ٢٤٧٦٠) .
قال رسول الله ﷺ : في وصف المؤمن ـ لطيفٌ على أخيه بِزلتهِ ، ويرعى ما مضى من قديم صُحبتهِ(من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٦ ، التمحيص : ٧٥ / ١٧١) .
قال رسول الله ﷺ : خير الإخوان المساعد على أعمال الخير (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٧ ، تنبيه الخواطر : ٢/ ١٢٣) .
قال رسول الله ﷺ : المؤمن مرآةٌ لأخيه المؤمن ، ينصحه إذا غاب عنه ، ويُميط عنه ما يكره إذا شهِدَ(من أروع ماقاله الرسول ص ١٧، ميزان الحكمة ج ١ ص ٤٨) .
قال رسول الله ﷺ : من أكرم أخاه المسلم يُلطفه بها ومجلس يُكرمه به لم يزل في ظل الله عز وجل ممدوداً عليه بالرحمة ما كان في ذلك (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٧ ، ميزان الحكمة ج ١ ص ٤٨) .

الأدبُ

لما بَعَث النبي ﷺ : معاذاً إلى اليمن قال : يا معاذُ ، عَلِّمهم كتاب الله ، وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة(من أروع ماقاله الرسول ص ١٨تحف العقول ٢٥).
قال رسول الله ﷺ : حُسن الأدب زينة العقل (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٨ ، ميزان الحكمة : ج ١ ص ٥٤) .
قال رسول الله ﷺ : أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم يُغفر لكم (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٨ ٩٥ / ٤٤، البحار : ١٠٤ /) .
قال رسول الله ﷺ : من كانت له ابنةٌ فأدَّبَها وأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها فأوسع عليها من نعم الله التي أسبغ عليه ، له مِنعةً وستراً من النار (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٨ ، كنز العمال : ٤٥٣٩١) .
قال رسول الله ﷺ : علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعاً ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً ، وفرقُوا بينهم في المضاجع (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٨ ، كنز العمال : ٤٥٣٣٠) .

قال رسول الله ﷺ : الولد سيد سبع سنين ، وعبدُ سبع سنين ، ووزيرُ سبع سنين ، فإن رضيت أخلاقه لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على جنبهِ ، فقد أعذرت إلى الله (من أروع ماقاله الرسول ص ـ ١٩، مكارم الأخلاق : ١ / ٤٧٨ / ١٦٤٩)

.نهى رسول الله ﷺ : عن الأدب عند الغضب (من أروع ماقاله الرسول ص ــ ١٩ ، البحار : ٧٩/ ١٠٢ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : أدَّبنِ ربي فأحسن تأديبي (من أروع ماقاله الرسول ص ــ ١٩ ، نور الثقلين : ٥ / ٣٩٢ / ٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : أنا أديب الله وعليٌّ أديبي (من أروع ماقاله الرسول ص ــ ١٩ ، البحار : ١٦ / ٢٣١ / ٣٥) .

الآذان

قال رسول الله ﷺ : قُم يا بلال فارِحنا بالصلاة (من أروع ماله الرسول ص ــ ١٩ ، كنز العمال : ٢٠٩٥٤) .

قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة هرب(من أروع ماقاله الرسول ص ١٩ ، كنز العمال : ٢٠٩٥١) .

قال رسول الله ﷺ : يا علي إذا وُلِد لك غُلامٌ أو جاريةٌ فأذن في أُذنه اليمنى وأقم في أذنه اليُسرى فإنه لا يضره الشيطان أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٠، تحف العقول : ١٣) .

الإيذاء

قال رسول الله ﷺ : أذل الناس من أهان الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٠، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ :من آذى مؤمناً فقد آذانِي (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٠، البحار : ٦٧ / ٧٢ / ٤٠) .

قال الله تبارك وتعالى : من أهان لي ولياً فقد أرصدَ لمحاربتي (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٠ ، الكافي : ٢ /٣٥١ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ :كُف أذاك عن الناس فإنه صدقةٌ تصدق بها على نفسك (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢١، البحار : ٧٥ / ١٥٠ / ١٣) .

قال رسول الله ﷺ :ما أُذيَ أحدٌ مثل ما أُذيت في الله (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢١، كنز العمال : ٥٨١٨) .

الأصولُ

قال رسول الله ﷺ :حكمي على الواحد حُكمي على الجماعة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١، البحار ٢ / ٢٧٢ / ٤)

.قال رسول الله ﷺ :إن الناس مُسلطون على أموالهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١، البحار ٢ / ٢٧٢ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ :كُل ما كان في أصل الخِلقة فزاد أو نقص فهو عيب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١، البحار : ٢ / ٢٧٥ / ٢٤) .

قال رسول الله ﷺ :المسلمون عند شُروطهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١، البحار : ٢ / ٢٧٧ / ٣٠) .

الآفاتُ

قال رسول الله ﷺ :آفهُ الظرف الصلفُ ، وآفه الشجاعة البغيُ ، وآفة السماحة المنُّ ، وآفة الجمال الخُيلاء ، وآفه العبادة الفترة وأفه الحديث الكذب ، وآفه العلم النسيان ، وآفه الحُلم السفه ،وآفه الحسبِ الفخر ، وآفه الجود السَّرفُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١، كنز العمال : ٤٤٠٩١ ، ٤٤١٢١) .

قال رسول الله ﷺ :آفةُ النسيان الهوى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١، كنز العمال : ٤٤٠٩١ ، ٤٤١٢١) .

الأكلِ

قال رسول الله ﷺ :من قَل أكله قل حسابهُ،من قلَّ طعامه صحَّ بطنه وصفا قلبه ، ومن كثر طعامه سقم بطنه وقسا قلبه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢، مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٢١ / ١٩٦٥١ ، تنبيه الخواطر : ١ / ٤٦ وص ١٠٠ و ٢ / ١١٦) .

قال رسول الله ﷺ :إلبِسوا وكُلوا واشربوا في أنصاف البطون ، فإنه جزء من النبوةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢، تنبيه الخواطر : ١ / ٤٦ وص ١٠٠ و ٢ / ١١٦)

.قال رسول الله ﷺ :من كثر تسبيحه وتمجيده وقلَّ طعامه وشرابه ومنامه اشتاقتهُ الملائكة(من أروع ما قاله الرسول ص ٢٢ تنبيه الخواطر ١ / ٤٦ وص ١٠٠ و ٢ / ١١٦).

قال رسول الله ﷺ :القلب يتحمل الحِكمة عند خُلو البطن ، والقلبُ يَمُجُّ الحِكمة عند امتلاء البطن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٩ و ١ / ١٠٠ وص ١٠١) .

قال رسول الله ﷺ :لا يدخل ملكوت السماوات والأرض من ملأ بطنه (من

أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٢، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٩ و ١ / ١٠٠ وص ١٠٠) .

قال رسول الله ﷺ :بئس العونُ على الدين : قلبٌ نخيبٌ ، وبطن رغيبٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٣، مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٠٩ / ١٩٦١٦ و ص ٢١٢ / ١٩٦٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : ليس شيء أبغض إلى الله من بطن مَلآنٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٣، مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٠٩ / ١٩٦١٦ و ص ٢١٢ / ١٩٦٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : من تعود كثرة الطعام والشراب قسا قلبه (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٣، مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢١٣ / ١٩٦٣١) .

قال رسول الله ﷺ :طوبى لمن طوى وجاع أولئك الذين يشبعون يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٤، مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٠٩ / ١٩٦١٧) .

قال رسول الله ﷺ :كُل وأنت تشتهي ، وأمسك وأنت تشتهي (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٤، البحار : ٦٢ / ٢٩٠) .

الألفةُ

قال رسول الله ﷺ :خِياركم أحاسنكم أخلاقاً الذين يَألفون ويُؤلفون (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٤، تحف العقول : ٤٥) .

قال رسول الله ﷺ :خير المؤمنين من كان مألفةٌ للمؤمنين ، ولا خير فيمن لا يُؤلف ولا يألف (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٤، البحار : ٧٥ / ٢٦٥ / ٩ و ٧٧ / ١٥٠ / ٨٣) .

قال رسول الله ﷺ :أقربكم مني غداً في الموقف أحسنكم خُلقاً وأقربكم من الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٤، البحار : ٧٥ / ٢٦٥ / ٩ و ٧٧ / ١٥٠ / ٨٣) .

الإمارة

قال رسول الله ﷺ :إذا كان أُمراؤكم خِياركم وأغنياؤكم سُمحاءكم وأمركم شُورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها ، وإذا كان أُمراؤكم شِراركم وأغنياؤكم بُخلاءكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٢٥، تحف العقول : ٣٦) .

الأملُ

قال رسول الله ﷺ :الأمل رحمة لأمتي ، ولولا الأمل ما رَضَعت والدة ولدها ولا غرسَ غارسٌ شجراً(من أروع ما قاله الرسول ص ٢٥البحار : ٧٧ / ١٧٣ / ٨).

قال رسول الله ﷺ :من كان يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبداً (من

أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٥، البحار : ٧٣ / ١٦٧ / ٣١) .

قال رسول الله ﷺ لابن مسعود : قَصِّر أَمَلَكَ ، فإذا أصبحت فقل : إني لا أمسي ، وإذا أمسيت فقل : إني لا أصبح ، واعزم على مفارقة الدنيا ، وأحب لقاء الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦، البحار : ٧٧ / ١٠١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ :والذي نفس محمد بيدهِ ما طُرفت عيناي إلا ظننت أن شفريَّ لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦، البحار : ٧٣ / ١٦٦ / ٢٧) .

الأمةُ

قال رسول الله ﷺ :خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى ، قوم يضحكون جهراً في سعة رحمة ربهم ، ويبكون من خوف عذاب ربهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦ ، ميزان الحكمة : ج١ ص ١٠٨) .

قال رسول الله ﷺ :خير أمتي أزهدهم في الدنيا وأرغبهم في الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٣) .

قال رسول الله ﷺ :خير أمتي من هدم شبابه في طاعة الله ، وفطم نفسه عن لذات الدنيا وتولهُ بالآخرة ، إن جزاءه على الله أعلى مراتب الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٦، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٣) .

قال رسول الله ﷺ :لا تزال أمتي بخير ما تحابوا وتهادوا ، وأدوا الأمانة ، واجتنبوا الحرام ، وقرُوا الضيف ، وأقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٩ / ٢٥) .

قال رسول الله ﷺ :لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفهِ ، ما لم يُداهن قُراؤها أمراءها ، ولم يزل علماءها فُجارها ، وما لم يُهن خِيارها أشرارها ، فإذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثم سلط عليهم جبابرتهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧، تنبيه الخواطر : ١ / ٨٤) .

قال رسول الله ﷺ :أنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧، البحار : ٧ / ١٣٠ / ١ و ح ٣) .

قال رسول الله ﷺ :لن يبرح هذا الدين قائماً يُقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتى تقوم الساعة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧، كنز العمال : ٣٤٤٩٥) .

قال رسول الله ﷺ :لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله لا يضرها

من خالفها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٧، كنز العمال : ٣٤٤٩٧) .

قال رسول الله ﷺ :إذا عَظَّمَت أمتي الدنيا نزع الله منها هيبة الإسلام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨، تنبيه الخواطر : ١ / ٧٥) .

قال رسول الله ﷺ :إنما أخاف على أمتي ثلاثاً : شُحاً مُطاعاً ، وهوى مُتبعاً ، وإماماً ضالاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨، البحار : ٧٧ / ١٦١ ١٧٨) .

قال رسول الله ﷺ :ثلاثة أخافهن على أُمتي : الضلالة بعد المعرفة ، ومضلاتِ الفتن ، وشهوة البطن والفرج (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨، أمالي الطوسي : ١٥٧ / ٢٦٣) .

قال رسول الله ﷺ :أخاف على أمتي ثلاثاً : ضلالة الأهواء ، وإتباع الشهوات في البطون والفروج ، والغفلة بعد المعرفة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٨، كنز العمال : ٢٨٩٦٧) .

قال رسول الله ﷺ :أشد ما يتخوف على أمتي ثلاثة : زَلَّة عالم : أو جِدالُ مُنافق بالقرآن ، أو دنيا تقطع رقابكم فاتهِموها على أنفسِكُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩، الخصال : ١٦٣ / ٢١٤) .

قال رسول الله ﷺ :أخوف ما أخاف على أمتي : زهرة الدنيا وكثرتها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٩، نور الثقلين : ٤ / ٥٧٩ / ٩١) .

الإمامة

قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً لو أن رجلاً لقي الله بعمل سبعين نبياً ثم لم يلقه بولاية أُلي الأمر منا أهل البيت ما قبل الله منه صرفاً ولا عدلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠، البحار : ٢٧ / ١٩٢ / ٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : إلزموا مودتنا أهل البيت فو الذي نفس محمد بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفتنا وولايتنا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠، أمالي المفيد : ١٤٠ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : أما والله أن رجلا صف قدميه بين الركن والمقام مُصلياً ولقي الله ببُغضكم أهل البيت لدخل النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠، أمالي المفيد : ٢٥٣ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : من مات ولا بيعةَ عليه مات ميتةً جاهلية (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٠، كنز العمال : ٤٦٣) .

قال رسول الله ﷺ : من يُطع الأمير فقد أطاعني ، ومن يعص الأمير فقد عصاني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١، صحيح مسلم ١٨٣٥) .

قال رسول الله ﷺ : لا تُكفروا أهل مِلتكم وإن عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل إمام ، وصلوا على كل ميت ، وجاهدوا مع كل أمير!!! (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣١ ، كنز العمال : ١٠٧٧) .

قال رسول الله ﷺ : لا طاعة لمن لم يطع الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣، كنز العمال : ١٤٨٧٢) .

قال رسول الله ﷺ : سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم ، يُحدثونكم فيكذبونكم ، ويعلمون فيُسيئون العمل ، لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم ، وتُصدقوا كذبهم ، فأعطوهم الحق ما رضوا به ، فإذا تجاوزوا فمن قُتل على ذلك فهو شهيد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٣، كنز العمال : ١٤٨٧٦).

إمامة أهل البيت عليهم السلام

قال رسول الله ﷺ : إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤، البحار : ٢٣ / ١٠٥ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ إن بنا ختم الله الدين كما بنا فتحهُ ، وبنا يُؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤، أمالي المفيد : ٢٥١ / ٤ ، وفي أمالي الطوسي : ((يختم الله))) .

قال رسول الله ﷺ وهو يصف أهل الفتنة لعلي عليه السلام : يعمهون فيها إلى أن يُدركهم العدل ، فقلت : يا رسول الله ، العدل منا أم من غيرنا ؟ فقال : بل منا ، بنا يفتح الله ، وبنا يختم الله ، وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤، أمالي المفيد : ٢٨٩ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ : إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤، صحيح مسلم : ١٨٢١) .

قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر الناس ماضياً ما وَليهُم اثنا عشر رجلاً كُلهم من قُريش (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٤، صحيح مسلم ١٨٢١) .

إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على لسان النبي صلى الله عليه وآله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حُب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ، ميزان الحكمة : ج١ ص ١٣٦ ٣٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عنوان صحيفة المؤمن حُب علي بن أبي طالب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥، ميزان الحكمة : ج١ ص ١٣٦ ٣٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : لا يُحبك إلا مؤمن ولا يُبغضك إلا منافق(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥، ميزان الحكمة : ج١ ص ١٣٦ ٣٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي إمام البَرَرةِ ، وقاتل الفجرةِ ، منصور من نصره ، مخذول من خذله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليُّ ، إن الله .... وهب لك حُب المساكين ، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥، تاريخ دمشق ((الإمام علي عليه السلام : ٢١٢ / ٧٠٦ وص ٢٥٨ / ٧٧٥))) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أُوحي إليَّ في علي ثلاث خصالٍ : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُر المحجلين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥، تاريخ دمشق ((الإمام علي عليه السلام : ٢١٢ / ٧٠٦ وص ٢٥٨ / ٧٧٥))) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أدلكم على ما إن تساءلتم عليه لم تهلكوا !؟! إن وليكم الله ، وإن إمامكم علي بن أبي طالب ، فناصحوه وصدقوه ، فإن جبرئيل أخبرني بذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ٩٨) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب ، يَقضي دَيني ، وينجز موعدي يا بني هاشم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦، أمالي الطوسي : ٦٠٢/ ١٢٤٤) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ويُنجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦، كنز العمال : ٣٢٩٥٢) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن علياً مني وأنا منه ، وهو وليُّ كل مؤمن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦، كنز العمال : ٣٢٩٣٨) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليٌّ مع الحق والحق مع علي ، يدور حيثما دَارَ (من

أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧، ميزان الحكمة ج ١ ص ١٣٨) .

قال رسول الله ﷺ : علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧، تاريخ دمشق الإمام علي عليه السلام : ص ١٢٤ / في الهامش وأيضا ١٢٥ / في الهامش و ٢ / ٢٧٣) .

قال رسول الله ﷺ : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض ، فسألوهما ما خلفت فيهما (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧، تاريخ دمشق الإمام علي عليه السلام : ص ١٢٤ / في الهامش وأيضا ١٢٥ / في الهامش و ٢ / ٢٧٣)

قال رسول الله ﷺ : ((يا أيُّها الناس إنما النظرة من الشيطان فمن وجدَ من ذلكَ شيئاً فليأتِ أهلهُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٨٩) .

ما جاء في الزنا

صعدَ رسول الله ﷺ المنبر فقال : ثلاثةٌ لا يُكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ أليمٌ : شيخ زانٍ ، وملك جبارٌ ، ومُقلٌّ مختالٌ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، قال أبو جعفر عليه السلام وكان أبي عليه السلام يقول : ((إذا زنى الزاني فارقهُ روح الإيمان ، قُلت : فهل يبقى فيه من الإيمان شيءٌ ما أو قد انخلع منه أجمعُ ؟ قال : لا بل فيه فإذا قام عاد إليه روح الإيمان (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٧٩١) .

قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العِلم فليأتِ الباب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧ ، تاريخ دمشق الإمام علي عليه السلام : ص ١٢٤ / في الهامش وأيضا ١٢٥ / في الهامش و ٢ / ٢٧٣)

قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧، كنز العمال : ٣٢٨٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : علي باب علمي ، ومبينُ لأمتي ما أُرسلت به من بعدي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ٣٧، كنز العمال ٣٢٩٧٩) .

قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس حُباً وتعظيما لأهل لا إله إلا الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧، كنز العمال ٣٢٩٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : أقضى أمتي وأعلم أُمتي بعدي عليٌّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨، أمالي الصدوق : ٤٤٠ / ٢٠) .

قال رسول الله ﷺ : يا علي الناس من شجر شتى ، وأنا وأنت من شجرة واحدة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨، كنز العمال : ٣٢٩٤٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت مني وأنا منك ، وأنت أخي وصاحبي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨، تاريخ دمشق الإمام علي عليه السلام : ١ / ١٠٩ / ١٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨، كنز العمال :٣٢٩٣١) .

الإيمان

قال رسول الله ﷺ : الإيمان معرفة بالقلب ، وقولٌ باللسان ، وعملٌ بالأركانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩، كنز العمال : ٢)

قال رسول الله ﷺ : الإيمان بالقلب واللسان ، والهجرة بالنفس والمال (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩، أمالي المفيد : ٢٧٥ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : الإيمان ،الصبر والسماحة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩، كنز العمال : ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : الإيمان : فنصف في الصبر ، ونصف في الشكر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩، كنز العمال : ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة من الإيمان : الإنفاق في الإقتار ، وبذل السلام للعالم ، والإنصاف من نفسك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩، كنز العمال : ٨٨).

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر ، لا تصيبُ حقيقة الإيمان ، حتى ترى الناس كلهم حمقاء في دينهم عُقلاء في دُنياهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩، البحار : ٧٧ / ٨٣ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن عبد حتى يُحب للناس ما يُحب لنفسه من

الخير (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠، كنز العمال : ٩٥).
قال رسول الله ﷺ : الإيمان والعمل أخوان شريكان في قرنٍ ، لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠، كنز العمال : ٥٩).
قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضةٌ بعد (من أروع ما قاله الرسول ص ٤٠، كنز العمال : ١٣١١).
قال رسول الله ﷺ : من قال : ((لا إله إلا الله)) لم تضره معها خطيئة ، كما لو أشرك بالله لم تنفعه معه حسنةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠، كنز العمال : ٢٠٩).
قال رسول الله ﷺ لجابر الأنصاري : إذهب فنادِ في الناس أنه : من شهد أن لا إله إلا الله موقناً أو مخلصاً فله الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١، ميزان الحكمة ج ١ ص ١٩٥).
قال رسول الله ﷺ : من قال : ((لا إله إلا الله)) مُخلصاً دخل الجنة ، قيل : وما إخلاصها ؟ قال : أن تحجزه عن محارم الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١، كنز العمال : ٢٢٢).
قال رسول الله ﷺ : ثلاثة من كُن فيه يُستكمل إيمانه : رجل لا يخاف الله في لومةَ لائم ، ولا يُرائي بشيء من عمله ، وإذا عُرض عليه أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة ، اختار أمر الآخرة على الدنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢، كنز العمال : ٤٣٢٤٧).
قال رسول الله ﷺ : أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث ما كنت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣ : كنز العمال : ٦٦).
قال رسول الله ﷺ : أفضل الإيمان أن تُحب لله ، وتبغض لله ، وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل ، وأن تُحبَّ للناس ما تُحبُّ لنفسك ، وتكره لهم ما تكره لنفسك ، وأن تقول خيراً أو تصمت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣، كنز العمال : ٦٧).قال رسول الله ﷺ : أفضل الإيمان خُلقُ حسنٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣، كنزالعمال: ٧٤ ، ٧٥).

قال رسول الله ﷺ : أوثق عُرى الإيمان : الولاية في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤، كنز العمال : ٤٣٥٢٥).

قال رسول الله ﷺ : أوثق العُرى كلمة التقوى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ٣٣).

قال رسول الله ﷺ :لا يجتمع الشُّحُّ والإيمان في قلب عبدٍ أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥، البحار : ٧٣ / ٣٠٢ / ١٠).

قال رسول الله ﷺ :خصلتان لا تجتمعان في مؤمن : البخلُ ، وسوء الظن بالرزق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥، البحار : ٧٧ / ١٧٢ / ٨ وص ١٧٣).

قال رسول الله ﷺ : خُلقان لا يجتمعان في مؤمن : الشُّحُّ ، وسوء الخلق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥ ، البحار : ٧٧ / ١٧٢ / ٨ وص ١٧٣).

قال رسول الله ﷺ : المؤمن يغار ، والله أشد غيرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦، كنز العمال : ٦٨٠).

قال رسول الله ﷺ : المؤمن غَرٌّ كريمٌ ، والفاجر خبٌّ لئيم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦، كنز العمال : ٦٨٠ ، ٦٨١).

قال رسول الله ﷺ : المؤمن يبدأ بالسلام ، والمنافق يقول حتى يُبدأ بي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧، كنز العمال : ٧٧٨).

قال رسول الله ﷺ : المؤمن مرآةٌ لأخيه المؤمن ، ينصحه إذا غاب عنهُ ، ويُميطُ عنهُ ما يكره إذا شهدَ ، ويوسع له في المجلس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧، كنز العمال : ٦٧٢).

قال رسول الله ﷺ : المؤمن كيسٌ فطنٌ حذر(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨، كنز العمال : ٦٨٩).

قال رسول الله ﷺ : المؤمن من آمنهُ الناس أنفسهم وأموالهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨، البحار : ٦٧ / ٣٠٩ / ٤٢).

قال رسول الله ﷺ : أفضل المؤمنين أحسنهم خُلقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨، كنز العمال : ٧٠٤).

قال رسول الله ﷺ : أفضل المؤمنين إيماناً الذي إذا سألَ أُعطيَ ، وإذا لم

يُعطَ استغنى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩، كنز العمال : ٧٠٣).

الأمانة

قال رسول الله ﷺ : لا إيمان لمن لا أمانة لـه(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠، البحار : ٧٢ / ١٩٨ / ٢٦ ، غررالحكم ١٠٧٦٧).

قال رسول الله ﷺ : الأمانة تجلب الغناء ، والخيانة تجلب الفقر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠، البحار : ٧٥ / ١١٤ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : من ائتمنَ شاربَ الخمر على أمانـةٍ ، بعد علمه فيه ، فليس له على الله ضمانٌ ولا أجر له ولا خلفٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠، الكافي ٥ / ٣٠٠ / ٣).

الأمان

قال رسول الله ﷺ : من أمنَ رجلاً على دمه فقتله فأنا بريءٌ من القاتل ، وإن كان المقتول كافراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١، كنز العمال : ١٠٩٣٠).

قال رسول الله ﷺ : من أمَّن رجلاً على دمه فقتله فأنه يحمل لِواء غدر يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١، كنز العمال : ١٠٩٤٣).

قال رسول الله ﷺ : يُجير على أمتي أدناهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١، كنز العمال : ١٠٩٣٢).

قال رسول الله ﷺ : المسلمون إخوة ، تتكافأ دِماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يدٌ على من سِواهُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١، البحار ١٠٠ / ٤٦ / ٦).

الأنس

قال رسول الله ﷺ : من خرج من ذُلِّ المعصية إلى عز الطاعة آنسهُ الله عز وجل بغير أنيسٍ وأعانهُ بغير مالٍ (من أروع ما قاله الرسول ص:).

الإنسان

قال رسول الله ﷺ : ما شيءٌ أكرم على الله من ابن أدم قيل : يا رسول الله

، ولا الملائكة؟! قال : الملائكة مجبورنَ ، بمنزلة الشمس والقمر.(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢، كنز العمال : ٣٤٦٢١).

قال رسول الله ﷺ : لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثلهِ إلا الرجل المؤمن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢، كنز العمال : ٣٤٦٢١).

البُخلُ

قال رسول الله ﷺ : إنما حق البخيل : الذي يمنع الزكاة المفروضة في ماله ، ويمنع البائنة في قومه ، وهو فيما سوى ذلك يُبذر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥، معاني الأخبار ٢٤٥ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : الرجال أربعةٌ : سخي ، وكريم ، وبخيل ، ولئيم ، فالسخي : الذي يأكل ويعطي ، والكريم : الذي لا يأكل ويعطي ، واللئيم : الذي يأكل ولا يعطي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥، البحار : ٧١ / ٣٥٦ / ١٨).

قال رسول الله ﷺ : أقل الناس راحة البخيل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥ ، البحار : ٧٣ / ٣٠٠ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : أن أبخل الناس من بخل بالسلام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥، البحار : ٧٦ / ٤ / ١١).

قال رسول الله ﷺ : البخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، قريب من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥، البحار ٧٣ / ٣٠٨ / ٣٧).

البدعةُ

قال رسول الله ﷺ : شر الأمور مُحدثاتها ، ألا وكل بدعةٍ ضلالة ، ألا وكل ضلالة ففي النار(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٦، أمالي المفيد : ١٨٨ / ١٤).

قال رسول الله ﷺ : اتبعوا ولا تبتدعُوا ، فقد كُفيتُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٦ ، كنز العمال : ١١٢).

قال رسول الله ﷺ : أهل البدع شر الخلقِ والخليقة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٦، كنز العمال ١٠٩٥ ــ ١١٢٦).

قال رسول الله ﷺ : أهل البدع كلاب أهل النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٦، كنز العمال : ٤٤٢١٦).

قال رسول الله ﷺ : من أرعب صاحب بِدعةٍ ملأ الله قلبه أمناً وإيمانـاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٦، كنز العمال : ٥٥٩٨).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى لا يقبل لصاحب بدعةٍ صوماً ولا صلاة ولا صدقة ولا حجاً ولا عُمرةً ولا جهاداً ولا صرفاً ولا عدلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧، كنز العمال : ٨٥٠ ، ١١١٥).

قال رسول الله ﷺ : أبى الله لصاحب البدعة بالتوبةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧، البحار : ٧٢ / ٢١٦ / ٨).

البِرُّ

قال رسول الله ﷺ : لا يزيد في العُمر إلا البرُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨، البحار ٧٧ / ١٦٦ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : إن أسرع الخير ثواباً البر ، وإن أسرع الشر عِقاباً البَغيُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨، الخصال : ١١٠ / ٨١).

قال رسول الله ﷺ : ثلاث من أبواب البر : سخاء النفس ، وطيب الكلام ، والصبر على الأذى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨، تحف العقول : ٨).

قال رسول الله ﷺ : أما علامةُ البارِّ فعشرٌ : يُحب في الله ، ويُبغض في الله ، ويرضى في الله ، ويعمل لله ، ويطلُبُ إليه ، ويخشع لله خائفاً مخوفاً طاهراً مُخلصاً مُستحياً ويُحسن في الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨، تحف العقول : ٢١).

قال رسول الله ﷺ : تمام البر أن تعمل في السر عمل العلانية (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩، كنز العمال : ٥٢٦٥).

البركةُ

قال رسول الله ﷺ : ثلاث فيهن البركة : البيعُ إلى أجلٍ ، والمقارضةُ ، وإخلاط البُرِّ بالشعير للبيت لا للبيع (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩، كنز العمال : ٩٤٣٤ ، ٩٤٣٦).

قال رسول الله ﷺ : البركةُ عشرة أجزاء : تِسعةُ أعشارها في التجارة والعُشر الباقي في الجلود (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩، البحار : ١٠٣ / ٥ / ١٣).

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ لا تدخل بيتاً واحدةٌ منهن إلا خرب ولم يُعمر بالبركة : الخيانة ، والسرقة ، وشُرب الخمر ، والزنـا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩، البحار : ٧٩ / ١٩ / ٤).

البِشرُ

قال رسول الله ﷺ : حُسن البِشرِ يذهب بالسخيمةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩ ، الكافي : ٢ / ١٠٣ / ٦ و ح ٣).

قال رسول الله ﷺ : إلقَ أخاك بوجه مُنبسط (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩ ، الكافي : ٢ / ١٠٣ / ٦ و ح ٣).

البُغضُ

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُبغض الشيخ الزاني ، والغني الظَّلُوم ، والفقير المُحتال ، والسائل المُحلف، ويُحبط أجر المُعطي المنان ، ويمقت البذيء الجريَّ الكذاب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠ ، تحف العقول : ٤٢).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى يُبغض كل عالم بالدنيا جاهلٍ بالآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠ ، كنز العمال : ٢٨٩٨٢ ، ٤٣٦٧٩).

قال رسول الله ﷺ : إن أبغض الخلق إلى الله ثلاثة : الرجل يُكثر النوم بالنهار ، ولم يُصلِّ من الليل شيئاً ، والرجل يُكثر الأكل ولا يُسمي الله على طعامه ولا يحمده ، والرجل يكثرُ الضحك من غير عجبٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٠ ـ ٦١ ، كنز العمال : ٢١٤٣١).

قال رسول الله ﷺ : أبغض الناس إلى الله ثلاثةٌ : مُلحد في الحرمِ ، ومُبتغ في الإسلام سُنَّةَ الجاهلية ، ومطلب دم امرئ بغير حق ليُهريق دمه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦١ ، كنز العمال : ٣٤٨٣٣ ، ٤٣٩٧٥).

قال رسول الله ﷺ : أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الإخوان ، الملتمسون للبُراءِ العثرات (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦١ ، البحار : ٧١ / ٣٨٣ / ١٧).

قال رسول الله ﷺ : إن أبغض الخلق إلى الله تعالى : العالمُ يزورُ العمَّالَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦١ ، كنز العمال] : ٢٨٩٨٥).

قال رسول الله ﷺ : ليس شيء أبغض إلى الله من بطن ملآنَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٣٦ / ٨٩).

قال رسول الله ﷺ :دَبَّ إليكم داء الاممِ قبلكم: البغضاء والحسدُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٢ ، معاني الأخبار ٣٦٧ / ١)

البُكاءُ

قال رسول الله ﷺ في خطبة الوداع : ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل جبل أحدٍ يكون في ميزانهِ من الأجرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٢ ، البحار : ٩٣ / ٣٣١ / ١٥ و ص ٣٣٤ / ٢٥).

قال رسول الله ﷺ : من خرج من عينيهِ مثل الذُّبابِ مع الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الأكبرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٣ ، البحار : ٨٤ / ٢ / ٧١ و ٩٣ / ٣٣٦ / ٣٠).

قال رسول الله ﷺ : من علامات الشّفاء جُمودُ العينِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٣ ، البحار : ٧٠ / ٥٢ / ١١).

البَلاغةُ

قال رسول الله ﷺ : إن من البيانِ سحراً ، ومن العلم جهلاً،ومن القولِ عِياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٣ ، تحف العقول ٥٧).

قال رسول الله ﷺ : شِرارُ أمتي : الثرثارون ، والمُتشدقون ، والمُتفيهقُون ، وخيارُ أمتي أحاسِنهم أخلاقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٣، كنز العمال : ٧٩١٠).

البلاءُ

قال رسول الله ﷺ : المؤمن بين خمسِ شدائد : مؤمن يحسده ، ومنافق يُبغضه ، وكافر يُقاتله ، ونفس تُنازعهُ ، وشيطان يُضلهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٤ ، كنز العمال : ٨٠٩ ، ١٣٢٠).

قال رسول الله ﷺ : أوحى الله تعالى إلى أيوب : هل تدري ما ذنبك إلى حين أصابك البلاء ؟ قال : لا ، قال : إنك دخلت على فرعون فداهنت في كلمتين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٤ ، الدعوات للراوندي : ١٢٣ / ٣٠٤).

قال رسول الله ﷺ : لا يجني على المرءِ إلا يدهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ

٦٤ نور الثقلين : ٤ / ٢٠٩ / ٧٧).

قال رسول الله ﷺ : لو لا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيءٌ : المرض ، والموتُ ، والفقرُ ، وكلُّهنَّ فيه ، وإنه لَمَعُهنَّ لوثابٌ! (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٤ ، البحار : ٧٢ / ٥٣ / ٨٢).

قال رسول الله ﷺ : هبط إليَّ جبرئيل ﷺ في أحسن صورة فقال : يا محمد ، الحقُّ يُقرئك السلام ويقول لك : إني أوحيتُ إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي حتى يُحبوا لقائي ، وتسيري وتسهلي وتطيبي لأعدائي حتى يُبغضوا لِقائي ، فإني جعلت الدنيا سِجناً لأوليائي وجنة لأعدائي (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤ـ ٦٥ ، البحار١٠٢ / ١٠٤ / ٥٢).

قال رسول الله ﷺ :أضيق الأمر أدناه من الفرج(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥ البحار ٧٧ / ١٦٥ / ٢ ، ٧٨ / ١٢ / ٧٠).

قال رسول الله ﷺ: لا تكون مؤمناً حتى تُعد البلاء نعمة والرخاء محنة ، لأن بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ، ورخاء الدنيا محنة في الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٦ ، البحار : ٦٧ / ٢٣٧ / ٥٤).

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٦ ، جامع الأخبار : ٣١٠ / ٨٥٥).

البُهتانُ

قال رسول الله ﷺ : من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله تعالى يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قالهُ فيه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٦ ، البحار : ٧٥ / ١٩٤ / ٥).

التجارة

قال رسول الله ﷺ : أربع من كُنَّ فيه طاب مكسبهُ : إذا اشترى لم يعبَّ ، وإذا باعَ لم يحمد ، ولا يُدلسُ ، وفيما بين ذلك لا يَحلف (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٩ ، الكافي : ٥ / ١٥٣ / ١٨).

قال رسول الله ﷺ : من باعَ واشترى فليجتنب خمس خصال : وإلا فلا يبيعَنَّ ولا يشترينَّ : الربا والحلف ، وكتمان العيب ، والحمد إذا باع ،

والذم إذا أشترى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٩ ، البحار : ١٠٣ / ٩٥ / ١٨).

قال رسول الله ﷺ : من أقالَ مُسلماً أقالهُ الله عثرتهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٩ ، سنن أبي داود ٣ / ٢٧٤ / ٣٤٦٠).

قال رسول الله ﷺ كِيلوا طعامكم ، فإن البركة في الطعام المكيلِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٩ ، الكافي : ٥ / ١٦٧ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : غفر الله عز وجل لرجل كان من قبلكم ، كان سهلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى ، سهلاً إذا قضى ، سهلاً إذا اقتضى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٩ ، البحار : ١٠٣ / ٩٥ / ١٧).

قال رسول الله ﷺ : رحمَ الله عبداً سمحَ البيع ، سمح الابتياعِ ، سمح القضاءِ ، سمح التقاضي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٠ ، كنز العمال : ٩٩٥٦).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يُحب سمحَ البيع ، سمحَ الشراء ، سمحَ القضاءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٠ ، كنز العمال : ٩٤٢٦).

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ، لا تُماكس في أربعة أشياء : في شراء الأضحية ، والكفنِ ، والنسمةِ ، والكِرَى إلى مكةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٠ ، الخصال : ٢٤٥ / ١٠٣).

قال رسول الله ﷺ : إن التجار هم الفجار قالوا : يا رسول الله ، أليس قد أحلَّ الله البيع ؟ قال : بلى ، ولكنهم يُحدثون فيكذبون ، ويحلفون فيأثمُون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٠ ، كنز العمال : ٩٤٥١).

قال رسول الله ﷺ : التاجر الأمين الصدوقُ المسلم مع الشهداءِ يوم القيامةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٠ ، كنز العمال : ٩٢١٦).

قال رسول الله ﷺ : التاجر الصدوق لا يُحجبُ من أبواب الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٠ ، كنز العمال : ٩٢١٩).

قال رسول الله ﷺ : التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشُهداءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧١ الدر المنثور : ٢ / ٤٩٥).

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود ، والذي بعثني بالحق نبياً إن من يدع الدنيا ويُقبل على تجارة الآخرة فإن الله تعالى يَتَّجرُ له من وراء تجارته ،

ويُربحُ الله تجارتهُ ويقول الله تعالى : ﴿رِجالٌ لا تُلهِيهِم ....﴾(سورة النور الآية : ٣٧) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧١ ، البحار : ٧٧ / ٨٧ / ٣ و ص ١٠٦ / ١ ،، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٧ و ص ٣٥٦).

قال رسول الله ﷺ : إقرأوا القرآن واعملوا به ، ولا تَجفُوا عنه ، ولا تَغلوا فيه ولا تأكلوا به(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٢ ، كنز العمال : ٢٢٧ / ٢٣٨٠).

قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن فليسأل الله به ، فإنه سيأتي أقوامٌ يقرأون القرآن ، ويسألون به الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٢ ، كنز العمال : ٢٢٧ / ٢٣٨٠).

التَّوبَةُ

قال رسول الله ﷺ :التوبة تُجبُّ ما قبلها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٢ ، مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٢٩ / ١٣٧٠٦).

قال رسول الله ﷺ : التائبُ من الذنب كمن لا ذنب له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٢ ،كنز العمال : ١٠١٧٤) .

قال رسول الله ﷺ:إن من أحب عباد الله إلى الله المفتن التواب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٢ ،البحار : ٦ / ٢١ / ١٥ و ص ٣٨ / ٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : كُلُّ بني آدم خطاءٌ وخير الخطَّائينَ التوابين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٢ ، الدر المنثور : ١ / ٦٢٦).

قال رسول الله ﷺ : أما علامات التائب فأربعة : النصيحة لله في عمله ، وترك الباطل، ولزومُ الحقِّ ، والحِرصُ على الخيرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٣ ، تحف العقول : ص٢).

قال رسول الله ﷺ : توبوا إلى الله ، فإني أتوب إلى الله في كُل يوم مائةَ مَرَّةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٣ ، كنز العمال : ١٠١٧١).

قال رسول الله ﷺ : من تاب قبل أن يعاينَ ، قبلَ الله توبتهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٣ ، الكافي : ٢ / ٤٤٠ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : أن الله تعالى يقبلُ توبةَ العبد ما لم يُغرغِر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٣ ، كنز العمال : ١٠١٨٧).

قال رسول الله ﷺ :الندم تَوبةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٧٣ ، كنز العمال : ١٠٣٠١).

قال رسول الله ﷺ : التوبة النصوح الندم على الذنبِ حين يفرط منكَ ، فستغفر الله ، ثم لا تعودُ إليهِ أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٧٣ ، كنز العمال : ١٠٣٠٢ ، ١٠٤٢٧).

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود لا تُقدم الذنب ولا تُؤخر التوبة ، ولكن قدم التوبة وأخر الذنب ، فإن الله تعالى يقول في كتابه : ﴿بل يُرِيدُ الإنسان لِيفجر أمامه﴾ (القيامة الآية : ٥) (من أروع ما قاله الرسول ص ٧٤ ، البحار : ٧٧ / ١٠٤ / ١).

قال رسول الله ﷺ : ويلٌ للمتألينَ من أمتي ، الذين يقولون : فلان في الجنة ، وفلان في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٤ ، كنز العمال ٧٩٠٢).

الثَّوابُ

سُئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿للذين أحسنوا الحُسنى وزِيادةٌ﴾(سورة يونس الآية : ٢٦) للذين أحسنوا العمل في الدنيا لهم الحُسنى وهي الجنة، والزيادةُ النظرُ إلى وجه الله الكريم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٧ ، الدر المنثور : ٤ / ٣٥٧).

قال رسول الله ﷺ: ما أحسن مُحسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله ، قيل : ما إثابةُ الكافر ؟ قال : إن كان قد وصل رحماً ، أو تصدق بصدقةٍ أو عمل حسنة ، أثابه الله تعالى المال والولد والصحة وأشباه ذلك ، قيل وما إثابتهُ في الآخرة ؟ قال : عذاب دون العذاب ، وقرأ ﴿أدخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾(سورة غافر الآية : ٤٦) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٧٧ ، كنز العمال : ٣٠٣٨).

الجزعُ

قال رسول الله ﷺ : من يعرف البلاء يصبِر عليه ، ومن لا يعرفهُ يُنكرهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨١ ، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : صوتانِ يُبغضهما الله : إعوالٌ عند مصيبةٍ ومِزمارٌ

عند نعمةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨١ ، تحف العقول : ٤٠).
قال رسول الله ﷺ : ليس منا من ضرب الخدود وشقَّ الجيوب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨١ ، البحار : ٨ / ٩٣ / ٤٥).

التجسّس

قال رسول الله ﷺ : إياكم والظنُّ ، فإن الظن أكذب الحديثِ ، ولا تحسسُوا ، ولا تجَسَّسُوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨١ ، صحيح مسلم ٢٥٦٣).
قال رسول الله ﷺ : إني لم اؤمر أن أُنقبَ عن قلوب الناس ولا أشقَّ بطونَهُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨١ ، كنز العمال : ٣١٥٩٧ ، ١٥٠٣٥).
قال رسول الله ﷺ : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يُسلم بقلبه ولا تتبعوا عثرات المسلمين ، فإنه من تَتَبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ، ومن تتبع الله عثرته يفضحهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٨١ ، الكافي : ٢ / ٣٥٥ / ٤ و ٥٤).
قال رسول الله ﷺ : لا تطلبوا عثرات المؤمنين ، فإن من تتبع عثرات أخيه تتبعَ الله عثراته ومن تتبع عثراتهِ يفضحه ولو في جوف بيتهِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨١ ، الكافي : ٢ / ٣٥٥ / ٤ و ٥٤).

المَجلِس

قال رسول الله ﷺ : لا تفحش في مجلسك لكي يحذروك بسوء خُلُقك ، ولا تُناجِ مع رجلٍ وأنت مع آخرَ (من أروع ما قاله الرسول ص ٨٢ البحار : ٨٤ / ٣٥٤ / ٢).
قال رسول الله ﷺ : المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس : مجلس سُفكَ فيه دم حرام ، ومجلس استُحلَّ فيه فَرجٌ حرام ، ومجلس استُحل فيه مال حرام بغير حقهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٢ ، أمالي الطوسي : ٥٣ / ٧١).
قال رسول الله ﷺ : إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله ، فلا يحلُّ لأحدهما أن يفشي على أخيه ما يكره(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٣ ، تنبيه الخواطر: ١ / ٨٩).
قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم روضة من رياض الجنة فارتعوا فيها ، قيل : يا رسول الله ، وما روضةُ الجنة ؟ فقال : مجالس المؤمنين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٣ ، مستطرفات السرائر : ١٤٣ / ٧).
قال رسول الله ﷺ : إن كفارة المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا

أنت، ربِّ تُب عليَّ واغفر لي (من أروع ما قاله الرسول ص ٨٣ البحار ٧٥ / ٤٦٧ / ١٧).

قال رسول الله ﷺ : إذا تلاقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح ، وإذا تفرقتُم فتفرقوا بالاستغفار(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٣ ، أمالي الطوسي : ٢١٥ / ٣٧٤).

قال رسول الله ﷺ : المجالس ثلاثة ، غانمٌ وسالمٌ وشاحبٌ ، فأما الغانم : فالذي يُذكر الله تعالى فيه ، وأما السالم : فالساكت ، وأما الشاحب : فالذي يخوض في الباطل (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٨٤ ، البحار : ٩٣ / ١٦٣ / ٤٢ و ص ١٦٢ و ٧٤ / ١٨٩).

المجالَسَةُ

قال رسول الله ﷺ : جالس الأبرار فإنك إن فعلت خيراً حمدوك ، وإن أخطأت لم يُعنفوك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٤ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢).

قال رسول الله ﷺ : سائلوا العلماء ، وخاطبوا الحُكماء ، وجالسوا الفُقراء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٤ ، تحف العقول : ٤١).

قال رسول الله ﷺ : لا تجلسوا إلا عند كل عالم يدعوكم من خمسٍ إلى خمسٍ : من الشك إلى اليقين ، ومن الرياء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الرهبة ، ومن الكِبر إلى التواضع ، ومن الغِش إلى النصيحة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٤ ، البحار : ٧٤ / ١٨٨ / ١٨).

قال رسول الله ﷺ يا بن مسعود ! فليكن جُلساءك الأبرار وإخوانك الأتقياء والزهَّادُ لأن الله تعلى قال في كتابه : ﴿الأخلاءُ يومئذٍ بعضهم لبعضٍ عدوٌ إلا المتقين﴾(الزخرف الآية : ٦٧) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٤ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٤٨).

قال رسول الله ﷺ : إياكم ومجالسة الموتى ، قيل : يا رسول الله من الموتى؟ كل غني أطغاه غِناه(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٥ تنبيه الخواطر ٢ / ٣٢).

الجمالُ

قال رسول الله ﷺ : أحسنوا لباسكم ، وأصلحوا رحالكم ، حتى تكونوا كأنكم شامةٌ في الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٥ ، كنز العمال : ١٧١٦٤).

قال رسول الله ﷺ : آفةُ الجمالِ الخُيلاءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٨٥ ، البحار : ٧٧ / ٥٩).

قال رسول الله ﷺ : ابتغوا الخيرَ عند حِسان الوجوهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٨٦ ، كنز العمال : ١٦٧٩٢ ، ١٦٧٩٥).

قال رسول الله ﷺ : اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه ، فإن قَضى حاجتك قضاها بوجهِ طليق ، وإن ردكَ رَدَّكَ بوجه طليقٍ ، فرب حسنِ الوجهِ دميمُهُ عند طلبِ الحاجة ، ورب دميم الوجه حسنُهُ عند طلب الحاجة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٦ ، أمالي الطوسي : ٣٩٤ / ٧٨٧٠ ، كنز العمال : ١٦٨١٠).

قال رسول الله ﷺ : الشَّعرُ الحسنُ من كِسوةِ الله فأكرموه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٦ ، وسائل الشيعة : ١ / ٤٣٢ / ١).

قال رسول الله ﷺ : الجمال في الرجلِ اللسانُ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٨٦ ، كنز العمال : ٥١٦٤).

سُئل رسول الله ﷺ : عن الجمال بالرجل : بصواب القول بالحق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٧ ، البحار : ٧١ / ٣٩٠ / ٤٨).

قال رسول الله ﷺ : الجمال صوابُ القول بالحق ، والكمال حُسن الفِعالِ بالصدقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٧ كنز العمال : ٢٨٧٧٥ ، ٢٨٧٧٦).

الجَنَّةُ

قال رسول الله ﷺ : من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيراتِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٧/ ١).

قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى : أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أُذنٌ سمعت ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٧ ، كنز العمال : ٨ / ١٩١ / ١٦٨ مع تفاوت يسير في اللفظ).

قال رسول الله ﷺ : يقول الله جلَّ جلالهُ : لا إله إلا الله حِصني ، فمن دخلهُ أمن من عذابي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٧ ، التوحيد : ٢٤ / ٢١).

قال رسول الله ﷺ : من مات وهو يعلم أن الله حقٌّ دخلَ الجنةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٧ ، التوحيد : ٢٩ / ٣٠).

قال رسول الله ﷺ : أكثر ما تَلِجُ به أمتي الجنةُ ... تقوى الله وحُسن الخُلقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٨ ، الكافي : ٢ / ١٠٠ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ من لقيَ الله عز وجل بها دخل الجنة من أي باب شاء : من حَسُنَ خُلقهُ ، وخشي الله في المغيب والمَحضرِوترك المِراء وإن كان مُحقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ٨٨ ، الكافي ٢ / ٣٠٠ / ٢).

قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: أتحبُّ أن تدخل الجنة ؟ قلتُ : نعم فداك أبي ، قال : فاقصر من الأمل ، واجعل من الموت نُصب عينك ، واستحِ من الله الحياء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٨ ، أمالي الطوسي : ٥٣٤).

قال رسول الله ﷺ : لن يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٩ ، كنز العمال : ٣١٩ ، ٣١٧ نحوه).

قال رسول الله ﷺ : اكفلُوا لي خصالٍ أكفل لكم بالجنة : الصلاة ، والزكاةِ ، والأمانة ، والفرج ، والبطنِ ، واللسان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٩ ، أمالي الصدوق : ٨٢ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : من يضمن لي خمساً أضمن له الجنة ، قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : النصيحة لله عز وجل ، والنصيحة لرسوله ، والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لدين الله ، والنصيحة لجماعة المسلمين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٨٩ ، الخصال : ٢٩٤ / ٦٠).

قال رسول الله ﷺ : تَحرم الجنةُ على ثلاثةٍ : على المنانِ ، وعلى المُغتابِ ، وعلى مُدمن الخمر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٠ ، الزهد للحسين بن سعيد : ٩ / ١٧).

قال رسول الله ﷺ : أخبرني جبرئيل أن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام ، ما يجدها عاقٌ ، ولا قاطع رحم ، ولا شيخٌ زانٍ ، ولا جارٌ إزارُهُ خُيلاء ، ولا فتانٌ ،ولا منان ، ولا جعظريٌّ قال : قلت : فما الجعظريُّ ؟ قال : الذي لا يشبع من الدنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٠ معاني الأخبار : ٣٣٠ / ١).

قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة عاقٌ مُدمن خمرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٠ ، كنز العمال : ٤٣٧٧٦).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ لا يدخلون الجنة أبداً : الديونُ ، والرَّجلةُ من

النساء ، ومدمن الخمر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٠ ، كنز العمال : ٤٣٨٠٨).
قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة جبارٌ ولا بخيل ولا سيءُ المَلَكَةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩١ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١٩٨).
قال رسول الله ﷺ : إن للجنة باباً يُدعى ((الريان)) لا يدخل منه إلا الصائمون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩١ ، معاني الأخبار : ٤٠٩ / ٩٠).
قال رسول الله ﷺ : الجنة لها ثمانيةُ أبوابٍ .... من أرادَ الدخول من هذه الأبواب الثمانية فليتمسك بأربع خصالٍ : الصدقة ، والسخاء ، وحُسن الخلقِ ، وكف الأذى عن عباد الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩١ ، الفضائل : ١٢٩).
قال رسول الله ﷺ : إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوفِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩١ ، الدر المنثور : ١ / ٥٩٧).
قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عموداً من ياقوتة حمراء ، عليه سبعون ألف قصرٍ ، في كل قصر سبعون ألف غُرفة ، خلقها الله عز وجل للمُتحابين والمُتزاورين في الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩١ ، البحار : ٨ / ١٣٢ / ٣٥ و ٩٧ / ٤٧ / ٣٢).
قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة قصراً لا يدخله إلا صوامَ رجب(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩١ ، البحار : ٨ / ١٣٢ / ٣٥ و ٩٧ / ٤٧ / ٣٢).
قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على أهل الجنة ؟! كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبرهُ ، ألا أدلكم على أهل النار ؟! كل متكبر جوَّاظٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٢ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ١٨٣).
قال رسول الله ﷺ : أربع من كنوز الجنة : كتمان الفاقة ، وكتمان الصدقة ، وكتمام المُصيبة ، وكتمان الوجع (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٢ ، الدعوات للراوندي : ٩٦٤ / ٤٥٢).

الجِهاد

قال رسول الله ﷺ : إن لكل أُمةٍ سياحةٌ ، وسياحةُ أمتي الجهاد في سبيل الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٣ ، كنز العمال : ١٠٥٢٧).
قال رسول الله ﷺ : للجنة بابٌ يُقال له : باب المُجاهدون يمضون إليه فإذا

هو مفتوح ، وهم مُتقلدون بسيوفهم ، والجمعُ في الموقف والملائكة تُرحب بهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٣ ، أمالي الصدوق : ٤٦٢ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : خير الناس رجلٌ حبس نفسه في سبيل الله يُجاهد أعداءهُ يلتمس الموت أو القتل في مَصافةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٣ ، مستدرك الوسائل : ١١ / ١٧ / ١٢٣١٠).

قال رسول الله ﷺ : لا يجتمع غُبارٌ في سبيل الله ودخانٌ في جهنم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٣).

قال رسول الله ﷺ : من جهز غازياً بسلك أو إبرة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٣ ، مستدرك الوسائل : ١١ / ٢٤ / ١٢٣٣٣) .

قال رسول الله ﷺ : اتقوا أذى المُجاهدين في سبيل الله ، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرُّسل ويستحب لهم كما يستجيب لهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٤ ، كنز العمال : ١٠٦٦٤).

قال رسول الله ﷺ : إن المؤمن يُجاهد بسيفه ولسانه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٤ ، كنز العمال : ١٠٨٨٥).

قال رسول الله ﷺ : رباط يومٍ في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٤ ، كنز العمال : ١٠٥٠٨ ، ١٠٧٣٠).

قال رسول الله ﷺ : حَرسُ ليلة في سبيل الله عز وجل أفضل من ألف ليلة يُقام ليلها ويُصام نهارها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٥ ، كنز العمال : ١٠٥٠٨ ،).

قال رسول الله ﷺ : لأن أحرَسَ ثلاث ليالٍ مِرابطا من وراء بيضةِ المسلمين أحب إليَّ من أن تُصيبني ليلةُ القدر في أحد المسجدين : المدينة أو بيت المقدس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٥ ، شعب الإيمان : ٤٢٩٢).

قال رسول الله ﷺ : عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٥ ، صحيح الترمذي ١٦٣٩).

الجِهادُ الأكبرُ

قال رسول الله ﷺ : أفضل الجهاد من أصبح لا يهِمُّ بظلم أحدِ (من أروع ما قاله

الرسول ص ـ ٩٦ ، المحاسن : ١ / ٤٥٦ / ١٠٥٣).

قال رسول الله ﷺ مُخاطباً أصحابه : قَدمتم خير مقدم ، وقدمتم من الجهاد الأصغر إلى الأكبر : مجاهدةِ العبد هواهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٦ ، كنز العمال : ١١٢٦٠ ، ١١٢٦٥).

قال رسول الله ﷺ : جاهدوا أنفسكم بقلة الطعام والشراب ، تُظلكم الملائكة ويفرُّ عنكم الشيطانُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٦، كنز العمال : ١١٢٦٠ ، ١١٢٦٥).

الجهاد في طاعة الله سبحانه

قال رسول الله ﷺ : أشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٧ ، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : من يُدمن قرع البابِ يَلِجُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٧ ، البحار : ٧١ / ٩٦ / ٦١).

الجَهلُ

قال رسول الله ﷺ : العلم حياةُ الإسلام وعمادُ الإيمانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٧ ، كنز العمال : ٢٨٩٤٤).

قال رسول الله ﷺ : إن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٧ ، البحار : ١ / ١٦٠ / ٣٩).

قال رسول الله ﷺ : أعقل الناس مُسنٌ خائفٌ ، وأجهلُهم مُسيءٌ آمنٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٨ ، عوالي اللآئي : ١ / ٢٩٢ / ١٧١).

قال رسول الله ﷺ : أحكم الناس من فَرَّ من جهَّالِ الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٨ ، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤).

جهنَّمُ

قال رسول الله ﷺ : الضَّريعُ شيءٌ يكون في النار يُشبِهُ الشوك ، أمرُّ من الصبرِ ، وأنتن من الجيفة ، وأشد حراً من النار ، سماه الله الضَّريعَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٨ ، نور الثقلين : ٥ / ٥٦٥ / ١٤).

قال رسول الله ﷺ : لو أن شرارةً من شرر جهنم بالمشرق ، لوَجَدَ حرَّها مَن بالمغربِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٩ ، كنز العمال : ٣٩٤٨٧).

قال رسول الله ﷺ : إن لجنهم باباً لا يدخلها إلا من شفى غيظهُ بمعصية الله تعالى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٩ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١٢١).

قال رسول الله ﷺ : أهل النار كل جَعظريٍّ جواظٍ مُستكبر جماع مناع ، وأهل الجنة الضعفاءُ المَغلوبون(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٩ ، كنز العمال : ٤٤٠٦٤ ، ٤٤٠٧١).

قال رسول الله ﷺ : أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان : الفم والفرجُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٩، كنز العمال : ٤٤٠٦٤ ، ٤٤٠٧١).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة من خلائق أهل النار : الكبرُ ، والعجبُ ، وسوء الخُلقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٩ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢١).

قال رسول الله ﷺ : أشد الناس عذاباً يوم القيامة : عالم لم يَنفعه علمهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٩٩ ، كنز العمال ٢٨٩٧٧).

قال رسول الله ﷺ : إن الله لا يعذبُ من عباده إلا الماردَ والمتمرد على الله وأبىَ أن يقول:لا إله إلا اللهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٠ ، كنز العمال : ٢٦١ ٣١٨).

قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق بشيراً لا يعذب الله بالنار موحداً أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٠ ، التوحيد : ٢٩ / ٣١).

قال رسول الله ﷺ : خمسة لا تُطفأ نيرانهم ولا تموت أبدانهم : رجل أشرك بالله ، ورجلٌ عقَّ والديه ، ورجلٌ سعى بأخيه إلى سلطان فقتله ، ورجلٌ قتل نفساً بغير نفسٍ ، ورجلٌ أذنب ذنباً فحملَ ذنبه على الله عز وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٠ ، مستدرك الوسائل : ٩ / ١٤٩ / ١٠٥١٦).

قال رسول الله ﷺ : يخرج من النار من كان في قلبهِ مثقال ذرةٍ من إيمانٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠١ ، كنز العمال : ٢٨٤).

قال رسول الله ﷺ : إعلمُوا أن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شِراك نَعلِهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠١ ، كنز العمال : ٤٣٦٠٧).

الجودُ

قال رسول الله ﷺ : أجود الناس من جاد بنفسهِ ومالهِ في سبيل الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٢ ،نوادر الراوندي : ٢٠).

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب الجوادَ في حقهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٢ ، البحار : ٧٧ / ١٣٩ / ١٣).

الجارُ

قال رسول الله ﷺ : أحسن مجاورةَ من جاورَك ، تكن مؤمناً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٢ ، امالي الصدوق : ١٦٨ ، ١٣).

قال رسول الله ﷺ : ما زال جبرئيل عليه السلام يُوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيُورثُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٢ ، أمالي الطوسي : ٥٢٠ / ١١٤٥).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ هنَّ أم الفواقِرِ .... وجارٌ عينه ترعاك وقلبه ينعاك ، وإن رأى حسنة دفنها ،وإن رأى سيئة أظهرها وأذاعها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٢ ، قرب الإسناد : ٨١ / ٢٦٦).

قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُؤذي جارهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٣ ، الكافي : ٢ / ٦٦٧ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : ما آمن بي من بات شبعان وجاره طاوياً ، ما آمن بي من بات كاسياً وجاره عارياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٣ ، مستدرك الوسائل : ٨ / ٤٢٩ / ٩٨٩٧).

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : ما آمن بالله واليوم الأخر من بات شبعان وجاره جائع ، فقلنا : هلِكنا يا رسول الله ، فقال : من فضلِ طعامكم ومن فضل تمركم ورزقكم وخلقِكم وخرقكم ، تطفئون بها غضب الرب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٣ ، البحار : ٧٧ / ١٩١ / ١١).

الجاهُ

قال رسول الله ﷺ : الجاهُ أحدُ الرِّفدينِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٤ ، عوالي اللآلي : ١ / ٢٩٣ / ١٧٩).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى ليسأل العبد في جاههِ كما يسأل في ماله ، فيقول : يا عبدي رزقتك جاهاً فهل أعنت به مظلوماً ، أو أغثت به ملهوفاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٤ ، مستدرك الوسائل : ١٢ ٢٢٩ / ١٤٥٢٥).

المَحَبَّةُ

قال رسول الله ﷺ : أمرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٧ ، الكافي : ٨ / ٨ / ١).

قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله عز وجل وهبك حُب المساكين والمستضعفين في الأرض ، فرضيت بهم إخواناً ، ورضوا بك إماماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٧ ، بشارة المصطفى : ١٨٠).

قال رسول الله ﷺ : حُبك للشيء يُعمي ويُصمُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٧ ، عوالي اللآلي : ١ / ٢٩٠ / ١٤٩).

قال رسول الله ﷺ : ما ضاق مجلسٌ بِمتحابين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٧ ، كنز العمال : ٢٤٦٧٤) .

المحبَّةُ حبُّ الله سبحانه وتعالى

قال رسول الله ﷺ : أحبُّوا الله من كل قلوبكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٧ ، كنز العمال : ٤٤١٤٧).

قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أسألك حبك وحب من يُحبك ، والعمل الذي يُبلغني حُبك ، اللهم اجعل حبك أحب إليَّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٨ كنز العمال : ٣٧١٨ ، ٣٧٩٤).

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب الحييَّ الحليم العفيف المتعفف (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٨ ، ٢ / ١١٢ / ٤ و ح ٨) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يُحبهم الله عز وجل : رجلٌ قام من الليل يتلُوا كتاب الله ، ورجل تصدق صدقة بيمينه يُخفيها عن شماله ، ورجلٌ كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبلَ العدوَّ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٨ ، كنز العمال).

يقول الله تبارك وتعالى : إن أحب العباد إليَّ المتحابون من أجلي ، المتعلقةُ قلوبهم بالمساجد، والمستغفرون بالأسحار ، أولئك إذا أردتُ بأهل الأرضِ عقوبة ذكرتُهُم فصرفتُ العقوبة عنهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٨ ،):٣٧٥).

لما سُئل رسول الله ﷺ : عن أحب الناس إلى الله : أنفع الناس للناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٩ ، الكافي : ٢ / ١٦٤ ، ٧ و ٦).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يُحبها الله : قلةُ الكلام ، وقلة المنام ، وقِلة الطعام ، ثلاثة يُبغضها الله : كثرة الكلام ، وكثرة المنام ، وكثرة الطعام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٠٩، تنبيه الخواطر : ٢ / ٢١٣ و ص ١٢١).

قال رسول الله ﷺ : حُب الدنيا وحبُّ الله لا يجتمعان في قلبٍ أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٠ ،تنبيه الخواطر).

المَحَبَّةُ الحُبُّ في اللهِ

قال رسول الله ﷺ : الحُب في الله فريضةٌ والبغضُ في الله فريضةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١١ ، كنز العمال : ٢٤٦٨٨).

الحَديثُ

قال رسول الله ﷺ : نضرَ الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١١ ، كنز العمال : ٢٩١٦٣ ، أمالي المفيد ١٨٦ / ١٣).

قال رسول الله ﷺ : من أدى إلى أمتي حديثاً يُقام به سنَّةٌ أو يُلثم به بدعةٌ فله الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١١ ، البحار : ٢ / ١٥٢ / ٤٤ ، ص ١٥٢ / ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : اللهم ارحم خُلفائي ـ ثلاث مراتٍ ـ قيل له : يا رسول الله ومن خلفاؤُك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي ، ويروون أحاديثي وسُنتي ، فيعلمونها الناس من بعدي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٣٧ / ٩٤).

قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها في أمر دينهم ، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٢ ، البحار : ٢ / ١٥٦ / ١٠).

قال رسول الله ﷺ : من كذب عليَّ مُتعمداً فليتبوأ مقعدهُ من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٣ ، أمالي الطوسي : ٢٢٧ / ٣٩٨ ، وفي معناه أحاديث كثيرة جداً ، فراجع البحار : ٢ / ١٥٨ باب ٢١ ، وكنز العمال : ١٠ / ٢٢١ ـ ٢٢٣ و ص ٢٣٠ ـ ٢٣٧).

قال رسول الله ﷺ : إن من أكبر الكبائر أن يقول الرجلُ عليَّ ما لم أقل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٣، كنز العمال : ٢٩٢٥٥).

قال رسول الله ﷺ : من بلغهُ عني حديثٌ فكذب به فقد كَذَّبَ ثلاثةً : الله ،

ورسولهُ ، والذي حدث به (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٣ ، البحار : ٢ / ٢١٢ / ١١١ و ح ١١٤ و ١١٦).

قال رسول الله ﷺ : اعرِضوا حديثي على كتاب الله ، فإن وافقَهُ فهو مني وأنا قلتُهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٤ ، كنز العمال : ٩٠٧).

قال رسول الله ﷺ : ما جاءكم عني من حديث موافق للحق فأنا قُلته ، وما أتاكم عني من حديث لا يُوافق الحق فلم أقله ، ولن أقول إلا الحق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٤ ، معني الأخبار : ٣٩٠ / ٣٠).

قال رسول الله ﷺ : أمرنا أن نكلمِ الناس على قدرِ عقولهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٤ ، ميزان الحكمة : ج ٢ ص ٥٥٠ ، مادة : الحديث).

الحُدودُ

قال رسول الله ﷺ : إقامة حدٍّ من حدود الله خير من مطرٍ أربعين ليلة في بلاد اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٥ ، كنز العمال : ١٤٥٩٩ ، الكافي : ٧ / ١٧٤ / ١ مع تفاوت يسير في اللفظ وفيه : ليلة وأيامها).

قال رسول الله ﷺ : حدٌّ يُقام في الأرض أزكى من عبادة ستين سنةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٥ ، مستدرك الوسائل : ١٨ / ٩ / ٢١٨٤٣).

قال رسول الله ﷺ : أقيلُوا الكرامَ عثراتهم إلا في حدٍّ من حدود اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٦ ، مستدرك الوسائل : ١٨ / ٢٦ / ٢١٩١١).

قال رسول الله ﷺ : لا شفاعةٌ ولا كفالةَ ولا يمين في حدٍّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٦ ، الفقيه : ٤ / ٧٤ / ٥١٤٦).

قال رسول الله ﷺ : الرَّجمُ كفارةُ ما صنعتَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٧ ، ميزان الحكمة : ج ٢ ص ٥٥٨ ، مادة : الحدود).

الحَربُ

قال رسول الله ﷺ : قِتال المسلم أخاهُ كفرٌ ، وسبابُهُ فسوقٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ١١٧ ، كنز العمال : ٣٩٨٧٨).

قال رسول الله ﷺ : لا تقُتلوا شيخاً فانياً ، ولا طفلاً صغيراً ، ولا امرأةً ، ولا تَغلُوا ، وضموا غنائمكم ، وأصلحوا وأحسنوا إن الله يُحب المُحسنين

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٧ كنز العمال : ١١٠١٣).

قال رسول الله ﷺ : قل ما بدا لك ، فإن الحرب خدعةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٧ ، ميزان الحكمة : ج ٢ ص ٥٦٦ ، مادة : حرب).

قال رسول الله ﷺ : الفِرارُ في وقته ظَفَرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ١١٨ ، ميزان الحكمة : ج ٢ ص ٥٦٦ ، مادة : حرب).

قال رسول الله ﷺ : إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البرِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٨ ، كنز العمال : ١١٠٨).

الحِرصُ

قال رسول الله ﷺ : لا يُسبقُ بطيءٌ بحظه ، ولا يُدرك حريصٌ ما لم يُقدَّر له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٨ ، أمالي الطوسي : ٥٢٧ / ١١٦٢).

قال رسول الله ﷺ : إن ابن آدم لحريصٌ على ما مُنعَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٨ ، كنز العمال : ٤٤٠٩٥ ، (٤٤١٤٥ ، ٤٤١٤٦ مع تفاوت يسير في اللفظ).

الحزمُ

إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أوصيني ، فقال له : فهل أنت مستوصٍ إن أوصيتك ؟ حتى قال ذلك ثلاثاً ، في كُلها يقول الرجل : نعم يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ : فإني أوصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبتهُ ، فإن يكن رُشداً فامَضِه، وإن يكنُ غياً فانتهِ عنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٩ ، قرب الإسناد : ٦٥ / ٢٠٨ ، الكافي : ٨ / ١٥٩ / ١٣٠).

قيل لرسول الله ﷺ ما الحزمُ ؟ قال : مشاورةُ ذوِي الرأي وإتباعهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٩ ، المحاسن : ٢ / ٤٣٥ / ٢٥٠٨).

قال رسول الله ﷺ : أحزمُ الناس أكظمهم للغيظِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٩ ، أ مالي الصدوق : ٢٨ / ٤).

الحُزنُ

قال رسول الله ﷺ : تعوذوا بالله من حب الحزن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١١٩ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٦١ / ٢٤٢).

قال رسول الله ﷺ : رُبَّ شهوةِ ساعةٍ حُزناً طويلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ

١١٩ ، أمالي الطوسي : ٥٣٣ / ١١٦٢).

قال رسول الله ﷺ : أنا زعيمٌ بثلاثٍ لمن أكبَّ على الدنيا : لفقرٍ لا غناءَ له ، وبشغلٍ لا فراغَ لهُ ، وبهَمٍّ وحزنٍ لا انقطاع له (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢٠ ، البحار : ٧٧ / ١١٦ / ١١ ، ٧٣ / ٨١ / ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : أيها الناس هذه دارُ تَرَحٍ لا دارُ فرحٍ ، ودارُ التواءٍ لا دارُ استواءٍ ، فمن عرفها لم يفرح لرجاءٍ ، ولم يحزن لشقاءٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢٠ ، أعلام الدين : ٣٤٣).

قال رسول الله ﷺ : قول : (لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله)فيه شفاءٌ من تسعةٍ وتسعين داءٌ ، أدناها الهَمُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٣٤).

قال رسول الله ﷺ : مع كلِّ فرحةٍ تَرحةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢١ ، البحار : ٧١ / ٢٤٢ / ٢ و (٧٧ / ١٦٤ / ٢ ، عوالي اللآلي : ١ / ٢٨٥ / ١٣٢).

قال رسول الله ﷺ : ما من همٍّ إلا ولهُ فرجٌ إلا هَمُّ أهل النار(من أروع ما قاله الرسول ص ١٢١ ، البحار : ٧١ / ٢٤٢ /١).

وقد سُئل رسول الله ﷺ : أين الله ؟ : عند المنكسرةِ قلوبهم (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢١ ، البحار : ٧٣ / ١٥٧ / ٣).

الحِسابُ

من وصاياه ﷺ : لمعاذَ بن جبل أوصيك بتقوى الله .... والجزع من الحساب (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢١ ، البحار : ٧٧ / ١٢٧ / ٣٣).

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر ! حاسب نفسك قبل أن تُحاسب ، فإنه أهون لحسابك غداً ، وزن نفسك قبل أن تُوزن ، وتجهز للعرض الأكبر يوم تُعرض لا يَخفى على الله خافيةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢٢ ، أمالي الطوسي : ٥٣٤ / ١١٦٢).

قال رسول الله ﷺ : أول ما يسأل عنه العبد حُبنا أهل البيت (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٦٢ / ٢٥٨).

قال رسول الله ﷺ : كل نعيم مسؤولٌ عنه يوم القيامة إلا ما كان في سبيل الله تعالى(من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٢٣ ، البحار : ٧ / ٢٦١ / ١٠).

قال رسول الله ﷺ : شيئان يكرهما ابن آدم : يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة ، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٣ ، الخصال : ٧٤ / ١١٥).

قال رسول الله ﷺ : حِسن خُلقك يخففِ الله حسابكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٣، البحار : ٧١ / ٣٨٣ / ٢٠).

قال رسول الله ﷺ : سِتة يدخلون النار بغير حسابٍ : الأمراءُ بالجورِ ، والعربُ بالعصبية ، والدَّهَّاقُون بالكِبر ، والتجار بالكذب ، والعلماء بالحسد ، والأغنياء بالبُخل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٤، كنز العمال : ٤٤٠٣٠).

الحَسَدُ

قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل لموسى بن عمران : يا بن عمران لا تحسدنَّ الناس على ما آتيتُهم من فضلي ، ولا تمدنَّ عينك إلى ذلك ، ولا تتبعه نفسك ، فإن الحاسد ساخِطٌ لنعمي ، صادٌّ لقِسَمي الذي أقسمت بين عبادي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٤ ، الكافي : ٢ / ٢٠٧ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : استعينوا على قضاء حوائِجكم بالكُتمان ، فإن ذي نعمةِ محسود (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١ / ٣١٦).

قال رسول الله ﷺ : إياكم والحسد ، فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٥، جامع الأخبار : ٤٥١ / ١٢٦٦).

قال رسول الله ﷺ : أما علامة الحاسد فأربعةٌ : الغيبة ، والتملق ، والشماتة بالمصيبةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٥ ، تحف العقول : ، ٥٠).

قال رسول الله ﷺ : لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فهو يُنفق منه آناء الليل وآناء النهار ، ورجلٌ آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار (من أروع ما قاله الرسول ص ١٢٥ ، الخصال : ٧٦ / ١١٩).

الحَسَنَةُ

وقد سُئل رسول الله ﷺ عن أفضل الحسنات عند الله : حُسن الخلق والتواضع والصبرُ على البلية والرضا بالقضاء ، قال : أي سيئة أعظم عند الله ؟ قال : سوء الخلق والشُّحُّ المطاعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٦ ، كنز العمال

: ٤٤١٥٤).قال رسول الله ﷺ : من ساءتهُ سيئتُهُ وسرَّته حسنته فهو مؤمنٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٦ ، أمالي الصدوق : ١٦٧ / ٨).

الإحسانُ

قال رسول الله ﷺ : زينة العلمِ الإحسان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٦ ، البحار : ٧٤ / ٤١٨ / ٤٠).

قال رسول الله ﷺ : أحسِن إلى من أساءَ إليكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٦ ، كنز الفوائد للكراجكي : ٣١/٢).

الحِفظُ

قال رسول الله ﷺ : مثل الذي يتعلم في صِغره كالنقش في الحجر ، ومثل الذي يتعلم في كِبره كالذي يكتبُ على الماء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٧ ، كنز العمال : ٢٩٢٥٨ / ٢٩٣٣٦).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يُذهبن النسيان ويُحدثن الذِّكرَ : قراءةُ القرآن ، والسواكُ ، والصِّيامُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٧ ، البحار : ٦٢ / ٢٦٦/ ٣٩).

قال رسول الله ﷺ : يا علي ! ثلاثةٌ يزِدن في الحفظ ويُذهبن السَّقم : اللبانُ ، والسواك ، وقراءة القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٧ ، الخصال : ١٢٦ / ١٢٢).

الحِقدُ

قال رسول الله ﷺ : في صفة المؤمن : قليلاً حقده (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٧ ، البحار : ٦٧/ ٣١١ / ٤٥).

قال رسول الله ﷺ : حُسن البِشرِ يذهبُ بالسخيمةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٧ ، تحف العقول : ٤٥).

التَّحقيرُ

قال رسول الله ﷺ : لا تحقِرن أحداً من المسلمين ، فإن صغيرهم عند الله كبيرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٨ ، تنبيه الخواطر : ١ / ٣١).

قال رسول الله ﷺ : حَسبُ ابن آدم من الشَّرِّ أن يُحقرُ أخاه المسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٨ ، تنبيه الخواطر : ٢/ ١٢٢).

الحَقُّ

قال رسول الله ﷺ : الحقُّ ثقيلٌ مرٌّ والباطل خفيف حلوٌ ، ورُبَّ شهوة ساعة تُورِثُ حزناً طويلاً(من أروع ما قاله الرسول ص ١٢٨ ، مكارم الأخلاق: ٢ / ٣٧١ / ٢٦٦١).

قال رسول الله ﷺ : أتقى الناس من قال الحقَّ فيما لـه وعليـهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٨ ، أمالي الصدوق : ٢٧ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : من أنعشَ حقاً بلسانه جَرى لـهُ أجرهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٩ ، كنز العمال : ٥٦٠٠).

الحُقوقُ

قال رسول الله ﷺ : إن أحدكم ليَدَعُ من حقوق أخيه ، فيطالبُهُ به يوم القيامة فيُقضى له وعليهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٢٩ ، البحار : ٧٤ / ٢٣٦/ ٣٦).

الإحتكارُ

قال رسول الله ﷺ : لا يحتكِرُ إلا الخوانون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٠ ، كنز العمال : ٩٧٣٨، ٩٧٢٣).

قال رسول الله ﷺ :المحتكِرُ ملعونٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٠، البحار : ٦٢ / ٢٩٢ ، كنز العمال : ٩٧١٦).

قال رسول الله ﷺ : المحتكر في سوقِنا كالملحِدِ في كتاب اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٠ ، كنز العمال : ٩٧١٧).

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه ﵉قال رسول الله ﷺ : ساحرُ المسلمين يُقتل ، وساحر الكفار لا يُقتل

قال رسول الله ﷺ : يُحشر الحكَّارونَ وقتلةُ الأنفسِ إلى جهنم في درجة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٠ ، كنز العمال : ٩٧٣٩).

قال رسول الله ﷺ : من احتكر طعاماً على أمتي أربعين يوماً وتصدق به لم تُقبل منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣١ ، كنز العمال : ٩٧٢٠).

الحكمة

قال رسول الله ﷺ : كادَ الحكيم أن يكون نبياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣١،

كنز العمال : ٤٤١٢٣).

قال رسول الله ﷺ : لا حليمَ إلا ذُو عثرةٍ ، ولا حكيم إلا ذُو تجربةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣١ ، كنز العمال : ٥٨٢٧).

قال رسول الله ﷺ : رأسُ الحكمة مخافةُ اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٢ ، كنز العمال : (٥٨٧٣ ، البحار : ٧٨ / ٤٥٣ / ٢٣).

قال رسول الله ﷺ : خشية الله رأس كل حكمة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٢ ، كنز العمال : كنز العمال : ٥٨٧٢).

قال رسول الله ﷺ : إنَّ الرِّفقَ رأسُ الحكمة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٢).

قال رسول الله ﷺ : من أكل طعاماً للشهوةِ حرمَ الله على قلبه الحِكمةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٢ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٦).

الحلف

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ لا تحلف بالله كاذباً ولا صادقاً من غير ضرورةٍ ، ولا تجعل الله عُرضةً ليمينك فإن الله لا يرحم ولا يرعى من حَلَفَ باسمه كاذباً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٣ ، البحار : ٧٧/ ٦٧ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : لا يمينَ في قطيعةٍ رحمٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٣).

الحَلالَ

قال رسول الله ﷺ : حُرمَةُ مال المسلم كَحرمةِ دَمهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٣ ، كنز العمال : ٤٠٤).

الحِلمُ

قال رسول الله ﷺ : كادَ الحليم أن يكون نبياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٣ ، البحار : ٤٣ / ٧٠ / ٦١).

قال رسول الله ﷺ : ما أُضيف شيءٌ إلى شيءٍ أفضل من حلمٍ إلى علمٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٤ ، كنز العمال : ٥٨٢٩).

قال رسول الله ﷺ : أحلمُ الناس من فرَّ من جهلِ الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٤ ، البحار : ٧٧ / ١١٢ / ٢ عن أمالي الصدوق : ٢٧ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : بَسطُ الوجهِ زينةُ الحلمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٤ ،

جامع الأخبار : ٣٣٧ / ٩٤٧).

الحُمقُ

قال رسول الله ﷺ : أحمقُ الحمقِ الفجورُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٤

الحاجَةُ

قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المؤمنِ حاجةً كان كمن عبد الله دهرَهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٥ ، أمالي الصدوق : ٤٨١ / ١٠٥١).

الحيَاءُ

قال رسول الله ﷺ : الحياءُ لا يأتي إلا بخيرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٥).. كنز العمال : ٥٧٦٣

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب الحيي المتعفف ، ويُبغض السائل المُلحِفَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٥ ، أمالي الطوسي : ٣٩ / ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : الحياءُ هو الدين كُلهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٦ ، كنز العمال : ٥٧٥٧ / ٥٧٦١).

قال رسول الله ﷺ : الحياءُ حياءان : حياءُ عقلٍ وحياءُ حُمقٍ ، فحياء العقل العلمُ، وحياءُ الحمقِ: الجهلُ (من أروع ما قاله الرسول ص ١٣٦ ، البحار : ٧٧ / ١٤٩ / ٧٥).

من وصاياهُ ﷺ لأبي ذر : يا أبا ذر إستحِ من الله ، فإني والذي نفسي بيده لأظلُّ حين أذهبُ إلى الغائط متقنعاً بثوبي أستحي من الملكين اللّذينِ معي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٧ ، البحار : ٧٧ / / ٨٣ / ٣ و ٧٠ / ٣١٧ / ٢٤).

قال رسول الله ﷺ : من ألقى جِلبابَ الحياءِ لا غبيةَ لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٧ ، البحار : ٧٧ / ١٤٩ / ٧٦).

قال رسول الله ﷺ : الحياءُ عشرةُ أجزاءٍ ، فتسعةٌ في النساء وواحدٌ في الرجالِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٣٧ ، كنز العمال : ٥٧٦٩).

الخدمة

قال رسول الله ﷺ : خدمة المؤمن لأخيه المؤمن درجةٌ لا يدركُ فضلها إلا بمثلها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٢ ، مستدرك الوسائل : ١٢ / ٤٢٨ / ١٤٥٢٤).

الخسران

قال رسول الله ﷺ : الخاسرُ من غفلَ عن إصلاح المعادِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٢ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٨ / و ص ١١٩).

الخُشُوعُ

قال رسول الله ﷺ : أما علامة الخاشع فأربعة : مراقبة الله في السرِّ والعلانيةِ ، وركوب الجميل ، والتفكرُ ليوم القيامةِ ، والمُناجاةُ لله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٢ ، تحف العقول : ٢٠).

قال رسول الله ﷺ :في جواب السؤال عن الخشوع : التواضع في الصلاة ، وأن يُقبل العبد بقلبه كله على ربه عز وجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٢ ، مستدرك الوسائل : ١ / ٩٨ / ٨٤).

قال رسول الله ﷺ : تعوذوا بالله من خشوعِ النفاقِ ، خشوع البدن ونفاق القلبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٣ ، كنز العمال : ٢٠٠٨٩).

الإخلاص

قال رسول الله ﷺ : بالإخلاص تتفاضلُ مراتب المؤمنين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٣ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٩).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ لا يغلُّ عليهنَّ قلبُ امرئٍ مسلم : إخلاصُ العمل لله ، والنصيحةُ لأئمةِ المسلمين ، واللزومُ لجماعتهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٣ ، الخصال : ١٤٩ / ١٨٢).

قال رسول الله ﷺ : العلماء كلهم هَلكى إلا العامِلون ، والعاملون كُلهم هَلكى إلا المخلصون ، والمخلصون على خطرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٤ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٨).

قال رسول الله ﷺ : تمامُ الإخلاص اجتنابُ المحارم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٤ ، كنز العمال : ٤٤٣٩٩).

قال رسول الله ﷺ : ما أخلص عبدٌ لله عز وجل أربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٦٩ / ٣٢١).

الاختِلافُ

قال رسول الله ﷺ : لا تختلفوا ، فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٥ ، كنز العمال : ٨٩٤).

قال رسول الله ﷺ : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٥ ، كنز العمال : ٨٩٥).قال رسول الله ﷺ : اختلافُ أمتي رحمة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٦، كنز العمال : ٢٨٦٨٦ ، قال المناوي في الفيض (١ / ٢٠٩) : لم أقف له على سنده صحيح ، وقال الحافظ العراقي : سند ، ضعيف (كما في هامش كنز العمال)).

وقد سُئل رسول الله ﷺ :ما جماعةُ أمتك ؟ : من كان على الحق وإن كانوا عشرةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٦ معاني الأخبار : ١٥٤ / ٢).

الخالق

قال رسول الله ﷺ : كل مولودٍ يولد على الفِطرة ، وإنما أبواهُ يهوِّدانِه وينصِّرانِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٤ / ١١٤).

قال رسول الله ﷺ : لأمير المؤمنين عليه السلام : قل ما أول نعمةٍ أبلاك الله عز وجل وأنعم عليك بها ؟ قال : أن خلقني فما الثالثةُ ؟ قال : أن أنشأني ـ فله الحمد ـ في أحسن صورةٍ وأعدل تركيبٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٦).

قال رسول الله ﷺ : الرياحُ ثمانٍ ، أربعٌ منها عذابٌ ، وأربع منها رحمةٌ ، فالعذاب منها : العاصفُ ، والصرصَرُ ، والعقيمُ ، والقاصفُ ، والرحمة منها : الناشراتُ ، والمبشرات ، والمرسلات ، والذاريات ، فيرسل الله المرسلات فثير السحاب ، ثم يرسل المبشراتِ فتلقح السحاب ، ثم يرسل الذاريات فتحمل السحاب ، فتدرُّكهما تدرُّ اللقحة ، ثم تمطر ، وهنَّ اللواقح ، ثم يرسل الناشرات فتنشرُ ما أرادَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٧).

الخُلُقُ

قال رسول الله ﷺ : الخُلُقُ وعاء الدينِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٧ ، كنز العمال : ٥١٣٧).

قال رسول الله ﷺ : الإسلام حُسنُ الخُلُقُ (من أروع ما قاله الرسول ص ١٤٧).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله عز وجل ، قيل : يا رسول الله وما هُنَّ ؟ قال : حُلُمٌ يُردُّ به جهل الجاهلِ ، وحُسنُ خلُقٍ يعيش به في الناس ، وورعٌ يحجزُه عن معاصي الله عز وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٧ ، الخصال : ١٤٥ / ١٧٢).

قال رسول الله ﷺ : إن صاحبَ الخُلقِ الحسنِ له مثل أجر الصائم القائم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٨ ، الكافي : ٢ / ١٠٠ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : ما من شيء أثقل في الميزان من خُلقٍ حَسَنٍ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٨ ، الحار : ٧١ / ٣٨٣ / ١٧).

قال رسول الله ﷺ : إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني يوم القيامة مجلساً أحسنكم خُلقاً وأشدكم تواضعاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٨ ، البحار : ٧١ / ٣٨٥ / ٢٦).

قال رسول الله ﷺ : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ١٤٨ ، أمالي الطوسي : ١٤٠ / ٢٢٧).

قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئُكم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : أحاسِنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويُؤلفون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٤٩ ، البحار : ٧١ / ٣٩٦ / ٧٦).

قال رسول الله ﷺ : إنما بُعثتُ لأتمم مكارم الأخلاقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٠ ، كنز العمال : ٥٢١٧ ، ٤٣٥٤٢).

قال رسول الله ﷺ : حُسنُ الخُلق يُثبتُ المودةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٠ البحار : ٧٧ / ١٤٨ / ٧١).

قال رسول الله ﷺ : الخلق السيئ يُفسد العمل كما يُفسدُ الخل العسل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٧ / ٩٦).

قال رسول الله ﷺ :سوء الخلقِ ذنبٌ لا يغُفرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٠).

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر: لا تكون عياباً ، ولا مداحاً ، ولا طعاناً ، ولا مُمارياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥١ ، البحار : ٧٧ / ٨٥ / ٣).

وقد سُئل رسول الله ﷺ عن الشؤم : سوء الخلقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥١ ، البحار : ٧١ / ٣٩٣ / ٦٣).

قال رسول الله ﷺ : خُصلتان لا يجتمعان في مؤمنٍ : البخلُ وسوء الخلُقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٣٣٧).

قال رسول الله ﷺ : إن العبد ليبلغُ من سوء خُلقهِ أسفل دَرَكِ جهنم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥١ ، المحجة البيضاء : ٥ / ٩٣).

الخَمرُ

قال رسول الله ﷺ : لعن الله الخمرَ ، وعاصِرها ، وغارسها ، وشارِبها ، وساقيها ، وبائعها ، ومُشتريها ، وآكل ثمنها ، وحامِلَها ، والمحمولة إليهِ

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥١ ، أمالي الصدوق : ٣٤٦ / ١).

قال رسول الله ﷺ : لا تَجَمَّعَ الخمرُ والإيمان في جوفِ أو قلبِ رجل أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٢ ، البحار : ٧٩ / ١٥٢ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : الخمرُ جماعُ الإثم ، وأُم الخبائث ، ومفتاح الشر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٢ ، البحار : ٧٩ / ١٤٨ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : جُمع الشر كُله في بيتٍ ، وجُعِل مفتاحه شرب الخمر

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٢ ، البحار : ٧٩ / ١٤٩ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : شاربُ الخمر لا تصدقوه إذا حدَّثَ ، ولا تزوجوهُ إذا خطَبَ ولا تَعودُوهُ إذا مرض ولا تحضروهُ إذا مات ، ولا تأتمنوه على أمانةٍ

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٢ البحار : ٧٩ / ١٢٧ / ٧ و ص ١٤٨ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : من باتَ سكراناً بات عروساً للشيطان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٣ ، البحار : ٧٩ / ١٥٠ / ٥٨ / و ص ١٤٨ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً ، إن شارب الخمر يأتي يوم القيامة مُسوداً وجهُهُ ، يضربُ برأسه الأرض ويُنادي : واعطشاهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٣ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٥).

قال رسول الله ﷺ : من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم ، فقال علي ﵇ : لغير الله ؟ قال : نعم والله ، صيانةً لنفسهِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٣ ، البحار : ٧٩ / ١٥٠ / ٥٨).

الخُمولُ

قال رسول الله ﷺ : أحب العباد إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء ، الذين إذا غابوا لم يُفتقدوا ، وإذا شَهِدوا لم يُعرفوا ، أولئك أئمةُ الهدى ومصابيح العلمِ
(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٤ ، كنز العمال : ٥٩٤٧ ، ٥٩٢٩).

قال رسول الله ﷺ : ألا خير عباد الله التقي النقي الخفي ، وأن شر عباد الله المشارُ إليه بالأصابع (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٤ ، البحار : ٧٠ / ١١١ / ١٢).

الخوفُ

قال رسول الله ﷺ : رأس الحِكمةِ مخافة الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٥).

قال رسول الله ﷺ : جماعُ الخير خشيةُ اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٥ ، المواعظ العددية : ٣٢).

قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن شغله خوف الله عن خوف الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٥، البحار : ٧٧ / ١٢٦ / ٣٢).

قال رسول الله ﷺ : لا تخف في الله لومةَ لائمٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٥ ، الخصال : ٥٢٦ / ١٣).

قال رسول الله ﷺ : ثلاث مُنجياتٌ .... خوف الله في السر كأنك تراهُ ، فإن لم تكن تراهُ فإنه يراك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٥ ، البحار : ٧٠ / ٧ / ٥).

في وصيته ﷺ لعلي عليه السلام: أوصيك في نفسكَ بخصالٍ فاحفظها عني .... الثالثةُ : الخوف من الله عزَّ ذكره كأنك تراهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٥ ، الكافي : ٨ / ٧٩ / ٣٣).

قال رسول الله ﷺ: من كان بالله أعرف كان من الله أخوفَ(من أروع ما قاله الرسول ص ١٥٦ ، البحار :٧٠ / ٣٩٣ / ٦٤).

قال رسول الله ﷺ : من عُرضت له فاحشةٌ أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار ، وآمنه من الفزع الأكبر ، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله : ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾(سورة الرحمن الآية : ٤٦) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٧ ، البحار : ٧٠ / ٣٧٨ / ٢٥).

قال رسول الله ﷺ : قال الله تبارك وتعالى : وعزتي وجلالي ، لا أجمع على عبدي خوفينِ ، ولا أجمع لهُ أمنينٍ ، فإذا أمنني في الدنيا أخفتهُ يوم القيامة ، وإذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٧ ، البحار : ٧٠ / ٣٧٩ / ٢٨).

الخيانةَ

قال رسول الله ﷺ : أربعة لا تدخل بيتاً واحدة منهن إلا خرب ولم يُعمر بالبركة : الخيانة ، والسرقة ، وشرب الخمر ، والزِّنا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٧ أمالي الصدوق : ٣٢٥ / ١٢).

قال رسول الله ﷺ : ليس منا من خان بالأمانةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٧ ، البحار : ٧٥ / ١٧٢ / ١٤).

قال رسول الله ﷺ : ليس منا من خانَ مُسلماً في أهله ومالهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٧ ، الإختصاص : ٢٤٨).

قال رسول الله ﷺ : المكرُ والخديعةُ والخيانةُ في النارِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٧ ، مستدرك الوسائل : ٩ / ٨٠ / ١٠٢٦٥).

قال رسول الله ﷺ : إفشاء سر أخيك خيانةٌ ، فاجتنب ذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٨ ، البحار : ٧٧ / ٨٩ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : أما علامة الخائن فأربعةٌ : عصيان الرَّحمان ، وأذى الجيران ، وبغضُ الأقران ، والقربُ إلى الطُّغيانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٨ ، تحف العقول : ٢٢).

الخيرُ

قال رسول الله ﷺ : إنما يُدرك الخير كُله بالعقل ، ولا دين لمن لا عقل لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٨ ، البحار : ٧٧ / ١٥٨ / ١٤٣ و ص ١٥٧ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ رأس الخيرِ كُلهِ ، والجهلُ رأس الشر كُله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٨، البحار : ٧٧ / ١٥٨ / ١٤٣ و ص ١٥٧ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ من أُعطِيتهن فقد أعطيَ خير الدنيا والآخرة : بدناً صابراً ، ولساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً، وزوجة صالحة(من أروع ما قاله الرسول ص

١٥٩ ، مستدرك الوسائل : ٢ / ٤١٤ / ٢٣٣٨ (انظر) وسائل الشيعة ١٤ / ٢٣ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيراً فقههُ في الدين ، وزهدهُ في الدنيا وبصره بعيوب نفسهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٩ ، البحار : ٧٧ / ٨٠ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً جعلَ له واعظاً من نفسه يأمرهُ وينهاهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٥٩ ، كنز العمال : ٣٠٧٦٢).

قال رسول الله ﷺ :إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً عاتبهُ في منامه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٠ ، كنز العمال : ٣٠ ٧٦٥).

قال رسول الله ﷺ : إذا أرادَ الله بأهل بيت خيراً فقههُم في الدين ، ووقر صغيرُهم كبيرهم ، ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصدَ في نفقاتهم ، وبصرهم عيوبهم فيتُوبوا منها ، وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هَمَلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ كنز العمال : ٢٨٦٩١).

قال رسول الله ﷺ : من فُتحَ لهُ باب خيرٍ فلينتهزهُ فإنه لا يدري متى يُغلقُ عنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ، البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب من الخير ما يعجَلُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ،الكافي : ٢ / ١٤٢ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ المِللِ ملة إبراهيم ﷺ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١، أمالي الصدوق : ٣٩٤ / ١).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ السُّنن سُنة محمد ﷺ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ، الإختصاص : ٣٤).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الزادِ التقوى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ، البحار : ٧٧ / ١١٤ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ العلمِ ما نفعَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ، البحار : ٧٧ / ١١٤ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الهُدى ما تُّبعَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ، أمالي الصدوق : ٣٩٤ / ١ و ٣٩٤ / ١ و ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الغِنى غِنى النفسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦١ ،

أمالي الصدوق : ٣٩٤ / ١).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ ما أُلقيَ في القلب اليقينُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، أمالي الصدوق : ٣٩٤ / ١ و ٣٩٤ / ١ و ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الأيدي المُنفقةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، البحار : ٧٧ / ١٤٩ / ٧٤).

قال رسول الله ﷺ :إن من خيرِ رجالكم التقي السَّمحَ الكفين ، النقيَّ الطرفين ، البر بوالديه ، ولا يُلجئُ عيالَهُ إلى غيره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢، البحار : ٧٠ / ٣٧٥ / ٢٠).

قال رسول الله ﷺ : لما قيل لهُ : أحب أن أكون خير الناسِ : خيرُ الناس من ينفع الناس ، فكن نافعاً لهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، كنز العمال : ٤٤١٥٤).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الناس من انتفع به الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ،البحار : ٧٥ / ٢٣ / ١).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الناس منزلةٌ : رجل على متنِ فرسهِ يُخيفُ العدو ويُخيفونهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، كنز العمال : ١٠٦٥٧).

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم من أعانه الله على نفسِه فملكها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، كنز العمال : ٤٣٥٨٨)

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم من ذكركم بالله رؤيته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢ و ص ١٢٣).

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم من عرف سُرعة رِحلتهِ فتزود (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٢ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢ و ص ١٢٣).

قيل يا رسول الله أي الجلساء خيرٌ ؟ : من ذكركُم بالله رؤيتهُ وزادكم في علِمكم مَنطِقُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، أمالي الطوسي : ١٥٧ / ٢٦٢).

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم من دعاكم إلى فعل الخيرِ (من أروع ما قاله الرسول

ص ـ ١٦٣ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٣).

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم المتنزهون عن المعاصي والذنوبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٣).

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم من أطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى والناس نيامٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، الخصال : ٩١ : ٣٢).

قال رسول الله ﷺ : خيرُكم من أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وصلى بالليل والناس نيامٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، البحار : ٧٤ / ٣٨٣ / ٩٣).

قال رسول الله ﷺ:خيرُ الأمورعزائمها، وشرالأمورمُحدثاتها(من أروع ما قاله الرسول ص ١٦٣، الإختصاص : ٣٤٢ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : خير الأمور خيرُها عاقبةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : لا خير في عيشٍ إلا لرجُلينِ : عالم مُطاعٍ ، ومستمِعٍ واعٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، البحار : ٧٧ / ١٦٨ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : ألا أدُلكُم على خير أخلاق الدنيا والآخرة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من وصلَ من قطعهُ ، وأعطى من حَرَمِهُ ، وعفا عمن ظَلمهَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦ ، البحار : ٧٤ / ١٠٢ / ٥٦).

قال رسول الله ﷺ : ألا أُخبركم بخير أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : إفشاء السلامِ في العالمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٣ ، البحار : ٧٦ / ١٢ / ٥٠).

قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل : إن شئت أنبأتك على أبواب الخير ؟ قال : قُلت : أجل يا رسول الله ، قال : الصوم جُنةٌ من النار ، والصدقةُ تُكفر الخطيئة ، وقيام الرَّجلِ في الليل يبتغي وجه الله ، ثم قرأ هذه : ﴿تتجافى جُنوبُهُم.....﴾ (سورة السجدة الآية : ١٦) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٤، نور الثقلين : ٤ / ٢٢٩ / ٣٣).

قال رسول الله ﷺ : الخيرُ كثيرٌ وفاعلهُ قليلٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٤،

الخصال : ٣٠ / ١٠٥).

قال رسول الله ﷺ : االدَّالُّ على الخير كفاعلهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٤ ، كنز العمال : ١٦٠٥٢).

قال رسول الله ﷺ : من دلَّ على خيرٍ فلهُ مثل أجرٍ فاعلهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٤ ، صحيح مسلم : ٣ / ١٥٠٦).

الإستخارةُ

قال رسول الله ﷺ : إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر إلى الذي يسبُقُ إلى قلبِكَ فإن الخيرة فيه ، يعني افعل ذلكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٤ ، البحار : ٩١ / ٢٦٥ / ١٩).

المُداراةُ

قال رسول الله ﷺ : مداراةُ الناس نصفُ الإيمان ، والرفقُ بهم نصفُ العيشِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٧، الكافي : ٢ / ١١٧ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ من لم يكن فيه لم يتم لهُ عملٌ : وَرَعٌ يحجزُه عن معاصي الله ، وخلقٌ يُداري به الناس ، وحلمٌ يَرُد به جهلَ الجاهل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٧ ، الكافي : ٢ / ١١٦ / ١).

الدُّعاءُ

قال رسول الله ﷺ : تَرك الدُّعاءِ معصيةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٧ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠).

قال رسول الله ﷺ : الدُّعاء مُخُّ العبادةِ ، ولا يهلك مع الدُّعاء أحدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٧ ، البحار :
٩٣ / ٣٠٠ / ٣٧).

قال رسول الله ﷺ : الدعاء سلاح المؤمن وعمودُ الدين ونور السماوات والأرضِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٧، الكافي : ٢ / ٤٦٨ / ١).

قال رسول الله ﷺ : يدخلُ الجنة رجلان كانا يعملانِ عملاً واحداً ، فيرى أحدهما صاحبهِ فوقهُ ، فيقول : يا ربِّ بِمِ أعطيتهُ وكان علمنا وحداً ؟ فيقول الله تبارك وتعالى : سألني ولم تسألني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٦٧ ، البحار :

٩٣ / ٣٠٢ / ٣٩).
قال رسول الله ﷺ : أفضلُ العبادة الدُعاء (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٦٨ ، كنز العمال : ٣١٣٤ ، ٣١٣٧).
قال رسول الله ﷺ لا يَرُدُّ القضاء إلا الدعاء (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٦٨ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٨ / ١٩٨٠).
قال رسول الله ﷺ : ادفعوا أبواب البلاء بالدُّعاءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٦٨ ، البحار : ٩٣ / ٢٨٨ / ٣).
قال رسول الله ﷺ : ادفعوا أبواب البَلايا بالاستغفارِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٦٨، مستدرك الوسائل : ٥ / ٣١٨ / ٥٩٨٠).
قال رسول الله ﷺ : تَعرَّف إلى الله في الرخاءِ يعرفكَ في الشدةِ(من أروع ما قاله الرسول ص ١٦٩، البحار : ٧/ ٨٧ / ٣).
قال رسول الله ﷺ : من فُتِحَ لهُ من الدعاء منكم فُتحت له أبواب الإجابةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٦٩، كنز العمال : ٣١٥٤).
قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله أن يستجيب لعبدٍ أذن لهُ في الدُّعاءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٦٩، كنز العمال : ٣١٥٥ ، ٣١٥٦).
قال رسول الله ﷺ : اعلمُلوا أن الله لا يقبلُ دُعاء قلبِ غافلٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٧٠، أعلام الدين : ٢٩٥).
قال رسول الله ﷺ : الداعي بلا عملٍ كالرامي بلا وترٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٧٠ ، البحار : ٩٣ / ٣١٢ / ١٧ و ص ٣٠٥ / ١).
قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يُستجاب دُعاؤه فليُطيب مطعمهُ ومكسبهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٧٠/ ١٦، البحار : ٩٣ / ٣٧٢).
قال رسول الله ﷺ : اغتنموا الدعاء عند الرقةِ فإنها رحمةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٧١ ، الدعوات للراوندي : ٣٠ / ٦٠).
قال رسول الله ﷺ : لا يُردُّ دعاء أولهُ : بسم الله الرحمن الرحيم (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ١٧١، الدعوات للراوندي : ٥٢ / ١٣١).
قال رسول الله ﷺ : ادعوا الله وأنتم مُوقِنون بالإجابة (من أروع ما قاله الرسول

ص ـ ١٧١، البحار : ٩٣ / ٣٠٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحبُّ السائل اللَّحُوحَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٢، البحار : ٩٣ / ٣٧٤ / ١٦).

قال الله تعالى : من شغلهَ ذِكرِي عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٢، كنز العمال : ١٨٧٣ / ١٨٧٤).

قال رسول الله ﷺ : إياكم ودعوة الوالِد ، فإنها أحدُّ من السيفِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٢، البحار : ٧٤ / ٨٤ / ٩٤ و ٧٧ / ٤٧ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : أربعة لا تُرد لهم دعوةٌ : إمام عادلٌ ، ووالد لولَدهِ ، والرجل يدعوا لأخيه بظهر الغيب ، والمظلوم ، يقول الله جل جلاله : وعزتي وجلالي لأنتصِرن لك ولو بعدَ حينٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٣، البحار : ٧٤ / ٨٤ / ٩٤ و ٧٧ / ٤٧ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : دعاءُ أطفال أمتي مُستجاب ما لم يفارِقوا الذنوبَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٣، البحار : ٩٣ / ٣٥٧ / ١٤ و ص ٣٤٩ / ١٥).

قال رسول الله ﷺ : سألت الله أن لا يستجيب دُعاء حبيبٍ على حبيبهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٣، البحار : ٩٣ / ٣٧٨ / ٢١).

الدُّنيا

قال رسول الله ﷺ : الدُّنيا ملعونةٌ وملعون ما فيها ، إلا من ابتغى به وجه الله عزَّ وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٤، كنز العمال : ٦٠٨٨).

قال رسول الله ﷺ : أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا : اخدمي من خدمني، وأَتعبي من خَدَمِكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٥، البحار : ٧٧ / ٥٤ / ٣ و ٧٠ / ٣١٥ / ٢٠).

قال رسول الله ﷺ : من قال : قبحَ الله الدُنيا،قالت الدُنيا : قبحَ الله أعصانا للرَّبِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٥، البحار : ٧٧ / ١٧١ / ٧).

قال رسول الله ﷺ : أكبر الكبائر حُب الدنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٦، كنز العمال : ٦٠٧٤).

قال رسول الله ﷺ : حُبُّ الدنيا أصلُ كل معصيةٍ وأول كل ذنبٍ (من أروع ما

قاله الرسول ص ـ ١٧٦، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢).
قال رسول الله ﷺ : احذروا الدُّنيا ، فأنها أسحَرُ من هاروتَ وماروتَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٦، تنبيه الخواطر : ١ / ١٣١).
قال رسول الله ﷺ : الدُنيا سجنُ المؤمنِ وجنةُ الكافرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٧، كنز العمال : ٦٠٨١).
قال رسول الله ﷺ : من عظَّم صاحب دُنيا وأحبهُ لِطَمَعٍ دُنياه سِخط الله عليهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٨، البحار : ٧٦ / ٣٦٠ / ٣٠).
قال رسول الله ﷺ : من أحب دُّنياه أضَرَّ بآخرتهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٩، البحار : ٧٣ / ٨١ / ٤٣).
قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ ثوابهن في الدنيا والآخرة : الحجُّ ينفي الفقر ، والصدقة تدفع البلية ، وصِلة الرحمِ تُزيدُ في العمرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٧٩، تحف العقول : ٧).
قال رسول الله ﷺ : كُن في الدنيا كأنك غريبٌ، أو كأنك عابر سبيل ، وعُدَّ نفسك في أصحاب القبورِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٠، أمالي الطوسي : ٣٨١ / ٨١٩).
قال رسول الله ﷺ : الدُّنيا ساعةٌ فاجعلوها طاعةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٠، البحار : ٧٧ / ١٦٤ / ٢).
قال رسول الله ﷺ : كونوا في الدُّنيا أضيافاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٠، البحار : ٧٣ / ٨١ / ٤٣).
قال رسول الله ﷺ : إنَّ الله يُعطي الدُّنيا من يُحِب ويُبغِضُ ، ولا يُعطي الآخرة إلا لمن يُحبُّ ، وإن للدنيا أبناء وللآخرة أبناء ، فكونوا من أبناء الآخرةِ ، ولا تكونوا من ابناء الدُّنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ١٨٠ ـ ١٨١).
قال رسول الله ﷺ : تركُ الدُّنيا أَمرُّ من الصبرِ ، وأشدُّ من حطمِ السيوفِ في سبيل الله عزَّ وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨١، كنز العمال : ٦١١٣).

الدواء

قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله داءٍ إلا أنزل له شفاءٍ (من أروع ما قاله الرسول

ص ـ ١٨١، البحار : ٦٢ / ٦٨ / ٢١).

قال رسول الله ﷺ : تَداوَوا فإن الله تعالى لم يُنزل داءٍ إلا وقد أنزل الله لهُ شِفاءٍ ، إلا السَّامُّ والهرمُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨١، كنز العمال : ٢٨٠٨٨).

قال رسول الله ﷺ : لا تُكرِهُوا مرضاكُم على الطعام فإن الله يُطعمهم ويسقيهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٢، البحار : ٦٢ / ١٤٢ / ١٣).

قال رسول الله ﷺ : إذا كان الدَّاء من السماء فقد بطلَ هناك الدَّواءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٢، البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢).

الدِّينُ

قال رسول الله ﷺ : لكلِّ شيءٍ عمادٌ ، وعمادُ الدينِ الفِقهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٢، البحار : ٢١٦ / ٣٠).

قال رسول الله ﷺ : أفضل دينكم الوَرَعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٢، الخصال : ١ / ٤ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : آفةُ الدين ثلاثةٌ : فقيهٌ فاجرٌ ، وإمام جائر ، ومجتهد جاهل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٢، كنز العمال : ٢٨٩٥٤).

قال رسول الله ﷺ : إنما يُدرك الخير كُله بالعقلِ ، ولا دينَ لمن لا عقل لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٣، البحار : ٨٤ / ٢٥٢ / ٤٨).

قال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس إن دين الله يُسرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٣، كنز العمال : ٥٤١٨).

قال رسول الله ﷺ : أحب الأديان إلى الله الحنيفِيَّةُ السَّمحَةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٣، كنز العمال : ٢٨٩).

من دُعائه ﷺ : يا مُثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٤، كنز العمال ٣٧٢٦).

الذِّكرُ

قال رسول الله ﷺ : إن ربي أمرني أن يكون نُطقي ذِكراً ، وصمتي فِكراً ، ونظري عِبرةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٩، البحار : ٩٣ / ١٦٥ / ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : لا تختارنَّ على ذِكرِ الله شيئاً فإنه يقول : ﴿ولذكر الله أكبر﴾(سورة العنكبوت الآية : ٤٥) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٩، البحار : ٧٧ / ١٠٧).

قال رسول الله ﷺ : عليك بتلاوة القرآن وذكرِ اللهِ كثيراً ، فإنه ذِكرٌ لك في السماء ونورٌ لك في الأرضِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٨٩، الخصال : ٢ / ٥٢٥ / ١٣).

قال رسول الله ﷺ :كلُّ أحدٍ يموت عطشانَ إلا ذاكرٌ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٠، البحار : ٨١ / ٢٤٠ / ٢٦).

قال رسول الله ﷺ : قال موسى : يا ربِّ ، أقريبٌ أنت فأُناجيك أم بعيدٌ فأُناديك ؟ فإني أحسُّ صوتكَ ولا أراكَ ، فأين أنت ؟ فقال الله : أنا خلفك وأمامك وعن يمينك وعن شِمالك ، يا موسى ، أنا جليسُ عبدي حين يذكُرني ، وأنا معهُ إذا دعاني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٠، كنز العمال : ١٨٧١).

قال رسول الله ﷺ : بذكر الله تحيا القلوبُ ، وبِنسيانِه مَوتُها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩١، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠) .

قال رسول الله ﷺ : ذكر الله شِفاءُ القلوبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩١، كنز العمال : ١٧٥١).

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذَر ، اذكر الله ذِكراً خاملاً ، قيل : وما الذِّكرُ الخاملُ ؟ قال : الخَفِيُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٣ ، كنز العمال : ١٧٥٧).

قال رسول الله ﷺ : خير الذِكرِ الخَفِيُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٣ ، كنز العمال : ١٧١١).

الذِّلَّةُ

قال رسول الله ﷺ : من أقرَّ بالذُّل طائعاً فليس منا أهل البيتِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٤، تحف العقول : ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : أذُّل الناسِ من أهانَ الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٤، البحار : ٧٥/ ١٤٢/ ٢).

الذَّنْبُ

قال رسول الله ﷺ : من قارفَ ذنباً فارقهُ عقلٌ لا يرجعُ إليه أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٤، المحجة البيضاء : ٨ / ١٦٠).

قال رسول الله ﷺ : أعظم الذنب عند الله أن تجعل لله نداً وهو خَلقكَ ، ثم أن تقتلَ ولدكَ مخافةَ أن يَطعَمَ معك ثم أن تُزاني حليلةَ جارِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٥، كنز العمال : ٤٣٨٦٩).

قال رسول الله ﷺ : إن الله غافرُ كل ذنب إلا من أحدثَ ديناً ، أو أغتصب أجيراً أجره، أو رجلاً باعَ حراً(من أروع ما قاله الرسول ص ١٩٥، البحار : ٧٢/ ٢١٩ / ١).

قال رسول الله ﷺ إياكم والذُّنوب التي لا تُغتفرُ : الغلولُ فمن غلَّ شيئاً يأتي به يوم القيامة ، وأكلُ الربا فإن آكل الربا لا يقوم إلا كما يقوم الذي يتخبطهُ الشيطان من المَسِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٥، كنز العمال : ٤٣٧٧٠).

قال رسول الله ﷺ : لكل ذنب توبة إلا سوء الخُلق ، فإن صاحبهُ كلما خرجَ من ذنب دخل في ذنبٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٥، البحار : ٧٧/ ٤٨ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود ، لا تُحقِرنَّ ذنباً ولا تُصغرنهُ ، واجتنب الكبائر ، فإن العبد إذا نظر يوم القيامة إلى ذنوبه دمعت عيناهُ قيحاً ودماً ، يقول الله تعالى : ﴿يوم تجد كل نفسٍ ما عملت ....﴾(سورة آل عمران الآية : ٣٠) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٥، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٠ / ٢٦٦٠).

قال رسول الله ﷺ : لا تنظروا إلى صِغر الذنب ولكن انظروا إلى من اجترأتُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٦، البحار : ٧٧ / ١٦٨).

قال رسول الله ﷺ : الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتلُ النفسِ ، واليمينُ الغَموسُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٦، كنز العمال : ٧٧٩٨).

قال رسول الله ﷺ : لا كبير مع الاستغفار ، ولا صغير مع الإصرارِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٧، البحار : ٧٣ / ٣٥٥ / ٦٢).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ من الذنوب تُعجلُ عُقوبتها ولا تُؤخر إلى الآخرة : عقوق الوالدين ، والبغيُ على الناس ، وكُفرُ الإحسانِ (من أروع ما قاله الرسول

ص ـ ١٩٧، أمالي المفيد : ٢٣٧/ ١).

قال رسول الله ﷺ : لكل داء دواءٌ ودواء الذنوب الاستغفارُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٧، مستدرك الوسائل : ٥ / ٣١٦ / ٥٩٧٢).

قال رسول الله ﷺ : السَّقم يمحو الذنوبَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٨، البحار : ٦٧ / ٢٤٤ / ٨٣).

قال رسول الله ﷺ : حُمَّى ليلةٍ كفارةُ سَنةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٨، البحار : ٨١ / ١٨٦ / ٣٩).

قال رسول الله ﷺ : إن من الذنوب ذنوباً لا يُكفرها صلاةٌ ولا صومٌ ، قيل : يا رسول الله فما يُكفرها ؟ قال : الهمومُ في طلب المعيشةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٩، الدعوات للراوندي : ٥٦ / ١٤١).

قال رسول الله ﷺ : إذا عملت سيئة فاعمل حسنةٌ تمحوها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ١٩٩، أمالي الطوسي : ٢٨٦ / ٣١٢).

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ من كُنَّ فيه وكان من قَرنِه إلى قدمه ذنوباً بدَّلها الله حسناتٍ : الصدق ، والحياءُ ، وحسنُ الخلقِ ، والشُّكرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٠، الكافي : ٢ / ١٠٧ / ٧).

قال رسول الله ﷺ : الموتُ كفارةٌ لذنوب المؤمنين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٠، أمالي المفيد : ٢٨٣ / ٨).

الرِّئاسةُ

قال رسول الله ﷺ : أول ما عُصي الله تبارك وتعالى بست خصالٍ : حبِّ الدنيا ، وحب الرِّئاسة ، وحب الطعام ، وحب النساء ، وحب النوم ، وحب الراحةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٣، الخصال : ١ / ٣٣٠ / ٢٧).

الرُّؤيا

قال رسول الله ﷺ : الرُّؤيا ثلاثةٌ : بُشرى من الله ، وتحزينٌ من الشيطان ، والذي يُحدثُ به الإنسان فيراه في منامِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٣، البحار : ٦١ / ١٩١ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ :لا تُقصُّ الرُّؤيا إلا على عالمٍ أو ناصحٍ (من أروع ما قاله

الرسول ص ـ ٢٠٤، كنز العمال : ٤١٣٩٥).

قال رسول الله ﷺ : إذا تقارب الزمان لم تكذب رُؤيا المؤمن ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٤، البحار : ٦١ / ١٧٢ / / ٣١ ، ٦١ / ١٩١ / ٥٨).

قال رسول الله ﷺ : الرُّؤيا من الله والحلم من الشيطان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٥، البحار : ٦١ / ١٧٢ / / ٣١ ، ٦١ / ١٩١ / ٥٨).

الرِّياءُ

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر اتقِ الله ولا تُرِ الناس أنك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجرٌ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٥، مستدرك الوسائل : ١/ ١٠٩ / ١١١).

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود إياك أن تُظهر من نفسك الخُشوع والتواضع للآدميِّين وأنت فيما بينك وبين ربك مُصِرٌّ على المعاصي والذنوب يقول الله تعالى : ﴿يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور﴾(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٥، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٠).

قال رسول الله ﷺ : أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة من يرى الناسُ أن فيه خيراً ولا خير فيه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٥، كنز العمال : ٧٤ ٨٣).

قال رسول الله ﷺ : إن الله لا يقبلُ عملاً مثقال ذرةٍ من رياءٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٦، تنبيه الخواطر : ١ / ٨٧).

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعودٍ : إذا عملت عملاً من البر وأنت تُريد غير الله فلا ترجُ بذلك منه ثواباً فإنه يقول : ﴿فلا نُقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٦، مكارم الأخلاق : ٢ / ٥٣).

قال رسول الله ﷺ : إن أخوف ما أخافُ عليكم الشرك الأصغر ، قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال : الرِّياءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٧، عدة الراعي : ٢١٤).

قال رسول الله ﷺ : أعظم العبادة أجراً أخفاها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٧، قرب الإسناد : ١٣٥ / ٤٧٥).

قال رسول الله ﷺ : السر أفضل من العلانية والعلانية لمن أراد الإقتداء(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٧، كنز العمال : ٥٢٧٣).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى حرم الجنة على كل مُراءٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٨، الجامع الصغير : ١ / ٢٦٣ / ١٧٢٥).

قال رسول الله ﷺ : تعمل هذه الأمة بُرهةً من كتاب الله ثم تعمل بُرهةً بسُنةِ رسول الله ثم تعملُ بالرأي فإذا عمِلوا بالرأي فقد ضلُّوا وأضلوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٨، كنز العمال : ٩١٥).

قال رسول الله ﷺ : من تكلم بالرأي فقد اتهمني في الدين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٨، كنز العمال : ١٠٥١).

قال رسول الله ﷺ : إن الوالي إذا اجتهد فأصابَ الحق فله أجران وإن اجتهد فأخطأ الحق فلهُ أجرٌ واحدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٨، كنز العمال : ١٤١١٠).

الرِّبا

قال رسول الله ﷺ : شر الكسب ، كسب الرِّبا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٨، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١ و ٣٤٦ / ١).

قال رسول الله ﷺ : الآخذ والمُعطي سواءٌ في الرِّبا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٩، كنز العمال : (٩٧٦٠ ـ ٩٧٨٤) ، ٩٧٦٣).

قال رسول الله ﷺ : يقوم آكل الرِّبا من قبرهِ مكتوب بين عينيهِ : لا حجَّةَ له عندَ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٩، تفسير العياشي : ١ / ١٥٢ / ٥٠٣).

قال رسول الله ﷺ : الرِّبا ثلاثةٌ وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه ، وإن أربى الرِّبا عرضُ الرجلِ المسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٩، كنز العمال : ٩٧٥٤).

قال رسول الله ﷺ : الرِّبا ثلاثةٌ وسبعون باباً ، والشرك مثل ذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٠٩، كنز العمال : ٩٧٧٢).

قال رسول الله ﷺ : إن أربى الرِّبا الإستطالةُ في عُرضِ المسلم بغير حق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٠، كنز العمال : ٨١٠٧).

الرَّحمُ

قال رسول الله ﷺ : الرّاحمون يَرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرضِ يرحمكم من في السماءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٠، كنز العمال : ٥٩٦٩).

قال رسول الله ﷺ : من رَحمَ ولو ذبيحةَ عصفورٍ رحمه اللهُ يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٠، كنز العمال : ١٥٦١٤).

قال رسول الله ﷺ : من لم يَرحم لا يُرحم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٠، كنز العمال : ٥٩٧١).

قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم الناس لا يرحمه الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١١، ، كنز العمال : ٥٩٧٢).

قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم لا يُرحم ، ومن لا يغفر لا يغفر له ، ومن لا يتب لا يتوبُ الله عليهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١١، كنز العمال : ٥٩٦٦).

قال رسول الله ﷺ : إنما يرحم الله من عبادهِ الرُحماء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١١، ، كنز العمال : ٥٩٦٧).

قال رسول الله ﷺ : ارحمُوا عزيزاً ذلَّ ، وغنياً افتقر ، وعالماً ضاعَ في زمانِ جُهالٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١١، البحار : ٧٤ / ٤٠٥ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : إرحم المساكين (من أروع ما قاله الرسول ص ٢١٢، كنز العمال ٥٩٨٣).

قال رسول الله ﷺ : يا أنسَ ارحم الصغيرَ ، ووقرِ الكبير تكن من رفقائي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٢، كنز العمال : ٦٠٥٥).

قال رسول الله ﷺ : من لم يرحم صغيرنا ، لم يعرف حق كبيرنا ، فليس منَّا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٢، كنز العمال : ٥٩٧٠).

الرَّحمةُ

قال رسول الله ﷺ : ما خلق الله من شيءٍ إلا خلق له ما يغلبُهُ ، وخلق رحمتهُ تغلبُ غضبهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٢، كنز العمال : ١٠٣٩٠).

قال رسول الله ﷺ : لما قال لهُ رجلٌ : أحب أن يرحمني ربي؟ : ارحم

نفسك، وارحم خلق الله يرحمك الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٢، كنز العمال).

الرَّحِمُ

قال رسول الله ﷺ : إن أعجل الخير ثواباً صِلةُ الرحمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٣، الكافي : ٢ / ١٥٢ / ١٥).

قال رسول الله ﷺ : صِلةُ الرحمِ تزيدُ في العمرِ ، وتنفي الفقر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٣، البحار : ٧٤ / ٨٨ / ٢ و ص ٨٩ / ٥).

قال رسول الله ﷺ : صِلةُ الرحمِ تعمرُ الديار ، وتزيدُ في الأعمارِ وإن كان أهلها غير أخيارٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٣، أمالي الطوسي : ٤١٨ / ١٠٤٩).

قال رسول الله ﷺ : سِر سنةٌ صِلةُ رحمِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٤، البحار : ٧٤ / ١٠٣ / ٦١).

قال رسول الله ﷺ : صل من قطعك وأحسن من أساء إليك ، وقل الحق ولو على نفسك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٤، كنز العمال : ٦٩٢٩).

قال رسول الله ﷺ : لا تقطع رحمَك وإن قطعتكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٤، الكافي : ٢ / ٧).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ لا يدخلون الجنة : مُدمن خمرٍ ، ومدمن سِحرٍ ، وقاطع رحم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٥ ، الخصال : ١ / ١٧٩ / ٢٤٣).

قال رسول الله ﷺ : إن الملائكة لا تنزلُ على قومٍ فيهم قاطعَ رحِمٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٥، كنز العمال : ٦٩٧٤).

قال رسول الله ﷺ : صِلُوا أرحامكم ولو بالسلام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٥، تحف العقول : ٥٧).

الرِّزقُ

قال رسول الله ﷺ : لو أن ابن آدم فرَّ من رزقه كما يفر من الموت لأدركهُ رزقهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٦، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٧).

قال رسول الله ﷺ : الرزق أشد طلباً للعبد من أجلهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٦، كنز العمال : ٥٠٧).

قال رسول الله ﷺ : لا تهتم لرزق غدٍ فإن كلَّ غدٍ يأتي برزقِه (من أروع ما

قاله الرسول ص ـ ٢١٦، البحار : ٧٧ / ٦٧ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : من أنعم الله عز وجل عليه نِعمة فليحمد الله تعالى ، ومن استبطأ عليه الرِّزق فليستغفر الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٧، عيون أخبار الرضا ﵇ : ٢ / ٤٦ / ١٧١).

قال رسول الله ﷺ : من رضيَ بما رزقه الله قرت عينهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٧، أمالي الطوسي : ٢٢٥/ ٣٩٣).

الرِّزقُ..... طلبُ الرِّزق الحَلال

قال رسول الله ﷺ : العبادةُ عشرةُ أجزاء تسعةُ أجزاء في طلبِ الحَلال (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٨، البحار : ١٠٣ / ٩ / ٣٧).

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب أن يرى عبدهُ تعِباً في طلبِ الحَلال (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٨، كنز العمال : ٩٢١٥ ، ٩٢٠٠).

قال رسول الله ﷺ : طلبُ الحَلال فريضةٌ بعد الفريضةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٨، كنز العمال : ٩٢١٥ ، ٩٢٠٠).

قال رسول الله ﷺ : طلبُ الحَلال جهادٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٨، كنز العمال : ٩٢١٥ ، ٩٢٠٠).

قال رسول الله ﷺ : طُوبى لمن أسلمَ وكان عيشهُ كَفافاً(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٩، الكافي ٢ / ١٤٠ / ٢ و ح ٣).

قال رسول الله ﷺ : اللهم ارزق محمداً وآل محمدٍ ومن أحبَّ محمداً وآل محمدٍ ، العفافَ والكفافَ ، وارزق من أبغض محمداً وآل محمد المال والوُلدَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٩، الكافي : ٢ / ١٤٠ / ٢ و ح ٣).

قال رسول الله ﷺ : اللهم من آمنَ بك وشهد أني رسولُك فحبب إليه لقاءك ، وسهل عليه قضاءك ، وأقلل له من الدنيا ، ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك فلا تُحبب إليه لقاءَك ، ولا تُسهل عليه قضاءك ، وأكثر له من الدنيا قال رسول الله ﷺ : خيرُ الرِّزق ما يكفي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢١٩، البحار : ٧٧ / ١٦٨ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثر وألهى (من أروع ما قاله الرسول ص

ـ ٢٢٠، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١).

الرَّشوةُ

قال رسول الله ﷺ : يا علي، منَ السُّحتِ : ثمن الميتةِ ، وثمنُ الكلبِ ، وثمن الخمرِ ، ومهرُ الزانية ، والرشوة في الحكم ، وأجرُ الكاهنِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٠، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٢٧).

قال رسول الله ﷺ : لعنَ الله الراشي والمُرتشي في الحكمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٠، كنز العمال : ١٥٠٧٩).

قال رسول الله ﷺ : لعنَ الله الراشي والمُرتشي والرَّائِش الذي يمشي بينهما (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٠، كنز العمال : ١٥٠٨٠).

قال رسول الله ﷺ : الراشي والمُرتشي في النارِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٠، كنز العمال : ١٥٠٧٧).

الرِّضا

قال رسول الله ﷺ : لجبرئيل : قُلت : فما تفسير الرضا ؟ قال ((جبرئيلُ)) الراضي لا يسخطُ على سيده أصاب من الدُّنيا أم لم يُصب ، ولا يرضى لنفسه باليسيرِ من العملِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٠، البحار : ٦٩ / ٣٧٣ / ١٩).

قال رسول الله ﷺ : إذا أحبَّ الله عبداً ابتلاهُ ، فإن صبرَ اجتباهُ ، وإن رضيَ اصطفاهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٠، البحار : ٨٢ / ١٤٢ / ٢٦).

قال رسول الله ﷺ : ارضَ بقسَمِ الله تكن له أغنى الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢١، البحار : ٦٩ / ٣٦٨ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : علامة رضى الله على خلقِه : رخصُ أسعارهم، وعدلُ سلطانهم، وعلامةُ غضب اللهِ على خلقه: جورُ سلطانهم وغلاءاسعارهم
(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢١،تحف العقول : ٤٠) .

الرِّفق

قال رسول الله ﷺ : الرِّفق يُمن والخرقُ شومٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٢، الكافي : ٢ / ١١٩ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : الرِّفق نِصفُ المعيشةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٢،

البحار : ٧ / ٣٤٩ / ١٩).

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم بـابَ رفقٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٣٣٩).

قال رسول الله ﷺ : أعقل الناسِ أشدُّهم مدرارةً للنـاسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٢، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤).

قـال رسـول الله ﷺ : إنـا أُمرنـا معاشـرَ الأنبيـاء بمـدرارةِ النـاس كمـا أُمرنـا بإقامةِ الفرائضِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٢، أمالي الطوسي : ٥٢١ / ١١٥٠).

قـال رسـول الله ﷺ : الرِّفـق رأس الحكمـةِ ، اللهـم مـن وُلـي شـيئاً مـن أُمـور أُمتي فَرَفِقَ بهم فأرفِق به ، ومن شقَّ عليهم فأشقِق عليهِ (من أروع ما قالـه الرسـول ص ـ ٢٢٣، البحار : ٧٥ / ٣٥٢ / ٦٢).

المُراقبةُ

قال رسول الله ﷺ : عوِّدوا قلوبكم التَّرقُّب ، وأكثروا التفكُّر والاعتبـار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٣ كنز العمال : ٥٧٠٩).

قال رسول الله ﷺ : لأبي ذرّ : احفظ اللهَ يحفظكَ ، احفظ الله تجدهُ أمامك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٤، البحار : ٧٧ / ٨٧ / ٣).

قـال رسـول الله ﷺ : مـن اسـتفتحَ أول نـهـاره بخيـر وختمَـه بـالخير قـال الله لملائكته : لا تكتُبوا عليهِ مابين ذلك من الذنوبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٤ ، كنز العمال : ٤٣٠٨١).

الرُّوحُ

قال رسول الله ﷺ : الأرواح جنودٌ مجندةٌ ، فما تعارف منها في الله ائتلفَ ، ومـا تنـاكَر منهـا فـي اللهِ اختلـفَ (من أروع مـا قالـه الرسول ص ـ ٢٢٤ ، كنـز العمال : ٢٤٧٤١).

الرِّياضةُ

قـال رسـول الله ﷺ : مـن وصـايا خضـرٍ لمُوسـى ﵇ : رُض نفسـك علـى الصبرِ تخلُص من الإثمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٤، كنز العمال : ٤٤١٧٦).

قال رسول الله ﷺ : جوِعوا بطونكم ، واظمِئوا أكبادَكم ، وأعرُوا أجسادكم

، وطهِّروا قلوبكم ، عساكُم أن تُجاوِزوا الملأ الأعلى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٤، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢).

الزَّكاةُ

قال رسول الله ﷺ : إذا أردت أن يُثري الله مالَك فزكِّهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٧، البحار : ٩٦ / ٢٣ / ٥٤).

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ كفرَ بالله العظيمِ من هذه الأمةِ عشرةٌ ..... ومانع الزَّكاةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٧، الخصال : ٢ / ٤٥١ / ٥٦).

قال رسول الله ﷺ : من منع قيراطاً من زكاةِ مالِهِ فليسَ هو بمؤمنٍ ولا مسلمٍ ولا كرامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٧، البحار : ٧٧ / ٥٨ / ٣).

التَّزكيةُ

قال رسول الله ﷺ : بتزكيةِ النفسِ يحصلُ الصَّفاءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٧ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٩).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ لا يكلمهم اللهُ ولا ينظُر إليهم يوم القيامة ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ أليم : رجلٌ بايع إماماً لا يبايعه إلا للدُّنيا ، إن أعطاه منها ما يُريدُ وفَى لهُ ، وإلا لم يفِ ، ورجلٌ بايع رجلاً بسلعتِه بعدَ العصرِ فحلفَ بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدَّقه فأخذها ولم يعطِ فيها ما قالَ ، ورجلٌ على فضل ماءٍ بالفلاةِ يمنعه ابن السبيلِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٢٢٧ - ٢٢٨، نور الثقلين : ١ / ٣٥٧ / ٢٠٧).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ لا يكلمهم اللهُ ولا ينظُر إليهم يوم القيامة ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ أليم : العالم المبتغي بعلمِه حطامَ الدُّنيا ، ومستحل المحرمات بالشُّبهات ، والزاني بحليلةِ جارِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٨، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢١).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ لا يكلمهم اللهُ ولا ينظُر إليهم يوم القيامة ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ أليم :المرجي ذيلهُ منَ العظمةِ ، والمُزكي سلعتهُ بالكذِبِ ، ورجلٌ استقبلك بودِّ صدرِه فيُواري وقلبه ممتلئٌ غشّاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٢٢٨ ، البحار : ٧٥ / ٢١١/ ٦).

الطهارة ..... وُجُوبِ العبادات الخمس الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال : ألا أخبرك بالإسلام أصلهِ وفرعهِ وذروة سنامهِ ؟ قلت بلى جُعلت فِداك قال : أما أصله فالصلاة ، وفرعه الزكاة ، وذروةُ سنامه الجهاد ، ثم قال : إن شئت أخبرتك بأبواب الخير قلت : نعم ، قال الصوم جُنةٌ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٢٥) .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : جاءني جبرئيل فقال لي : يا أحمد الإسلام عشرة أسهم ، وقد خاب من لا سَهمَ له فيها : أولها شهادة أن لا إله إلا الله ، وهي الكلمة ، والثانية الصلاة وهي الطُّهر ، والثالثة الزكاة وهي الفِطرة ، والرابعة الصوم وهو الجُنةُ ، والخامسة الحج وهو الشريعة ، والسادسة الجهاد وهو العِزُّ ، والسابعة الأمر بالمعروف وهو الوفاء ، والثامنة النهي عن المنكر وهو الحُجَّةُ ، والتاسعة الجماعة وهي الأُلفة ، والعاشرة الطاعة وهي العِصمة (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٢٩) .

عن أَبِي أُمامة عن النبي ﷺ قال : يا أيها الناس ، إنه لا نبِي بعدي ، ولا أُمة بعدكم ، ألا فاعبدوا ربكم ، وصَلُّوا خَمسَكم ، وصوموا شهركم ، وحُجُّوا بيت ربكم ، وأدُّوا زكاة أموالكم طِيبة بها نفوسكم ، وأطيعُوا وُلاة أمركم تدخلوا جنة ربكم (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٢٩) .

عن الإمام الرضا ، عن آبائه ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : بُنِيَ الإسلام على خمس خصال على الشهادتين ، والقرينتين ، قيل له أما الشهادتان فقد عرفناهما فما القرينتان ؟ قال : " الصلاة ، والزكاة ، فإنه لا تُقبل إحداهما إلا بالأُخرى ، والصيام ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ، وختم ذلك بالولاية " (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣١) .

ثُبوت الكفر والارتداد بجُحود بعض الضروريات وغيرها مما تقوم الحُجة فيه بنقلِ الثقاتِ

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال : إن الله لَمَّا أَذِن لمحمد ﷺ في الخروج من مكة إلى المدينة أنزل عليه الحدود وقِسمة الفرائض وأخبره بالمعاصي

التي أوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها ، وأنزل في بيان القاتل ﴿مَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً﴾(سورة النساء الآية ٩٣) ولا يلعن الله مؤمنا وقال الله عز وجل : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾(سورة الأحزاب الآية : ٦٤ ، ٦٥) وأنزل الله في مال اليتامى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾(سورة النساء الآية : ١٠) ، وأنزل في الكيل ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾(سورة المطففين الآية : ١) ، ولم يجعل الويل لأحدٍ حتى يُسميه كافراً قال الله تعالى : ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة مريم الآية : ٣٧) ، وأنزل في العهد ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ (سورة آل عمران الآية : ٧٧) ،والخلاق النصيب ، فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة ، وأنزل بالمدينة : ﴿الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة النور الآية : ٣) فلم يُسمِّ الله الزاني مؤمنا ، ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله ﷺ : ليسَ يَمتري فيهِ أهل العلم أنه قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، فإنه إذا فعل ذلك خُلع عنه الإيمان كخُلع القميص ، ونزل بالمدينة : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ (سورة النور الآية : ٤) إلى قوله ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ (سورة النور الآية : ٤)فبرأهُ الله ما كان مقيما على الفرية أن يُسمى بالإيمان قال الله عز وجل : ﴿فَمَن كَانَ مُؤْمِنًا

﴿كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (سورة السجدة الآية : ١٨) وجعله الله منافقاً﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (سورة التوبة الآية : ٦٧) وجعله ملعوناً فقال : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(سورة النور الآية : ٢٣) (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٤ ، ٣٥) .

عن الإمام أبي عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : إذا بلغكم عن رجل حُسنُ حالٍ فانظروا في حسن عقله،فإنما يُجازى بعقلهِ"(وسائل الشيعة ج١،ص ٣٧).

وُجُوب النية في العبادات الواجبة ، واشتراطها بها مُطلقاً

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا قول إلا بعمل ، ولا قول وعمل إلا بنيةٍ ، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابةِ السُّنة (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٠).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا قول إلا بعمل ونية ، ولا قول ولا عمل إلا بنيةٍ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٠).

عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ في وصيته له قال : يا أبا ذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم ، والأكل (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤١).

استحباب نية الخير والعزم عليه

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : " نية المؤمن خي من عمله ، ونية الكافر شر من عمله ، وكل عامل يعمل على نيتهِ "(وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤١).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : " من تمنى شيئاً وهو لله رضاً ، لم يخرج من الدنيا حتى يُعطاهُ " (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٣).

عن أبي ذر عن النبي ﷺ في وصيته له قال : يا أبا ذر هُمَّ بالحسنة وإن لم تعملها ، لكي لا تكتب من الغافلين (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٤).

كراهة نية الشر

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في حديث أن رسول الله ﷺ كان يقول : " من

أسرَّ سريرة رَدَّاه الله رِداها إن خيراً فخيرٌ ، وإن شر فشرٌّ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٥).

تحريم قصد الرِّياء ، والسُّمعة بالعبادة

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " سيأتي على الناس زمان تَخبثُ فيه سرائرهم ، وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم ، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف ، يَعُمُّهُمُ الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم " (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٨).

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال : سُئل رسول الله ﷺ عن تفسير قول الله عز وجل :﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾

(سورة الكهف الآية : ١١٠) فقال : " من صلى مُراءاة الناس فهو مشرك " إلى أن قال : " ومن عمل عملاً مما أمر الله به مُراءاةً الناس فهو مشرك ، ولا يقبل الله عمل مُراءٍ(وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٩).

عن الإمام علي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من تزينَ للناس بما يُحب الله ، وبارزَ الله في السر بما يكره الله ، لَقيَ الله وهو عليه غضبان لهُ مَاقِتٌ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٠).

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ﷺ ، أن رسول الله ﷺ سُئِل فِيَما النجاة غداً فقال : " إنما النجاة في أن لا تُخادعوا الله فيخدعكم ، فإنه من يُخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ، ونفسه يُخدع لو يشعر " قيل له : فكيف يُخادع الله ؟ قال : يعمل بما أمره الله ثم يُريد به غيره ، فأتقوا الله في الرِّياء ، فإنه الشِّرك بالله إن المُرائي يُدعى يوم القيامة بأربعة أسماء : يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حَبِط عملك ، وبطل أجرك فلا خلاص لك اليوم ، فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له " (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٠).

بُطلان العبادة المقصود بها الرِّياءُ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال النبي ﷺ : إن المَلَكَ ليصعد بعمل العبد مُبتهجاً به ، فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سِجينٍ

إنه ليس إياي أراد به (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥١).
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : رُبَّ صائم حظه من صيامهِ الجُوعُ والعطش، وَرُبَّ قائم حظهُ من قيامه السَّهرُ(وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥١).

كراهية الكسل في الخلوة ، والنشاط بين الناس

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام أنه قال : " يا علي للمُرائي ثلاث علامات " وذكر مثله أَقُولُ : وتقدم ما يدل على ذلك ، ويأتي ما يدل عليه (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٥٢).

الصلاة ...... تحريم الإِستخفاف بالصلاة والتهاون بها

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : لا تتهاون بصلاتك فإن النبي ﷺ قال عند موته : ليس مني من استخف بصلاتهِ، ليس مني من شربَ مُسكراً ، لا يَرِدُ عَلَيَّ الحوض لا والله (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٢).
عن الإمام جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لكل شيءٌ وجه ، ووجه دينكم الصلاة ، فلا يشينَنَّ أحدكم وجه دينه ، ولكل شيءٌ أنفٌ وأنفُ الصلاةِ التكبيرُ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٣).
عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : لا تستحقرنَّ بالبول ولا تتهاون به ولا بصلاتك ، فإن رسول الله ﷺ قال عند موته : ليس مني من استخف بصلاتهِ ، لا يَرِدُ عَلَيَّ الحوض لا والله ، ليس مني من شربَ مُسكراً ، لا يَرِدُ عَلَيَّ الحوض لا والله (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٣).
عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس مني من استخف بالصلاةِ ، لا يَرِدُ عَلَيَّ الحوض لا والله (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٣).

تحريم إضاعة الصلاة ووُجوبِ المُحافظة عليها

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس لوقتِهن ، فإذا ضَيَّعُهنَّ تجرأ عليه فأدخله في العظائِم (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٤).
عن الإمام الرِّضا ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يُدعَى بالعبدِ فأول شيء يسأل عنه الصلاةُ ، فإذا جاء بها تامة وإلا

زُجَّ في النارِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٥).

وُجُوب إتمام الصلاة وإقامتها

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن عمود الدين الصلاة ، وهي أول ما يُنظر فيه من عملِ ابن آدم فإن صَحَّت نُظِرَ في عملهِ ، وإن لم تَصحَّ لم يُنظر في بقيةِ عملهِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٧).

كراهة تخفيف الصلاة

عن زُرارة قال : سمعت الإمام أبا جعفر عليه السلام يقول : " دخلَ رجلٌ مسجداً فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نقرَ كنقر الغرابِ ، لو مات هذا على هذا مات على غير دين محمد " (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٨).

استحباب اختيار الصلاة على غيرها من العبادات المندوبةِ

عن معاوية بن وهب قال : سألت الإمام أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم أحَبُّ ذلك إلى الله عز وجل ما هو ؟ فقال : ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى ابن مريم عليه السلام قال : وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دُمت حياً (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٩).

عن ابن مسعودعن النبي صلى الله عليه وآله إن أَحبَّ الأعمال إلى الله عزوجل الصلاة والبِرُّوالجهادُ(وسائل الشيعة ج٣ص١٩).

ثُبوتِ الكفر والارتداد بترك الصلاة الواجبة جُحوداً لها أو استخفافاً بها

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين الكُفر والإيمان إلا ترك الصلاة ،(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٢١).

استحباب ابتداء النوافل

أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:ادعُ الله أن يُدخلني الجنة، فقال له: أعني بكثرة السجود (وسائل الشيعة ج٣ ص ٢١).

عدد الفرائض اليومية ونوافلها وجملةٍ من أحكامها

عن الإمام أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُصلي من التطوع

مثل الفريضة، ويصوم من التطوع مِثلَي الفريضة(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٢٢).
عن سعيد بن المُسيب، أنه سأل الإمام علي بن الحسين ﻋﻠﻴﻬﻤﺎ السلام فقال له: متى فُرضت الصلاة على المسلمين على ما هي اليوم عليه ؟ فقال : بالمدينة حين ظهرت الدعوة وَقَوِيَ الإسلام ، وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد ، زاد رسول الله ﷺ في الصلاة سبع ركعات في الظُّهر ركعتين ، وفي العصر ركعتين ، وفي المغرب ركعة ، وفي العِشاء الآخرة ركعتين ، وأقرَّ الفجر على ما فُرضت بمكة لتعجيل عُروج ملائكة الليل إلى السماء ، ولتعجيل نزول ملائكة السماء إلى الأرض ، وكانت ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلذلك قال الله تعالى : ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (سورة الإسراء الآية : ٧٨) يشهده المسلمون وتشهده ملائكة النهار والليل (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٢٥).

صلاة الجمعة وآدابها.... وُجُوبها على كل مُكلفٍ إلا الهِمَّ والمُسافر والعبد والمرأة والمريض والأعمى ، ومن كان على رأس أزيدَ من فَرسخينِ

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه ﻋﻠﻴﻬﻢ السلام ، في وصية النبي ﷺ لعلي ﻋﻠﻴﻪ السلام قال : ليس على النساء جمعةٌ ولا جماعة إلى أن قال : ولا تسمعُ الخُطبة (وسائل الشيعة ج٥ ص ٥) .

جاء نفرٌ من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسألوه على سبع خصالٍ ، فقال :
أما يوم الجمعة فيوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين ، فما من مؤمن مشى فيه إلى الجُمعة إلا خففَ الله عليه أهوال يوم القيامة ، ثم يؤمر به إلى الجنة (وسائل الشيعة ج٥ ص ٦) .

عن الإمام أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ﻋﻠﻴﻬﻢ السلام قال : جاء أَعرابيٌّ إلى النبي ﷺ يُقال له : قُلَيبُ ، فقال له : يا رسول الله إني تهيأت إلى الحج كذا وكذا مَرَّةَ فما قُدِّر لي ، فقال له : يا قُلَيبُ عليك بالجُمعة فإنها حج المساكين (وسائل الشيعة ج٥ ص ٧) .

قال النبي ﷺ : إنَّ الله كتبَ عليكم الجُمعة فريضة واجبة إلى يوم القيامة

(وسائل الشيعة ج٥ ص ٧) .
ورَوى الشهيد الثاني في (رسالة الجُمعة) قال : قال النبيﷺ : الجُمعة حق واجب على كل مسلم إلا أربعةً : عبدٌ مملوكٌ أو امرأة أو صبيٌّ أو مريضٌ (وسائل الشيعة ج٥ ص ٧) .قال النبيﷺ : في خطبة طويلة نقلها المُخالف والمُؤالفُ : إن الله تبارك وتعالى فرضَ عليكم الجمعة فمن تركها في حياتي أو بعد مماتي استخفافاً بها أو جحوداً لها فلا جمعَ الله شمله ولا بارك له في أمره ، ألا ولا صلاة له ، ألا ولا زكاة له ، ألا ولا حجَّ له ، ولا صوم له ، ألا ولا بِرَّ له حتى يتوب (وسائل الشيعة ج٥ ص ٧ ـ ٨) .

اشتراط وُجوب الجمعة بِحُضور سبعةٍ ، واستحبابها عند حُضُور خمسةٍ أحدهم الإمام

عن محمد بن مُسلم ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيﷺ في الجُمعة قال : إذا اجتمع خمسةٌ أحدهم الإمام فلهم أن يُجمعوا ، (وسائل الشيعة ج٥ ص ٩) .

استحباب تقديم صلاة الجُمعة والظُّهرِ في أول وقتها وجواز الاِعتماد فيه على المؤذنين

قال الإمام أبو جعفر عليه السلام : أول وقت الجُمعة ساعةُ تزول الشمس إلى أن تمضي ساعةٌ فحافظ عليها ، فإن رسول الله ﷺ قال : لا يسأل الله عبدٌ فيها خيراً إلا أعطاهُ (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٥) .
عن الإمام أبو جعفر عليه السلام قال : أول وقت الجُمعة ساعةُ تزول الشمس إلى أن تمضي ساعةٌ تُحافظ عليها ، فإن رسول الله ﷺ قال : لا يسأل الله عز وجل عبدٌ فيها خيراً إلا أعطاهُ اللهُ (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٥ ـ ١٦) .

تحريم منع الزكاة

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال : قُم يا فلان ، قُم يا فلان ، قُم يا فلان ، حتى أخرج خمسةَ نفرٍ ، فقال : اخرجوا من مسجدنا لا تُصلُّوا فيه وأنتم لا تُزكونَ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٣٤).

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تزال أُمتي بخير ما لم يتخاونوا ، وأدوا الأمانة ،وآتوا الزكاة ، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسِّنين(وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٣٥).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من ذي زكاة مالٍ نخلٍ أو زرع أو كرمٍ يَمنع زكاة مالهِ إلا قَلَّده الله تربة أرضه يُطوقُ بها من سبع أَرضينَ إلى يوم القيامة (وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٣٥).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما نع الزكاة يَجُرُّ قُصبةُ في النار يعني أمعاءه في النار صلى الله عليه وآله ، ويُمثل له ماله في النار في صورة شجاع أقرعَ له رأسان يفرُّ الإنسان منه وهو يتبعه حتى يقضمه كما يُقضم الفجلُ ، ويقول : أنا مالُكَ الذي بخلتَ به(وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٣٧).

عدم استحباب الزكاة في الخُضَرِ والبقولِ كالقَضبِ ، والبطيخ والغَضَاة والرَّطبة والقطن والزعفران والأُشنان والفواكه ونحوها وكل ما ، يفسد من يومه إلا أن يُباع بذهبٍ أو فضة فتجِبَ في ثمنه بعد الحول

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام أنهما قالا : عَفَا رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخُضر ، قلت : وما الخُضر ؟ قالا : كل شيء لا يكون له بقاءٌ البقلُ والبطيخ والفواكه وشبه ذلك مما يكون سريع الفساد ، قال زُرارة : قُلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل في القَصَب شيءٌ ؟ قال : لا (وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٥٣). وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ، عن القاسم ، عن علي ، عن أبي بَصيرٍ ، عن الإمام عبد الله عليه السلام قال : ليس على الخُضر ولا على البطيخ ولا على البقول وأشباهِهِ زكاةٌ إلا ما اجتمع عندك من غِلتهِ فَبقِيَ عندك سنةً ، (وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٥٣).

ما يُستحب للمُصدِّقِ والعامل استعمالهُ من الآداب وأن الخِيارَ للمالك والقول قَولهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ينظُرُ الله إلى وليٍّ لِهُ يجهدُ نفسه بالطاعة والنصيحة له والإمامة إلا كان معنا في الرفيق الأعلى ، الحديث ورَواهُ المُفيد ف (المُقنِعَةِ) عن حماد ، عن حَريزٍ نحوه (وسائل الشيعة ج٦ ص ٣٧٧).

كراهةِ الحصادِ والجذاذ والتَّضحيةِ والبذرِ بالليل واستحباب الإعطاء والصدقةِ عند ذلك

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يكره أن يُصرَمَ النَّخل بالليل وأن يُحصد الزرع بالليل ، لأن الله تبارك يقول : ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾(سورة الأنعام الآية : ١٤١) قيل : يا نبي الله وما حقهُ ؟ قال : تُنَاول مِنهُ المِسكين والسائِلَ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٠٣).

عدم جواز إخراج الغَلَّةِ الرَّديةِ عن الجيدة في الزكاة وحُكم المِعَفأرَةِ وأُمِّ جُعرُورٍ في الزكاة

عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام قال : كان أهل المدينة يأتون بصدقةِ الفِطرِ إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه عِذقٌ يسمى الجُعرور وعَذقٌ تسمى مِعَى فأرةٍ كانا عظيم نواهُما رقيق لِحَاهُما في طعمهما مراراةٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للخارِص لا تخرُص عليهم هذين اللونين لعلهم يستحيون لا يأتون بهما فأنزل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٦٧) ، (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٠٦).

الصيام ... وجوب الصوم ونِيَّتهِ وجوب النِّية للصوم الواجب ليلاً فمن تركها فلهُ تَجدِيدُها في الفرضِ ما بينهُ وبينَ الزَّوالِ ما لم يُفطِر

ورُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : الأعمال بالنِّياتِ (وسائل الشيعة ج٧ ص ٨).

ورُوي عنه عليه السلام قال : إنما الأعمال بالنِّيات ولكلِّ امرِئٍ ما نَوَى (وسائل الشيعة ج٧ ص ٨).

عدم جواز صوم يوم الشَّكِّ بنية الفرضِ فإن فُعِلَ وبان من شهر رمضان وجبَ قضاؤُهُ

عن الإمام عليه السلام : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم ستة أيام : العيدين ، وأيام التَّشرِيقِ ، واليوم الذي يُشكُّ فيه من شهر رمضان (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٢).

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام(في حديث) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ألحقَ في

رمضان يوماً من غيره فليس بمؤمن بالله ولا بِي (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٣).

وجوب إمساك الصائم عن الكذب على الله وعلى رسولهِ وعلى الأئمة عليهم السلام وعن الغِيبةَ وحكم القضاء لَو فعل

عن رسول الله ﷺ (في حديث) قال : ومن اغتابَ أخاهُ المُسلم بَطلَ صومُهُ ونُقِضَ وُضُوؤُه فإن مات وهو كذلك مات وهو مُستحيلٌ لما حرَّمَ اللهُ (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٥).

عن الحسن بن علي بن شُعبةَ في (تُحف العقول) عن رسول الله ﷺ في وصيتهِ لأمير المؤمنين عليه السلام قال : يا علي احذر الغيبةَ والنَّميمةَ ، فإن الغيبة تُفَطِّرُ والنميمة تُوجبُ عذاب القبر عه ، أقولُ : حملَ الشَّيخُ ما تضمن نقص الوُضوء على ما سبقَ في الطهارة ، وذكر أن قضاء الصوم على وجهِ الوجوب ، وحملهُ غيرهُ على الإستحباب والأول وأقوى وأحوط وأبعدُ من قول جميع العامةِ (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٥).

أن من أفطرَ يوماً من شهر رمضان عمداً وجبَ عليه مع القضاءِ كفارةٌ مُخيرةٌ عتق رقبة ، أو صوم شهريين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مُدٌّ ، فإن عجزَ تصدق بمايطيقُ وإن تَبرع أحد بالتكفير عنه أجزاهُ وله أن يأكل هُو وعِياله حِينئذٍ مع الإستحقاق

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنَّه سُئِلَ عن رجل أفطرَ يوماً من شهر رمضان مُتعمداً ، فقال : إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : هلكتُ يا رسول الله فقال : ما لكَ ؟ قال : النار يا رسول الله ، قال : وما لكَ ؟ قال : وَقَعتُ على أهلي ، قال : تصدق واستغفر (ربك) فقال الرجل : فوَ الذي عَظَّمَ حقك ما تركتُ في البيت شيئاً ، لا قليلاً ولا كثيراً ، قال : فدخلَ رجلٌ من الناس بمكتَلٍ من تمر فيه عشرون صاعاً يكون عشرة أصوُعٍ بصاعِنا ، فقال له رسول الله ﷺ : خُذ هذا التَّمر فتصدق به فقال : يا رسول الله على من أتصدق به ، وقد أخبرتك أنه ليس في بيتي قليلٌ ولا كثيرٌ ، قال : فخُذهُ وأطعمهُ عِيالك واستغفر الله ، قال : فلما خَرجنا (رجعنا) قال : أصحابنا إنَّهُ بدأَ بالعِتقِ ، فقال : أعتِق أو صُم أو تصدَّق (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٩).

كراهة الحِجامة للصائم فاعلاً ومَفعولاً إن خافَ أن يُضعِفهُ وكذا إخراج كل دمٍ مُضعفٍ كنزع الضِّرسِ ونحوهِ نهاراً

عن الإمام علي ﷺ أن رسول الله ﷺ احتجمَ وهو صائِمٌ مُحرِمٌ (وسائل الشيعة ج٧ ص ٣٣).

عن ابن عباس ، عن معنى قول النبي ﷺ حين رأى من يحتجم في شهر رمضان أفطرَ الحاجِم والمحجوم ، فقال : إنَّما أفطرا لأنهما تَسابَّا وكذبا في سَبِّهما على النبي ﷺ لا للحجامة ، قال الصَّدوق : قد قيلَ : في معنى قوله : (أفطرَ الحاجم واالمحجوم) أي دخلا في فِطرتي وسُنَّتي ، لأن الحِجامة مما أمر به ﷺ واستعملهُ (وسائل الشيعة ج٧ ص ٣٣ ـ ٣٤).

كراهة القُبلة والمُلامسة والمُلاعبة بشهوة للصائم وتتأكد في الشاب الشَّبِقِ ، وعدم بطلان الصوم بها ما لم يُنزل ، فإن أنزل مع العادة أو القصدِ قضى وكفَّرَ

عن محمد بن علي بن الحسين قال : سُئِل النبي ﷺ عن الرجل يُقبل امرأتهُ وهو صائم ، قال : هل هي إلا ريحانة يشمها ، (وسائل الشيعة ج٧ ص ٤١).

جواز الأكلِ مع الشَّكِّ في الفجرِ وبعد الأذان إذا وقعَ قبل الفجر

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : أَذَّنَ ابن أم مكتوم لصلاة الغداة ، ومرَ رجل برسول الله ﷺ وهو يتسحر ، فدعاه أن يأكل معه فقال : يا رسول الله قد أَذَّنَ المؤذن للفجر ، فقال : إن هذا ابن أم مكتوم وهو يُؤذنُ بليلٍ ، فإذا أَذَّنَ بلال فعند ذلك فأمسك (وسائل الشيعة ج٧ ص ٥٠).

الحج ... وُجوب الحَجِّ وشرائطه تحريم التسليم على الكفار وأصحاب الملاهي ونحوهم إلا لضرورة ، وكيفيةِ الرَّدِّ عليهم

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال: مَرَّ يهودي بالنبي ﷺ فقال : السَّامُ عليك، فقال رسول الله ﷺ:(وعليك)فقال: أصحابهُ ، إنما سَلَمَّ عليك بالموت ، فقال الموت عليك،فقال النبيﷺ وكذلك رددتُ، الحديث(وسائل الشيعة ج٨ ص ٤٧٧).

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : لا تبدءُوا أهل الكتاب (اليهود والنَّصارى) بالسلام ، وإن سلموا عليكم فقولوا : عليكم

ولا تُصافحوهم،ولا تُكَنُّوهم إلا أن تُضطروا إلى ذلك(وسائل الشيعة ج٨ ص ٤٧٨).

استحباب التسليم عند القيام من المجلس

عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام أنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال : إذا قامَ الرجل من مجلسٍ فليُودع إخوانهُ بالسلام ، فإن أفاضُوا في خيرٍ كان شريكهم ، وإن أفاضُوا في باطل كان عليهم دُونهُ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٤٧٩).

كراهة كثرة المِزاح والضِّحكِ

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كثرة المِزاح تذهب بماء الوجه ، وكثرة الضِّحك تمحُو الإيمان ، وكثرة الكِذب تذهب بالبهاءِ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٤٩٤).

استحباب الصَّبر على أذى الجار وغيره

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليهِ أذى جارهِ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : (اصبر)، ثم أتاهُ ثانيةً فقال له: إصَّبرٌ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٤٩٥).

وجوب كفِّ الأذى عن الجار

عن الإمام أباي جعفرالصادق عليه السلام قال : من كفَّ أذاه عن جاره أقاله الله عثرَتَهُ يوم القِيامَةِ، ومن عَفَّ بطنهُ وفرجَه كان في الجنَّةِ مَلِكاً محبوراً، وأتقَ نسمةً مؤمنةً بنى الله بيتاً له في الجنةِ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٤٩٧).

استحباب حُسن الجِوار

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال حُسن الجوار زيادةً في الأعمار وعمارة الدِّيار(وسائل الشيعة ج٨ ص٤٩٨).

استحباب إطعام الجيران ووجوبه مع الضرورة

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:ما آمن بي من بات شبعان وجارهُ جائع ، قال وما من أهل قريةٍ يبيت فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامةِ (وسائل الشيعة ج٨ ص٤٩٩).

ان حد الجوار الذي يستوجب مُراعاته أربعون داراً من كل جانب

حَدُّ الجوار اربعون داراً من كل جانب منبين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه وعن ش٢ماله (وسائل الشيعةج٨ ص٤٨٩).

الاحرام استحباب رفع الصّوت بالتلبية للرجل

قال أمير المؤمنين عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي فقال له : إن التلبية شعار المُحرم فأرفع صوتك بالتلبية "لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمَةَ لك والملك لاشريك لك لبيك"(وسائل الشيعة ج ٩ص ٣٠).

استحباب جهر النساء بالتلبية

في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال: ياعلى ليس على الانساء جمعة (إلى أن قال) ولاتجهر بالتلبية(وساتئل الشيعة ج٩ ص٣٠).

كيفية التلبية التلبية الواجبة والمندوبة وجملة من احكامها

عن الامام الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث موسى عليه السلام) فنادي ربنا عَزَّ وَجلَّ يا أمة محمد فأجابوهم كلهم وهم في اصلاب آبائهم وفي ارحام أُمهاتهم " لبيك اللهم لبيك لبيك لاشيك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك لبيك"،قال: فجعل الله عَزَّ وجَلَّ تلك الإجابة شعار الحج(وسائل الشيعة ج٩ ص٣٢).

استحباب تكرار التلبية في الاحرام سبعين مرة فصاعداً

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لبى في إحرامه سبعين مرةً وإيماناً وإحتساباً وأشهد الله له ألف ألف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق ورواه البرقي في المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير وابن فضال مثله •وسائل الشيعة ج٩ ص٣٣).

تحريم صيد الحُرم مطلقاً وتنفيره

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهية حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لاينفر صيدها ولايعضد شجرها لايختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس يارسول الله إلا ألأذخر فإنه للقبر والبيوت فقال رسول الله إلا

ألأذخر (وسائل الشيعة ج٩ ص٩٧).

كراهية إعطاء الجزار جِلَالَ الأضاحي والهَدّيوقلائِدَهَا وجلودهاوالخروج به من مِنى ، بل يتصدق به أو بقيمتهِ إن احتاج إليه

عن الإمام أبي عبد الله ﷷ قال : نهى رسول الله ﷺ : أن يُعطى الجزارُ من جلود الهَدَّيِ وجِلَالِهَا شيئاً (وسائل الشيعة ج١٠ ص٣٨١)

استحباب إنشاد الشِّعر في رثاء الحسين ﷷوأهل البيتﷺ وبُكاءِ المُنشد والسامع

عن الكُميتِ بن زيد قال : دخلتُ على الإمام أبي جعفرﷷ فقال : والله يا كُميت لو كان عندنا مالٌ لأَعطيناك منه ، ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان : (لا يزالُ معك روحُ القُدسِ ما ذببت عَنَّا) (وسائل الشيعة ج١٠ ص٥٤٦) .

رمي جَمرةِ العَقبةِ .... جواز الرمي بالليل وقبل طُلوع الشمس مع الخوفِ والعُذرِ

عن الإمام أبو عبد الله ﷷ : رخصَ رسول الله ﷺ لرعاة الإبل إذا جاءُوا بالليل أن يرمُو (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٤٣).

الذَّبح .... استحباب اختيار الكبش الأقرن السَّمين الأملح الذي يَنظُرُ في سوادٍ ويأكُلُ في سوادٍ ويمشي في سوادٍ

عن الإمام أبي جعفر ﷷ قال : ضَحى رسول الله ﷺ بكبش أجذع أملح فحلٍ سمينٍ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٥٨).

أنَّهُ لا يُجزيُ المهزول بحيث لا يكون على كُليتهِ شحمٌ إلا أن يشتريه على أنه سمينٌ فيجدهُ مهزولاً فيُجزيهِ ، وكذا العكس ويُجزي الهرم الذي وقعت ثناياهُ

عن الإمام جعفر ، عن آبائهِ ﷷ قال : قال رسول الله ﷺ : صدقةُ رغيفٍ خيرٌ من نُسكٍ مهزولةٍ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٥٩).

أنه لا يُجزِىءُ الهَديُ الواحد في الواجب إلا عن واحدٍ ويُجزِيءُ في الندوب كالأضحيةِ عن خمسةٍ وعن سبعةٍ وعن سبعين ويُستحبَّ قِلةُ الشُّركاء فيهِ

عن محمد بن علي بن الحسين عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام قال : والعِلةُ التي من أجلها تُجزئُ البقرة عن خمسة نفرٍ ، لأن الذين أمرهم السَّامريُّ بعبادة العِجل كانوا خمسة أنفسٍ وهم الذين ذبحوا البقرة التي أمر الله بذبحِها (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٦٢).

وُجُوب كونِ الهَديِ كَاملِ الخِلقةِ فلا يُجزئُ النَّاقصُ في الواجب ويُجزئُ في غيرهِ

عن الإمام جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يُضحى بالعرجاء بين عَرَجُها ولا بالعوراء بين عَوَرُها ، ولا بالعجفاء ، ولا بالخَرصاءِ ، (ولا بالخرفاء (بالخرقاء بالحرباء) ولا بالجدعاء ، ولا بالعضباء ، والعضباء مكسورة القَرنِ والجدعاء المقطوعةِ الأُذنِ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٦٤).

الجهاد ..... جِهَاد العَدوِّ وما يُناسبهُ وجوبه على الكفاية مع القدرة عليه والاحتِياج إليه وسقوطهِ ، عن الأعمى والإعرج والفقير

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الخير كله في السيف وتحت ظِّل السيف ، لا يُقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار (وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للجنة باب يُقال له باب المجاهدين يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهو متقلدون سيوفهم ، والجمع في الموقفِ والملائكة ترحب بهم قال : فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً وفقراً في معيشتهِ وَمَحقاً في دينه إن الله أغنى (أعز) أُمتي بِسنابكِ خَيلها ومراكز رِماحها (وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥) .

قال رسول الله ﷺ : خيول الغُزاة في الدنيا خُيولهم في الجنة ، وإن أرديةَ الغُزاة لسُيوفهم في الجنة(وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥) .

قال النبي ﷺ : أخبرني جبرئيل بأمرٍ قرَّت به عيني وفرحَ به قلبي ، قال : يا محمد من غزا من أُمتك في سبيل الله فأصابهُ قطرةٌ من السماء أو صُداعٌ كتب الله له (كانت له) شهادة يوم القيامة(وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥ ـ ٦).
قال رسول الله ﷺ : جاهدوا تغنموا (وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥ ـ ٦) .
قيل للنبي ﷺ ما بَال الشهيد لا يُفتَنُ في قبره ؟ قال : كفى بالبارقَةِ فوق رأسهِ فِتنةً (وسائل الشيعة ج١١ ص ٦) .
عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ جبرئيل عليه السلام أخبرني بأمرٍ قَرَّت به عيني ، وفرح به قلبي ، قال : يا محمد من غزا غَزاةً (غزوة) في سبيل الله من أُمتك فما أصابه قطرةٌ من السماء أو صُداعٌ إلا كانت له شهادة يوم القيامة (وسائل الشيعة ج١١ ص ٦ ـ ٧) .
عن أبي حمزة قال : سمعت الإمام أبا جعفر عليه السلام يقول : إن علي بن الحسين عليه السلام كان يقول : قال رسول الله ﷺ : ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرةِ دمٍ في سبيل الله (وسائل الشيعة ج١١ ص ٧) .
عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : قال النبيﷺ : اغزُوا تُورِثُوا أبناءكُم مجداً (وسائل الشيعة ج١١ ص ٧) .
عن الإمام زيد بن علي ، عن أبيه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للشهيد سبع خصالٍ من الله أول قطرةٍ من دمه مغفور له كل ذنب ، والثانية يقع رأسه في حَجرِ زَوجتَيه من الحُور العينِ ، وتمسحان الغُبار عن وجهِهِ ، وتقولان : مرحباً بك ويقول : هو مثل ذلك لهما ، والثالثة يُكسى من كِسوةِ الجنة ، والرابع تَبتَدرُهُ خَزنَةُ الجنة بكل ريح طَيِّبة أيهم يأخذُهُ معه ، والخامسة أن يُرى منزِلَهُ والسادسة يُقال لِرُوحهِ ، اسرَح في الجنة حيث شئتَ ، والسابعة أن نظر إلى وجه الله وإنها لراحةٌ لكل نَبِيٍّ وشهيد (وسائل الشيعة ج١١ ص ٨) .
عن الإمام جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، أنَّ النبيﷺ قال : فوقَ كل ذِي بِرٍّ بِرٌّ حتى يُقتل في سبيل الله ، فإذا قُتل في سبيل الله فليسَ فَوقهُ بِرٌّ ،

وفوق كل ذَي عُقوقٍ عقوقٌ حتى يُقتلُ أحد والديهِ ، فإذا قُتل أحد والديهِ فليس فوقه عقوقٌ ، عن عبد الله عليه السلام مِثلهُ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٨) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خُيول الغُزاة خُيُولهم في الجنةِ(وسائل الشيعة ج١١ ص ٩) .

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (في حديثٍ) : ومن خرجَ في سبيل الله مُجاهداً فله بكل خطوة سبعمائة ألف حسنةٍ ، ويُمحى عنه سبعمائة ألف سيئةٍ ، ويرفعُ له سبعمائة ألف درجةٍ ، وكان في ضمان الله بأي حَتفٍ ماتَ كان شهيداً ، وإن رجعَ رَجعَ مغفوراً له مُستجاباً دُعاؤُهُ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٩) .

اشتراط إذنِ الوالدين في الجِهاد ما لم يجب على الولدِ عيناً

عن جابر قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال : إني رجلٌ شاب نشيطٌ وأُحب الجهاد ولي والدةٌ تكرهُ ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : ارجع فكن مع والدتكَ ، فو الذي بعثني بالحق لأنسُهَا بِكَ ليلةً خيرٌ من جهاد في سبيل الله سنةً (وسائل الشيعة ج١١ ص ٩) .

التجارة .... استحبابها واختيارها على أسباب الرِّزق

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البركةُ عشرةُ أجزاءٍ : تسعةُ أعشارها في التِّجارة ، والعُشرُ الباقي في الجُلُود ،" قال الصَّدوق : يعني بالجُلُود والغنم"(وسائل الشيعة ج١٢ ص ٣٢٢).

استحباب الاِستعانةِ بالدُّنيا على الآخرةِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نِعمَ العَونُ على تقوى اللهِ الغِنى (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٣٣٠).

عن أبي البَختريِّ رَفَعَهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم بارك لنا في الخُبز (الخير خ ل) ولا تُفرق بيننا وبينهُ فلولا الخُبزُ (الخير خ ل) ما صَلَّينا ، ولا صُمنا ، ولا أدينا فرائض رَبِّنا (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٣٣٠).

استحباب جمعِ المالِ من حلالٍ لأجل النفقةِ في الطاعات وكراهة جمعهِ لغير ذلك

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : لا خير فيمن لا يُحب جمع المال من حلالٍ يَكُفُّ به وجههُ ويقضي به ديتهُ ، ويصلُ به رَحِمهُ (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٣٣١).

ما يُكتسبُ به ...... تحريم التَّكسبِ بأنواع المُحرماتِ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :إنَّ أَخوفَ ما أخافُ على أُمتي هذه المكاسبُ الحرام والشهوةُ الخفية والرِّبا (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٣٤٩).

الثِّمار ... كراهة بيعها عاماً واحداً قَبلَ بُدُوِّ صلاحها ، وهو أن تحمرَّ أو تصفَرَّ أو شِبهُ ذلك أو ينعقد الحِصرِمُ ، وعدم تحريمهِ ، وجواز بيعها قبل ذلك بعد ظُهورها أزيد من سنةٍ

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائهِ ﷺ ، (في حديث مَنَاهي النبيﷺ) قال : ونَهى أن تُباع الثِّمارُ حتى تَزهوَ ، يعني تصفرُّ أو تَحمرُّ (وسائل الشيعة ج١٣ ص ٧).

جوازِ أكل المَارِّ من الثمارِ ، وإنِ اشتراها التُّجار ما لم يقصد أو يفسد أو يحمل ، وكراهة بناء الجدران المانعة للمارَّةِ وقت الثَّمَرِ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قَضَى النبي ﷺ فيمن سرقَ الثِّمار في كُمِّهِ فما أكل منهُ فلا إثم عليهِ ، وما حملَ فَيُعزَّرُ ويُغرم قيمته مرتين (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١١).

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : لا بأس بالرَّجل يمرُّ على الثمرةِ ويأُكل منها ولا يُفسد ، قد نَهى رسول الله ﷺ أن تُبنى الحيطان بالمدينة لمكان المارةِ ، قال : وكان إذا بلغَ نَخلهُ أمرَ بالحيطان فخُربت لمكان المارة (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٣).

أنَّهُ لا يجوز بيعُ ثَمرةِ النَّخلِ بتَمرٍ منه وهي المُزابنةُ ، ولا بيع الزرعِ بحَبٍّ مِنه وهي المُحاقلةُ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : نَهى رسول الله ﷺ عن المُحاقلةِ والمُزابنةِ فقال: المُحاقلةُ النَّخلُ والمُزابنةُ بيعُ السُّنبل بالحِنطةِ(وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٧).

جواز بيع العَرِيَّةِ بِخِرصهَا تَمراً وهي النَّخلة تكون لإنسان في دارِ آخرَ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : رَخَّص رسول الله ﷺ في العَرايا بأن تَشتري بِخِرصهَا تَمراً ، قال : العَرايا جمع عَرِيَّةٍ وهي النَّخلة تكون للرجل في دار رجل آخرَ ، فيجوز أن يبيعها بِخِرصهَا تَمراً ، ولا يجوز ذلك في غيرهُ ، ورواه الكُليني ، عن علي بن إبراهيم مثلهُ(وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٧).

السَّلفِ ... جواز إسلافِ العُروض المُختلفة بعضها في بعض على كَراهيةِ

عن الإمام أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الإمام علي ﷺ ، قال : لا بأس بالسَّلفِ ما يُوزن فيما يُكالُ وما يُكال فيما يُوزن ، ورواهُ الصَّدوق بإسناده ، عن وهبِ بن وهبٍ مثلهُ (وسائل الشيعة ج١٣ ص ٣٧).

النكاح ... مُقَدِّمات النِّكاح وآدَبِهِ كراهة الإفراط في حُبِّ النِّساء وتحريم حُبِّ النِّساء المُحرمات

عن علي بن الحسين قال : مَرَّ رسول الله ﷺ على نسوةٍ فوقفَ عليهن ثم قال : يا معشر النِّساء ما رأيتُ نواقصَ عُقول ودينٍ أذهب بُعقول ذوي الألباب مِنكنَّ إني قد رأيتُ إنكُنَّ أكثر أهل النار عذاباً فتقَربنَ إلى الله ما استطعتُن ، فقالت امرأة منهنَّ : يا رسول الله ما نُقصان ديننا وعقولنا ؟ فقال أما نُقصان دينكُنَّ فالحيض الذي يُصبكن فتمكث أحداكن ما شاء الله لا تُصلي ولا تصوم ، وأما نقصان عُقولكُنَّ فشهادتكُنَّ إنما شهادة المرأة نِصف شهادة الرجلِ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٢٦٠).

استحباب اختيار الجاريةِ التي لها عَقلٌ وأدبٌ أو لهُ فيها هَوًى

عن أبي حمزة ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعته يقول : كُنا عند النبي ﷺ ، فقال : فإنَّ خير نِسائِكُم،الوِلُود الوَدُودُ العفيفة العزيزة في أهلها ، الذليلةُ مع بَعلِها ، المُتبرجة مع زوجها ، الحَصَانُ على غيرهِ التي تسمع قولهُ ، وتُطيع أمره ، وإذا خلا بها بذلت لهُ ما يُريد منها ، ولم تَبذَّل كتبذُّل الرجل (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٢٦١).

عن جعفر بن محمد،عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال : النِّساء أربعٌ : جامعٌ مُجمعٌ ، وربيعٌ مربعٌ ، وكربٌ مُقمعٌ ، وغُلٌّ قَمِلٌ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٢٦٣).

عـن جـابر بـن عبـد الله قـال : سـمعته يقـول : قـال رسـول الله ﷺ : ألَّا أخبـركم بشـرار نِّسـائِكم ؟ الذَّليلـة فـي أهلهـا ، العزيـزة مـع بعلهـا ، العقيم الحقود التي لا تتورعُ من قبيحِ المُتبرجة إذا غابَ عنها بعلها ، الحَصَانُ معه إذا حضرَ لا تسمع قوله ولا تُطيع أمرهُ ، وإذا خَلا بها تمنعت منه كما تمنع الصَّعبةُ عند رُكوبها ، ولا تقبل منه عُذراً ولا تغفر له ذنباً ، "ورواه الصَّدوق"(وسائل الشيعة ج١٤ ص ٢٦٣).

النِّكاحِ المُحرم وما يُناسبُهُ تحريم الزِّنا على المرأة بالصَّبي غير المُدرك وبِعَبدِها

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في غُلام صغير لم يُدرك ابن عشر سنين زَنى بامرأة ، قال : يُجلدُ الغُلام دون الحَدِّ وتُجلد المرأة والحَدِّ كاملاً ، قيل : فإن كانت مُحصنةً ؟ قال : لا تُرجم لأنَّ الذي نكحها ليس بمدرك ، ولو كان مُدركاً رُجمت ،" ورواه الصَّدوق "(وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٢).

تحريم الزِّنا سواءٌ كانت المرأة مُسلمةً أم يهودية أم نصرانيةً أم مجوسيةً حُرةً أم أَمَةً قُبلاً أم دُبراً

عن الإمام الصادق ، عن آبائه عليهم السلام عن النبيﷺ في (حديث المَنَاهي) قال : ألا ومن زنى بامرأة مُسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حُرةً أو أَمَةً ثم لم يَتُب منه ومات مُصراً عليه فتحَ الله تعالى له في قبرهِ ثلاثمائة باب يخرج منها حيات وعقارب وثُعبان من النار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، فإذا بُعثَ من قبرهِ تأذى الناس من نتن ريحهِ فيُعرفُ بذلك وبما كان يعمل في دار الدُّنيا حتى يُؤمر به إلى النار ، ألا وإنَّ الله حرمَ الحرام وحَدَّ الحدود فما أحدٌ أغيرَ من الله ومن غيرتِهِ حَرَّمَ الفواحشَ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣).

تحريم الدِّياثَةِ

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، في وصية النبيﷺ لعلي عليه السلام قال : يا علي خلق الله الجنة من لبِنتين : لِبنة من ذهبٍ ، ولبنةٍ من فضة ،

(إلى أن قال :) فقال الله عز وجل : وعزتي وجلالي لا يدخلها مُدمن خمرٍ ولا نَمَّامٌ ولا دَيُّوثٌ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٥).

عن الإمام أبي جعفر ﵇ قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يَقبلُ الله منهم صلاةً : منهم الدَّيوثُ الذي يُفجر بامرأتهِ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٥).

عن الإمام أبي جعفر ﵇ قال : عَرضَ إبليس لنوح﵇ وهو قائم يُصلي ، فَحَسَدهُ على حُسن صلاتهِ فقال : يا نوح إنَّ الله خلقَ جنةَ عدنٍ بيدهِ وغرسَ أشجارها ، واتخذَ قُصورها ، وشَقَّ أنهارها ثم اطلعَ عليها فقال : قد أفلحَ المؤمنُون لا وعِزتي لا يسكنها دَيُّوثٌ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٣٨٥).

المُهُورِ .... أَنَّهُ يُجزي في المَهرِ أقَّل مما يتراضيان عليهِ ، وأنهُ لا حد لهُ في القِلَّةِ ، ولا في الكِثرةِ في الدائم والمُتعة

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال : لما زَوَّجَ رسول الله ﷺ علياً فاطمة ﵍ دخلَ عليها وهي تبكي، فقال : ما يُبكيكِ ؟ فو الله لو كان في أهلي خيرٌ منه لما زوجتُكهِ ، وما أنا زوجتهُ ، ولكن الله زوجهُ وأصدق عنهُ الخُمس ما دامتِ السماوات والأرض (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٥).

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال: إن فاطمة قالت لرسول الله ﷺ زوجتني بالمهر الخَسيس فقال لها : رسول الله ﷺ ما أنا زوجتُكِ ولكن الله زوجكِ من السماء وجعل مهركِ خُمسَ الدنيا ما دامت االسماوات والأرض (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٦).

جواز كون المَهرِ تعليم شَيءٍ من القرآن ، وعدم جواز الشِّغار وهو أن يجعل تزويج امرأَةِ مهرَ أُخرى

عن الإمام أبي جعفر ﵇ قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : زَوِّجني ، فقال رسول الله ﷺ : من لهذهِ ؟ فقام رجلٌ ، فقال : أنا يا رسول ﷺ زوِّجنِيها ، فقال : ما تُعطيها ؟ فقال : ما لي شيءٌ قال : لا ، فأعادت فأعادَ رسول الله ﷺ الكلام فَلَم يقم أحدٌ غيرُ الرجل ، ثم أعادت فقال رسول الله ﷺ في المرة الثالثة : أتحسنُ من القرآن شيئاً ؟ قال : نعم ، قال : قد زَوَّجتُكها على ما تُحسن من القرآن فَعَلِّمها إياهُ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٦).

استحبابِ كونِ المَهرِ خَمسمائةِ دِرهم وهو مَهرُ السُّنَّةِ

عن معاوية بن وهبٍ قال : سمعت الإمام أبا عبد الله ﷺ يقول : سَاقَ رسول الله ﷺ اثنتي عشرةَ أُوقِيَّةَ ونشاً ، والأُوقيةِ أربعون درهما ، والنشُّ نصف الأُوقيةِ عشرون درهماً وكان ذلك خمسمائة درهم قلت : بِوَزنِنَا ؟ قال : نعم (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٧).

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : كان صَدَاقُ النبي ﷺ اثنتي عشرةَ أُوقِيَّةً ونشّاً ، والأُوقيةِ أربعون درهما ، والنشُّ عشرون درهماً وهو نصف الأُوقيةُ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٨).

استحباب قِلةِ المَهرِ وكراهةِ كَثرتهِ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول ﷺ الشُّؤم في ثلاثة أشياء : في المرأة والدابة والدار ، فأما المرأة فشُؤمها غلاء مهرها ، وعُسر ولادتها ، وأما الدابة فشُؤمها كثرة عِللها وسوء خُلُقها ، وأما الدار فشؤمها ضيقها وخُبث جيرانها ، وقال : من بركةِ المرأة خِفة مئُونَتِها ، ويُسر ولادتها ، ومن شُؤمها شِدةُ مئُونتها وعُسر ولادتها (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٨).

أحكام الأولادِ .... استحباب طلب البنات وإكرامِهنَّ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول ﷺ : نَعمَ الوَلَدُ البنات مُلطِفاتٌ مُجهزاتٌ مُؤنساتٌ مباركاتٌ مُفَلِّياتٌ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٥٧).

العتق ... استِحبابهِ

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من أعتقَ مُسلماً أعتقَ الله العزيزُ الجبارُ بكل عُضوٍ مِنهُ عُضواً من النارِ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٣٢٠).

أنه لا يصِحُّ العِتق قبل المِلك، وإن عُلِّق عليهِ، ولا بد من وجودالمِلكِ بالفعل ، ولا يَصحُّ جعل العِتق يميناً ، ولا تعِليقُه على شرط ، ولا عتقُ مملوك الغير

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا طلاقَ قبل نِكاحٍ ، ولا عتق قبلَ مِلكٍ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٣٢٢).

الْايمان ... تحريم اليمين الكاذبة لغير ضرورة وتقيَّةِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال :قال رسول الله اليمينَ الصَّبرُ الفاجرة تَدعُ الدِّيارَ بلاقِعَ(وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٣٨٧).

جواز الحَلفِ باليمين الكاذبة للتَّقِيةِ كدفع الظالم عن نفسه أو مالهِ أو نفس مُؤمن أو مالهِ

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :احلف بالله كاذباً وَنَجِّ أخاك من القتل (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٣٩٥).

النذر والعهد، أنَّهُ لا ينعقد النَّذرُ في معصيةٍ، ولا مرجوحٍ وحكم نذرِ الشُّكر

عن الإمام أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألتهُ أقالَ رسول الله صلى الله عليه وآله : لا نذرَ في معصيةٍ ؟ قال : نعم (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٤٣١).

الأطعمة و الأشربة ... الأطعمة المُحرمةِ كراهة لحوم الحُمُرِ الأهَلِيَّةِ وعدم تحريمها

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل ذي نابٍ من السِّباع ومخلبٍ من الطير والحُمُرِ الإنسيةِ حَرامٌ ، (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٠١).

الأطعمِة المُبَاحةِ .... كراهة شُرب الرَّجل السَّوِيقَ بالسُّكَّر

عن الإمام جعفر بن محمد ،عن آبائه عليهم السلام أنَّ النبي صلى الله عليه وآله أُتِيَ بِسويق لوز فيه سُكر طَبَرزَدٍ ، فقال : هذا طعام المُترفينَ بعدي (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٩).

استحباب اختيار اللَّحم على جميع الإدام والطَّعام

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللَّحم سيِّد الطعام في الدُّنيا والآخرة (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

جُملة من الأطعمة التي ينبغي اختيارُها وجُملةٍ من آدابها

عن الإمام الرِّضا ، عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نِعمَ الإدامُ الخلُّ ، لا يَفتقر أهل بيتٍ عِندهم الخَلُّ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :سيِّد طعام الدُّنيا والآخرة اللَّحم(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيِّد الشَّراب في الدُّنيا والآخرة الماء وأنا سَيِّد وُلد آدم ، ولا فَخرَ(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: سيِّد الطعامُ في الدُّنيا والآخرة اللَّحم والأرُزُّ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: كُلُوا الرُّمان فليسَ منه حبَّةٌ تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوماً (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: عليكم بالزَّيتِ ، فإنه يَكشف المِرَّةَ ويَذهب بالبلغمِ ويَشُدُّ العَصبَ ويَذهبُ بالضَّنى ويُحسن ويُطيبُ النَّفس ويذهبُ بالغَمِّ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: عليكم بالزَّبيب ، لأنه يكشِفُ المعدةَ ويذهبُ بالغَمِّ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: كُلُوا العِنب حَبةً حبةً ، فإنه أهنأُ و أمرأُ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: سيِّد طعام الدُّنيا والآخرة اللَّحم(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: إن يكن في شيء شِفاءٌ ففي شِرطةِ حَجَّامٍ أو في شَربةِ عسل (وسائل الشيعة ج ١٧ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ: لا تَرُدُّوا شَربةَ عَسلٍ على من أتاكم بها (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).

قال رسول الله ﷺ: إذا طبختُم فأكثُروا القَرعَ ، فإنه يشدُّ قلب الحزين (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عليكم بالقَرعِ ، فإنه يزيدُ في الدِّماغ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).

قال رسول الله ﷺ: ضَعُفت في الصلاة وعن الجِماع فنزلت عَليَّ قِدرٌ من السماء فأكلتُ منها فزادَ في قوتي قوة أربعين رجلاً في البَطشِ والجِماع وهو الهَرِسُ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).

وأُتِيَّ النبي ﷺ بطعامٍ فوضع يدهُ فيهِ ، فإذا هو حارٌّ ، فقال : دعُوهُ حتى يبرد ، إنَّهُ أعظم بركةً ، وإن لم يُطعمنا النَّار (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).

قال رسول الله ﷺ: كُلُوا خَلَّ الخَمرِ ما فسدَ ، فإنه يقتُل الدِّيدان في البطن (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).
قال [رسول الله ﷺ: عليكم باللَّحم ، ومن تركَ اللَّحم أربعين يوماً ساءِ خُلقُهُ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).
قال رسول الله ﷺ:وذُكِرَ عندهُ اللَّحم والشَّحم ، فقال : ليس منهما مُضغةٌ تقع في المِعدة إلا أنبتت مكانها شِفاءٍ وأخرجت من مكانها داءً (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).
قال رسول الله ﷺ: وكان لا يأكل الكُليتين من غيرأن يُحرمهما لُقربهما من البول(وسائل الشيعة ج ١٧ص ١١).
قال رسول الله ﷺ: ودخلَ عليه طَلحةً وفي يد رسول الله ﷺسفرجلةٌ قد جاء بها إليهِ وقال : خُذها يا أبا محمد ، فإنها تَجُّم القلب (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).
قال رسول الله ﷺ: من أكل إحدى وعِشرين زبيبةً حمراء على الريق لم يجد في جسدهِ شيئا يكرَهُهُ(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١١).
قال رسول الله ﷺ: وكان إذا أكلَ التَّمر يطرح النوى على ظهركفهِ ثم يَقذف به (وسائل الشيعة ج ١٧ص ١١).
قال رسول الله ﷺ: وجاء إليه جبرئيل ؑ ، فقال : عليكم بِالبرنِيِّ ، فإنه خيرُ تُمُوركم ، يُقربُ من الله ويُبعد من النار(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٢).
قال رسول الله ﷺ: عليكم بالعَدَس فإنه مُبارك مُقدسٌ يُرقِّق القلب ويُكثر الدمعة ، وقد بارك فيه سبعون نبِياً آخِرهُم عيسى ابن مريم (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٢).

القضاء ..... صِفاتِ القاضي ، وما يجوزُ أن يقضي بهِ
عدم جواز القضاءِ والحُكم بالرَّأي والاِجتهاد والمقاييس
ونحوها من الاِستِنباطاتِ الظَّنِّيَّةِ في نفس الأحكام الشرعيةِ

أنَّ رسول الله ﷺ قال : من قاسَ شيئاً من الدِّين برَأيهِ قَرنهُ الله مع إبليس في النار ، فإن أول من قاسَ إبليس حين قال : خلقتني من نار وخلقته من

طينٍ ، فدعِ الرأيَ والقياس ، وما قال قومٌ ليس له في دين الله بُرهانٌ ، فإن دين الله لو يُوضع بالآراءِ والمقاييس(وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٢٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستفترق أُمتي على ثلاثٍ وسبعين فِرقةً وفِرقةٌ منها ناجيةٌ والباقون هالكون ، والناجون الذين يتمسكون بولايتكُم ، ويَقتبسون من عِلمكم ، ولا يعملون برأيهم ، فأُولئك ما عليهم من سبيل (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٣٠).

عدم جواز تقليد المعصوم عليهم السلام فِيما يقولُ : برأيهِ وفيما لا يعملُ فيه بِنَصٍّ

عن الإمام الرِّضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من دانَ بغيرِ سَمَاعٍ ألزمهُ الله إلى الفناءِ ، ومن دانَ بِسَماعٍ من غيرِ البَابِ الذي فتحهُ الله لِخلقهِ فهو مُشرِكٌ والبابُ المأمونُ على وحي الله محمد صلى الله عليه وآله

(وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٦٥).

وُجُوب التَّوقفِ والاِحتياطِ في القضاءِ والفتوى والعملِ في كل مسألةٍ نظريةٍ لم يُعلم بنص منهم عليهم السلام

قال النبي صلى الله عليه وآله : دَع ما يُرِيبُكَ إلى ما لا يُرِيبُكَ (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٨٥).

قال النبي صلى الله عليه وآله :من اتَّقى الشُّبُهات فقد استبرأ لِدِينِهِ(وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٨٥).

عدم جواز استِنباط الأحكام النَّظريةِ من ظواهِرِ القُرآن إلا بعد معرفةِ تَفسيرِها من الأئمةعليهم السلام

عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أَنَّه قال : من قالَ في القرآن بغير عِلمٍ فليتبوَّأ مقعدَهُ من النار(وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٩٨).

القِصَاصِ .... القِصَاصِ في النفس .... تحريم القتل ظُلماً

عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وقف بمنى حين قضى مناسِكها في حَجَّة الوداع إلى أن قال : فقال : أي يوم أَعظم حُرمةً ؟ فقالوا : هذا اليوم ، فقال : فأي شهر أعظم حرمة ؟ فقالوا : هذا الشهر ، قال : فأيُ بلدٍ أعظمُ حرمة ؟ قالوا : هذا البلد ، قال : فإن دِمائكم وأموالكم عليكم حرام كحُرمةِ يومِكُم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكُم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أعمالِكم، ألاهل بَلَّغت؟ قالوا:نَعَم ، قال : اللهم إشهد ألا من كانت عنده امانة

فليؤدِها إلى من ائتمنه عليها فإنه لا يحلُ دمُ امرئ مسلمٍ ولا مالـه إلا بطيبـة نفسه ولا تظلموا أنفسكم ولا ترجعوا بعدي كفاراً (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٥) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أول ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدماء ، فيوقف إبنا آدم فيفصل [فيقضي] بينهما ، ثم الذين يلونهما من أصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم الناس بعد ذلك حتى يأتي المقتول بقاتله فيتشخب من دمه وجهه فيقول : هذا قتلني فيقول : أنت قتلته ؟ فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٦) .

القِصَاصِ في النفس .... تحريم الاشتراك في القتل المحرم ، والسعي فيه ، والرضا به

عن أبي حمزة ، عن أحدِهما عليهما السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له : يا رسول الله قتيل في جُهينة ، فقام رَسول الله صلى الله عليه وآله يمشي حتى إنتهى إلى مسجدهم قال : وتسامع الناس فأتوه فقال : من قتل ذا ؟ قالوا : يا رسول الله ما ندري ، فقال : قتيل بين المسلمين لا يُدرى من قتله ؟ والذي بعثني بالحق لو إن أهل السماء والأرض شركوا في دم امرئ مسلم ورضوا به لأكبهم الله على مناخرهم في النار أو قال : على وُجوهِهِم (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٨ - ٩) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : يجيئ يوم القيامة رجل إلى رجل حتى يلطخه بالدم والناس في الحساب ، فيقول : يا عبد الله ما لي ولكَ ؟ فيقول : أعنت عليَّ يوم كذا وكذا بكَلِمةٍ فَقُتِلتُ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٩) .

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن أشر الناس يوم القيامة المُثلث ، قيل يا رسول الله وما المثلث ؟ قال : الرجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيُهلِك نفسه وأخاه وإمامهُ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٩) .

القصاص في النفس .... ثبوت الكفر و الإرتداد بإستحلال قتل المؤمن بغير حق

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال : يُقالُ لـهُ : مُت أَيُ ميتـةٍ شِـئت إن شِـئت يهوديـاً ، وإن شِـئت نصـرانياً ، وإن شـئت مجوسـياً (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٩) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سِبابُ المؤمن فُسُوق ، وقِتالُه كُفرٌ ، وأكلُ لحمه من معصية ، الله وحرمة مالِهِ كحرمة دمه (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٠) .

القصاص في النفس .... تحريم الضرب بغير حق

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صـحيفةٌ : إن أَعتـى النـاس علـى الله القاتـل عن الإمـام أبـي عبـد الله عليه السلام قـال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث فـي المدينـة حدثاً ، أو أوى مُحدثاً ، قلت : ماذلك الحدثُ قال : القتلُ(وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٠) .

عـن الإمـام أبـي عبـد الله عليه السلام قـال : كانـت فـي ذؤابـة سـيف رسـول الله صلى الله عليه وآله صحيفة مكتوب عليهـا فيهـا : لعنـة اللهِ والملائكـة والنـاس أجمعين علـى من قتل غير قاتله ، أو ضرب غير ضاربه ، أو أحدث حدثاً ، أو أوى محدثاً ، وكفرٌ بالله العظيم الانتفاءُ من نسبٍ وإن دقَّ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٠) .

القصاص في النفس .... تحريم قتل الإنسان نفسه

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : إن المؤمن يُبتلى بِكُلِ بليةٍ ويموت بكُلِ ميتةٍ إلا أنه لا يقتل نفسه(وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٠) .

القصاص في النفس .... إنه لا يجوز لأحد أن يقتل بغير حق ، ولا يؤوي قاتلاً ، ولا يدعي لغير أبيه و لا ينتمي لغير مَوَاليه

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحدث حدثاً أو أوى محدثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والنـاس أجمعين ، لا يقبل منـه عدل ولا صـرفٌ ، قيل : يـا رسـول الله مـا الحدث ؟ قال : من قتل نفساً بغير نفسٍ ، أو مثل مُثلةٌ بغير قودٍ ، أو ابتـدع بِدعة بغير سُنةٍ ، أو انتهب نُهبةٌ ذات شرفٍ ، فقيل : ما العدلُ ؟ قال : الفديةُ ، قيل : ما الصرفُ ؟ قال : التوبةُ(وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٣) .

القصاص في النفس .... إن من قتل مؤمناً على دينه فليست

له توبةٌ و إلا صَحَّت توبتهُ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : سُئِلَ عن المؤمن يَقتُل المؤمن متعمداً ، هل له توبةٌ؟ فقال : إن كان قَتلَه لإيمانه فلا توبة له ، وإن كان قَتَله لِغَضبٍ أو لسبب من أمر الدُنيا فإن توبته أن يُقادُ منه ، وإن لم يكن عُلِمَ به انطلق إلى أولياء المقتول فأقر عندهم بقتل صاحبهم فإن عفوا عنه فلم يقتلوه أعطاهم الدِية وأعتق نَسَمَهُ وصامَ شهرين مُتتابعين وأطعم ستينَ مسكيناً توبة إلى الله (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٤) .

القصاص في النفس .... أن من دفع لصاً أو محارباً أو نحوهما فلا قود ولا دِية عليه

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في رجلٍ ضربَ رجلاً ظُلماً فردهُ الرجلُ عن نفسه فأصابه شيءٌ ، قال : فلا شيء عليهِ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص٢٦) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال :سمعته يقول: من بدأ فأعتَدى فأعتُدي عليه فلا قود لهُ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص٢٦) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجلٍ دَخلَ على امرأةٍ ليسرق متاعها فلما جَمَعَ الثياب تَبعتها نفسه فواقعها فتحرك إبنها فقام فقتله بفأسٍ كان معه ، فلما فَرَغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بفأس فقتلته ، فجاء أهلهُ يطلبون بدمه من الغد ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : يضمن مواليه الَّذين طلبوا بِدمِه دِية الغُلام ويضمن السارق فيما ترك أربعة آلاف دِرهَم بما كابرها على فرجها لأنه زانٍ وهو في ماله يغرمه ، وليس عليها في قتلها إياه شيءٌ ، لأنهُ سارقٌ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٢٦-٢٧) .

في الإيمان والإسلام من قسم الأموال .... في تعريفهما حقيقة ومجازاً ومتعلقات أُخَرفي حقيقة الإيمان

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الإيمانُ معرفة بالقلب وقولٌ باللسان وعمل بالأركان (عن علي ، كنز العمال ج١ ص ٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : الإيمانُ بالله : الإقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان (الشيرازي في الألقاب عن عائشة ، كنز العمال ج١ ص ٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : آمركم اربع ، وأنهاكم عن أربع ، أمركم بالإيمان بالله وحده ، أتدرون ما الإيمان بالله ؟ شهادةُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا ما غنمتم ، وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم (عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : بحسب امرئ من الإيمان أن أقول رضيت بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ رسولاً (عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً (عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاث من فعلهن فقد طعِمَ طعم الإيمان من عبدَ الله وحده وأنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الرديئة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من أوسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولا يأمركم بشره وزكى نفسه (عن عبد الله بن معاوية العامري ، كنز العمال ج١ ص ٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ من كُنّ فيه فهو مؤمنٌ ومن جاء بثلاث وكتم واحدةً فهو كافر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمانٌ بالقدر خيره وشره (تمام وسمويه كر عن أبي سعيد ، كنز العمال ج١ ص ٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : الإسلام علانية والإيمان في القلب (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : رأس هذا الأمر الإسلام ، ومن أسلم سلم ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، لا يناله إلا أفضلهم (عن معاذ ، كنز العمال ج١ ص ٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : عُرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان (عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : أتاني جبرئيل فقال : يا محمد عشرة أسهم وخاب من لا سهم له أولها شهادة أن لا إله إلا الله والثاني الصلاة وهي الطهر والثالث الزكاة وهي الفطرة والرابع الصوم وهو الجُنة والخامس الحج وهو الشريعة والسادس الجهاد وهو الغزوة والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامن من النهي عن المنكر وهو الحُجة والتاسع الجماعة وهي الألفة والعاشر الطاعة وهي العِصمة (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٣٠) .

قال رسول الله ﷺ : الإسلام ثمانية أسهم الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم في سبيل الله سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكرسهم وقد خاب من لاسهم له (عن علي ، كنز العمال ج١ص ٣٠)ضَعف .

قال رسول الله ﷺ : يا عدي بن حاتم أسلم تسلَمْ قال وما الإسلام قال أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها (عن عدي بن حاتم ، كنز العمال ج١ ص ٣١) .

قال رسول الله ﷺ : الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار خيرها وشرها حلوها ومرها (عن عدي بن حاتم ، كنز العمال ج١ ص ٣١) .

في المجاز والشعب

قال رسول الله ﷺ : الإيمان الصبر والسماحة (في مكارم الأخلاق عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ٣٣) .

قال رسول الله ﷺ : أسلمُ المسلمين إسلاماً من سَلِمَ المسلمين من لسانه ويده(عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ٣٣).

قال رسول الله ﷺ : أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده (في مكارم الأخلاق عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ٣٣) .

قال رسول الله ﷺ : أفضلُ الإيمان أن تحب لله وتُبغض لله وتُعمِلَ لسانَك

في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحبُ لنفسك وتكرَه لهم ما تكرهُ لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت (عن معاذ بن جبل ، كنز العمال ج١ ص ٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : ذروة الإيمان أربعُ خصالٍ : الصبر للحُكم والرضاء بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب(عن أبي الدرداء كنز العمال ج١ ص ٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه ذاق طعمَ الإيمان : من كان لا شيء أحبَ الناسِ إليه من الله ورسوله ومن كان لأن يُحرَقَ بالنار أحب إليه من أن يرتدَّ عن دينه ومن كان يحب لله ويبغض لله (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : إن بين يدي الرحمن لوحًا فيه ثلاثمائةٍ وخمس عشر شريعةً يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا يأتي عبدٌ من عبادي لا يشرك به شيئاً فيه واحدة منها إلا دخل الجنة (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج١ ص ٣٥) .

قال رسول الله ﷺ : لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه (عن ابن عمر ، كنز العمال ج١ ص ٣٧) .

قال رسول الله ﷺ : لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاثُ خصالٍ الإنفاق في الاقتار من نفسه وبذلُ السلام (عن عمار بن ياسر، كنز العمال ج١ ص ٣٧) .

فضل الإيمان والإسلام .... في فضل الشهادتين

قال رسول الله ﷺ : يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا إله الله وأني رسول الله صدقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا(عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٣٩) .

قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى أنا الله لا إله إلا أنا من أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي (الشيرازي عن علي ، كنز العمال ج١ ص ٣٩) .

في التفسير

قال رسول الله ﷺ :يجيءُ نوحٌ وأُمته ، فيقولُ الله : هل بلغتَ ؟ فيقول نعم

، أي ربِّ ، فيقول لأمتهِ : هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ، ما جاءنا من نبي ، فيقول لنوحٍ من يشهدُ لك ، فيقولُ : محمدٌ وأُمتهُ ، وهو قوله تعالى : ﴿وكذلك جعلناكُم أُمةً وسطًا لتكونوا شهداء على الناس﴾(سورة البقرة الآية : ١٤٣) (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج٢ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ :التوبة يومُ الحجِّ الأكبرِ يومُ النحر (عن علي ، كنز العمال ج٢ ص ٤).

في آداب الدعاء

قال رسول الله ﷺ :الداعي والمؤمِّنُ في الأجر شريكان ، و القاريء والمستمع في الأجر شريكان ، والعالم والمتعلم في الأجر شريكان (عن أبي عباس ، كنز العمال ج٢ ص ٣٤).

في جوامع الأدعية

قال رسول الله ﷺ :اللهم إني أعوذ بكَ من غلبةِ الدين ، وغَلبةِ العدو ، ومن بَوارِ الأيمّ ، ومن فتنةِ المسيح الدجالِ(عن ابن عباس، كنز العمال ج٢ ص ٨١).

قال رسول الله ﷺ :اللهم إني أسألك العفَّةَ والعافيةَ في دنياي وديني وأهلي ومالي ، اللهم استر عورَتي وأمِن رَوعتي و احفظني من بين يَديَّ ومن خَلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بك أن أُغتالَ من تحتي (عن ابن عباس ، كنز العمال ج٢ ص ٨٣).

في الأخلاق والأفعال المحمودة ..... في الترغيب

قال رسول الله ﷺ : أكملُ المؤمنين إيمانًا أحسنهم خُلقًا(عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : حسنُ الخُلق يذيب الخطايا كما تذيبُ الشمسُ الجليدَ (عن ابن عباس، كنز العمال ج٣ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : الخُلُقُ الحسنُ زِمام من رحمة الله تعالى (عن أبي موسى ، كنز العمال ج٣ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : الخلُقُ الحسنُ لا يُنزعُ إلا من ولدِ حيضةٍ أو ولدِ زِنية (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : حسنُ الملكة يمنٌ ، وسوء الخلق شؤمٌ (عن رافع بن مَكِيث ، كنز العمال ج٣ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : ما من شيء يوضع في الميزان أثقلُ من حسن الخلق ، فإن صاحبَ حسنِ الخلق ليبلغُ درجة صاحب الصوم والصلاة (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج٣ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : إن هذه الأخلاقَ من الله تعالى من أراد الله به خيراً منحه خلقًا حسنًا ، ومن أرادَ به سوءًا منحه خلقًا سيئًا (كنز العمال ج٣ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : الجمالُ في الرجل اللسانُ (عن علي بن الحسين مرسلاً ، كنز العمال ج٣ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : خياركم أحاسنكم أخلاقًا ، الموطَّؤون أكنافاً ، وشِراركم الثرثارُون المُتَفيَهقُون المُتشَدِّقون(عن ابن عباس كنز العمال ج٣ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : خياركم أطولُكم أعماراً ، وأحسنكم أخلاقًا (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : أثقل شيء في الميزانِ الخُلقُ الحسن (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج٣ ص ٦).

قال رسول الله ﷺ : حُرِّم على النار كلُّ هيِّن ليِّنٍ سهل قريبٍ من الناس (ن أبي مسعود ، كنز العمال ج٣ ص ٧).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : أفضل عملٍ يؤتى به يومَ القيامةِ خُلقٌ حسنٌ (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج٣ ص ٧).

قال رسول الله ﷺ : إن أحبكم إليَّ أحسنُكم أخلاقًا الموطَّؤون أكنافًا الذين يأْلفون ويُؤلفون ، وإن أبغضكم إلى الله تعالى المشاؤن بالنميمة المفرِّقون بين الإخوانِ المُلتمسون للبراءِ العثراتِ (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ٨).

قال رسول الله ﷺ : قال لي جبريلُ عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : إن هذا

دينٌ ارتضيتُه لنفسي ، ولن يُصلَحَه إلا السخاءُ ، وحسنُ الخلُق ، فأكرموه ما صحبتُمُوه (سمويه ، وأبو نعيم والخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر ، عن جابر ، كنز العمال ج٣ ص ١٠).

في الخداع والغش ... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : يا صاحبَ الطعام أسفَلُ هذا مثلُ أعلاه ؟ من غَش المسلمين فليس منهم (كنز العمال ج٤ ص ٢٧).

قال رسول الله ﷺ : لا يحل لأحدٍ يبيعُ شيئًا إلا بَيَّنَ ما فيه ، ولا يحل لمن علم ذلك إلا بيَّنَه (عن واثلة ، كنز العمال ج٤ ص ٢٧).

في أحكام البيع وآدابه ومحظوراته .... بيع الثمار

عن أنس قال : نهى النبي ﷺ عن بيع ثمرِ النخل حتى يزهوَ فقيل لأنسٍ ما زَهوُه ؟ قال : يحمرُّ أو يصفرُّ (كنز العمال ج٤ ص ٦٠).

الجهاد ... في الترغيب فيه

قال رسول الله ﷺ : إن لكل أمةٍ سياحةً ، وسياحةُ أُمتي الجهادُ في سبيل الله ، وإن لكل أُمَّةٍ رهبانيَّةً ، ورَهبانيَّةُ أُمتي الرِّباط في نحورِ العدوِّ (عن أبي أمامة ، كنز العمال ج٤ ص ١٢٣).

فضائل الحج

قال رسول الله ﷺ : الحج في سبيل الله تُضَعَّفُ فيه النفقةُ بسبعمائة ضِعف (سمويه عن أنس – كنز العمال ج ٥ ص ٣) .

قالرسول الله ﷺ:الحجُ جهادٌ والعمرةُ تطوعٌ(عن إبن عباس كنز العمال ج ٥ ص٣).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يقول : إن عبداً أصححتُ له جسمهُ ووسعتُ عليه في معيشته تمضي عليه خمسةُ أعوامٍ لا يفِدُ إليَّ لمحرومٌ (عن أبي سعيد – كنز العمال ج ٥ ص ٣) .

قال رسول الله ﷺ : ألا أدلك على جهادٍ لا شوكة فيه ؟ حجُ البيت (عن الشفاء – كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

قال رسول الله ﷺ : من أضحى يوماً محرماً مُلبياً حتى غَرَبتِ الشمسُ غربت ذنوبه فعاد كما ولدته أمه(عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ٤) .

قال رسول الله ﷺ : من حج لله ولم يرفُث ولم يفسُق رجع كيوم ولدته أمُّه (عن أبي هريرة – كنز العمال ج ٥ ص ٥) .

قال رسول الله ﷺ : الحجاجُ والعمارُ وفد الله دعاهم فأجابوا وسألوه فأعطاهم (البزار عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : أوحى الله تعالى إلى آدم فقال : يا آدم حُجَ هذا البيت قبل أن يحدُثَ عليك حدثٌ قال: وما يحدُثُ عليَّ يا رب ؟ قال ما لا تدري وهو الموتُ قال : وما الموتُ ؟ قال : سوف تذوقُه (الديلمي عن أنس– كنز العمال ج ٥ ص ٨) .

قال رسول الله ﷺ : مَن ملكَ زاداً وراحلةً تُبلغهُ إلى بيتِ الله تعالى ولمْ يحجَّ ، فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً (عن علي / كنز العمال ج ٥ ص ٩).

ما يباح للمحرم فعله ..... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : يقتلُ المحرمُ الحِدأة والعقربَ والغرابَ والكلب العقور والفأرة ، كلُّ هؤلاء فواسق(الخطيب عن ابن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٥) .

ما يباح للمحرم فعله من منهج العمال

قال رسول الله ﷺ : لعلك آذاكَ هوامٌ رأسِكَ ، أحلقُ رأسَكَ ، وصُم ثلاثةَ أيامٍ ، أم أَطعِم ستةَ مساكين ، أو أنسُكْ شاةٌ (عن كعب بن عجرة – كنز العمال ج ٥ ص ١٧) .

قال رسول الله ﷺ :إذا اشتكى أحدكم عينيه وهو محرمٌ ضمدها بالصبر(عن عثمان – كنز العمال ج ٥ ص ١٧).

قال رسول الله ﷺ : لا يَنكحُ المحرمُ ولا يُنكَح ولا يَخْطُبُ (عن عثمان – كنز العمال ج ٥ ص ١٧) .

قال رسول الله ﷺ : إغسلوه بماءٍ وسدرٍ وكفِّنوه في ثوبين ولا تمسوهُ طيباً و لا تخمروا رأسَه ولا تحنطوهُ فإن الله تعالى يبعثهُ يوم القيامةِ مُلبياً (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٧) .

طواف الوداع

قال رسول الله ﷺ : لا ينفِرَنَّ أحدٌ حتى يكون آخرُ عهده الطوافُ بالبيتِ

(عن إبن عباس) (عن إبن عمر – كنز العمال ج ٥ ص ٢٤) .

السعي

قال رسول الله ﷺ :إن الله كتب عليكم السعيَ فاسْعوا(كنز العمال ج ٥ ص ٢٤) .

في الوقوف والإفاضة

قال رسول الله ﷺ : كلُّ عرفةَ موقفٌ ، وكل مِنى منحرٌ و وكل مزدلفةَ موقفٌ ، وكل فِجاجِ مكةَ طريقٌ ومنحرٌ (عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : من أدركَ معنا هذه الصلاة صلاة الغداة وقد أتى عرفات قبلَ ذلك ليلاً أو نهاراً ، فقد قضى تفثَه وتم حجُّه (عن عروة بن مضرس – كنز العمال ج ٥ ص ٢٥) .

قال رسول الله ﷺ : عرفةُ اليومُ الذي يُعرفُ فيه الناس (عن عبد الله بن خالد بن أُسيد – كنز العمال ج ٥ ص ٢٥) .

قال رسول الله ﷺ : من صامَ يوم عرفةَ قد غُفِر له سنتين متتابعين(عن سهل بن سعد – كنز العمال ج ٥ ص ٣١).

في الأضاحي والهدايا والعتائر .... في الترغيب فيها

قال رسول الله ﷺ : ما أُنفِقت الوِرقُ في شيءٍ أحبُّ إلى الله تعالى من نَحيرٍ يُنحَرُ في يوم عيدٍ (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٣٤) .

في الأضاحي والهدايا والعتائر .... في وجوب الأضحية وبعض أحكامها

قال رسول الله ﷺ : الأضحى عليَّ فريضةٌ وعليكم سنةٌ (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٣٤) .

في الأضاحي والهدايا والعتائر .... في الأكل والإدخار منها

قال رسول الله ﷺ : إني كنت نهيتُكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثاً ، فكلوا وأطعِموا وادَّخِروا منها ما بدا لكم ، وذكرتُ لكم أن لا تنتبذوا في الظروفِ الدبَّاء والمُزفَّتِ والنَّقير والحَنتم ، انتبذوا فيما رأيتُم ، واجتنبوا كل مسكرٍ ونهيتكُم عن زيارةِ القبور ، فمن أراد أن يزور فليزر ولا تقولوا هُجرا (عن نبيشة– كنز العمال ج ٥ ص ٣٧) .

في الأضاحي والهدايا والعتائر .... في أحكام متفرقة

قال رسول الله ﷺ : على أهل كل بيتٍ أن يذبحوا شاةٍ في كل رجبٍ ، وفي كلِ أضحى شاةٍ (عن مخنف بن سليم – كنز العمال ج ٥ ص ٣٧) .

الأحكام .... نسك المرأة من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : افعلي ما يفعلُ الحاجُّ غير ان لا تطوفي في البيت حتى تطهري قالت : قدمتُ مكة وأنا حائضٌ ، فقال النبيﷺ : فذكره(عن عائشة– كنز العمال ج ٥ ص ٤٧) .

قال رسول الله ﷺ : يا بنت عُميس ، لا غُسلَ عليكنَّ ، ولا جمعة ولا حلاقَ ولا تقصيرَ إلا أن تأخذ إحداكن لنفسها أو من كان منها بمحرَمٍ من أطرافِ شعرها من مقدَّمِ رأسها يومَ النحرِ إذا حَجَّتْ (عن أسماء بنت عميس – كنز العمال ج ٥ ص ٤٧) .

الأحكام .... الحج عن الغير من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : أرأيت لو كان على أبيك دَينٌ فقضيتهُ عنه قُبِلَ منك ؟ قال: نعم، قال:فالله أرحم،حُجَّ عن أبيكَ(عن سودة بنت زمعة،كنز العمال ج ٥ ص٤٨).

الأحكام .... أحكام ذكرت في حجة الوداع من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : ألا ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، وكحرمة بلدكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا ، ألاابلغت اللهم أشهد (عن موسى بن زياد بن حذيم بن عمر السعدي عن أبيه عن جده – كنز العمال ج ٥ ص ٤٩)

في الإحرام و وجوه أداء النسك .... التمتع

عن عبد الله بن شقيقٍ قال : كان عثمانُ ينهي عن المتعة وعليٌ يُفتي بها ، فقال له عثمانُ قولاً ، فقال له عليٌ : لقد علمتُ أن رسول الله ﷺ فَعَل ذلك، وفي لفظ : لقد علمتَ أن تمتَّعنا مع رسول الله ﷺ فقال عثمان : ولكنَّ كنا خائفين (أبو عوانة والطحاوي– كنز العمال ج ٥ ص ٦٦) .

قسم الأقوال .... في الإمارة في الترغيب فيها

قال رسول الله ﷺ : السلطانُ ظلُّ الله في الأرض ، فمن أكرمه ، أكرمه الله ومَن أهانه ، أهانه الله (عن أبي بكر – كنز العمال ج ٦ ص ٣) .

قال رسول الله ﷺ : السلطانُ ظلُّ اللهِ في الأرض يأوي إليه الضعيفُ ، وبه يُنصرُ المظلومُ ، ومن أكرم سلطانَ الله في الدنيا أكرمهُ الله يوم القيامة (عن أبي هريرة – كنز العمال ج ٦ ص ٣) .

قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا الأئمةَ وأدعوا لهم بالصلاح ، فإن صلاحهم لكم صلاحٌ (عن أبي أُمامة– كنز العمال ج ٦ ص ٤) .

قال رسول الله ﷺ : أحب الناس إلى الله يومَ القيامة وأدناهم مجلساً يوم القيامة إمامٌ عادلٌ ، وأبغضُ الناس إلى الله وأبعدُهم منه إمامٌ جائر (عن أبي سعيد – كنز العمال ج ٦ ص ٥) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : ليأتينَّ على الناس زمانٌ يكونُ عليهم أُمراء سفهاء يُقدمون شرارَ الناس ويُظهرون حب خيارهم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكوننَّ عريفًا ولا شُرطيّا ولا جابيًا ولا خازنّا (عن أبي سعيد وأبي هريرة معًا – كنز العمال ج ٦ ص ٣١) .

خلق العالم ....قسم الأفعال خلق القلم

عن إبن عباس قال : أولُ ما خلق الله القلمَ ، ثم خُلقت له النونُ وهي الدواةُ (عن أبن عباس – كنز العمال ج ٦ ص ٦٣) .

الذبح .... قسم الأقوال في أحكام الذبح وآدابه .....الإكمال

قال رسول الله ﷺ : كلُّ شيء أُنهر الدمَ وذُكرَ إسمُ الله عليه فكلوا ما لم يكن سنَا فإن السن عظمٌ وإن الظفرَ مُدى الحبشةِ (كنز العمال ج ٦ ص ١١٠) .

الذبح .... في محظورات الذبح

قال رسول الله ﷺ : ما قُطع من البهيمة وهي حيةٌ فهو ميتٌ (عن إبن عمر - عن أبي سعيد طب عن أبي تميم – كنز العمال ج ٦ ص ١١١) .

الزكاة .... من قسم الأقوال - في الترغيب والترهيب والأحكام في الوجوب والترغيب فيها

قال رسول الله ﷺ : حَصِّنوا أموالَكم بالزكاة ودَاووا مرضاك بالصدقةِ وأعدُّوا للبلاءِ الدعاءَ (عن ابن مسعود – كنز العمال ج ٦ ص ١٢٦) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : لا يقبلُ الله تعالى صلاةَ رجلٍ لا يُؤدِّي الزكاةَ حتى يجمعُهما فإن الله تعالى قد جمعهُما فلا تفرقوا بينهما (عن أنس – كنز العمال ج ٦ ص ١٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : أنفقْ يا بلالُ ولا تخشَ من ذِي العرش إقلالاً (عن إبن مسعود – عن أبي هريرة وحسن– كنز العمال ج ٦ ص ١٦٦) .

قضاء الحوائج من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من مشى مع أخيه في حاجة فناصحَه في الله جعل الله عزَّ و جلَّ بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادقَ ، بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٦ ص ١٩١) .

قال رسول الله ﷺ : من مشى لأخيه في حاجة أخيه فإنِّي قائمٌ يومَ القيامة جوارَ ميزانه إن رجَح وإلا شفعتُ له (عن ابن عمر – كنز العمال ج ٦ ص ١٩١) .

في آداب أخذ العطاء

قال رسول الله ﷺ : إذا ساقَ الله إليك رزقًا من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه فإن الله أعطاك (عن عمر – كنز العمال ج ٦ ص ٢٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : جزاءُ الغني من الفقير النصيحةُ والدعاءُ (عن أبي هريرة – عن إبن عمر – كنز العمال ج ٦ ص ٢٢٢) .

في أنواع الصدقة

عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ عن الروح الأمين جبريل عن الله عزَّ و جلّ قال : يا محمد اكثر من صنائع المعروف فإنها تقي من مصارعَ السوء وما عملٌ بعد الفرائض أحبُّ إلى الله من إدخال السرور على المؤمن (عن علي – كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٤) .

في الصدقة عن الميت

عن عائشة ان رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : إن أُمي افتلتتْ نفسها ولم توصِ وأظنُّ أنها لو تكلمت تصدقتْ فلها أجرٌ في أن أتصدَّق عنها ؟ قال : نعم (عن عائشة – كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٤) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ:الإسلامُ والسلطانُ أخَوان توأمان لا يَصلُح واحدٌ منهما إلا بصاحبه فالإسلام أُسَّ والسلطانُ حارثٌ ، وما لا أُسَّ لهُ يُهدَم وما لا حارثَ له ضائعٌ(عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ٦) .

قال رسول الله ﷺ: السلطانُ ظلُ الله في الأرض فمن نصحهُ ودعا لهُ اهتدى ومن دعا عليه ولم ينصحهُ ظلَّ (عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ٦) .

قال رسول الله ﷺ: من وَليَ أمورِ المسلمين شيئاً فحسُنَت سريرتهُ رُزِق الهيبة من قلوبهم ، وإذا بسط يده لهم بالمعروف رُزِق المحبةَ منهم ، وإذا وَفَّر عليهم أموالهم وَفَّر الله عليه ماله ، وإذا أنصفَ الضعيفَ من القويِّ قوَّى الله سلطانَه، وإذا عدَل فيهم مدَّ في عمره(عن إبن عباس كنز العمال ج ٦ ص ٦) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ:كيف بك يا عبد الله إذا كان عليك أُمراء يُضيِّعون السُنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها ، قال : فكيف تأمرني يا رسول الله ؟ قال : تسألني إبن أم عبدٍ كيفَ تفعلُ ؟ لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله(عن إبن مسعود - كنز العمال ج ٦ ص ٣١) .

قال رسول الله ﷺ: لا طاعة لبشرٍ في معصية الله (عن علي - كنز العمال ج ٦ ص ٣١) .

الشفعة .... من قسم الأقوال

قال رسول الله ﷺ : الشفعَةُ في كل شركِ في أرضِ أو ربعِ أو حائطٍ لا يصلُحُ له أن يبيعَ حتى يعرضَ على شريكه فيأخذَ أو يدعَ فإنْ أبى شريكة أحقُّ به حتى يؤذنه (عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : مَن كان له شريكٌ في حائطٍ فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضَه على شريكه (عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : الجار أحقُّ بشُفعةِ جاره ينتظرُ بها ، وإن كان غائبًا وإذا كان طريقهما واحدًا (عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : لا شُفعةَ للنصراني (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٥).

الشفعة ... من قسم الأفعال

عن عمر قال : إذا قُسمتِ الأرض وحدَّتِ الحدودُ فلا شُفعة فيها (كنز العمال ج ٧ ص ٦).

الشهادات من قسم الأقوال

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الشهادة ما يشهد بها صاحبها قبل أن يُسألها (عن زيد بن خالد الجهني ، كنز العمال ج ٧ ص ٧).

قال رسول الله ﷺ : أكرموا الشهود فإن الله تعالى يستخرجُ بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٧).

في الترهيب عن شهادة الزور ... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من شَهَدَ شهادةً يُستباحُ بها مالُ امرئٍ مسلم أو يُسفك بها دمٌ فقد أوجب بالنار (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٨).

في بعض الأحكام

قال رسول الله ﷺ : لا تجوزُ شهادةُ خائن ولا خائنةٍ ولا مَجلودٍ حدًا ولا مجلودةٍ ولا ذي غِمرٍ على أخيه ولا مجرَّبٍ عليه شهادةُ زورٍ ولا التابع مع أهل البيت لهم ولا الظَّنين في ولاًء ولا قرابة(عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ٨).

الشهادة من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : شهادةُ القوم والمؤمنون شهودُ الله في الأرض (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٨).

شهادة الزور من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : ألا من زيَّن نفسه للقضاة بشهادة الزور زينهُ الله تعالى يوم القيامة بسِربالٍ من قطران وألجمهُ بلجامٍ من نارٍ (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٩).

الشهادات من قسم الأفعال ... فصل في أحكامها وآدابها

عن عمر قال : أجاز رسول الله ﷺ شهادة رجلٍ وامرأتين في النكاح (كنز العمال ج ٧ ص ١٠).

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقضون بشهادة الواحد ويمين المدعي (كنز العمال ج ٧ ص ١١).

عن الشعبي قال : خرج الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع دِرعًا فعرف الإمام عليه السلام علي الدرعَ فقال : هذا درعي ، بيني وبينك قاضي المسلمين ، وكان قاضي المسلمين شُريحًا ، كان عليٌّ استقضاه فلما رأى شريحٌ أميرَ المؤمنين قام من مجلس القضاءِ وأجلس عليًا في مجلسه وجلس شُريحٌ قدامه إلى جنب النصراني ، فقال الإمام علي عليه السلام : أما يا شريحُ لو كان خصمي مسلمًا لقعدتُ معه مجلسَ الخصم ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا تصافحوهم ، ولا تبدؤوهم بالسلام ، ولا تعودوا مرضاهم ، ولا تُصلوا عليهم ، وألجئوهم إلى مضايق الطريق ، وصغِّرهم كما صغَّرهم الله ، اقض بيني وبينه ، يا شريح " ، فقال شريحٌ : ما تقولُ يا نصراني ؟ فقال النصراني : ما أُكذِّبُ أمير المؤمنين الدرعُ درعي ، فقال شريحٌ : ما أرى أن تخرجَ من يده فهل من بينةٍ ؟ فقال الإمام علي عليه السلام : صدقَ شريحٌ ، فقال النصراني : أما أنا فأشهدُ أن هذه أحكامُ الأنبياء وأمير المؤمنين يجيءُ إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي والله يا أمير المؤمنين درعك اتبعتُك مع الجيش وقد زالت عن جملك الأورق فأخذتها فإني أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقال الإمام عليه السلام : أما إذا أسلمتَ فهي لك وحمله على فرسٍ عتيقٍ (كنز العمال ج ٧ ص ١٢).

عن الشعبي قال : ضاع درعٌ للإمام علي عليه السلام يومَ الجمل فأصابها رجلٌ فباعها فعرفت عند رجلٍ من اليهودِ فخاصمه إلى شُريح فشهد لعليٍّ الحسنُ ومولاه قنبرُ ، فقال شريح لعلي : زدني شاهدًا مكان الحسن ، فقال : أتردُّ

شـهادة الحسـن ؟ قـال : لا ولكنـي حفظـتُ عنـك أنـه لا تجـوز شـهادة الولـدِ لوالِدِه (كنز العمال ج ٧ ص ١٢).

عـن الإمـام علـي ﵇ قـال : لا تجـوز شـهادة النسـاء فـي الطـلاق والنكـاح والحدود والدماء لا تجوزُ شـهادةُ النساءِ بَحتًا في درهم حتى يكون معهنَّ رجلٌ (كنز العمال ج ٧ ص ١٢).

الشاهد الزور

عن ابن عمر قال : لعن رسول الله ﷺ شاهدَ الزورِ وهو يعلم (كنز العمال ج ٧ ص ١٤).

الشمائل من قسم الأقوال" التي ذكرها الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله في كتابه الجامع الصغير" في حليته ﷺ

كان رسول الله ﷺ فخمًا مفخَّمًا يتلألأُ وجههُ تلألأَ القمر ليلة البدرِ أطول من المربوع وأقصرَ من المشذَّبِ عظيمَ رَجلَ الشعرِ إذا انفرَقت عقيصتُه فرق ، وإلا فلا يجاوزُ شعرُه شحمَة أُذُنيه ، إذا هو وفره أزهرَ اللون واسعَ الجبين أزَجَّ الحواجب سوابغَ في غير قرن بينهما عَرقٌ يدُرُه الغضبُ ، اقنى العِرنين له نورٌ يعلوه يحسبهُ من لم يتأمله ، أشمَّ كثَّ اللحية سهلَ الخدين ضليعَ الفم أشنبَ مفلجُ الأسنان دقيقَ المسربة كأن عنقهُ جيدُ دُميةٍ في صفاء الفضة معتدلَ الخلق بادنًا متماسكًا سواءَ البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرَّد موصول ما بين اللَّبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحبَ الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف خمصانَ الأخمصين مسيحَ القدمين ينبو عنهما الماءُ إذا زال زال تقلُّعًا ويخطو تكفُّئًا ، ويمشي هونًا ذريعَ المشية إذا مشى كأنما ينحطُّ من صَبَبٍ وإذا التفتَ التفتَ جميعًا ، خافض الطرف نظرهُ إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء جُلُّ نظره الملاحظة يسوقُ أصحابه ويبدأ من لقيهُ بالسلام (عن هند بن أبي هالة ، كنز العمال ج ٧ ص ١٥).

كان رسول الله ﷺ أفلجَ الثنيتين إذا تكلم رؤي كالنور يخرجُ من بين ثناياه (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ١٦).

في الطهارة وما يتعلق بها

كان رسول الله ﷺ إذا توضأ فضل موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع سجوده (عن الحسن ،عن الحسين ، كنز العمال ج ٧ ص ١٧).

كان رسول الله ﷺ إذا توضأ أخذَ كفًا من ماءٍ فأدخله تحت حنكه فخلَّل به لحيته وقال : هكذا أمرني ربي (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ١٧).

الغسل

كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاءِ قال : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني (عن أنس ،عن أبي ذر ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩).

كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط قال : اللهم إني أعوذُ بك من الرَّجس والنَّجس الخبيث المخبِثِ الشيطان الرجيم (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩).

في أحكامها وأركانها ومفسداتها ومكملاتها ... جامع شروط القبلة وغيرها

مسند رفاعة بن رافع الزرقي كنا جلوسًا مع النبي ﷺ إذا دخل رجلٌ فصلَّى صلاةً خفيفةً لا يتمُّ ركوعَها ولا سجودَها ورسول الله ﷺ يرمقُه ولا يشعرُ فصلّى ، ثم جاء فسلَّم على النبي ﷺ فردَّ عليه السلام فقال : أعد فإنك لم تُصلِ ، فقال : أيّ رسول الله بأبي أنت وأُمي والذي أنزلَ عليك الكتابَ لقد اجتهدتُ وحرَصتُ فأرني وعلمني قال : إذا أردتَ أن تُصليَ فأحسن وضوءَك ، ثم استقبل القبلة فكبّر ، ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع حتى تطئن جالسًا ، ثم اسجد حتى تطمئنَّ ساجدًا ، ثم ارفع فإذا أتممت على هذا صلاتك فقد أتممتَ ، وما نقصتَ من هذا فإنما تنقصه من نفسك (كنز العمال ج ٨ ص ٩).

عن الإمام علي عليه السلام أنه كان يدخلُ على النبي صلى الله عليه وآله فدخل عليه يومًا وقد كشفَ عن فخذيه فقال : يا ابنَ أبي طالبٍ لا تكشِف عن فخذِك فإنها عورةٌ ولا تنظر إلى فخذ حيٍ ولا ميتٍ فإنك تُغسل الموتى (كنز العمال ج ٨ ص ١١).

عن جابر بن سمرة أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أُصلي من الثوب الذي آتي فيه أهلي ؟ قال : نعم إلا أن ترى فيه شيئًا فتغسله (كنز العمال ج ٨ ص ١١).

عن الإمام علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : وجَهتَ وجهي للذي فطرَ السموات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين ،إن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين اللهم أنت الملكُ لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدِك ربي ، وأنا عبدُك ظلمتُ نفسي ، واعترفتُ بذني ، فاغفر لي ذنوبي جميعًا لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف عني سيئها إلا أنتَ ، لبيك وسعديك والخيرُ كله بيديك ، المهدي مَن هديتَ أنا بك وإليك ، تباركتَ وتعاليتَ ، وأستغفرُك وأتوبُ إليك قال : وكان إذا ركعَ قال : اللهم لك ركعتُ وبك آمنتُ وإليكَ أسلمتُ أنت ربي ، خشعَ سمعي وبصري ومَخّي وعظامي وما استقلَّت به قدمي لله رب العالمين (كنز العمال ج ٨ ص ٤٨).

انتظار الصلاة

عن الإمام علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا يزال أحدكم في صلاةٍ ما دامَ في مصلاهُ ينتظرُ الصلاة (ابن مبارك ، كنز العمال ج ٨ ص ١٢٣).

الصحبة من قسم الأقوال... في الترغيب فيها

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضلُ الأعمالِ الحبُ في الله والبغضُ في الله تعالى (عن أبي ذر ، كنز العمال ج ٩ ص ٣).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أكثروا من المعارفِ من المؤمنين فإن لكلِ مؤمنٍ شفاعةً عند الله يوم القيامة (عن أنس ، كنز العمال ج ٩ ص ٣).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أحدث رجلٌ أخًا في الله إلا أحدثَ الله له درجةً في الجنة (عن أنس ، كنز العمال ج ٩ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : أفضلُ الأعمال بعد الإيمان التوددُ إلى الناس (في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ٩ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : الأرواح جُنودٌ مجنَّدةٌ فما تعارف منها ائتلفَ ، وما تناكر منها اختلفَ (عن عائشة ، كنز العمال ج ٩ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : رأسُ العقل بعدَ الإيمانِ بالله التوددُ إلى الناسِ ، وما يستغني رجلٌ عن مشورةٍ ، وإن أهلَ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهلُ المنكر في الآخرة (عن سعيد بن المسيب ، كنز العمال ج ٩ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ:قال الله تعالى:وجبت محبتي للمتابين فيَّ والمتجالسين فيَّ والمتباذلين فيَّ المتزاورِين فيَّ (عن عائشة ، كنز العمال ج ٩ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : المتحابون في ظلِّ عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظله ، يوضعُ لهم كراسي نور ، يغبِطُهم النبيون ، بمجلِسهم من الربِّ والصديقونَ والشهداءُ (عن ابن عساكر ، عن معاذ بن جبل ، كنز العمال ج ٩ ص ٧).

قال رسول الله ﷺ : إن لله تعالى جلساء يومَ القيامة على يمين العرش ، وكلتا يدي الله يمين ، على منابر من نورٍ حتى يفرُغَ من حسابِ الخلائقِ (عن أبي أُمامة ، كنز العمال ج ٩ ص ٨).

قال رسول الله ﷺ : أولُ من يرِدُ الحوضَ يومَ القيامةِ المتحابون في الله (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ٩ ص ٩).

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم برجالِكم من أهل الجنة ؟ النبي في الجنة والصديقُ والشهيدُ في الجنةِ ، والمولود في الجنةِ والرجلُ يزور أخاه في ناحيةِ المِصرلا يزوره إلا الله عزّ وجلّ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الجليس الصالح العطار إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه ، ومثل الجليس السوء مثل القين إن لم يحرق ثوبك أصابك من ريحه (عن أنس ، كنز العمال ج ٩ ص ١١).

في آداب الصحبة والمصاحب ومحظوراتها

قال رسول الله ﷺ : أحبب حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضَك يومًا وأبغض بغيضك هونًاما عسى أن يكون حبيبك يومًا ما(كنزالعمال ج٩ ص ١٢).

قال رسول الله ﷺ : إذا آخيتَ رجلاً فاسأله عن اسمه واسم أبيه ، وممن هو ، فإنه أوصلُ للمودة (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٩ ص ١٢).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحبُّ حفظَ الود القديم (عن عائشة ، كنز العمال ج ٩ ص ١٣).

قال رسول الله ﷺ : خيرُ جلسائكم من يذكرُكُم الله رؤيته وزاد عملكم منطِقُه وذكركم الآخرةَ عملُهُ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ١٣).

قال رسول الله ﷺ : حقُ المسلم على المسلِم خمسٌ رَدُّ السلام وعيادةُ المريض واتباعُ الجنائزِ وإجابةُ الدَعوةِ وتشميتُ العاطَس (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ٩ ص ١٣).

قال رسول الله ﷺ : خمسٌ من حقِ المسلم على المسلم : ردُّ التحيةِ ، وإجابةُ الدعوة ، وشهودُ الجنازة ، وعيادةُ المريض ، وتشميتُ العاطَس إذا حمدَ الله (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ٩ ص ١٤).

قال رسول الله ﷺ : ما مِن عبدٍ يدعو لأخيهِ بظهرِ الغيبِ إلا قال الملكُ : ولك بِمثْلٍ (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ٩ ص ١٤).

قال رسول الله ﷺ: لا تصحَب إلا مؤمنًا، ولا يأكل طعامك إلا تقيٌّ (عن أبي سعيد، كنز العمال ج ٩ ص ١٤).

محظورات الصحبة

قال رسول الله ﷺ : لا يحلُّ لمؤمن أن يَهجُرَ مؤمنًا فوقَ ثلاثٍ ، فإن مرّت به ثلاثٌ فليلقَهُ فليسلم عليه ، فإن ردَّ السلامَ فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يَرُدَّ عليه فقد باءَ بالإثم (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ٩ ص ١٥).

الإكمال ـ الآداب

قال رسول الله ﷺ : جالسِ العلماء تُعرَف في السماء ، ووقَّر كبيرَ المسلمين تجاورني في الجنة (عن أنس ، كنز العمال ج ٩ ص ١٧).

قال رسول الله ﷺ : الناسُ سواءٌ كأسنانِ المشطِ وإنما يتفاضلون بالعبادةِ ولا تصحبن أحدًا لا يرى لك من الفضل مثلَ ما ترى له (عن سهل بن سعد ، كنز العمال ج ٩ ص ١٧).

قال رسول الله ﷺ : إذا قال لأخيه المسلم : مرحبًا بك ، قالت الملائكة : مرحبًا بك ، وإذا قال لأخيه : لا مرحبًا بك قالت الملائكة : لا مرحبًا بك ، إن العبدَ ليُقطبُ في وجه أخيه فتلعنه الملائكة(عن أنس، كنز العمال ج ٩ ص ١٧).

قال رسول الله ﷺ : زوروا إخوانكم وسلِّموا عليهم وصلّوا فإنَّ لكم فيهم عبرةً (عن عائشة ، كنز العمال ج ٩ ص ١٨).

قال رسول الله ﷺ : للمسلم على أخيه المسلم ستُّ خِصالٍ واجبةٌ ، فمن تركَ خَصلةً منها فقد ترك حقًا واجبًا لأخيه : إذا عاده أن يجيبَه ، وإذا لقيَه أن يسلم عليه ، وإذا عطس أن يشمِّتَه وإذا مرض أن يعودَه ، وإذا مات أن يتبعَ جنازتَه، وإذا استنصحه أن ينصحَه (عن أبي أيوب ، كنز العمال ج ٩ ص ١٩).

الطب والرقى والطاعون .... في الطب ... في الترغيب
وفيه ذكر الأدوية

قال رسول الله ﷺ : يا عبادَ الله تَداوَوا فإن الله تعالى لم يضع داءً إلا وضع له دواءًغير داءٍ واحدٍ الهرمِ(عن أسامة بن شريك، كنز العمال ج١٠ص).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى حيثُ خلقَ الداءَ خلقَ الدواءَ فتداوَوا (عن أنس ، كنز العمال ج ١٠ ص ٤).

الحجامة

قال رسول الله ﷺ : استعينوا على شدةِ الحرِّ بالحجامةِ فإن الدمَ رُبما يَتبيَّغُ بالرجلِ فيقتُله (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٠ ص ٦).

قال رسول الله ﷺ : الحجامةُ في الرأسِ شفاءٌ عن سبعٍ إذا ما نوى صاحِبُها من الجنونِ والصداعِ والجذامِ والبرصِ والنعاسِ ووجعِ الضرسِ وظلمةٍ يجدُها في عينيهِ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٠ ص ٧).

قال رسول الله ﷺ : ليلة أُسري بي ما مررتُ على ملأٍ من الملائكةِ إلا أمروني بالحجامةِ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٠ ص ٧).

الطب ... أحاديث الطاعون من قسم الأفعال ذكر في الشهادة الحكمي من كتاب الجهاد في الترغيب

مسند عثمان بن أبي العاص قدِمتُ على رسول الله ﷺ وبي وجعٌ قد كادَ يُبطِلُني فقال رسول الله ﷺ : اجعل يدَك اليمنى عليه ثم قل : بسم الله أعوذُ بعزةِ الله وقدرتهِ من شرِّ ما أجدُ، سبع مرات ففعلتُ فشفاني الله عزّ وجلّ (كنز العمال ج ١٠ ص ٣٥).

مسند أسامة بن شريك أتيتُ النبي ﷺ وأصحابُه عنده كأنما على رؤوسِهم الطيرُ قال : فسلّمتُ عليه وقعدتُ فجاءتِ الأعرابُ فسألوه فقالوا : يا رسول الله نَتداوى ؟ قال : نعم تَداووا فإن الله تعالى لم يضع داءٍ إلا وضع له دواءً غير داءٍ واحدٍ هو الهرمِ قال : فكان أسامةُ بن شريكٍ حين كبرَ يقولُ : هل ترون لي من دواءٍ الآن قال : وسألوه عن أشياءَ هل علينا حرجٌ في كذا وكذا ؟ قال : عبادَ الله وضع الله الحرج إلا امرأً اقتضى امرَأً مسلمًا ظُلمًا فذاكَ الذي حرج وهلك ، قالوا : ما خيرُ ما أعطِيَ الناسُ يا رسول الله قال : خُلقٌ حَسنٌ (كنز العمال ج ١٠ ص ٣٥).

الأدوية المفردة ... التمر

مسند الإمام علي عليه السلام عن مجاهدٍ عن سعدٍ قال : مرضتُ فأتاني النبيُّ ﷺ يعودُني فوضعَ يده بين ثَديَيَّ حتى وجدتُ بردَها على فؤادي فقال : إنكَ رجلٌ مفؤودٌ ائتِ الحارثَ بن كلدةَ أخا ثقيفٍ فإنه يتطببُ فمره فليأخذ سبعَ تمراتٍ فَليجأهُنَّ بنواهُن ثم ليلدك بهن(الحسن بن أبو سفيان كنز العمال ج١٠ ص ٣٦).

البط

عن الإمام علي عليه السلام قال : دخلنا مع رسول الله ﷺ على رجلٍ من الأنصار نعودُه بظهره ورمٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : هذه مدةٌ اخرِجوها عنه فَبَطَّه ورسول الله ﷺ (الدروقي وفيه أشعث بن سعيد ضعيف وضعفه ، كنز العمال ج١٠ ص ٣٦).

جامع الأدوية الملح إلى آخره

عن الإمام علي ﷺ أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو حديثٌ عهدٍ بمرضٍ وعند رسول الله ﷺ رُطبٌ فناولهُ رسول الله ﷺ رُطبةً ثم أخرى حتى بلغَ سبعَ رُطباتٍ ثم قال رسول الله ﷺ حَسبُك(المحاملي في أماليه وفي سنده إسحاق بن محمد الغزوي ضعيف لكن له طريق آخر يأتي ، كنز العمال ج ١٠ ص ٣٧).

العلم ... في الترغيب فيه

قال رسول الله ﷺ : مجالسةُ العلماءِ عبادةٌ (ابن عباس كنز العمال ج ١ ص ٦٤).

قال رسول الله ﷺ : موتُ العالِمِ ثُلمةٌ في الإسلامِ لا تسَدُّ ما اختلف الليلُ والنهارُ (عن ابن عمر وعن جابر ، كنز العمال ج ١٠ ص ٦٥).

قال رسول الله ﷺ : أكرموا العلماءَ فإنهم ورثةُ الأنبياءِ (ابن عساكر ـ عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٠ ص ٦٥).

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم عن الأجودِ ؟ الله الأجودُ الأجودُ وأنا أجودِ ولدِ آدمَ وأجودُهم من بعدي رجلٌ عُلِمَ علمًا فنشر عِلمهُ يُبعثُ يوم القيامة أمةُ وحدهُ ، ورجلٌ جاد بنفسه في سبيل الله حتى يُقتلَ (السجزي في الإبانة ، خط في شرف أصحاب الحديث ـ عن علي ، كنز العمال ج ١٠ ص ٦٥).

الفرائض .... من قسم الأقوال في فضله وأحكام ذوي الفروض والعصابات وذوي الأرحام

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يوصيكم بأُمهاتِكم ثلاثاً ، إن الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين ، إن الله تعالى يوصيكم بالأقربِ فالأقربِ (عن المقداد – كنز العمال ج ١١ ص ٣) .

قال رسول الله ﷺ : الخالُ وارثُ من لا وارثَ له (عن عائشة – عن أبي الدرداء – كنز العمال ج ١١ ص ٤) .

قال رسول الله ﷺ : المرأةُ ترثُ من ديّةِ زوجها وهو يرثُ من ديّتها ومالها ما لم يقتُل أحدهما صاحبَه ، فإذا قَتلَ أحدهما صاحبَه لم يرث من ديَّتِه وماله شيئاً ، وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورِثَ من ماله ولم يرِثَ من ديّتِه (عن إبن عمرو – كنز العمال ج ١١ ص ٤) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : أحسنُ الهُدى هُدى محمد ، وشرُّ الأمور مُحدثاتُها ، وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ ، من مات وتركَ مالاً فلأهله ، ومَن تركَ ديْناً أو ضياعاً فإليَّ وعليَّ (عن جابر – كنز العمال ج ١١ ص ٥) .

في من لا وارث له

قال رسول الله ﷺ : أما بعدُ ! فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله ، وإن أفضلَ الهُدَى هُدَى محمدٍ ، وشرُ الأمور مُحدَثاتُها ، وكلُّ محدثةٍ بدعةٌ ضلالةٌ ، وكلُّ ضلالةٍ في النار ، أتتكم الساعةُ بغتةٌ ، بُعثتُ أنا والساعةَ هكذا ، صبحتكم الساعةُ ومسَّتكم ، انا أولى بكل مؤمنٍ من نفسِه ، مَن ترك مالاً فلأهله ، ومَن ترك ديناً أو ضياعاً فإليَّ وعليَّ وانا وليُّ المؤمنين (عن جابر – كنز العمال ج ١١ ص ٥، ٦) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : ليس لقاتلٍ شيءٌ ، فإن لم يكن له وارثٌ يَرِثُه أقربُ الناس إليه ولا يرثُ القاتلُ شيئاً (عن إبن عمر – كنز العمال ج ١١ ص ٨) .

قال رسول الله ﷺ : لا نرِثُ أهلَ الكتاب ولا يرِثونا إلا أن يرث الرجلُ عبده أو أُمته ، وتحلُّ لنا نساؤُهم ولا تحلُّ لهم نساؤُنا (عن جابر– كنز العمال ج ١١ ص ٨) .

قال رسول الله ﷺ : لا تزالُ أمتي متماسكاً أمرُها ما لم يظهر فيهم ولدُ الزِنا ، فإذا ظهروا خشيتُ عليهم أن يَعُمَهم الله تعالى العقابَ(عن ميمونة – كنز العمال ج ١١ ص ٩) .

فيما يتعلق بميراثهﷺ

قال رسول الله ﷺ : لا نورث ما تركنا فهو صدقةٌ ، وإنما هو المالُ لآلِ محمدٍ لنائبتهم ولضيفِهم ، فإذا مُتُّ فهو إلى من وَلى الأمرُ مِن بعدي (عن عائشة – كنز العمال ج ١١ ص ٩) .

الفرائض .... من قسم الأفعال

عن الحارث عن علي (عليه السلام) عن رسول الله ﷺ قال : إذا كانت المعصيةُ من قِبل أبيهم وأُمهم واحدةٌ وكان فيهم من هو أقربُ بأُمٍ كان هو أولى بالميراث (عن أبو الشيخ –كنز العمال ج ١١ ص ١٨).

مانع الإرث

إن رسول الله ﷺ قال : ليس للقاتل شيءٌ (مالك والشافعي – كنز العمال ج ١١ ص ٣٣).

الفراسة .... من قسم الأقوال

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ من السعادةِ وثلاثة من الشقاوةِ : فمن السعادة المرأةُ الصالحة تراها فتعجبُك وتغيبُ عنها فتأمنُها على نفسِها ومالك ، والدابةُ تكونُ وطيئةٌ فَتلحِقُك بأصحابك ، والدارُ تكون واسعةٌ كثيرةَ المرافق ، ومن الشقاوةِ المرأةُ تراها فتسوءَك وتحملُ لسانها عليك وإن غبتَ عنها لم تأمنها على نفسها ومالك ، والدابةُ تكونُ قطوفاً فإن ضربتَها أتعبتكَ وإن تركتها لم تُلحقك بأصحابك ، والدارُ تكونُ ضيقةٌ قليلة المرافق(عن سعد – كنز العمال ج ١١ ص ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : إذا أحبَّ الله عبداً قذفَ حُبهُ في قلوبِ الملائكة ، وإذا أبغضَ الله عبداً قذفَ بغضَه في قلوبِ الملائكة، ثم يقذفهُ في قلوب الآدميين(عن أنس – كنز العمال ج ١١ ص ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فتحَ له قُفلَ قلبهِ ، وجعل فيه اليقين والصدقَ ، وجعلَ قلبُه واعيًا لما سلك فيه ، وجعلَ قلبُه سليمًا ولسانه صادقًا وخليقتَه مستقيمةً ، وجعلَ أُذُنه سميعةً وعينَه بصيرةً (عن أبي ذر – كنز العمال ج ١١ ص ٤٤).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من سعادة إبن آدم رضاهُ بما يقضي الله وإستخارةُ الله ، ومن شقاوةِ إبن آدم سخطه بما يقضي الله وتركهُ استخارة الله ، ومن سعادة إبن آدم ثلاثٌ ، ومن شقوته ثلاثٌ : فمن سعادته المرأةُ الصالحة ،

والمركب الصالح ، والمسكنُ الواسعُ ، ومن شقوته المرأةُ السوء ، والمركبُ السوء ، والمسكن السوء (إبن عساكر - عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده– كنز العمال ج ١١ ص ٤٥).

قال رسول الله ﷺ : إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثةً : سوء الدار ، وسوء المرأة وسوءَ الدابة ، قيل : ما سوء الدار ؟ قال : ضيقُ ساحتِها وخبثُ جيرانها ، قيل : فما سوءُ الدابةِ ؟ قال : مَنعُ ظهرِها وسوءُ طَلقها ، قيل : فما سوءُ المرأةِ ؟ قال : عقم رحمِها وسوءُ خلقها(عن أسماء بنت عميس– كنز العمال ج ١١ ص ٤٥).

الفراسة .... من قسم الأفعال

عن إبن مسعود قال : كناعند رسول الله ﷺ فأقبل راكبٌ حتى أناخ فقال : يا رسول الله ! إني أتيتك عن مسيرةِ تسع ، أنضيتُ راحلتي وأسهرتُ ليلي وأضمأتُ نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتَاني ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمُك ! قال : أنا زيد الخيل ، قال له : بل انت زيدُ الخيرِ ! فأسأل ! فرُبَّ مُعضلةٍ قد سُئل عنها ، قال : أسألك عن علامةِ الله فيمن يُريدُه وعلامته فيمن لا يُريده ، فقال النبي ﷺ : كيفَ أصبحت؟ قال : أصبحتُ أُحبُّ الخيرَ وأهله ومن يعملُ به ، وإن عمِلتُ به أيقنتُ بثوابه ، وإن فاتني منه شيءٌ حننتُ إليه ، فقال النبي ﷺ : هذه علامةُ الله فيمن يريده وعلامتُه فيمن لا يريدُ ، ولو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لا يبالي في أي واد هلكتَ ، وفي لفظ : سلكت (كنز العمال ج ١١ ص ٤٨).

عن إبن مسعودٍ قال : أتى رجلٌ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! متى أكون محسناً ؟ قال : إذا أثنى عليك جيرانُك أنك مُحسنٌ فأنت مُحسن ، قال : فمتى أكون مسيئاً ؟ قال : إذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيءٌ فأنت مسيءٌ (كنز العمال ج ١١ ص ٤٨).

عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ : مَن جمعَ الله له أربعَ خصالٍ جمعَ الله له خيرَ الدنيا والآخرة ، قيل : ما هي يا رسول الله ؟ قال : قلباً شاكراً ،

ولساناً ذاكراً، وداراً قَصدًا، وزوجةٌ صالحةٌ(إبن النجار كنز العمال ج ١١ ص ٤٨).

الفتن والأهواء والاختلاف .... من قسم الأقوال / في الوصية عند الفتن

قال رسولُ الله ﷺ : إذا رأيت الناسَ قد مَرجَت عهودُهم وخفت أماناتُهم وكانوا هكذا – وشبك بين أصابعه – فالزم بيتك وأملِك عليك لسانك وخُذ بما تعرفُ ودع عنك ما تُنكر وعليك بخاصةِ أمر نفسك ودع عنكَ أمرَ العامة (عن إبن عُمر - كنز العمال ج ١١ ص ٤٩).

في القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة .... الأنصار

قال رسولُ اللهﷺ: أما بعد أيها الناسُ! فإن الناس يكثُرون وتقل الأنصارُ حتى يكونوا في الناسِ بمنزلةِ الملحِ في الطعامِ ، فمن ولِيَ منكم أمراً يضرُّ فيه أحداً أو ينفعَ فيه أحداً فَليقبل من مُحسنهُم ويتجاوز عن مسيئِهم(عن إبن عباس - كنز العمال ج ١٢ ص ٣).

قال رسولُ اللهﷺ : أوصيكم بالأنصارِ فإنهم كَرشي وعَيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم ، فأقبلوا من مُحسنهُم وتجاوزا عن مسيئِهم(عن أنس- كنز العمال ج ١٢ ص ٣).

قال رسولُ اللهﷺ: أحسِنوا إلى محسنِ الأنصارِ وأعفوا عن مسيئهم(عن سهل بن سعد وعبد الله بن جعفر معاً - كنز العمال ج ١٢ ص ٥).

قال رسولُ اللهﷺ: استوصوا بالأنصارِ خيراً(عن أنس كنز العمال ج ١٢ ص٥).

قال رسولُ اللهﷺ: حبُ الأنصارِ آيةَ الإيمان ، وبغضُ الأنصارِ آيةُ النفاقِ (عن أنس - كنز العمال ج ١٢ ص ٣).

قال رسولُ اللهﷺ: خيرُ الرجالِ رجالُ الأنصارِ ، وخيرُ الطعامِ الثريدُ (عن جابر - كنز العمال ج ١٢ ص ٥).

قال رسولُ اللهﷺ: خيرُ ديار الأنصارِ بنُو النجارِ (عن جابر - كنز العمال ج ١٢ ص ٥).

قال رسولُ اللهﷺ: خيرُ ديار الأنصارِ بنُو عبدِ الأشهلِ (عن جابر - كنز العمال ج ١٢ ص ٥).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: احفَظوا من مُحسن الأنصارِ وتجاوزوا عَن مسيئِهم(عن أبي سعد الأنصاري - كنز العمال ج ١٢ص ٥).

قال رسولُ اللهﷺ: أكرِموا الأنصارَ فإنهم رَبَّوا الإسلامَ كما يُرَبَّى الفرخُ في وَكرِه(عن أنس - كنز العمال ج ١٢ ص ٥).

قال رسولُ اللهﷺ: ما آمنَ باللهِ مَن لم يؤمن بي ، وما آمنَ بي من لم يحبَّ الأنصارَ ، و لا صلاة إلا بوضوءٍ و لا وضوءَ لمن لم يذكر اسم الله عليه (إبن قانع – عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جده حويطب بن عبد العزى - كنز العمال ج ١٢ [ص ٧).

قال رسولُ اللهﷺ: الأنصارِ أحبائي ، وفي الدين إخواني ، وعلى الأعداء أعواني (عن انس - كنز العمال ج ١٢ ص ٧).

فضل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : يطلُعُ مِنْ تحت هذا الصورِ رجلٌ من أهل الجنة ، فطلعَ أبو بكر فهنأناهُ بما قال رسول الله ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ : يطلع رجلٌ من تحتِ هذا الصور رجلٌ من أهل الجنةِ ، فطلع عمر فهنأناهُ بما قال رسول الله ﷺ : يطلع رجلٌ من تحتِ هذا الصور رجلٌ من أهل الجنةِ ثم قال : اللّهمَّ ! إن شئتَ جعلته علياً ، فطلع عمرُ(كنز العمال ج ١٣ ص ٧).

عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ مِن فَلْقٍ فيه إلى أُذني ورآني وأنا أمشي بين يدي أبي بكر وعمر فدعاني فقال لي : يا أبا الدرداء ! أتمشي بين يدي من هو خيرٌ منك ؟ فقلتُ : ومن هو يا رسول الله ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما طلعت الشمسُ و لا غرَبَت على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين خيرٌ من ابي بكر وعمر(كنز العمال ج ١٣ ص ٧).

فضائل ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن علي عليه السلام عند النزال بن سبرة قال : سألنا علياً عن عثمان قال : ذاك امرؤ يُدعى في الملك الاعلى ذا النورين ختن رسول الله ﷺعلى ابنتيه

ضمِنَ له رسول الله ﷺ بيتاً في الجنةِ (كنز العمال ج ١٣ ص ١٧).
عن جابر قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بجنازةِ رجلٍ من أصحابهِ ليُصلِّيَ عليه فأبى أن يصليَ عليه فقيل : يا رسول الله ﷺ ! ما تركتَ الصلاةَ على أحدٍ من أُمتِكَ إلا على هذا ؟ قال : إن هذا كان يبغض عثمان فلم أُصليِّ عليه(كنز العمال ج ١٣ ص ١٧).
عن إبن عمر قال : بينما رسول الله ﷺجالسٌ وعائشةُ وراءه إذا استأذنَ أبو بكر فدخل ثم استأذنَ عمر فدخل ثم استأذن عليٌ فدخل ، ثم استأذنَ سعدُ بن مالك فدخل ، ثم استأذنَ عثمان بن عفان فدخل ورسول الله ﷺ يتحدثُ كاشفاً عن ركبتيه فمدَّ ثوبه على ركبتيه وقال لأمرأته : استأخري عني ؟ فتحدثوا ساعةً ثم خرجوا ، قالت عائشةُ : فقلتُ ، يا رسول الله ! دخل عليكَ أصحابُكَ فلم تصلحْ ثوبك على ركبتيكَ ولم يؤخرني عنك حتى دخل عثمان ! فقال : يا عائشةُ ! ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة ؟ والذي نفسُ محمد بيده ! إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ، ولودخل وأنتِ قريبةٌ مني لم يرفع رأسَه ولم يتحدث وخرج (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٥).

فضائل عليّ عليه السلام

عن الصديق عن معقل بن يسار المزني قال : سمعتُ أبا بكر الصديق يقول : عليُّ بن أبي طالب عترةُ رسول الله ﷺ(كنز العمال ج ١٣ ص ٥١).
وبهذا الإسناد عن عليَّ قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! ليس في القيامة راكبٌ غيرَنا ونحن اربعةٌ ، فقام رجلٌ من الأنصار فقال : فداكَ أبي وأُمي ! فمن هم ؟ قال : أنا على البراقِ : وأخي صالحٌ على ناقتهِ التي عُقرت ، وعمي حمزةُ على ناقتي العضباءِ ، وأخي عليٌّ على ناقةٍ من نوقِ الجنة بيدِه لواء الحمد ينادي : لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله ، فيقول الآدميون : ما هذا إلا ملكٌ مُقرَّب أو نبيٌّ مرسلٌ أو حاملُ عرشٍ ، فيجيبهم ملكٌ من بُطنان العرشِ : يا معشر الآدميين ! ليس هذا ملكاً مقرَّباً ولا نبياً مرسلاً ولا حامل عرشٍ ، هذا الصديقُ الأكبر عليُّ بن أبي طالبٍ (كنز العمال ج ١٣

ص ٦٧).
عن عمير بن سعد أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهدٌ فقال : أنشدُ الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، فقام ثمانيةَ عشر رجلاً فشهِدوا أنهم سمعوا النبيﷺ يقول ذلك (كنز العمال ج ١٣ ص ٦٧).
عن الإمام عليّ عليه السلام أن النبي ﷺ قال : خلفتُكَ أن تكون خليفتي ، قلت : أتخلفُ عنك يا رسول الله ؟ قال : ألا ترى أن تكون مني بمنزلةِ هارون من موسى إلا إنه لا نبيٌّ بعدي (كنز العمال ج ١٣ ص ٦٩).
عن عليّ عليه السلام أن النبي ﷺ أخذ بيدِه يوم غدير خُمٍّ فقال : اللَّهُمَّ ! من كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاهُ ، قال : فزاد الناسُ بعده : اللَّهمَّ والِ من والاه وعادِ من عاداه (كنز العمال ج ١٣ ص ٧٣).

قتل عليّ عليه السلام

عن عليّ قال : أخبرني الصادق المصدوقُ ﷺ أني لا أموتُ حتى أُضرَب على هذه – وأشارَ إلى مقدم رأسِه الأيسرِ – فتخضب هذه منها بدم ، وأخذَ بلحيته وقال لي : يقتُلك أشقى هذه الأمةَ كما عقرَ ناقةَ اللهِ أشقى بني فلانٍ من ثمود، فنسبهُ رسول الله ﷺفخذِه الدنيا دون ثمود(كنز العمال ج ١٣ ص ٨٣).

جامع الصحابة

عن إبن عباس عن عليّ عليه السلام أن رسول اللهﷺ قال : إن الجنة اشتاقت إلى أربعةٍ من أصحابي فأمرني ربي أن أُحِبهم ، فإنتدب صهيب الرومي وبلال بن أبي رباح وطلحةُ والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربعة حتى تُحِبَّهم ؟ قال رسول اللهﷺ : يا عمارُ ! عرفكَ اللهُ للمنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدُهم عليّ بن أبي طالب ، والثاني المقدادُ بن الأسود الكندي ، والثالث سلمان الفارسي ، والرابع أبو ذر الغفاري (كنز العمال ج ١٣ ص ١١١).

أُسامة بن زيد رضي الله عنه

عن أُسامة بن زيد كان النبيﷺ يأخذني فيُقعِدني على فخذه ويقعدُ الحسنَ

بن علي على فخذِه الأخرى ، ثم يَضُمُّنا ويقول : اللّهمَّ ! إني أرحَمُهُما فارحمهما (كنز العمال ج ١٣ ص ١١٩).

جابر بن سمرة رضي الله عنه

عن جابر بن سمرة قال : كان الصبيانُ يمرون بالنبي ﷺفمنهم مَن يمسحُ خدَّه ومنهم مَن يمسحُ خدَّيهِ ، فمررتُ به فمسحَ خدي فكان الخدَّ الذي مسحهُ النبي ﷺ أحسنَ من الخدّ الآخرّ(كنز العمال ج ١٣ ص ١٣٥).

جندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنه

عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ: ما تُظِلُّ الخضراءُ ولا تُقِلُّ الغبراءُ على ذي لهجةٍ أصدقُ من أبي ذرٍّ شبيه إبن مريم النبي (كنز العمال ج ١٣ ص ١٣٦).

سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم

عن عمر عن رسول اللهﷺ قال : أيُّما رجلٍ توضأ صلاةَ الغداةِ وضوءاً حسناً وصلّى في الجماعة كان في جوار الله ، ما كنت لأقتُلَ جارَ الله يا حجاجُ ! قال أبوه : ما اخطأت أُمهُ حين سمّته سالمّا(كنز العمال ج ١٤ ص ١١).

محمد بن الحنفية رضي الله عنه

عن محمد ابن الحنفية قال :وقع بين عليّ وطلحة كلامٌ فقال طلحةُ لعليّ : ومن جُرأتِك أنك سمّيتَ باسمهِ وكنّيتَ بكنيته وقد قالﷺ: لا يجتمعان – وفي لفظ : قد نهى رسول اللهﷺ: أن يجمعهما أحدٌ من أمته بعده – فقال عليٌّ عليه السلام : إن الجريءَ من اجترأ على الله ورسوله ، ادعوا لي فلاناً و فلاناً – لِنَفرٍ من قريش ، فجاؤوا فشهدوا أن رسول اللهﷺقال لعليّ : إنه سيولدُ لك بعدي غلامٌ – وفي لفظ : ولدٌ – نحلتُه اسمي وكُنيتي ، و لا يحل لأحدٍ من أُمتي بعدَه(كنز العمال ج ١٤ ص ١٣).

عن علي عليه السلام قال : قال النبي ﷺ سيولدُ لك بعدي غلامٌ قد نحلتُهُ اسمي وكُنيتي(كنز العمال ج ١٤ ص ١٤).

أبو طالب رضي الله عنه

مسند علي عليه السلامعن عليعليه السلام قال : لما مات أبو طالب أتيتُ رسول الله

ﷺفقلت: يا رسول الله ! إن عّمَّكَ الشيخَ الضالَّ قد مات ! فقال : انطلِقْ فوارِه ثم لا تُحدِثن شيئاً حتى تأتيني ، فواريتُه ثم أتيتُه ، فأمرني فاغتسلتُ ، ثم دعا لي بدعواتٍ ما أُحِبُّ أن لي ما على الأرض من شيءٍ(كنز العمال ج ١٤ ص ١٦).

عن علي عليه السلام قال : لما مات أبو طالب أتيتُ النبي ﷺفقلت : يا رسول الله ! إن عّمَّكَ الشيخَ الضالَّ قد مات ! قال : انطل فوارِه ثم لا تُحدِثن شيئاً حتى تأتيني ، ففعلتُ الذي أمرني ثم أتيتُه ، وعلَّمني دعواتٍ هي أُحبُّ إلي من حُمُرِ النَّعمِ(كنز العمال ج ١٤ ص ١٦).

مطعم والد جبير رضي الله عنه

عن سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : لو كان مطعم حيًّا ثم كلمني في هؤلاءِ لأطلقتهم – يعني أُسارى بدرٍ ، قال سفيان : وكانت له عند النبي ﷺ يد ، وكان اجزى الناس باليد(كنز العمال ج ١٤ ص ١٨).

في فضائل الامة .... فضلهم مطلقاً

عن إبن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ليتني أرى إخواني وردوا عليَّ الحوضَ فأستقبلهم بالآنية فيها الشرابُ فأسقيَهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة ! فقيل له : يا رسول الله ﷺ ! ولسنا إخوانك ؟ قال : أنتم أصحابي وإخواني ، مَن آمَن بي ولم يَرَني(كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢).

عن ابن مسعود قال : خطبنا رسول الله ﷺ فأسند ظهره إلى قبةِ آدم فقال : ألا ! لا يدخلُ الجنةَ إلا نفسٌ مسلمةٌ ، اللَّهمَّ ! هل بلغتُ ؟ اللَّهمَّ اشهد ! فقال : أتحبون أنكم رُبعُ أهلِ الجنةِ ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ! قال : أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنةِ ؟ قالوا : نعم ، قال : إني لأرجوا أن تكونوا شَطْر أهل الجنةِ ، ما مثلَكُم فيمن سواكم إلا كالشعرةِ السوداءِ في الثورِ الأبيضِ أو كالشعرةِ البيضاءِ في الثورِ الأسودِ (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢ ، ٢٣).

عن ابن شهاب قال : قال رسولُ الله ﷺ : أمتي أُمةٌ مرحومةٌ ! لا عذابَ

عليها في الآخرةِ ، عذابها في الدنيا الزلازلُ والبلايا ، فإذا كان يومُ القيامةِ أعطى اللهُ كلَّ رجلٍ من الكفّارِ من يأجوجَ ومأجوجَ فيقال : هذا فداؤكَ من النارِ:فقال رجلٌ:يا رسول الله! فأين القِصاصُ؟ فسكتَ(كنزالعمال ج ١٤ص ٢٣).

أهل بدر رضي الله عنهم

أيضاً خطبَ رسولُ الله ﷺ بالجحْفةِ فقال : يا أيها الناسُ ! ألستُ أولى بكم من أنفسِكُم ؟ قالوا : بلى ، قال : فإني كائنٌ لكم على الحوضِ فَرَطاً وسائلَكم عن اثنين : عن القرآن وعن عترتي ، لا تقدَّموا قريشاً فتهلِكوا ، ولا تخلَّفوا عنها فتَضِلّوا قوة الرجلِ من قريشٍ قوةُ رجلين ، لا تُفاقِهوا قريشاً فهي أفقهُ منكم ، لولا أن تبطرَ قريشٌ لأخبرتُها بما لها عند الله ، خيارُ الناس وشرارُ قريشٍ خيرٌ من الناس(كنز العمال ج ١٤ ص ٣٥).

عن عبد الله بن مطيع عن أبيه سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ يومَ فتحِ مكة : لا يُقتَلُ قرشيٌّ صبراً بعد هذا اليومِ إلى يومِ القيامةَ (كنز العمال ج ١٤ ص ٣٥).

أسلم و غفار

عن سلمة بن الأكوع عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال : أصاب أسلمَ وجعٌ فقال رسولُ الله : يا أسلم ابدوا ، قالوا : يا رسول الله ! نكرهُ أن نرتدَّ ونرجعَ على أعقابنا ، فقال رسول الله ﷺ : أنتم باديتُنا ونحن حاضرتُكم ، إذا دعوتمونا أجبناكم ، وإذا دعوناكم أجبتمونا ، أنتم المهاجرون حيثُ كنتم (كنز العمال ج ١٤ ص ٤٠).

القصاص من قسم الأقوال .... في قصاص النفس وأحكام متفرقة

قال رسول الله ﷺ: العمدُ قَودٌ والخطأ ديةٌ (عن ابن حزم، كنز العمال ج ١٥ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : لا قود إلا بالسيف (عن أبي بكرة وعن النعمان بن بشير ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : مَن قتل عبده قتلناه ، ومَن جدَع عبده جدَعناه (عن سمرة، كنز العمال ج ١٥ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ: مَن خصى عبده خصيناه(عن سمرة ، كنز العمال ج ١٥ص ٣).

قال رسول الله ﷺ : لا يقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : لولا مخافةُ القودِ يوم القيامة لأوجعتكِ بهذا السِّواك (عن أم سلمة ، كنز العمال ج ١٥ ص ٤).

قال رسول الله ﷺ: طعامٌ بطعامٍ وإناءٌ بإناءٍ (عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٤).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ :يا أنس !كتابُ الله القصاصُ(عن أنس كنز العمال ج ١٥ص ٤).

قال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس ! إنما أنا بشرٌ مثلكم ، ولعله أن يكون قد قرب مني خُفوفٌ من بين أظهرِكم ، فمَن كنت أصبتُ من عرضِه أو شعره أو بَشرِه أو من مالِه شيئًا ، هذا عِرضُ محمدٍ وشعرهُ وبشرُه ومالُه فليقم فليقتصَّ ! ولا يقولنّ أحدٌ منكم : إني أتخوفُ من محمدٍ العداوةَ والشحناء ! ألا ! وإنهما ليستا من طبيعتي وليستا من خُلقي (عن ابن عساكر ــ عن الفضل ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : إنّا قد دنا مني خفوفٌ من بين أظهرِكم ، وإنّا بشرٌ ، فأيُّهما رجل كنتُ أصبتُ من عِرضه شيئًا فهذا عِرضي فليقتصَّ ، وأيما رجلٍ كنت أصبتُ من بشرِه شيئًا فهذا بشري فليقتصَّ ، وأيما رجل كنت أصبتُ من ماله شيئًا فهذا مالي فليأخذ واعلموا أن أولادكم بي رجلٌ كان له من ذلك شيءٌ فأخذه أو حللني فلقيتُ ربي وأنا محللٌ لي ، ولا يقولنَّ رجلٌ : إني أخافُ العداوة والشحناء من رسول الله ﷺ فإنهما ليستا من طبيعتي ولا من خُلقي ، ومَن غلبته نفسٌ على شيءٍ فليستعن بي حتى أدعُوَ له (عن الفضل ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : مَن قتل في عِمِّيا ورِمِّيا بحجر أو ضربًا بسوط أو بعصًا فقتله قتل الخطأ ، ومَن قتل اعتباطًا ـ فهو قود، لا يُحال بينه وبين قاتله ، فمَن حال بينه وبين قاتله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ : لو اجتمع أهل مِنى على مسلمٍ عمدًا لقتلتهم به (عن

أبي هريرة وابن عباس معًا ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦).

قال رسول الله ﷺ : كل شيءٍ خطأ إلا الحديد والسيف (عن النعمان بن بشير، كنز العمال ج ١٥ ص ٦).

في الإحسان في القتل والعفو عن القصاص ... الإحسان

قال رسول الله ﷺ : أعفُّ الناس قِتلةً أهل الإيمان (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦).

العفو عن القصاص

قال رسول الله ﷺ : ما من رجل مسلم يصاب بشيءٍ في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجةً وحطّ عنه خطيئةً(عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦).

قال رسول الله ﷺ : من عفا عن دم لم يكن له ثوابٌ إلا الجنةَ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦).

قال رسول الله ﷺ : من عفا عن قاتله دخل الجنةَ (ابن منده ،عن جابر الراسبي ، كنز العمال ج ١٥ ص ٦).

قال رسول الله ﷺ : لا أعفي من قتل بعد ما أخذ الدّية (عن جابر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٧).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : ما من مسلمٍ يُصابُ بشيءٍ من جسدهِ فيهبه إلا رفعه الله به درجةً وحطَّ عن خطيئةً (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ١٥ ص ٧).

ما يهدر الدم والدّيات ....الإكمال

قال رسول الله ﷺ : الدابةُ جرحُها جُبارٌ ، والرجلُ جبارٌ ، والبئرُ جبارٌ ، والمعدنُ جبار ، وفي الركازِ الخمسُ (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ١٥ ص ٧).

في وعيد قاتل النفس والحيوانات والطيور ... في قاتل النفس

قال رسول الله ﷺ : قتالُ المسلم أخاهُ كُفرٌ، وسِبابه فسوقٌ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ٨).

قال رسول الله ﷺ : قتالُ المسلم أخاهُ كُفرٌ، وسِبابه فسوقٌ ، ولا يحلُّ لمسلمٍ أن يهجُرَ أخاه فوق ثلاثة أيام (عن سعد ، كنز العمال ج ١٥ ص ٨).

قال رسول الله ﷺ : قتالُ المسلم أخاهُ كُفرٌ، وسِبابه فسوقٌ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ٨).

قال رسول الله ﷺ : أولُ ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩).

قال رسول الله ﷺ : كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا مَن مات مشركًا أو قتل مؤمنًا متعمدًا (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩).

قال رسول الله ﷺ : لجهنم سبعة أبواب ، باب منها لمَن سلَّ سيفه على أمتي (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩).

قال رسول الله ﷺ : من حملَ علينا السلاح فليس منَّا (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٩).

قال رسول الله ﷺ : إن أول ما يُحكَمُ بين العباد في الدماءِ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ : من مشَى إلى رجلٍ من أمتي ليقتله فليقل أهكذا ! فالقاتِلُ في النار والمقتولُ في الجنةِ (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ : يجيءُ الرجلُ آخذًا بيد الرجلِ فيقول : يا رب ! هذا قتلني ، فيقولُ الله له : لِمَ قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزةُ لك ، فيقول : فإنها لي ، ويجيءُ الرجلُ آخذًا بيد الرجلِ فيقول : أي رب ! إن هذا قتلني ، فيقولُ الله له : لِمَ قتلته ؟ فيقول : لتكون العزةُ لفلانٍ ، فيقول : فإنها ليست لفلانٍ ، فيبوءُ بإثمهِ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٠).

قال رسول الله ﷺ : يجيءُ المقتولُ يوم القيامة متعلقًا بقاتله فيقول : يا رب ! سَل هذا فيمَ قتلني ، فيقولُ الله : فيمَ قتلت هذا ؟ ، فيقول : في مُلكِ فلانٍ (عن جندب ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٠).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : إن أقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم القيامة المؤمنُ الذي قتل مظلومًا ، رأسُه عن يمينه وقاتله عن شماله وأوداجه تشخبُ دمًا فيقول : ربِّ ! سَل هذا فيمَ قتلني ، فيم حال بيني وبين الصلاة

(عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٢).

قال رسول الله ﷺ : أولُ ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماءِ يجيءُ الرجل آخذًا بيد الرجلِ فيقول : يا رب ! هذا قتلني ، فيقولُ : فيم قتله ؟ فيقول : قتلته لتكون العزةُ لك ، فيقول : إنها لي ، ويجيءُ الرجلُ آخذًا بيد الرجلِ فيقول : يا رب ! هذا قتلني ، فيقولُ الله : لِمَ قتلت هذا ؟ فيقول : لتكون العزةُ لفلانٍ ، فيقول : إنها ليست له ثمة (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٢).

قال رسول الله ﷺ : ثكلتهُ أُمه ! قتل رجلاً مُتعمدًا يجيءُ يوم القيامة آخذًا قاتله بيمينه أو يساره وآخذًا رأسه بيمينه أو بشماله تشخبُ أوداجُه دمًا في قِبَلِ العرشِ يقول : يا رب ! سلَ عبدك فيمَ قتلني (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٢).

قال رسول الله ﷺ : يأتي القاتلُ متعلقًا بإحدى يديه متلببًا قاتله بيده الأخرى تشخبُ أوداجه دمًا حتى يأتيَ به تحت العرش فيقول المقتول لله : ربِّ هذا قتلني ! فيقول الله للقاتِل : تعست ! ويذهبُ به غلى النار (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ١٢).

في الترهيبات ... في المفردات

قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى : إني والجنُّ والإنسُ في نبإٍ عظيم ! أخلُق ويُعبَدُ غيري ، وأرزقُ ويشكرُ غيري (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ١٦ ص ٣).

قال داودُ : يا زارعَ السيئاتِ ! أنت تحصدُ شوكها وحَسَكها(عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ١٦ ص ٣).

قال رسول الله ﷺ: كما لا يُجتبى من الشوكِ العنبُ كذلك لا ينزلُ الفجارُ منازلَ الأبرارِ ، وهما طريقان، فأيُّهما أخذتم أدركتم إليه (ابن عساكر ـ عن أبي ذر ، كنز العمال ج ١٦ ص ٣).

يا صفيةُ بنتُ عبدِ المطلبِ ! يا فاطمة بنت محمدٍ ! يا بني عبد المطلب ! إني لا أملكُ لكم من الله شيئًا ، سلوني من مالي ما شئتُم (عن عائشة ، كنز

العمال ج ١٦ ص ٥).

قال رسول الله ﷺ: من آذى مُسلمًا فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله (عن أنس ، كنز العمال ج ١٦ ص ٥).

في الترهيب الخماسي

قال رسول الله ﷺ: خمس بخمسٍ : ما نقضَ قوم العهدَ إلا سُلِّطَ عليهم عدوهم ، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا نشأ فيهم الفقرُ ، ولا ظهر فيهم الفاحشة إلا فشا فيهمُ الموتُ ، ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخِذوا بالسنين ، ولا منعوا الزكاة إلا حُبس عنهم القُطر (كنز العمال ج ١٦ ص ٣٤).

الترهيب الخماسي من الإكمال

قال رسول الله ﷺ: إذا ظهر في أُمتي خمسٌ حلَّ عليهم الدمار : التلاعنُ ، والخمر ، والحرير ، والمعازف ، واكتفاء الرجالِ بالرجالِ والنساءُ بالنساءِ (عن أنس ، كنز العمال ج ١٦ ص ٣٥).

قال رسول الله ﷺ: مثلُ مَن يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل المصباح الذي يضيءُ للناس ويحرقُ نفسه ، ومَن راءى الناس بعلمه راءى الله به يوم القيامة ، ومَن سمَّع الناس بعلمه سمَّع الله به ، واعلموا أن أول ما ينتِنَ من أحدكم إذا مات بطنه ، فلا يدخل بطنه إلاَّ طيبًا ، ومَن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملءَ كفّ من دم فليفعل (عن جندب ، كنز العمال ج ١٦ ص ٣٥).

فصل في مواعظ متفرقة لأشخاص متفرقين

عن الحسن بن علي قال : مَن طلب الدنيا قعدت به ، ومن زهد فيها لم يبال من أكلها ، الراغب فيها عبدٌ لمن يملكها ، أدنى ما فيها يكفي ، وكلها لا تُغني ، من اعتدل يومه فيها فهو مغرور ، ومن كان يومه خيرًا من غده فهو مغبون ، ومن لم يتفقد النقصان عن نفسه فإنه نقصانٍ ، ومن كان في نقصانٍ فالموتُ خيرٌ له(ابن النجار ، كنز العمال ج ١٦ ص ٩٠).

فصل في الموعظة المخصوصة بالترغيبات ... الثلاثي

عن ابن مسعود قال : ارضَ بما قسمَ الله تكن من أغنى الناس ، واجتنب

المحارمَ تكن من أورع الناس ، وأدِّ ما افترض الله عليك تكن من أعبدِ الناس ، إنك إن سببت الناسَ سَبُّوك ، وإن ناقدتهم ناقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن فررت منهم أدركوك ، وإن جهنم تقادُ يوم القيامة بسبعينَ ألف زمامٍ كلُّ زمام بسبعين ألف ملك (كنز العمال ج ١٦ ص ٩٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا بكر ! إذا رأيت الناس يسارعون في الدنيا فعليكَ بالآخرة ! واذكر الله عند كل حجرٍ ومدرٍ يذكرك إذا ذكرته ، ولا تحقِرنَّ أحدًا من المسلمين فإن صغير المسلمين عند الله كبير (الديلمي ، كنز العمال ج ١٦ ص ٩٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : لقد ضممتُ إلى سلاحِ رسول صلى الله عليه وآله وسلمفوجدت في قائم سيفه ملعقةً فيها ثلاثةُ أحرفٍ : صل مَن قطعك ، وأحسن من أساء إليك ، وقل الحق ولو على نفسك (ابن النجار ، كنز العمال ج ١٦ ص ٩٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : أشدُّ الأعمال ثلاثةٌ : إعطاء الحق من نفسك ، وذكر الله على كل حال ، ومواساةُ الأخ في المالِ (كنز العمال ج ١٦ ص ٩٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أدلكم على أكرمِ أخلاقِ الدنيا والآخرة ! تعفو عن من ظلمك ، وتُعطي مَن حرمك ، وتصلُ من قطعكَ (الديلمي ، كنز العمال ج ١٦ ص ٩٩).

العلم..... الحث على طلب العلم

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلمقال : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم في مظانّه واقتبسوه من أهله فإن تعليمه لله حسنة ، وطلبه عبادة ، والمذاكرة به تسبيح ، والعمل به جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى لأنه معلم الحلال والحرام ، ومنار سبل الجنة ، والمؤنس في الوحشة ، والصاحب في الغربة والوحدة ، والمحدث في الخلوة ، والدليل على الضَّراء والسّراء ، والسّلاح على الأعداء ، والزّين عند الأخلاء ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة تُقتبس آثارهم و يهتدى بفعالهم و ينتهى إلى رأيهم ، وترغب الملائكة في خلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، وفي صلاتها تبارك عليهم ، يستغفر لهم كل رطب

ويـابس حتـى حيتـان البحـر وهوامّـه وسـباع البـر وأنعامـه ، إن العلـم حيـاة القلـوب مـن الجهـل ، وضـياء الأبصـار مـن الظلمـة ، وقـوة الأبـدان مـن الضعف ، يبلـغ العبد منـازل الأخيـار ومجـالس الأبـرار ، والـدرجات العلـى في الدنيا والآخرة ، الذكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، بـه يطـاع الرب ويعبد ، وبه توصل الأرحـام ، ويعرف الحلال والحرام ، العلم إمـام العمـل ، والعمـل تابعـه ، يُلهمـه السـعداء ، ويُحرمـهُ الأشـقياء فطـوبى لمـن يحرمه الله من حظه (نوادر الأخبار ص ٥٣ ـ ٥٤ ، نثر الدر ١ : ١٦٩ ، وسنن أبي داود ١ : ٥١ ، في المصدر نفسه مظانها ، في المصدر تعلّمه ، ، في المصدر إلي آرائهم ، في المصدر إلـى تمسهم ، في المصدر يعرف الحلال من الحرام ، في المصدر ، يلهم به ، في أمـالي الطوسي : ج ٢ ص ١٠٢ و ي ص ١٨١ ، إلى قوله (ع) : ((ويجعلهم في الخير)) ومثله روي عن أمير المؤمنين (ع) في أمالي الصـدوق ص ٤٩٢ ح ١ مع اختلاف يسير) .

عن النبـيﷺقـال : ((إن الله عز وجل يجمع العلمـاء يـوم القيامـة ، ويقول لهم : لم أضع نوري وحكمتي في صدوركم ، إلا وأنـا أريد بكم خير الـدنيا والآخرة ، اذهبوا فقد غفرت لكم علـى مـا كـان منكم)) (نـوادر الأخبـار ص ٥٤ ، علل الشرائع : ص ٤٦٨ ح ٢٨) .

عن النبيﷺقال : ((أعلم النـاس من جمـع علـم النـاس إلـى علمـه ، وأشـجع النـاس من غلب هـواه ، وأكثر النـاس قيمة أكثرهم علمـاً ، وأقـل النـاس قيمـة أقلهم علمـا)) (نـوادر الأخبـار ص ٥٤ ـ ٥٥ ، أمـالي الطوسي : ص : ٢٧ المجلس السـادس ح ٤ والحـديث طويـل ، ومكـارم الأخـلاق ، وكمـا فـي عـوالم العلـوم ج ٢ ص ١٤٣، والفقيـه : ج٤ ص ٣٩٥ ، وروضة الواعظين ص٨ والخصال : ص٥ ح١٣ ، ومشكاة الأنوار : ٨٣٧ فصل ٨) .

عن النبيﷺقال : ((المؤمن إذا مات وترك ورقـة واحـدة عليهـا علـم تكـون تلـك الورقـة مـا بينـه وبـين النـار ، وأعطـاه الله تبـارك بكـل حـرف مكتـوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مـرات)) (نـوادر الأخبـار ص ٥٥، أمـالي الصـدوق ص ٤٠ المجلس العاشر ح ٣) .

عن النبي ﷺ قال : ((من لـم يصـبر ذلّ التعلم سـاعة بقـي فـي ذلّ الجهـل أبـداً))وقـال : ((طـالـب العلـم لا يمـوت أو يمتـع جـده بقـدر كـده)) (نـوادر الأخبار ص ٥٥، عوالي الآلي ج١ ص ٢٨٥ ح ١٣٥ ، عوالي اللآلي ج ١ ص ٢٩٢ ح ١٧٢ الجد : الحظ والسعادة) .

قال النبي ﷺقال : ((اطلبوا العلم ولو بالصين)) (نوادر الأخبار ص ٥٥، روضة الواعظين : ج١ ص ١١) .

عن الإمام الصادق عليه السلام قيل له : إن قوماً يروون أن رسول الله ﷺ قال : اختلاف أمتي رحمة ؟ فقال : ((صدقوا ، فقيل له : إن كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب ؟ قال : ليس حيث تذهب وذهبوا إنما أراد قول الله عز وجل : ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليه لعلهم يحذرون﴾(سورة التوبة : ٩) فأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله ﷺ ويختلفوا إليه فيتعلموا ، ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم ، إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافاً في دين الله ، إنما الدين واحد)) (نوادر الأخبار ص ٥٧ ، معاني الأخبار : ص ١٥٧ ح١ وعلل الشرائع : ص ٨٥ ح ٤ ، والاحتجاج ج : ج٣ ص١٠٥) .

عن النبي ﷺقال : ((من علم شخصا مسألة ، فقد ملك رقبته ، فقيل له : يا رسول الله أيبيعه ؟ فقال : لا ولكن يأمره وينهاه)) (نوادر الأخبار ص ٥٧ ، عوالي اللآلي : ج٤ ص ٧١ ح ٤٣) .

عن النبي ﷺقال : ((تناصحوا في العلم فإن جناية أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله وإن الله مسائلكم [سائلكم] يوم القيامة)) (نوادر الأخبار ص ٥٧ـ ٥٨ ، أمالي الطوسي : ج ١ ص ١٢٦ المجلس الخامس الحديث ١١) .

عن النبي ﷺقال : ((من خرج من بيته يلتمس باباً من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يستمع أو يكتب ، مدينة في الجنة ، وطالب العلم أحبه الله وأحبّه الملائكة وأحبه النبيون ، ولا يحب العلم إلا السعيد ، فطوبى لطالب العلم يوم القيامة ، ومن خرج من بيته يلتمس باباً من العلم كتب الله بكل قدم ثواب شهيد ممن شهد بدراً وطالب العلم حبيب الله ، ومن أحب الله وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل

من ثمرة الجنة ، ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام وهذا كله تحت هذه الآية﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾(سورة المجادلة الآية : ١١)

(نوادر الأخبار ص ٥٨ ، في المصدر نفسه (من شهداء بدر) ، جامع الأخبار : ص ٤٤ فصل ٢٠) .

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((من خرج من بيته يلتمس باباً من العلم لينتفع به ويعلمه غيره ، كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة ، صيامها وقيامها ، وحفته الملائكة بأجنحتها ، وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحر ودواب البر ، وأنزله الله منزلة سبعين صديقاً ، وكان خيراً له من أن كانت الدنيا كله له فجعلها في الآخرة)) (نوادر الأخبار ص ٥٨ ، في المصدر : ((وكان خيراً له لو كانت الدنيا ، عوالي اللآلي : ج٤ ص ٧٥ ح ٥٩) .

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((من خرج من بيته يطلب علماً شيّعه سبعون ألف ملك يستغفرون له)) (نوادر الأخبار ص ٥٩ ، أمالي الطوسي : ج١ ص ١٨٥ / المجلس السابع ضمن حديث طويل ، ونحوه روي عن أمير المؤمنين (ع) في بصائر الدرجات : ص ٤ ح ٧ ، وعدة الداعي : ص ٧١) .

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((من تعلم مسألة واحدة قلّده الله يوم القيامة ألف قلادة من النور ن وغفر له ألف ذنب ، وهيأ له مدينة من ذهب ، وكتب له لكل شعرة على جسده حجة (وعمرة) (نوادر الأخبار ص ٥٩ ، في المصدر نفسه (قلّد يوم القيامة) ، في المصدر بنى له ، روضة الواعظين : ج١ ص١٢)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل ، كان أفضل من أن يصلي ألف ركعة تطوعاً)) (نوادر الأخبار ص ٥٩ ، روضة الواعظين ج١ ص ١٢ ، ومنية المريد ٣٧) .

عن أبي ذر : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا أبا ذر ، الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قيام [ألف ليلة ، يصلي في كل ليلة ألف ركعة] ، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف غزوة وقراءة القرآن كله)) قال : يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله ؟(نوادر الأخبار ص ٥٩ ـ ٦٠ ، زيادة في المصدر) .

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى

الله من القرآن كله اثنتي عشر ألف مرة ، عليكم بمذاكرة العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ، يا أبا ذر والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ، والنظر إلى وجه العلم خير لك من عتق ألف رقبة)) (نوادر الأخبار ص ٦٠ ، جامع الأخبار : ص ٤٤) .

أصناف العلم وأهمها

قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى : ﴿يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾(سورة يونس الآية : ٥٧ ـ ٥٨

قال : ((فضل الله عز وجل القرآن والعلم بتأويله ، ورحمته وتوفيقه لموالاة محمد وآله الطاهرين ومعاداة أعدائهم (نوادر الأخبار ص ٦٢ ،) .

قال رسول الله ﷺ : وكيف لا يكون ذلك خيراً مما يجمعون ، وهو ثمن الجنة ونعيمهما ، فإنه يكتسب بها رضوان الله الذي هو أفضل من الجنة ويستحق (به) الكون يحضره محمد وآله الطيبين الذي هو أفضل من الجنة وأن محمداً وآل محمد الطيبين أشرف زينة في الجنان(نوادر الأخبار ص٦٢ ، تفسير العسكري ص ١٥ ح٢) .

عن النبي ﷺ: ((من انهمك في طلب النّحو سلب الخشوع))(بيان : لعل المراد الانهماك في حالة القراءة والدعاء ، ويحتمل إرادة علم النّحو)(نوادر الأخبار ص ٦٣ ، السرائر : ص ٤٨٩ / في المستطرفات) .

فضل أصناف الناس في العلم

عن النبي ﷺ: ((ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم))(نوادر الأخبار ص ٦٦ ، الخصال : ج ١ ص ٤ب الواحد ح١٠) .

عنه ﷺ: ((صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي ، وإذا فسدا فسدت أمتي ، قيل : يا رسول الله ومن هما ؟ قال : الفقهاء والأمراء)) (نوادر الأخبار ص ٦٦ ، الخصال : ص٣٦ ب الاثنين ح١٢) .

عن النبي ﷺ: ((علماء هذه الأمة رجلان : رجل آتاه الله علماً ، فطلب به وجه الله ، والدار الآخرة ، وبذله للناس ، ولم يأخذ عليه طعماً ، ولم يشترِ به ثمناً قليلاً ، فذلك يستغفر له في البحور ودواب البحر والبر ، والطير في جو السماء ، ويقدم على الله سيداً وشريفاً ، ورجل آتاه الله علماً ، فبخل به على عباد الله وأخذ عليه طمعاً فاشترى بن ثمنا قليلا ، ذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار ، وينادي من الملائكة على رؤوس الأشهاد : هذا فلان بن فلان أتاه الله علماً في دار الدنيا ، فبخل به على عباده ، حتى يفرغ من الحساب)) (نوادر الأخبار ص ٦٦ ـ ٦٧ ، روضة الواعظين : ج ١ ص ١١ ب فضل العلم) .

عنه ﷺ: ((من طلب العلم لله لم يصب منه باباً إلا زاد في نفسه ذلاً ، وفي الناس تواضعاً ، ولله خوفاً وفي الدين اجتهاداً، وذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ، ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه عظمةً ، وعلى الناس استطالة وبالله اغتراراً ومن الدين جفاءً ، فذلك الذي لا ينتفع بالعلم ، فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة)) (نوادر الأخبار ص ٦٧ ، روضة الواعظين : ج١ ص١١ ب فضل العلم ، ومشكاة الأنوار : ١٣٥ / الفصل الثامن) .

من يجوز اتّباعه من العلماء ومن لا يجوز

قال رسول الله ﷺ: ((شرار علمائنا : المضلون عنا ، القاطعون للطرق إلينا ، المسمّون أضدادنا بأسمائنا ، الملقبون أندادنا بألقابنا يصلون عليهم وهم للعن مستحقون ، ويلعنوننا ونحن بكرامات الله مغمورون ، وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم مستغنون (نوادر الأخبار ص ٧٠ ، في المصدر نفسه أشرار علماء أمتنا) .

قال رسول الله ﷺ: ((يا علي هلاك أمتي على يدي كل منافق عليم اللسان)) (نوادر الأخبار ص ٧١ ، الخصال : ((١ ص ٦٩ ب الاثنين ح١٢٣ ، وشكاة الأنوار : ١٣٥ / فصل ٨) .

عن النبي ﷺ: ((لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى

الخمس : من الشك إلى اليقين ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص ، ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الرغبة إلى الزهد)) (نوادر الأخبار ص ٧٣ ، الاختصاص : ص ٣٣٥ ب حكم مواعظ) .

مأخذ العلم

قال النبي ﷺ: ((خذوا العلم من أفواه الرجال)) (نوادر الأخبار ص ٧٨ ، عوالي اللآلي : ٧٨١ ح ٦٨) .

قال النبي ﷺ: ((وإياكم وأهل الدفاتر ، ولا يغرنكم الصحفيون)) (نوادر الأخبار ص ٧٨ ، في المصدر ، عوالي اللآلي : ج٤ ص٧٨ ، حديث ٦٩ وفي البحار ج٣ ، الباب ١٤ ، حديث ٦٥) .

قال النبي ﷺ: ((الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها)) (نوادر الأخبار ص ٧٨ ، عوالي اللآلي : ج٤ ص ٨١ ، حديث ٨٢ ورواه الترمذي في سننه : ج٥ ص ١٩ ، ب فضب الفقه على العبادة ، ح ٢٦٧٨) .

الرأي والقياس

قال رسول الله ﷺ: ((قال الله جلَّ جلاله : ما آمن بي من فسر كلامي برأيه ، وما عرفني من شبهني بخلقي ، وما على ديني من استعمل القياس في ديني)) (نوادر الأخبار ص ٨١ ، في المصدر ((براية كلامي)) ، التوحيد : ص ٦٨ ، ح ٢٣ ، وعيون الأخبار : ج ١ ص ١١٦ وأمالي الصدوق ص ١٥ ب ٣٤٢) .

قال النبي ﷺ: ((تعمل هذه الأُمة برهة بالكتاب ، وبرهة بالسنّة ، وبرهة بالقياس ، فإذا فعلوا ذلك فقد ضلّوا)) (نوادر الأخبار ص ٨١ ، عوالي اللآلي ج٤ ص ٦٤ ، ح١٨ ، والجامع الصغير للسيوطي : ج١ ص١٢٣) .

دراية الحديث ورعايته

عن النبي ﷺ: ((لو كان العلم منوطاً بالثّريا لتناولته رجال من فارس))

(نوادر الأخبار ص ٩٤ ، قرب الإسناد : ص ٥٢) .

معنى التوحيد والعدل

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺالتوحيد ظاهره في باطنه ، وباطنه في ظاهره ، ظاهره موصوف لا يرى ، وباطنه

موجود لا يخفى ، يطلب بكل مكان ، ولم يخل من مكان طرفة عين ، وحاضر غير محدود ، وغائب غير مفقود (معاني الأخبار ج١ ص١٧)

معنى الصراط

قال رسول الله ﷺ: عمار تقتله الفئة الباغية . فدخل عمرو على معاوية [لعنه الله] وقال : يا أمير

المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا ، قال : لماذا ؟ قال : قُتل عمار .فقال معاوية [لعنه الله] : قُتل عمار فماذا ؟ قال : أليس قد قال رسول الله ﷺ : [عمار] تقتله الفئة الباغية ؟ فقال لهمعاوية [لعنه الله] : دحضت في قولك ، أنحن قتلناه ؟ إنما قتله علي بن أبي طالب لما ألقاه بين رِماحنا فاتّصل ذلك بعلي بن أبي طالب عليه السلام فقال : إذا رسول الله ﷺ هو الذي قتل حمزة لما ألقاه بين رماح المشركين ! قال الإمام الصادق عليه السلام طوبى للذين هم كما قال رسول الله ﷺ : يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدوله ، وينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المُبطلين ، وتأويل الجاهلين (معاني الأخبار ج١ ص٤٤) .

قال رسول الله ﷺ في قوله عز وجل : (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (سورة الفاتحة الآية : ٧) قال : شيعة علي عليه السلام الذين أنعمت عليهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لم يغضب عليهم ولم يضلوا (معاني الأخبار ج١ ص٤٥ ـ ٤٦) .

قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحب في الله ، وأبغض في الله ، ووال في الله ، وعاد في الله ، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا ، عليها يتوادُّون ، وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً ، فقال الرجل : يا رسول الله فكيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في الله ، ومن وليُّ الله حتى أواليه ؟ ومن عدوه حتى أعاديه ؟ فأشار له رسول الله

ﷺإلى علي فقال أترى هذا ؟ قال: بلى . قال : وليُّ هذا وليُّ الله فوالـه ، وعدوا هذا عدو الله فعاده ، ووال ولي هذا ولو أنـه قاتل أبيك [وولدك] ، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك أو ولدك (معاني الأخبار ج١ ص٤٧ـ٤٨) .

معنى حروف المعجم

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال : قال جاء يهودي إلى النبي ﷺوعنده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: ما الفائدة من حروف الهجاء ؟ فقال رسول الله ﷺ لعليعليه السلام: أجبه، وقال: اللهم وفقه وسدده . فقال علي بن أبي طالب عليه السلام ما من حرف إلا وهو أسم من أسماء الله عز وجل ، ثم قال : أما ((الألف)) فالله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيوم وأما ((الباء)) فباقٍ بعد فناء خلقه ، وأما ((التاء)) فالتواب يقبل التوبة عن عباده ، وأما ((الثاء))فالثابت الكائن ((يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت))، وأما ((الجيم)) فجل ثناؤه وتقدست أسماؤه ، وأما ((الحاء)) فحق حي حليم ،وأما ((الخاء)) فخبير بما يعمل العباد ، وأما ((الدال)) فديان يوم الدين ، وأما ((الذال)) فذو الجلال والإكرام ، وأما ((الراء)) فرؤوف بعباده ،وأما ((الزاي)) فزين المعبودين ، وأما ((السين))فالسميع البصير ، وأما ((الشين)) فالشاكر لعباده المؤمنين ، وأما ((الصاد))فصادق في وعده ووعيده ، وأما ((الضاد))فالضار النافع ،وأما ((الطاء)) فالطاهر المطهر ، وأما ((الظاء)) فالظاهر المظهر لآياته ، وأما ((العين)) فعالم بعباده ، وأما((الغين)) فغياث المستغيثين ، وأما((الفاء))ففالق الحب والنوى ، وأما((القاف)) فقادر على جميع خلقه ، وأما ((الكاف)) فالكافي الذي لم يكن له كفواً أحد ولم يلد ولم يولد ، وأما((اللام)) فلطيف بعباده ، وأما((الميم)) فمالك [الملك] ، وأما((النون))فنورالسموات والأرض من عرشه ، وأما ((الواو)) فواحد صمد لم يلد ولم يولد ، وأما(الهاء) فهاد لخلقه ، وأما ((اللام ألف)) فلا إله إلا هو وحده لا شريك له ، وأما ((الياء)) فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله ﷺ : هذا هو القول الذي رضي الله عز

وجل لنفسه من جميع خلقه فأسلم اليهودي (معاني الأخبار ج١ ص٥٧-٥٨) .

عن الأصبغ بن نباتة قال : قال : أمير المؤمنين عليه السلام : سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره ، فقيل : يا رسول الله وما تفسير أبجد ؟ قال : أما ((الألف)) فألاء الله ، حرف من أسمائه . وأما ((الباء))فبهجة الله ، وأما ((الجيم))فجنة الله وجلال الله وجماله ، . وأما ((الدال)) فدين الله . وأما ((هوز)) ((فالهاء)) هاء الهاوية ، فويل لمن هوى في النار ، وأما ((الواو)) فويل لأهل النار ، وأما ((الزاي)) فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم ، وأما ((حطي)) ((فالحاء)) حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر ، وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر ، وأما ((الطاء)) فطوبى لهم وحسن مآب ، وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه ، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحُلي والحلل ، متدلية على أفواههم ، وأما ((الياء)) فيد الله فوق خلقه باسطة ، سبحانه وتعالى عما يشركون ، وأما ((كلمن)) ((فالكاف)) كلام الله لاتبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً ، وأما ((اللام)) فإلمام أهل الجنة بينهم ، في الزيارة والتحية والسلام ، وتلاوم أهل النار فيما بينهم وأما ((الميم)) فملك الله الذي لا يزول ، ودوام الله الذي لا يفنى . وأما ((النون)) فنون والقلم وما يسطرون ، والقلم قلمٌ من نور ، وكتاب الله من نور ، في لوح محفوظ ، يشهده المقربون ، وكفى بالله شهيداً ، وأما ((سعفص)) ((فالصاد)) صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء ، وكما تدين تُدان ، إن الله لا يريد ظلماً للعباد ، وأما ((قرشت)) يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة ، فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون (معاني الأخبار ج١ ص ٥٩ ـ ٦٠) .

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلموا تفسير أبي جاد فإن فيه الأعاجيب كلها وذكرالحديث مثله سواء حرفاً بحرف(معاني الأخبار ج١ ص

٦١) . في خبر أن شمعون سأل النبي ﷺفقال : أخبرني ما أبو جاد؟ وما هوز ؟ وما حطي ؟ وما كلمن ؟ وما سعفص ؟ وما قرشت ؟ وما كتب ؟ فقال رسول الله ﷺ : أما ((أبو جاد)) فهو كنية آدم ؈ أبى أن يأكل من الشجرة فجاد فأكل . وأما ((هوز))فهوى من السماء فنزل إلى الأرض ، وأما ((حطي)) أحاطت به خطيئته ،وأما ((كلمن)) كلم الله عز وجل . وأما ((سعفص))قال الله عز وجل صاع بصاع ، وأما ((قرشت))أقرّض بالسيئات فغفر له ، وأما ((كتب)) فكتب اله عز وجل [عنده]في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق آدم بألفي عام أن أدم خلق من التراب وعيسى خلق بغير أب وأنزل الله عز وجل تصديقه صدقت يا محمد (معاني الأخبار ج١ ص٦١) .(إنَّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب)

(سورة آل عمران الآية : ٥٩)

معاني أسماء النبي ﷺ وأهل بيته ؈

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أشبه الناس بآدم ، وإبراهيم أشبه الناس بي خلقه وخُلقه ،وسماني الله من فوق عرشه عشرة أسماء ، وبين الله وصفي وبشربي على لسان كل رسول بعثه الله إلى قومه وسماني ونشر في التوراة أسمي ، وبث ذكري في أهل التوراة والإنجيل ، وعلمني كلامه ، ورفعني في سمائه وشق لي اسما من أسمائه فسماني محمداً وهو محمود وأخرجني في خير قرن من أمتي وجعل أسمي في التوراة أحمد ، فالتوحيد حرم أجساد أمتي على النار ، وسماني في الإنجيل أحمد فأنا محمود في أهل السماء ، وجعل أمتي الحامدين ، وجعل أسمي في الزبور ((ماح)) محا الله عز وجل بي من الأرض عبادة الأوثان وجعل اسمي في القرآن محمداً فأنا محمود في جميع أهل القيامة في فصل القضاء ، لا يشفع أحد غيري ، وسماني في القيامة حاشراً يحشر الناس على قدمي ، وسماني الموقف أوقف الناس بين يدي الله جل جلاله ، وسماني العاقب أنا أعقب النبيين ليس بعدي رسول ،

وجعلني رسول الرحمة ، ورسول التوبة ، ورسول الملاحم ، والمقفى قفيت النبيين جماعة ، وأنا القيم الكامل الجامع ، ومن عليّ ربي وقال لي : يا محمد صلى الله عليك فقد أرسلت كل رسول إلى أُمته بلسانها ، وأرسلتك إلى كل أحمر وأسود من خلقي ، ونصرتك بالرعب الذي لم أنصر به أحداً، وأحللت لك الغنيمة ولم تحل لأحد قبلك ، وأعطيت لك ولأمتك كنزاً من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ، وجعلت لك ولأمتك الأرض كلها مسجداً وترابها طهوراً وأعطيت لك ولأمتك التكبير ، ذكرك بذكري حتى لا يذكرني أحد من أمتك إلا ذكرك مع ذكري ، فطوبى لك يا محمد ولأمتك (معاني الأخبار ج١ ص ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٦٧) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أعلمهم وكان فيما سأله ، أن قال له : لأي شيء سميت محمداً ، وأحمد ، وأبا القاسم ، وبشير ونذيراً وداعيا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما محمد فإني محمود في الأرض ، وأما أحمد فإني محمود في السماء ، وأما أبو القاسم فإن الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من الأولين والآخرين ففي النار ، ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقرَّ بنبوتي ففي الجنة ، وأما الداعي فإني أدعي إلى دين ربي عز وجل ، وأما النذير فإني انذر بالنار من عصاني ، وأما البشير فإني أبشر بالجنة من أطاعني (معاني الأخبار ج١ ص٦٧)

عن سعيد الكوفي قال : حدثنا علي الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبيه ،قال : سألت الرضا أبا الحسن عليه السلام فقلت له : لم كُنّي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبي القاسم ؟ فقال : لأنه كان له ابن يقال له (قاسم) يا بن رسول الله فهل تراني أهلاً للزيادة ؟ فقال : نعم أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا وعلي أبوا هذه الأمة ! قلت : بلى ، قال : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أب لجميع أمته وعلي عليه السلام فيهم بمنزلته ؟ قلت : بلى قال : أما علمت أن عليا قاسم الجنة والنار ؟ قلت : بلى قال : فقيل له أبو القاسم لأنه أبو قاسم الجنة والنار. فقلت له وما معنى ذلك ؟ فقال إن شفقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أمته شفقة الآباء

على الأولاد ، وأفضل أمته علي بن أبي طالب ﵇ ومن بعده شفقة علي ﵇ عليهم كشفقة النبي ﷺ ، لأنه وصيه وخليفته والإمام بعده ، فقال : فلذلك قال ﷺ: أنا وعلي أبوا هذه الأمة ، وصعد النبيﷺ المنبر فقال : من ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ وإليّ ومن ترك مالاً فلورثته ، فصار بذلك أولى بهم من آبائهم وأمهاتهم ، وصار أولى بهم منهم بأنفسهم ، وكذلك أمير المؤمنين ﵇بعده جرى ذلك مثل ما جرى لرسول اللهﷺ(معاني الأخبار ج١ ص٦٨) .

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال:إن الله عز وجل أيتم نبيه ﷺلئلا يكون لأحد عليه طاعة(معاني الأخبارج١/ ٦٩) .

عن جعفر بن محمد الصوفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا ﵇ فقلت : يا بن رسول الله لم سميّ النبيّ ﷺ الأُمّي ؟ فقال : ما يقول الناس ؟ قلت يزعمون أنه سمي الأمي لأنه لم يكتب فقال﵇ كذبوا عليهم لعنة الله ، أنى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه : (هو الذي بعث في الأُميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) (سورة الجمعة الآية : ٢) فكيف كان معلمهم مالا يُحسنوا لقد كان رسول الله ﷺيقرأ ويكتب باثنين وسبعين ـ أو قال ، ثلاثة وسبعين ـ لسانا وإنما سمي الأُمي لأنه كان من أهل مكة ومكة من أمهات القرى وذلك قول الله عز وجل :

(لتنذر أم القرى ومن حولها) (سورة الأنعام الآية : ٩٢) (معاني الأخبار ج١ ص٦٩ـ٧٠) .

معنى ما روي أن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار

عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله ﵇ : جعلت فداك ، ما معنى قول رسول الله ﷺ : أن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ؟ المعتقون من النار هم ولد بطنها : الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم (معاني الأخبار ج٣ ص ١٤٢ـ١٤٣).

عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله ﵇ : أخبرني عن قول رسول الله ﷺ في فاطمة : إنها سيدة نساء العالمين أهي سيدة نساء عالمها

؟ فقال : ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها ، وفاطمة سيدة نساء العالم من الأولين والآخرين (معاني الأخبار ج٣ ص ١٤٣) .

معنى الاسطوانة التي رآها رسول اللهﷺ في ليلة المعراج أصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد وأعلاها من ذهبة حمراء

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لما عُرج بي إلى السماء إذا باسطوانة أصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد ، وأعلاها من ذهبة حمراء ، فقلت : ياجبرئيل ما هذه ؟ فقال : هذا دينك أبيض واضح مضيء قلت : وما هذه وسطها ؟ قال : الجهاد قلت : فما هذه الذهبة الحمراء ؟ قال : الهجرة ولذلك علا إيمان علي ؑ على أيمان كل مؤمن (معاني الأخبار ج٣ ١٥٠ ـ ١٥١) .

معنى النبوَّة

عن ابن عباس قال : قال أعرابيٌ لرسول الله ﷺ : السلام عليك يا نبيء الله قال: لست بنبيء ولكني نبيُّ الله النبوَّة لفظ مأخوذ من النّبوَة وهو ما ارتفع من الأرض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع ، سمعت ذلك من أبي بشرٍ اللغوي بمدينة السلام (معاني الأخبار ج٣ ص١٥١) .

معنى الشمس والقمر وزهرة الفرقدين

عن أنس بن مالك قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، فلما انفتل من صلاته أقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال: معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر ، ومن افتقد القمر فليستمسك بالزُهرة ، فمن افتقد الزُهرة فليستمسك الفَرقدين . ثم قال رسول الله ﷺ : أنا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لايفترقان حتى يردا عليَّ الحوض (معاني الأخبار ج٣ ص١٥١ ـ ١٥٢) .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : اقتدوا بالشمس فإذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر ، فإذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فإذا غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين ، فقالوا : يا رسول الله فما الشمس ؟ وما القمر ؟ وما الزهرة ؟ وما الفرقدان ؟ فقال : أنا الشمس ، وعلي القمر ، والزهرة

فاطمة ، والفرقدان الحسن والحسين (معاني الأخبار ج٣ ص١٥٢) .

معنى الصلاة على النبي ﷺ

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من صلّى على النبي ﷺ فمعناه أني أنا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله : ألست بربكم قالوا بلى (معاني الأخبار ج٣ ص ١٥٣ ـ ١٥٤) .

معنى الوسيلة

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا سألتم الله فسلوه الوسيلة . فسألنا النبي ﷺ عن الوسيلة فقال : هي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ، ما بين المرقاة إلى المرقاة حُضر الفرس الجواد شهراً وهي مابين مرقاة جوهر إلى مرقاة زبرجد إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة ذهب إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال : طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته . فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق ، هذه درجة محمد فأقبل أنا يومئذٍ متّزراً بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه ((لا إله إلا الله ، المفلحون الفائزون بالله))فإذا مررنا قالوا : هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما وإذا مررنا بالملائكة قالوا : نبيين مرسلين حتى أعلوا الدرجة وعلي يتبعني حتى إذا صرت في أعلى درجه منها وعلي أسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذٍ نبي ولا صِديق ولا شهيد إلا قال : طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله تعالى ! فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين : هذاحبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن أحبه .وويل لمن أبغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذٍ أحد أحبك يا علي إلا استروح هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حربا أو جحد لك حقاً إلا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلي أما أحدهما فرضوان

خازن الجنة وأما الآخر فمالك خازن النار ، فيدنوا رضوان فيقول : السلام عليك يا أحمد . فأقول : السلام عليك أيهما الملك ، من أنت ؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك ! فيقول : أنا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها إليك ربُّ العزة فخذها يا أحمد . فأقول : قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به [ربي] ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب [فيدفع إلى علي] ثم يرجع رضوان فيدنوا مالك فيقول السلام عليك يا أحمد . فأقول عليك السلام أيها الملك فما أقبح وجهك ، أنكر رؤيتك ! [من أنت ؟] فيقول : أنا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث الله بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد . فأقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب [فيدفعها إليه] ثم يرجع مالك ، فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف بحجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها وأشتد حرُّها وعلي آخذ بزمامها ، فتقول له جهنم : جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي : قري يا جهنم : خذي هذا واتركي هذا خُذي عدوي واتركي وليّي . فلجهنم يومئذٍ أشد مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه ، فإن شاء يذهبها يمنة وإن شاء يذهبها يسرة ، ولجهنم يومئذٍ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق (معاني الأخبار ج٢ص ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : أن لله عز وجل حرمات ثلاث ليس مثلهنّ شيء : كتابه وهو حكمته ونوره ، وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من أحدها توجهاً إلى غيره ، وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله(معاني الأخبار ج٢ ص١٥٦) .

معنى عقوق الأبوين والإباق من الموالي وضلال الغنم عن الراعي

عن أنس بن مالك قال : كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام في الشهر الذي أصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام ثم قال : يا أبا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيراً ، واثني عليه ، واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله بأحسن الذكر ، وقل : لعن الله ولداً عق أبويه ، لعن الله عبداً أبق من مواليه

: لعن الله غنماً ظلت عن الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس إليه فقالوا : يا بن أمير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبئنا [الجواب] فقال : الجواب على أمير المؤمنين ﷺ فقال أمير المؤمنين : إني كنت مع النبي ﷺ في صلاة صلاها فضرب بيده اليمنى إلى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها إلى صدره ضماً شديداً ثم قال لي : يا علي قلت : لبيك يا رسول الله ﷺ قال: أنا وأنت أبوا هذه الأمة فلعن الله من عقّنا، قل : آمين ، ثم قال : أنا وأنت موليا هذه الأمة فلعن الله من ظل عنا ، قل : آمين ، قلت : آمين ، قال أمير المؤمنين ﷺ وسمعت قائلين يقولان معي : ((آمين))فقلت : يا رسول الله ومن القائلان معي ((آمين)) ؟ قال : جبرئيل وميكائيل ﷺ(معاني الأخبار ج٣ ص١٥٧) .

معنى قول النبي ﷺ ((أنا الفتى ، ابن الفتى ، أخو الفتى))

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ،عن أبيه عن جده ﷺ قال : إن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فخرج إليه برداء ممشق فقال : يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى ، فقال ﷺ نعم يا أعرابي أنا الفتى ، ابن الفتى ، أخو الفتى ، فقال : يا محمد أما الفتى فنعم ، وكيف ابن الفتى وأخوا الفتى ؟ فقال : أما سمعت الله عز وجل يقول : (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم)(سورة الأنبياء الآية : ٦١) فأنا ابن إبراهيم ، وأما أخو الفتى فإن منادياً نادى في السماء يوم أحد ((لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي)) ، فعلي أخي وأنا أخوه (معاني الأخبار ج٣ ص١٥٨) .

معنى أبي تراب

عن عَباية بن ربعي ، قال : قلت لعبد الله بن عباس : لم كنّى رسول الله ﷺعلياً ﷺ أبا تراب ؟ قال : لأنه صاحب الأرض ، وحجة الله على أهلها بعده ، وبه بقاؤها وإليه سكونها ، ولقد سمعت رسول الله يقول : إذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أعد الله تبارك وتعالى لشيعته من الثواب والزلفى والكرامة قال : يا ليتني كنت تراباً أي كنت من شيعة علي وذلك

قول الله عز وجل : (ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) (سورة النبأ الآية : ٤) (معاني الأخبار ج٣ ص١٥٩) .

معنى العَضباء والجدعاء

عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يضحّى بالعرجاء بَيّن عَرَجُها ، ولا بالعوراء بَيّن عورُها ، ولا بالعَجفاء ، ولا بالجرباء ، ولا بالجَدعاء ، ولا العضباء وهي المكسورة القرن ، والجدعاء المقطوعة الأذن (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٧٨) .

معنى الشَّرقاء والخَرقاء والمُقابَلَة والمُدابَرَة

عن الإمام عليّ عليه السلام قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الأضاحي أن نستشرف العين والأذن ونهانا عن الخَرقاء والشَّرقاء والمُقابلة والمُدابرة ، الخَرقاء أن يكون في الأذن ثقب مستدير ، والشرقاء في الغنم المشقوقة الأذن باثنين حتّى ينفذ إلى الطرف ، والمُقابَلَة أن يُقطع من مقدم أذنِها شيء يُترك معلّقاً لا يبين كأنه زَنَمَة ويقال مثل ذلك من الإبل : ((المزنم)) ويُسمى ذلك الملّق ((الرعل)) والمدابَرَةَ أن يُفعل ذلك بمؤخر أذن الشاة (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٧٩) .

معنى العج والثج

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه ، عن عليّ عليه السلام قال : نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد مر أصحابك بالعَجّ والثَّج ، فالعَجُّ رفعُ الأصوات بالتلبية والثّج نحر البدن (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٨١) .

معنى الدباء والمزفت والحنتم والنقير

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن النرد والشطرنج ، قال : لا تقربها قلت : فالغناء ؟ قال : لا خير فيه لا تفعلوا قلت : فالنبيذ ؟ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكلّ مسكر حرام قلت : فالظروف التي يصنع فيها ؟ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبّاء والمزفّت والحنتم والنقير قلت : وما ذاك ؟ قال : الدّباء : القرع ، والمزفّت : الدنان ، والحنتم : جرار الأردن ويقال إنها الجرار الخضر ، والنقير : خشب كان

أهل الجاهليه ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٨١) .

معنى تمام النعمة

عن معاذ بن جبل ، قال : كنت مع النبي ﷺفمرَّ برجل يدعوا وهو يقول : ((اللهم إني أسألك الصبر)) فقال له النبي ﷺ : سألت البلاء فاسأل الله العافية ، ومرَّ ﷺ وهو يقول : ((اللهم إني أسألك تمام النعمة)) فقال : ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة ؟ الخلاص من النّار ودخول الجنة ، ومرَّ ﷺ برجل وهو يدعوا ويقول : ((يا ذا الجلال والإكرام)) فقال له : قد استجيب لك فسل (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٨٧) .

معنى القرين الذّي يدفن مع الإنسان وهو حي والإنسان ميّت

قال قيس بن عاصم ، وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي ﷺ فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت : يا نبيَّ الله عظنا موعظة ننتفع بها فإنّا قوم نعير بالبريّة فقال رسول الله ﷺ : يا قيس إن مع العزّ ذُلاًّ ، وإن مع الحياة موتاً ، وإن مع الدنيا آخرة ، وإن لكل شيء حسيباً وعلى كلّ شيء رقيباً ، وإن لكل حسنة ثواباً ، ولكل سيئة عقاباً ، ولكل أجل كتاباً ، وإنه لا بدَّ لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حيٌّ وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريماً أكرمك وإن كان لئيماً أسلمك ، ثم لا يُحشر إلا معك ، ولا تُبعثُ إلا معه ، ولا تسأل إلا عنه ، ولا تجعله إلا صالحاً فإنه إن صلح آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه ، وهو فعلك ، فقلت : يا نبيّ الله أحبُّ أن يكون هذا الكلام في أبيات شعر نفخر به على من يلقينا من العرب وندَّخره ، فأمر النبيُّ ﷺ من يأتيه بحسّان ، قال : فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظة من الشعر فاستتبَّ لي القول قبل مجيء حسّان فقلت : يا رسول الله قد حضرتني أبيات أحسبها توافق ما نريد [فقال النبي ﷺ: قل يا قيس] فقلت :

تَخَير قَريناً مِن فِعالِكَ إنّما ****** قَرينُ الفتى في القبر ما كانَ يَفعلُ
ولا بدَّ بعد الموتِ من أن تعدَّه ****** ليوم ينادى المرءُ فَيَقبل

فإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن***** بـغَير الذي يرضى به اللهُ تَشغَـــل
فلـن يصحَب الإنسان بعد موتِه ***** ومن قبلِـــه إلا الذي كان يعمــــل
ألا إنــما الإنســان ضيــفٌ لأهــلهِ ****** يُقـيم قــليلاً بـينهــــم ثـــم يَـرحـــــل(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٩٠ ـ ٢٩١) .

معنى قول سلمان لما قال رسول الله ﷺ:أيّكم يصوم الدهر ؟ وأيكم يحيى الليل ؟ وأيكم يختم القرآن في كل يوم ؟ فقال في كلّ ذلك : أنا

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدّث ، عن أبيه ، وعن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه : أيكم يصوم الدَّهر؟ فقال سلمان رحمه الله : أنا يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ فأيّكم يُحيي اللّيل ؟ قال سلمان رحمه الله:أنا يا رسول الله ، فقال رسول الله: فأيكم يختم القرآن كلّ يوم ؟ فقال سلمان : أنا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه فقال : يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا ! قلت: أيكم يصوم الدَّهر ؟ قال : أنا ، وهو أكثر أيامه يأكُل ، وقلتَ : أيكم يختم القرآن في كل يوم ؟ فقال : أنا ، وهو أكثر أيامه صامت ! فقال رسول الله ﷺ مَهْ يا فلان أنىّ لك بمثل لقمان الحكيم ! سَلْه فإنه يُنبئكَ ، فقال الرجل لسلمان : يا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر ؟ فقال : نعم فقال : رأيتك في أكثر نهارك تأكل ؟ فقال : ليس حيثُ تذهب، إني أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عزّ وجل : ﴿من جاءَ بالحسنة فلَهُ عشر أمثالها ﴾(سورة الأنعام الآية : ١٦٠)

وأصِلُ شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدَّهر فقال : أليس زعمت أنّك تُحيي الليل ؟ فقال نعم فقال : إنك أكثر ليلك نائم ، فقال : ليس حيث تذهب ، ولكني سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول : ((من بات على طُهر فكأنّما أحيى الليل)) فأنا أبيت على طُهر فقال : أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم ؟ قال : نعم قال : فأنت أكثر أيامك صامت ، فقال ليس حيث تذهب ، ولكني سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام: ((يا أبا الحسن مَثَلُكَ في أمتي مَثَلُ (قل هو الله أحد) فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن

ومن قرآها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن ، فمن أحبّك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ، ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان ، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الإيمان ، والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء لما عُذب أحد بالنار)) وأنا أقرأ(قل هو الله أحد) في كل يوم ثلاث مرات ، فقام فكأنه قد ألقم حَجَراً(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣) .

معنى المجنون

عن الإمام أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال :سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون إليه فقال صلى الله عليه وآله: على ما اجتمع هؤلاء ؟ فقيل له : على مجنون يصرع فنظر إليه ، فقال : ما هذا بمجنون ، ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إن المتبختر في مشيته ، الناظر في عطفيه ، المحرك جنبيه بمنكبيه ، فذاك المجنون وهذا المبتلى (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٩٦) .

معنى الكبر

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبّة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبّة من خردل من إيمان ، قلت : جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر ، قال : ليس بذاك إنما الكبر إنكار الحق ، والإيمان الإقرار بالحقّ (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠٠) .

قال أبو عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أعظم الكبر غَمضُ الخلقِ وسَفهُ الحق قلت : وما غَمضُ الخلقِ وسَفهُ الحقِّ ؟ قال : يجهل الحق ويطعن على أهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عزّ وجل رِداءه (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠١) .

معنى البخل والشحِّ

عن جابر ، عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس البخيل من يؤدي ــ أو الذي يؤدي ـ الزكاة المفروضة من ماله ويعطي البائنة في قومه وإنما البخيل حقُّ البخيل الذي يمنع الزكاة المفروضة من ماله ويمنع البائنة في قومه وهو في ما سوى ذلك يبذِّر(معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠٤) .

عن الإمام عبد الله بن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم يصلّ عليَّ(معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠٥) .

معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رأسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثاً ، سمّى واحدة ((النافعة)) والأخرى ((المغيثة)) والثالثة ((المنقذة)) (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧) .

معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده

قال الإمام أبو الحسن عليه السلام : الغسل صاع من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسة أمداد والمدُّ وزن مائتي وثمانين درهماً والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق ست حبات والحبة وزن حبتي شعير من أوساط الحبّ لا من صغاره ولا من كباره (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠٨) .

معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والواشمة

عن علي بن غراب ، قال : حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال عليه السلام : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النامِصة والمنتمصَة والواشرة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ، قال عليّ بن غراب : النامِصة التي تنتف الشعر من الوجه ، والمنتمصة التي يفعل ذلك بها ، والواشرة التي تشر أسنان المرأة وتَفلجها وتُحددها ، والمستوشرة التي يفعل ذلك بها ، والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها ، والمستوصلة التي يفعل ذلك بها ، والواشمة التي تشم وشماً في يد المرأة أو في شيء من بدنها وهو أن تَغرِزَ يديها أو ظهر كفها أو شيئاً من بدنها

بإبرة حتّى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل أو بالنّورة فيخضرٌّ ، والمستوشمة التي يفعل ذلك بها (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٠٩ ـ ٣١٠) .

معنى آخر للواصلة والمستوصلة

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام يقول : لعنرسول الله صلى الله عليه وآله : الواصلة والمستوصلة ، يعني الزانية والقَوّادة(معاني الأخبار ج٣ ص ٣١٠) .

معنى إطابة الكلام وإطعام الطعام وإفشاء السلام وإدامة الصيام والصلاة بالليل والناس نيام

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله : إن في الجنة غُرفاً يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمّتي من أطاب الكلام ، وأطعم الطعام وأفشى السلام ، وأدام الصيام ، وصلّى بالليل والناس نيام ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ومن يطيق هذا من أمّتك ؟ فقال عليه السلام: يا عليّ أو ما تدري ما إطابة الكلام ؟ من قال إذا أصبح وأمسى : ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) عشر مرات ، وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله ، وأما إدامة الصيام فهوأن يصوم الرجل شهررمضان وثلاثة أيام في كل شهر يكتب له صوم الدهر،وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيى الليل كلّه وإفشاء السلام أن لايبخل بالسلام على أحد من المسلمين (معاني الأخبار ج٣ ص ٣١٠ ـ ٣١١) .

معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : ((الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف))

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنّما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدوّ فيقع الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرُّون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم وروي أنه إذا وقع الطاعون في أهل مسجد فليس لهم أن يفرُّوا منه إلى غيره (معاني الأخبار ج٣ ص ٣١٥) .

معنى السخاء وحدّه

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : السخاء شجرة في الجنّة أصلها عن الإمام أبي عبدالله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : السخاء شجرة في الجنّة أصلها وهي مظلّة وهي مظلّةعلى الدُنيا ، من تعلق بغصن منها اجترَّه إلى الجنة (معاني الأخبار ج٣ ص ٣١٧) .

معنى سبحةالحديث والتحريف

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن أحبّ السبحة إلى الله عز وجل سبحة الحديث ، وأبغض الكلام إلى الله عزّ وجل التحريف ، قيل : يا رسول الله وما سبحة الحديث؟ قال : الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها فيغتمّ عند ذلك فيذكر الله عز وجل ، وأما التحريف فكقول الرجل : إنّي لمجهود ومالي وما عندي (معاني الأخبار ج٣ ص ٣٢٠) .

معنى التوكّل على الله عزّ وجل والصبروالقناعة والرضا والزهد والإخلاص واليقين

في حديث مرفوع إلى النبي ﷺ قال جاء جبرئيل ﷺإلى النبي ﷺ فقال :يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحداً قبلك ، قال رسول الله ﷺ قلت : وما هي ؟ قال : الصبر وأحسن منه ، قلت : وما هو ؟ قال : الرضا وأحسن منه ، قلت الزهد وأحسن منه قلت : وماهو ؟ قال الإخلاص وأحسن منه ، قلت : وماهو ؟ قال : اليقين وأحسن منه ، قلت : وما هو يا جبرئيل ؟ قال : إن مدرجة ذلك التوكل على الله عزّ وجل ، فقلت : وما التوكل على الله عز وجل ؟ فقال : العلم بأن المخلوق لا يضرُّ ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع ، واستعمال اليأس من الخلق ، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله فهذاهو التوكل ، قال : قلت : يا جبرئيل فما تفسير الصبر ؟ قال : تصبر في الضراء كما تصبر في السراء ، وفي الفاقة كما تصبر في الغناء ، وفي البلاء كما تصبر في العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء ، قلت : وما تفسير القناعة ؟ قال : يقنع بما

يصيب من الدنيا ، يقنع بالقليل ويشكر اليسير، قلت : فما تفسير الرضا ؟ قال : الراضي لا يسخط على سيده أصاب من الدنيا أو لم يصب ، ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل ، قلت : يا جبرئيل فما تفسر الزهد ؟ قال : الزاهد يحبُّ خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ، يتحرج من الكلام كما يتحرج الميتة التي قد اشتد نتنها ، ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاه ، وأن يقصر أمله ، وكان بين عينيه أجله ، قلت : يا جبرئيل فما تفسير الإخلاص ؟ قال : المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد ، وإذا وجد رضي ، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله ، فإن من لم يسأل المخلوق فقد أقر لله عز وجل بالعبودية وإذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى راض ، وإذا أعطى الله عز وجل فهو حَدّ الثقة بربه عز وجل ، قلت : فما تفسير اليقين ؟ قال : الموقن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقيناً أن ما أصابه لم يكن ليصيبه وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد (معاني الأخبار ج٣ ص٣٢٢- ٣٢٣ - ٣٢٤) .

معنى نفس العقل وروحه ورأسه وعينيه ولسانه وفمه وقلبه وما قوى به

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطّلع عليه نبيٌّ مرسل ولا ملك مقرّب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد والحياء عينيه والحكمة لسانة والرأفة فمه والرحمة قلبه ، ثم حشاه وقوّه بالإيمان والصدق والسكينة والإخلاص والرفق والعطّية ، والقنوع ، والتسليم ، والشكر ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، ثم قال له أقبل فأقبل ، ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ندٌّ ولا شبه ولا شبيه ولا كفوٌ ولا عديلٌ ولا مثلٌ ولا مثال ، الذي كلُّ شيء لعظمته خاضع ذليل ، فقال الرب تبارك وتعالى : وعزّتي وجلالي ما خلقت أحسن منك ولا أطوع لي منك ولا أرفع منك ولا أشرف منك ولا أعزّمنك بك أوحّد وبك أُعبد وبك أُدعى

وبك أُرتجى وبك أُبتغى وبك أُخاف ، وبك أُحذر وبك الثواب وبك العقاب ، فخرّ العقل عند ذلك ساجداً وكان في سجوده ألف عام، فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك : أُرفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع ، فرفع العقل رأسه فقال : إلهي أسألك أن تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جلَّ جلاله لملائكته : أشهدكم أنّي قد شفعته فيمن خلقته فيه (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧) .

معنى ليلة القدر

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ أتدري ما معنى ليلة القدر ؟ فقلت : لا يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تبارك وتعالى قدَّر فيها ما هو كائن إلى يوم القيامة فكان فيما قدَّر عزّ وجل ولايتك و ولاية الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة(معاني الأخبار ج٤ ص ٣٨٩) .

معنى خضراء الدِّمَن

عن الإمام أبي جعفر بن محمد عليه السلام يقول : سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للناس : إياكم وخضراء الدِّمَن قيل : يا رسول الله وما خَضراء الدِّمَن ؟ قال : المرأة الحسناء في منبت سوء (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٠) .

معنى جامع مجمع ، وربيع مربع ، وكرب مقمع ، وغُلّ قَمِل

عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : النّساء أربع : جامع مجمع ، وربيع مربع ، وكرب مقمع ، وغلّ قمل ، قال أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ : ((جامع مجمع)) أي كثيرة الخير مخصبة ، و ((ربيع مربع)) التي في حجرها ولدها وفي بطنها آخر ، و ((كرب مقمع)) أي سيئة الخلق مع زوجها ، و ((غل قمل)) أي هي عند زوجها كالغُلّ القمل ، وهو غلٌّ من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ أن يحلَّ منه شيء وهو مثل للعرب(معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩١) .

معنى الشهبرةواللهبرةوالنهبرةوالهيدرة واللفوت

عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا زيد تزوجت ؟ قلت : لا قال : تزوج تستعفّ مع عفتك، ولا تزوجنَّ خمساً ، قال زيد : من هنَّ يا

رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا تزوجن شهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتاً ، قال زيد : يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئاً وإني بآخرهنَّ لجاهل فقال رسول الله ﷺ : ألستم عرباً ؟ أما الشهبرة فالزرقاء البذيّة ، وأما اللهبرة فالطويلة المهزولة ، وأما النهبرة فالقصيرة الدميمة ، وأما الهيدرة فالعجوز المدبرة ، وأما اللفوت فذات الولد من غيرك (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٢ـ٣٩٣) .

معنى قول رسول الله ﷺ حين رأى من يحتجم في شهر رمضان: ((أفطر الحاجم والمحجوم))

عن عَباية بن ربعي ، قال : سألت ابن عباس عن الصائم يجوز له أن يحتجم ؟ قال : نعم ، ما لم يخشن ضعفاً على نفسه قلت : فهل تنقض الحجامة صومه ؟ فقال : لا ، فقلت : فما معنى قول النبي ﷺ حين رأى من يحتجم في شهر رمضان : ((أفطر الحاجم والمحجوم)) ؟ فقال إنما أفطرا لأنهما تسابّا وكذبا في سبّهما على رسول الله ﷺ لا للحجامة (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٣) .

معنى القواعد والبواسق والجَون والخفو والوميض والرحا

عن موسى بن محمد بن إبراهيم التّميميّ ، عن أبيه ، قال : كنّا عند رسول الله ﷺفنشأت سحابة فقالوا : يا رسول الله هذه سحابة ناشئة ، فقال : كيف ترون قواعدها ؟ قالوا : يا رسول الله ما أحسنها وأشدّ تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا يارسول الله مااحسنها واشد تراكمها قال : كيف ترون جونها ؟ قالوا : يا رسول الله ما أحسنه وأشدّ سواده ، قال : فكيف ترون رحاها ؟ قالوا : وأشدّ استدارتها ، قال : فكيف ترون برقها أخفواً أم ومَيضاً أم يشق شقاً ؟ قالوا : يا رسول الله بل يشق شقاً ، فقال رسول الله ﷺ الحي فقالوا : يا رسول الله ما أفصحك وما رأينا الذي هو أفصح منك ؟ ! فقال : وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن ﴿بلسان عربي مُبين﴾(سورة الشعراء الآية : ١٩٥) وحدثنا الحاكم ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني أبو عليّ

الريّاحيّ ، عن أبي عمرو الضّرير بهذا الحديث ، أخبرني محمد بن هارون الزنجانيّ ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد قال : القواعد هي أصولها المعترضة في آفاق السماء ، وأحسبها تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة ((قاعدة)) قال الله عزّ وجل : ﴿وإذ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيت وإسماعيل﴾(سورة البقرة الآية : ١٢٧) وأما البواسِق ففروعها المستطيلة إلى وسط السماء إلى الأفق الآخر ، وكذلك كلُّ طويل فهو باسِق ، قال الله عزّ وجل : ﴿والنخل باسقاتٍ لها طلعٌ نضيدٌ﴾(سورة ق الآية : ١٠) والجَون هو الأسود اليَحموميّ وجمعه ((جُون)) وأما قوله : ((فكيف ترون رحاها)) فإن رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل : ((رحا الحرب)) وهو الموضع الذي يستدار فيه لها ، والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم ، وفيه لغتان : ويقال : خفا البرق يخفو خفواً ، ويخفى خفياً ، والوميض أن يلمع قليلاً ثم يسكن وليس له اعتراض وأمّا الذي يشقُّ شقاً فاستطالته في الجوّ إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يميناً ولا شمالاً ، قال مصنف هذا الكتاب : والحيا : المطر(معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٤ ـ ٣٩٥) .

معنى قول النبي ﷺ : ((بادروا إلى رياض الجنة))

عن الإمام الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : بادروا إلى رياض الجنة ، فقالوا : وما رياض الجنّة ؟ قال : حَلَق الذِّكر

(معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٦) .

معنى ما جاء أنها أعنان الشياطين وأنّها لا يجيء خيرها إلا من جانبها الأشأم

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الغنم إذا أقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت، والبقر إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت ، والإبل أعنان الشياطين إذا أقبلت

وأدبرت وإذا أدبرت أدبرت ولا يجيء خيرها إلا من جانبها الأشأم ، قيل : يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا ؟ قال : فأين الأشقياء الفَجَرة ، قال صالح : وأنشد إسماعيل بن مهران :

هي المال لولا قلّة الخفض حولها.......... فمن شاء داراها ومن شاء باعها (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٦) .

معنى عرفاء أهل الجنة

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : حملة القرآن عرفاء أهل الجنة (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٨) .

معنى شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم :أترون لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع أكنتم ترونه يبلغ السماء ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : أفلا أدلّكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة : ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) ثلاثين مرة ، فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهنّ يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردّي في البئر وميتة السوء ، وهنَّ الباقيات الصالحات (معاني الأخبار ج٤ ص ٣٩٩)

معنى نهر الغوطة

عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يدخلون الجنة : مُدمِن خمرٍ ، ومدهن سحر ، وقاطع رحم ، ومن مات مُدمن خمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة ؟ قال : نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريحهنّ (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥) .

معنى الحيوف والزنوق والجوَّاض والجَعظَرِيّ

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ: أخبرني جبرئيل عليه السلام أن ريح الجنة يوجد في مسيرة ألف عام ما يجدها عاقٌّ ، ولا قاطع رحم ، ولا شيخ زان ، ولا جارٌّ إزاره ، خُيلاء ولا فتّان ولا منان ولا جَعظريّ

قال : قلت : فما الجَعظري ؟ قال : الذي لا يشبع من الدنيا ، وفي حديث آخر ، ولا حيوف وهوالنبّاش ، ولا زنوق وهو المخنث ، ولاجوَّاض وهو الجِلف الجافي ولا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٠٥) .

معنى الصلاة الوسطى

عن أبي يونس مولى عائشة زوجة النبي ﷺقال : أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً وقالت : إذا بلغت

هذه الآية فاكتب : ((حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)) ((وصلاة العصر)) وقوموا لله قانتين)) ثم قالت عائشة : سمعتها والله من رسول الله ﷺ(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٠٦ـ ٤٠٧) .

معنى تحيّة المسجد ومعنى الصلاة وما يتّصل بذلك من تمام الحديث

عن أبي ذرّ رحمه الله قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد جالساً وحده ، فاغتنمت خلوته

فقال لي : يا أبا ذرّ إن للمسجد تحيّة قلت : وما تحيّته ؟ قال : ركعتان تركعهما ، ثم التفتُّ إليه فقلت : يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال : خير موضوع فمن شاء أقلَّ ومن شاء أكثر قال : قلت : أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله عزّ وجل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت : فأي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت : فأيُّ الليل أفضل ؟ قال جوف الليل الغابر ، قلت : فأيُّ الصلاة أفضل قال : طول القنوت ، قلت : فأيُّ الصدقة أفضل ؟ قال : جهد من مقلّ إلى فقير في سرّ ، قلت : فما الصوم ؟ قال : فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة قلت : فأيُّ الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها ، قلت فأي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه قلت : فأيُّ آية أنزلها الله عليك أعظم ؟ قال آية الكرسي ، ثم قال : يا أبا ذرّ ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة ، قلت : يا رسول الله كم النبيون ؟ قال :

مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي ، قلت : كم المرسلون منهم ؟ قال ثلاث مائة وثلاثة عشر جماً غفيراً ، قلت : من كان أول الأنبياء ؟ قال آدم ، قلت : وكان من الأنبياء مرسلاً ؟ قال : نعم ، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ، ثم قال : يا أبا ذرّ أربعة من الأنبياء سريانيّون : آدم ، وشيث ، وأخنوخ وهو إدريس عليه السلام وهو أول من خط بالقلم ، ونوح ، وأربعة من العرب : هود ، وصالح ، وشعيب ، ونبيك محمد ، وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستّمائة نبيّ ، قلت يا رسول الله كم أنزل الله تعالى من كتاب ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب : أنزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة ، وعلى إدريس ثلاثين صفحة ، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة ، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، قلت : يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال : كانت أمثالاً كلها : أيها الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لتردَّ عنّي دعوة المظلوم فإني لا أردُّها وإن كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات : ساعة يناجي فيها ربّه عز وجل وساعة يحاسب يتفكر فيما صنع الله تعالى وساعة يخلو فيها بحظّ نفسه من الحلال ، وإن هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها ، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلا على شأنه ، حافظاً للسانه ، فإنه من حَسَب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلا فيما يعنيه ، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاثة : مرمّة لمعاش ، وتزوُّد لمعاد ، وتلذُّذ في غير محرَّم ، قلت : يا رسول الله فما كانت صحف موسى ؟ قال : كانت عبراً كلها : عجبت لمن أيقن بالموت لِمَ يفرح ؟ ! ولمن أيقن بالنار لِمَ يضحك ؟! ولمن يرى الدنيا وتقلّبها بأهلها لِمَ يطمئنُّ إليها ؟! ولمن أيقن بالقدَر لِمَ ينصب ؟! ولم أيقن بالحساب لِمَ لا يعمل ؟! قلت : يا رسول الله هل أيدينا ممّا أنزل الله تعالى عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى ؟ قال : يا أبا ذرّ اقرأ : ﴿قد أفلح من تزكى ۞ وذكر اسم ربه فصلّى ۞بل تُؤثرُون

الحيوة الدنيا ۞ والآخرة خيرٌ وأبقى ۞ إن هذا لفي الصحف الأولى ۞ صحف إبراهيم وموسى ﴾(سورة الأعلى الآية : ١٤ ــ ١٩) قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كلّه ، قلت : زدني ، قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً فإنه ذكر الله لك في السماء ونورٌ لك في الأرض ، قلت : زدني ، قال : عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشياطين وعون لك على أمر دينك ، قلت : زدني ، قال : إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت : يا رسول الله زدني ، قال : انظر إلى من هوتحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك ، قلت : يا رسول الله زدني ، قال : صل قرابتك وإن قطعوك قلت : زدني ، قال : عليك بحبّ المساكين ومجالستهم ، قلت : زدني قال : قل الحق وإن كان مرًّاً ، قلت : زدني ، قال : لا تخف في الله لومة لائم ، زدني ، قال : ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله ثم قال : كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال : يعرف الناس ما يجهل من نفسه ، ويستحيي لهم ممّا هو فيه ، ويؤذي جليسة فيما لا يعنيه ، ثم قال : يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخلق (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٠٨ ــ ٤٠٩ ، ٤١٠ ــ ٤١١) .

معنى جَهد البلاء

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جَهد البلاء أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً ، والأسير ما دام في وثاق العدوّ ، والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً (معاني الأخبار ج٤ ص ٤١٧ـ ٤١٨) .

معنى مخادعة الله عزّ وجل

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمسئل فيما النجاة غداً ؟ فقال : إنما النّجاة في ألا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعة ويخلع منه الإيمان ، ونفسه يخدع لو يشعر ! فقيل له : فكيف يخادع الله ؟ فقال يعمل بما أمره الله عز وجل به ثم يريد

به غيره ، فاتقوا الرياء فإنه حبط عملك وبطل أجرك ولا خَلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممّن كنت تعمل له (معاني الأخبار ج٤ ص ٤١٨) .

معنى الزبْرِ

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آبائه قال : قال : النبي ﷺ : إن الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضّعيف الذي لا زَبرَ له وقال : هو الذي لا ينهى عن النكر ، وجدت بخطّ البرقيّ رحمه الله أن الزبر هو العقل فمعنى الخبر : أن الله عزّ وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم : إنه عزّ وجل يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دبر له وهو الذي لا يمتنع من إرسال الريح في كلّ موضع والأول أصح (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٢٢) .

معنى النبر

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ :تعلموا القرآن بعربيّته وإياكم والنَّبر فيه ، يعني الهمز وقال الصادق عليه السلام : الهمز زيادة في القرآن إلا الهمز الأصلي مثل قوله عزّ وجل : ﴿ألا يسجدوا لله الذي يُخرِج الخَبء في السموات والأرض﴾(سورة النمل الآية : ٢٥) ومثل قوله عزّ وجل : ﴿وَإذ قتلتُم نفساً فادرءتم﴾(سورة البقرة الآية : ٧٢) (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٢٢) .

معنى الأقيعس

عن الأعمش ، عن عديّ بن ثابت عن البُراء بن عازب قال : أقبل أبو سفيان ــ ومعاوية يتبعه ــ فقال رسول الله ﷺ : اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالأقيعس ، قال ابن البراء لأبيه : من الأقيعس ؟ قال : معاوية ، قال مصنف هذا الكتاب : الأقيعس تصغير الأقعس وهو الملتوي العنق والقعاس التواء يأخذ في العنق من ريح كأنما يكسره إلى ما وراءه ، والأقعسُ العزيز الممتنع ، ويقال : ((عز أقعَسَ) والقوعس : الغليظ العنق ، الشديد الظهر من كلّ شيء والقَعوسُ : الشيخ الكبير ، والقعس نقيض الحَدبِ ، والفعل : قَعِسَ يقعَس قَعَساً والجمع قعساوات

وقُعس ، والقَعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها والإقعِنساس شدَّة والتقاعس هو من ((تقاعس فلان)) إذا لم ينفذ ولم يمض لما كلف ومُقاعسٌ حيٌّ من تميم (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٢٣) .

معنى قول الصادقعليه السلام : ((إنا وآل أبي سفيان تَعادينا في الله عز وجل))

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله ، قلنا : صدق الله وقالوا : كذب الله ، قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلاموالسفياني يقاتل القائم عليه السلام(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٢٤) .

معنى استعانة النبي صلى الله عليه وآله بمعاوية في كتابة الوحي

عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ــ معاوية يكتب بين يديه ، وأهوى بيده إلى خاصِرته بالسيف ـ : من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف ، فرآه رجل ممّن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى إليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا : يا عبد الله ما لكَ ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أدرك هذا يوماً أميراًفليبقُر خاصرته بالسيف ، قال : فقال أتدري من استعمله ؟ قال : لا ، قالوا : أمير المؤمنين عمر فقال الرجل : سمعاَ وطاعةً لأمير المؤمنين (معاني الأخبار ج٤ ص ـ٤٢٤ ـ ٤٢٥) .

معنى الشَفر وفيض النفس

عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : لمّا كان يوم أحد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع وقال لي :إذا رأيته فأقرئه مني السلام وقل له : كيف تجدك ؟ قال : فجعلت أطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام وهو يقول : كيف تجدك ؟ فقال : سلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله وقل لقومي الأنصار : لا عذر لكم عند الله إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيكم شَفْرٌ يطرف ، وفاضت نفسه (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٣٩) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((من أخذ دينه من كتاب الله وسنّة نبيّهصلى الله عليه وآله زالت الجبال قبل

أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردّته الرجال)) وقال ﷺ : ((من يعرف أمرنا من القرآن لم ينتكّب الفتن)) (أصول الكافي ص١٢).

العقل والجهل

قال رسول الله ﷺ : ((أذا بلغكم عن رجل حسن حالٍ فانظروا في حسن عقله ، فانَّما يجازى بعقله)) (أصول الكافي ص ١٧).

قال رسول الله ﷺ : ((ما قسم الله للعباد شيئاً أَفضل من العقل فنوم العاقل أَفضل من سهر الجاهل ، و أقامةُ العاقل أفضل من شخوص الجاهل ، ولا بعث الله نبياً ولا رسولاً حتى يستكمل العقل ، ويكون عقلهُ أفضل من جميع عقولِ أُمَّته)) ، وما يضمر النبي ﷺ في نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين ، وما أَدَّى العبد فرائض الله حتى عقل عنهُ ، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل ، والعقلاء هم أولو الألباب ، الذين قال الله تعالى : ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٦٩) (أصول الكافي ص ١٧).

ال رسول الله: ((أَنَّا معاشر الأنبياء أمرْنَا أن نكلم النُّاس على قدر عقولهمْ)) (أصول الكافي ص ٢٦).

عن الإمام أبي عبد الله ؏ قال : ما كلَّم رسول الله ﷺ العباد بكنْهِ عقله قطُّ ، وقال : قعن أبي عبد الله ؏ قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا علي لا فقر أشد من الجهل ، ولا مال أَعود من العقل)) ٠ (أصول الكافي ص ٢٨).

عن الإمام أبي عبد الله ؏ قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا رأَيْتُمُ الرَّجُلَ كثيرَ الصلاة كثيرَ الصَّيام فلا تباهوا بِهِ حتَّى تنظروا كيف عقلُهُ؟) (أصول الكافي ص ٢٩).

فضل العلم...... فرض العلم ووجوب طلبه والحثَّ عليه

عن أبي عبد الله ؏ قال : قال رسول الله ﷺ : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ، أَلا ان الله يحبُّ بُغَاةَ العلم))(أصول الكافي ص ٣٢).

قال أَبو عبد الله ؏ : قال رسول الله ﷺ : ((طلب العلم فريضة))في حديث آخر قال : قال أبو عبد الله ؏ : قال رسول الله ﷺ : ((طلب العلم فريضة على كلَّ مسلم ، أَلا وإن الله يحبُّ بغاةَ العلم)) (أصول الكافي ص ٣٣)٠

قال النبي ﷺ : ((أنما العلم ثلاثة : آية محكمة ، أَو فريضة عادلة ، أَو سنة

قائمة ، وما خلاهنَّ فهو فضل)) (أصول الكافي ص ٣٤).
عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((لا خير في العيش إلا لرجلين عالم مطاع أَو مستمعٍ واعٍ)) (أصول الكافي ص ٣٥).

ثواب العالِم والمتعلَّم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((من سلك طريقاً إلى الجنَّة وإن الملائكة لتضع أَجنحتها لطالب العلم رضاً به ، وأنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ، وان العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً ولكنْ ورَّثوا العلم فمن أَخذ منه أَخذ بحظَّ وافرٍ)) (أصول الكافي ص ٣٦).

مجالسة العلماء وصحبتهم

عنْ أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((قالت الحواريون لعيسى : يا روح الله ! من نجالس ؟ قال من يذكَّرُكُمُ الله رؤْيتهُ ، ويزيد في علمكم منطقُهُ ، ويرغبكم في الآخرة عملهُ))(أصول الكافي ص ٤١).
عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((مجالسةُ أهل الدين شرف الدُّنيا و الآخِرَةِ)) (أصول الكافي ص ٤١).

سُؤالِ الْعالِمِ وتذاكره

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((أُفَّ لرجلٍ لا يفرَّغُ نفسه في كل جمعة لأمر دينه فيتعاهدُهُ ويسأل عن دينه))(أصول الكافي ص ٤٢).
عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يقول : تذاكر العلم بين عبادي ممَّا تحيا عليه القلوب الميتةُ أذا هم انتهوْا فيه إلى أَمري))(أصول الكافي ص ٤٢).
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (تذاكروا وتلاقوا وتحدَّثوا فأنَّ الحديث جلاءٌ للقلوب،إِنَّ القلوب لترين كما يرينُ السيفُ، جلَاؤُهَا الحديثُ) (أصول الكافي ص ٤٢)
عن الأمام علي عليه السلام قال: قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله اذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرْهَا ولكن شرقوا أو غربوا (تهذيب الاحكام ص ٢٦ـ٢٧).

عن الإمام أبي الحَسَنَ الأمام الرضا عليه السلام انه قال: نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله أن يجيبَ الرجُلُ آخَرَ وهوعلى الغائِطِ أو يكلمهُ حَتى يَفرُغَ (تهذيب الاحكام ص٢٨) .
عن الأمام أبي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ:نهى رسُولُ الله صلى الله عليه وآله ان يَسْتَنْجِيَ الرجل بِيَمِينهِ (تهذيب الاحكام ص٢٩).
عن الأمام أبي عَبد الله عليه السلام قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثَلاثَة مَن فَعَلهنّ ملعونٌ المُتَغَوّطَ في ظِلّ النّزّالِ،والمَانِعُ المَاءِ المُنتَابَ وسَادَّ الطّرِيق المسلوكِ (تهذيب الاحكام ص٣١) .
عن الأمام أبي عبْدِ الله عليه السلام قَال:كَان رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله أشد النَّاس تَوقياً عن البَوْلِ،كان أذا أرادَ البول يعمدُ إلى مَكَان مرتفع من الارضْ أو إلى مكان من الأمكنةِ يكون فيه التّرابُ الكثيرُ كراهيةَ أن يُنْضح عليهِ البول، ثم قال:ولا يستقبل الريح ببولهِ فانَّها تعكسهُ فِترُدُّهُ على جسدهِ وثِيَابهِ (تهذيب الاحكام ص٣٣).
عن الأمام جَعْفر عَن ابيهِ وعن ابائهِ عليهم السلام قَال :نَهَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله أن يستقبلَ الرجل الشمس والقمر بفرجه وهو يبول، وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسين عن محمد بن حمَّاد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهليَّ عن أبي عبد الله عليه السلام قَال قاَل رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبولنَّ أحدكم وفرجه باد للقمر خروجه بالماء بمثلَي ما عليه من البول وفي الاسباغ للطهارة يستقبل به، ثم قال :وأدنى ما يجزيه لطهارته من البول أن يغسل موضع منه ما زادَ على ذلك من القَدْرِ(تهذيب الاحكام ص٣٤).
عن الأمام جعفر عليه السلام عن أبيه عن ابائهِ قال لبعض نسائه: مري نساء المُؤْمنين أن يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهره للحواشي ومذاهبهُ للبواسيرِ (تهذيب الاحكام ص ٤١).
عن الأمام أبي جعفر عليه السلام قال :لا صلاةَ الإ بطهور ويجزيك من الاستنجاءِ ثلاثة أحجارٍ وبذلك جَرَتِ السنَّةُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وأَما البول فانه لابد من غَسْلِهِ (تهذيب الاحكام ص٤٥) .
قال سليم : سمعت سلمان الفارسي يقول:كنت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله

في مرضه الَذي قُبِضَ فيه، دخلت عليهما فاطمة ﷺ،فلما ما رأت ما برسول الله ﷺ من الضَعف خَنقتها العَبرَة حتى جرت دموعها على خدّيها ، ما يُبكيك؟ قالت : يا رسول الله ، أخشى على نفسي وولدي الضيعة من بعدك فقال رسول الله: وأغرورقت عيناه بالدموع ، يا فاطمة ،أو ما علمت إنا أهل البيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإنه حتم الفناء على جميع خلقة وإن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض إطّلاعة فاختارني منهم فجعلني نبياً ، ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختار بعلكِ ، وأمرني أن أُزوجكِ إياه ، وأن أتخذه أخاً ووزيراً ووصياً وأن أجعله خليفتي في أمتي ، فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء ، وأنت أول من يلحقني من أهلي ، ثم اطلع إلى الأرض إطلاعة ثالثة فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولد وولُد أخي بعلك منك ، فأنتِ سيدة نساء أهل الجنة وإبناكِ (الحسن والحسين) سيّدا شباب أهل الجنة ، وأنا وأخي والأحد عشر إماماً أوصيائي إلى يوم القيامة ، كلهم هادون مهديّون ، أول الأوصياء بعد أخي ، الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنة وليس منزل أقرب إلى الله من منزلي ثم منزل إبراهيم وآل إبراهيم ، أما تعلمين يا بُنيّة أن من كرامة الله إياكِ زوجك خير أمتي وخير أهل بيتي أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً وأكرمهم نفساً وأصدقهم لساناً وأشجعهم قلباً وأجودهم كفّاً وأزهدهم في الدنيا وأشدهم إجتهاداً ، فاستبشرت فاطمة ﷺ بما قال لها رسول الله ﷺ وفرحت ، ثم قال لها رسول الله ﷺ : إن لعليّ بن أبي طالب ﷺ ثمانية أضراس ثواقب نوافذ ، ومناقب ليست لأحد من الناس : إيمانه بالله وبرسوله قبل كل أحدٌ ولم يسبقه إلى ذلك أحد من أمتي ، وعلمه بكتاب الله وسُنتي وليس أحدٌ من أمتي يعلم جميع علمي غير بعلك ، لأن الله علمني علماً لا يعلمه غيري وغيره ولم يُعلم ملائكته ورُسله وانما علمه إياي وأمرني الله أن أعلمه علياً ففعلتُ ذلك فليس أحد من أمتي يعلم جميع علمي وفهمي وفقهي كله غيره ، وإنك يا بُنية زوجتهُ ، وإن إبنيه سبطاي (الحسن والحسين) وهما سبطا

أمتي ، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وإن الله جل ثناؤه علمه الحكمة وفصل الخطاب ، يا بُنية ، إنا أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يُعطها أحداً من ألأولين ولا أحداً من الآخرين غيرنا : أنا سيّد الأنبياء والمرسلين وخيرهم ، ووصيّي خير الوصيين ، ووزيري بعدي خير الوزراء ، وشهيدنا خير الشهداء (أعني حمزة عمي) قالت : يا رسول الله ، سيّد الشهداء الذين قتلوا معك ؟ قال : لا ، بل سيّد الشهداء من الأولين والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء ، جعفر بن أبي طالب (ذو الهجرتين) و(ذو الجناحين) (المضرّجّين) يطير بهما مع الملائكة في الجنة وإبناك الحسن والحسين سبطا أمتي (وسيدا شباب أهل الجنة) ، ومنا والذي نفسي بيده ـ مهدي هذه الأمة الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، قالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله فأي هؤلاء الذين سميت أفضل أُمتي بعد علي وبعدك وبعد إبني الحسن والحسين وبعد الأوصياء من ولد إبني هذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (بيده) إلى الحسين عليه السلام منهم المهدي ،والذي قبله أفضل منه ، الأول خير من الآخر لأنه إمامه والآخر وصي الأول إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمه وبعلها وإلى إبنيها فقال : يا سلمان اشهد الله أني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ، أما إنهم معي في الجنة ثم أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الإمام عليّ عليه السلام فقال : يا علي إنك ستلقى بعدي من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظُلمهم لك ، فإن وجدت أعواناً عليهم فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك فإن لم تجد أعواناً فاصبر وكف يدك ولا تلق بيدك إلى التهلكة ، فإنك (مني) بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون أسوة حسنة ، إنه قال لأخيه موسى : ﴿إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني﴾(

سورة الأعراف الآية : ١٥٠) **وتمام هذه الآية هكذا :** ﴿لما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه

تجره إليه قال يابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تُشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين﴾(سورة الأعراف الآية : ١٥٠)(سليم بن قيس الهلالي ص ١٧) .

قال سليم : وحدثني الإمام علي بن أبي طالب ﵇ قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ! قال : ما أحسنها ، ولك في الجنة أحسن منها ، ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت : يا رسول الله ، ما أحسنها من حديقة ! قال : ما أحسنها ، ولك في الجنة أحسن منها ، حتى أتينا على سبع حدائق ، أقول : يا رسول الله ، ما أحسنها ! ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلا له الطريق إعتنقني ، ثم أجهش باكياً فقال : بأبي الوحيد الشهيد ! فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي ، أحقاد بدر وتِرات أحد ، قلت : في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك ، فابشر يا علي فإن حياتك وموتك معي ، وأنت أخي وأنت وصيّي وأنت صفيّي وأنت وزيري ووراثي والمؤدي عني ، وأنت تقضي ديني وتُنجز عِداتي عني ، وأنت تُبرء ذمتي وتؤدي أمانتي وتقاتل على سنتي والناكثين من أُمتي والقاسطين والمارقين ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه ، فاصبر لظلم قريش إياك وتظاهرهم عليك ، فإنك بمنزلة هارون من موسى ومن تَبِعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه ، وإن موسى أمر هارون إستخلفه عليهم : إن ضلّوا فوجدَ أعواناً أن يجاهدهم بهم ، وإن لم يجد أعواناً أن يكفّ يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم ، يا عليّ ، ما بعث الله رسولا إلا وأسلم قوم طوعاً وقوم آخرون كرهاً فسلّط الله الذين سلموا كرهاً على الذين أسلموا طوعاً فقتلوهم ليكون أعظم لأُجورهم ، يا عليّ وإنه ما إختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها ، وإنّ الله قضى الفرقة والإختلاف على هذه الأمة ، ولو شاء لجمعهم على الهُدى حتى لا يختلف إثنان من خلقه ولا يتنازع في شيء من أمره ، ولا يجحد

المفضول ذا الفضل فضله ، ولو شاء عجّل النقمة فكان منه التغيير حتى يُكذب الظالم ويُعلم الحق أين مصيره ، ولكن جعل الدنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار القرار ﴿ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحُسنى﴾(سورة النجم الآية : ٣١) فقلت : الحمد لله شكراً على نعمائه وصبراً على بلائه وتسليماً ورضىً بقضائه (سليم بن قيس الهلالي ص ٢١) .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك وقال يُبايع الناس أبا بكر في ظُلّةِ بني ساعدة بعد تخاصمهم بحقّنا وحجتنا ، ثم يأتون المسجد فيكون أول من يُبايعه على منبري إبليس في صورة شيخ كبير مُثَمَّر يقول كذا وكذا ، ثم يخرج فيجمع أصحابه وشياطينه وأبالسته فيخرّون سُجّداً فيقولون : ((يا سيدنا ، يا كبيرنا ، أنت أخرجت آدم من الجنة)) فيقول : أي أمة لن تضل بعد نبيها كلا زعمتم أن ليس لي عليهم سلطان ولا سبيل ؟ فكيف رأيتموني صنعت بهم حين تركوا أمرهم الله به (من طاعته) وأمرهم به رسول الله وذلك قوله تعالى : ﴿ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين﴾(سورة سبأ الآية : ٢٠) (سليم بن قيس الهلالي ص ٣١) .

قال الإمام علي عليه السلام : ثم مررتُ بالصهّاكي يوماً فقال لي : ((ما مثل محمّد إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة)) فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له ذلك ، فغضب النبي وخرج مغضباً فأتى النبر ، وفزعت الأنصار فجاءت شاكة في السلاح لما رأت من غضب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ما بال أقوام يُعيروني بقرابتي وقد سمعوا مني ما قلتُ في فضلهم وتفضيل الله إياهم وما اختصّهم الله به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إياهم وقد سمعتم ما قلت في أفضل أهل بيتي وخيرهم مما خصه الله به وأكرامه وفضّله من سبقه في الإسلام وبلاؤه فيه وقرابته مني وأنه مني بمنزلة هارون من موسى ، ثم تزعمون أن مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة (في غيبة النعماني : ثم يمر فيزعم أن مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة في أهل حُشّ)

، ألا إن الله خلق خلقه ففرقهم فرقتين فجعلني في خير الفريقين ثم فرق الفرقة (ثلاث فرق) ، شعوباً وقبائل وبيوتاً وجعلني في خيرها شعباً وخيرها قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : ﴿إنما يُريد الله ليُذهب عنكم الرجس أهل البيت ويُطهركم تطهيراً﴾(سورة الأحزاب الآية : ٣٣)

فحصلت في أهل بيتي وعترتي وأنا وأخي عليّ بن أبي طالب ، ألا وإن الله نظر إلى أهل الأرض نظره فاختارني منهم ، ثم نظر نظرة فاختار أخي علياً ووزيري ووصيّي وخليفتي في أمتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي فبعثني رسولاً ونبياً ودليلاً فأوحى إليَّ أن اتخذ علياً أخاً ولياً ووصياً وخليفة في أُمتي بعدي ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي ، ومن والاه ولاه الله ومن عاداه عاداه الله ، ومن أحبّه أحبه الله ومن أبغضه أبغضه الله لا يُحبه إلا مؤمن ولا يُبغضه إلا كافر ربّ الأرض بعدي وسكنها وهو كلمة الله التقوى وعروة الله الوثقى ، أتريدون أن تطفئوا نور الله بافواهكم ؟ والله متّم نوره ولو كره المشركون (ويريد أعداء الله أن يطفئوا نور أخي ، ويأبي الله إلا أ، يتم نوره) يا أيها الناس ، ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم (اللهم أشهد عليهم) يا أيها الناس إن الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي اثنا عشر (كما جاء بالهامش)(في الفضائل : فاختار منهم أحد عشر إماما وهم من أهل بيتي ، وفي غيبة النعماني فاختار من أهل بيتي بعدي وهم خيار أمتي أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد) ووصياً من أهل بيتي وهم خيار أمتي(منهم أحد عشر إماماً بعد أخي) واحداً بعد واحدٍ كلما هلك واحد قام واحد منهم مثلهم كمثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم لأنهم أئمة هداة مهتدون لا يضرهّم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم (بل يضرّ الله بذلك من كادهم وخذلهم) فهم حجة الله في أرضه وشهداءهُ على خلقه ، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله هُم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي ، وأول الأئمة (أخي) عليّ خيرهم ، ثم إبني

الحسن ثم إبني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين ، وأمهم ابنتي فاطمة صلوات الله عليهم ، ثم من بعدهم جعفر بن أبي طالب ابن عمي (وأخو أخي) ، وعمي حمزة بن عبد المطلب (ألا إني محمد بن عبد الله) أنا خير المرسلين والنبيّين ، (وفاطمة إبنتي سيدة نساء أهل الجنة) وعلي وبنوه الأوصياء خير الوصيين ، وأهل بيتي خير أهل بيوتات النبيين وإبناي سيّدا شباب أهل الجنة) أيها الناس (هذه الفقرة في الفضائل هكذا : أيها الناس : أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي ؟ أيها الناس ما من أحد غداً يلقى الله تعالى مؤمناً لا يشرك به شيئاً إلا أجره الجنة ولو أن ذنوبه كتراب الأرض) إن شفاعتي ليرجوها رجاءكم ، أفيعجز عنها أهل بيتي ؟ما من أحد ولّده جدّي عبد المطلب يلقى الله موحداً لا يُشرك به شيئاً إلا أدخله الجنة ولو كان فيه من الذنوب عدد الحصى وزبد البحر (أيها الناس عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي) وأكرموهم وفضلوهم ، فإنه لا يحل لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلا لأهل بيتي إني لو أخذتُ بحلقة باب الجنة ثم تجلى لي ربي تبارك (فسجدتُ) وأُذن لي بالشفاعة لم أوثر على أهل بيتي أحداً (سليم بن قيس الهلالي ص ١٣٦) .

قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الوليد ويزيد فيها الكبير يجري الناس عليها فيتخذونها سنّة ، فإذا غيّر منها قيل : ((إنّ الناس قد أتوا منها منكراً)) !! (سليم بن قيس الهلالي ص ١٧١) .

عن سليم قال : حدثني الإمام عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان و أبو ذر والمقداد ، (وحدث أبو الجحاف داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري) قال : دخل رسول الله ﷺ على إبنته فاطمة عليها السلام وهي توقد تحت قدر لها تطبخ طعاماً لأهلها ، وعليّ عليه السلام في ناحية البيت نائم و الحسن والحسين عليهما السلام نائمان إلى جنبه ، فقعد رسول الله ﷺ مع إبنته يحدّثها وهي توقد تحت قدرها ليس لها خادم ، إذ استيقظ الحسن عليه السلام فأقبل على رسول الله ﷺ فقال يا أبتِ إسقني فأخذه رسول الله ﷺ ثم قام إلى لقحة كانت فاحتلبها بيده ثم جاء بالعلبة وعلى اللبن رغوة

لِيُناوله الحسن عليه السلام فاستيقظ الحسين عليه السلام فقال : يا أبتِ إسقني فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا بُني أخوك ، وهو أكبر منك وقد إستسقاني قبلك ، فقال الحسين عليه السلام إسقني قبله ! فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يرقبه ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب قبله والحسين عليه السلام يأبى ، فقالت فاطمة عليها السلام يا أبتِ ، كأنّ الحسن أحب إليك من الحسين ؟ قال صلى الله عليه وآله : ما هو بأحبهما إلي وإنهما عندي لسواء غير إن الحسن إستسقاني أول مرة ، وإني وإياك وإياهما وهذا الراقد في الجنة لفي منزل واحد و درجة واحدة(سليم بن قيس الهلالي ص ١٨٤) .

عن سليم قال : سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن ذلك فقال : صدقوا ، قالوا: دخل الإمام عليّ عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعايشة قاعدة خلفه وعليها كساء (والبيت غاصّ بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكتاب والخمسة أصحاب الشورى ، فلم يجد مكاناً فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وآله هاهنا يعني خلفه) فجاء عليّ عليه السلام فقعد بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عايشة وأقعى كما يُقعى الأعرابي فدفعته عايشة وغضبت وقالت : أما وجدت لإستك موضعاً غير حجري ؟ ! فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : مه يا حُميراء ، لا تؤذيني في أخي عليّ ، فإنه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصاحب لواء الحمد ، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة ، يجعله الله على الصراط فيقاسم النار فيُدخل أوليائه الجنة ويُدخل أعدائه النار (سليم بن قيس الهلالي ص ١٩٩) .

عن الإمام علي عليه السلام أتعلمون أن الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام في غير آية من كتابه على المسبوق وإنه لم يسبقني إلى الله ورسوله أحد من الأمة ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال أنشدكم الله ، سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله : ﴿والسابقون السابقون أولئك المُقربون﴾(سورة الواقعة الآية : ١٠ و١١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنزلها الله في الأنبياء وأوصيائهم وأنا أفضل أنبياء الله وأخي ووصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء ؟ (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٠٩) .

قال الإمام علي عليه السلام : أُنشدكم الله ، أتعلمون إن رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً ولم يخطب بعدها ، وقال : ((يا أيها الناس إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنه قد عهد إلي اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ؟ فقالوا : اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله صلى الله عليه وآله (فقال عليه السلام حسبي الله) فقام الإثنا عشر من الجماعة البدريّين فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال : يا رسولالله ، أكلّ أهل بيتك ؟ فقال : لا ولكن أوصيائي ، أخي منهم ، ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي ووليّ كل مؤمن بعدي وأحد عشر من ولده هذا أولهم وخيرهم ثم إبناي هذان وأشار بيده إلى الحسن والحسين ثم وصي إبني يسمى باسم أخي عليَ وهو إبن الحسين ثم وصي علي وهو ولده وإسمه محمد، ثم جعفربن محمد،ثم موسى بن جعفر،ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي ، ثم محمد بن الحسن مهدي الأمة ، اسمه كأسمي ، وطينته كطينتي ، يأمر بأمري وينهى بنهيي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً ، يتلوا بعضهم بعضاً واحداً بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء في أرضه وحججه على خلقه ، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله ، فقام باقي السبعون البدريون ومثلهم من الآخرين فقالوا : ذكرتنا ما كنا نسينا ، نشهد أنا قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله(سليم بن قيس الهلالي ص ٢١٥) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أخي إنك لست كمثلي ، إن الله أمرني أن أصدع بالحق وأخبرني أن يعصمني من الناس وأمرني أن أجاهد ولو بنفسي فقال : ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾(سورة النساء الآية : ٨٤) وقال ﴿حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾(سورة الأنفال الآية : ٦٥) فكنت أنا وأنت المجاهدين وقد مكثت بمكة مامكثت لم أُومَر بقتال ثم أمرني الله بالقتال لأنه لا يُعرف الدين إلا بي ولا الشرايع ولا السنن والأحكام والحدود والحلال والحرام ، وإن

الناس يدعون بعدي ما أمرهم الله به وما أمرتهم فيك من ولايتك وما أظهرت من حجتك متعمدين غير جاهلين ولا اشتبه عليهم فيه ولا سيما لما أتوك قبل مخالفة ما أنزل الله فيك فإن وجدت أعواناً عليهم فجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك فإنك إن نابذتهم قتلوك وإن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحق وإلا فدع ، وإن استجابوا لك ونابذوك فنابذهم وجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فكف يدك واحقن دمك واعلم انك دعوتهم لم يستجيبوا لك فلا تدعن أن تجعل الحجة عليهم ، إنك يا أخي لست مثلي ، إني قد أقمتُ حجتك وأظهرت لهم ما أنزل الله فيك وأنه لم يعلم أني رسول الله وأنّ حقي وطاعتي واجبي حتى أظهرتُ لك ، فإني كنت قد أظهرت حجتك وقمت بأمرك فإن سكت عنهم لم تأثم (وإن حكمت ودعوت لم تأثم) غير أني أُحبّ أن تدعوهم وإن لم يستجيبوا لك ولم يقبلوا منك ، ويتظاهر عليك ظلمة قريش فإني أخاف عليك إن ناهضت القوم ونابذتهم وجاهدتهم من غير أن يكون معك فئة أعوان تقوي بهم أن يقتلوك فيُطفأ نور الله ولا يعبد الله في الأرض والتقية من دين الله ولا دين لمن لا تقية له ، وإن الله قد قضى الفرقة والاختلاف بين هذه الأمة ، ولو شاء لجمعهم على الهدى ولم يختلف إثنان منهم ولا من خلقه ولم يتنازع في شيء من أمره ولم يجحد المفضول ذا الفضل فضله ، ولو شاء عجل منهم النقمة وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره والله جعل الدنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار الثوب والعقاب ﴿ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحُسنى﴾ (سورة النجم الآية : ٣١) فقلت : شكرا لله على نعمائه وصبراً على بلائه وتسليماً ورضى بقضائه ، ثم قال ﷺ : يا أخي ، أبشر فإن حياتك وموتك معي ، وأنت أخي وأنت وصيّي وأنت وزيري وأنت وارثي ، وأنت تقاتل على سنّتي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه أهله وتظاهروا عليه وكادوا أن يقتلوه ، فاصبر لظلم قريش إياك وتظاهرهم عليك فإنها ضغائن

في صدور قوم ، أحقاد بدر وترات أحد ، وإن موسى أمر هارون حين إستخلفه في قومه إن ضلوا فوجد أعواناً أن يجاهدهم بهم ، وإن لم يجد أعواناً يكف يده ويحقن دمه ولا يفرق بينهم فافعل أنت كذلك إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك ، فإنك إن نابذتهم قتلوك وإن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحق واعلم أنك إن لم تكف يدك وتحقن دمك إذا لم تجد أعواناً أتخوف عليك أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام والجحود بأني رسول الله ، (فاستظهر الحجة عليهم وادعهم) ليهلك الناصبون لك والباغون عليك ويسلم العامة (والخاصة) فإذا وجدت يوماً أعواناً على إقامة الكتاب والسنة فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فإنما يهلك الأمة من نصب (نفسه) لك أو لأحد من أوصيائك بالعداوة وعادى وجحد ودان بخلاف ما أنتم عليه (سليم بن قيس الهلالي ص ٢١٩) .

قال رسول الله ﷺ يوم الإثنين وهو اليوم الذي قبض فيه وحوله أهل بيته وثلاثون رجلاً من أصحابه : إيتوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لن تضلوا بعدي ولن تختلفوا بعدي ، فمنعهم فرعون هذه الأمة فقال : إن رسول الله يهجر ! فغضب رسول الله ﷺ وقال : إني أراكم تخالفوني وأنا حيّ فكيف بعد موتي فترك الكتف ، قال سليم : ثم أقبل عليَّ إبن عباس فقال : يا سليم لولا ما ذلك الرجل لكتب لنا كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف فقال رجل من القوم ومن ذلك الرجل ؟ فقال : ليس إلى ذلك سبيل فخلوت بابن عباس بعد ما قام القوم فقال : هو عمر فقلت : صدقت ، قد سمعت علياً عليه السلام وسلمان وأبا ذر والمقداد يقولون : إنه عمر فقال : يا سليم أكتم إلا ممن تثق بهم من إخوانك فإن قلوب هذه الأمة أُشربت حب هذين الرجلين كما أُشربت قلوب بني إسرائيل حب العجل السامريّ (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٤٦ـ٢٤٧) .

قال أبان قال سليم : قلت لإبن عباس أخبرني بأعظم ما سمعتم من علي بن أبي طالب عليه السلام ، ما هو ؟ قال سليم : فأتاني بشيء قد كنت سمعته أنا من عليّ عليه السلام قال عليه السلام : دعاني رسول الله ﷺ وفي يده كتاب ، فقال : يا علي

دونَكَ هذا الكتاب فقلت : يا نبي الله وما هذا الكتاب قال كتاب كتبه الله فيه تسمية أهل السعادة وأهل الشقاوة من أمتي إلى يوم القيامة أمرني ربي أن أدفعه إليك (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : إبشر يا أخي قال ذلك وأصحابه حوله يسمعون فقال عليّ عليه السلام : بشَّرك الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك قال : إني لم أسأل الله الليلة شيئاً إلا أعطانيه ولم أسأل لنفسي شيئاً إلا سألت لك مثله إني دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل ، وسألته أن يجعلك وليّ كل مؤمن بعدي ففعل ، وسألته إذا ألبسني ثوب النبوة والرسالة أن يُلبسك ثوب الوصية والشجاعة ففعل ، وسألته أن يجعلك وصيّي وورارثي وخازن عملي ففعل ، وسألته أن يجعلك مني بمنزلة هارون من موسى وأن يشدّ بك أزري ويُشركك في أمري ففعل إلا أنه قال : ((لا نبي بعدك)) فرضيتُ ، وسألته أن يزوجك ابنتي ويجعلك أبا وُلدي ففعل (سليم بن قيس الهلالي ص ٢٦٦) .

بدء الوحي لرسول الله ﷺ

عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث ابن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله ﷺ : ((أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجَرس وهو أشده عليَّ فيفصم عني وقد وعيتُ عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملكُ رجلاً فيُكلمني فأعِي ما يقول)) قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيَيصمُ عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً (جواهر البخاري ص ١ ـ ٢) .

عن عائشة أنها قالت : أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحةُ في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصُّبح ثم حُبب إليه الخَلاء ، وكان يخلو بغار حراء فينحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاء الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال : اقرأ قال : ما أنا بقارئ ، قال ، فاخذني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : آقرأ قلت :

ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : أقرأ قلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال : ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم﴾(سورة العلق الآية : ١ ـ ٢)**فرجعَ** بها رسول الله ﷺيرجف فُؤادهُ فدخل على خديجة بنت خُويلد ـ أم المؤمنين ـ فقال : زملوني زملُوني فزملوه حتى ذهب عنه الورع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيتُ على نفسي فقالت له ﷺ خديجة كلا والله ما يُخزيك الله أبداً إنك لتصلُ الرحم ، وتحمل الكَلَّ ، وتكسب المعدوم وتقرِى الضيف ، وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقةَ بن نوفل بن أسد عبد العُزى ابن عم خديجة وكان امرءا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمى فقالت له خديجة : يا ابن عم إسمع من ابن أخيك فقال له ورقةَ : يا أبن أخي ماذا ترى فأخبره ﷺ خَبَرَ ما رأى ، فقال له ورقةُ هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعاً يا ليتني أكونُ حياً إذ يخرجُكَ قومك فقال رسول الله ﷺ ((أو مخرجي هُم)) قال نعم لم يأتِ رجلٌ بمثل ما جئت به إلا عُودِى وإن يُدركني يومك أنصرك نصراً مُؤزراً ثم لم ينشب ورقةُ أن توفى وفترَ الوحي (جواهر البخاري ص ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥) .

الإسلام إطعام الطعام وأحب لأخيك من الإيمان

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ : قال لا يُؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يُحبُّ لنفسه (جواهر البخاري ص٢١)

حلاوة الإيمان

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ : قال ثلاث من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سِواهما وأن يحب المرء لا يُحبهُ إلالله وأن يكره أن يَعُود في الكفر كما يكره أن يُقذف في النار (جواهر البخاري ص ٢٤) .

مبايعة ﷺ لأصحابه

عن عُبادة بنِ الصامت ـ وكان شهِدَ بدراً وهو أحد النُّقباءِ ليلة العقبة ـ أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابةٌ من أصحابه : بايُعوني على ألا تُشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنُوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بُهتان ، تفتُرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصُوا في معروفٍ ، فمن وفى منكم فأجرهُ على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فُعوقب في الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناهُ على ذلك (جواهر البخاري ص ٢٥ ـ ٢٦) .

إفشاء السلام من الإسلام

عن عمار بن ياسر قال : ثلاث من جمعهُن فقد جمع الإيمان : الأنصافُ من نفسك ، وبذل السلامِ للعالم والإنفاق من الإقتار (جواهر البخاري ص ٢٩) .

المعاصي من أمر الجاهلية ولا يفكر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

قال أبو ذر : إنى سابَبتُ رجلا فَعيرتهُ بأُمه فقال لي النبي ﷺ : يا أبا ذر أعيرته بأُمه ؟ إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خَوَلكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوهُ تحت يدهِ فليُطعمه مما يأكل وليُلبسه مما يلبس ولا تُكفلوهم ما يغلبهم فإن كفلتوهم فأعينوهم (جواهر البخاري ص ٣١) .

حُسن إسلام المرء

عن أبي سعيد الخُدري أنه سمع رسوا الله ﷺ يقول : إذا أسلم العبدُ ، فَحَسُنَ إسلامه ، يكفر الله عنه كل سيئة كان زَلَفَها وكان بعد ذلك القصاص الحسنةُ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضِعف ، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها (جواهر البخاري ص ٣٣) .

خوف المؤمن أن يحبط عمله هو لا يشعر

عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : سِبابُ المُسلم فُسوقُ وقِتالهُ كفرٌ (جواهر البخاري ص ٣٤) .

الدين النصيحة

وقول النبي ﷺ : الدين النصيحةُ لله ولرسولهِ ولأئِمة المُسلمين وعامتهم قال الله تعالى :(إذا نصحوا لله ورسولهِ﴾(التوبة الآية :٩١)(جواهر البخاري ص ٤٣)

.ما جاء في العلم

عن شريكِ بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول : بينما نحن جُلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقلهُ ثم قال لهم أيكم ((محمد)) - والنبي ﷺ مُتكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المُتكئ فقال له الرجل : ابن عبد المطلب ، فقال له النبي ﷺ : قد أجبتك ، فقال الرجل للنبي ﷺ : أني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد على نفسك ، فقال : سل عما بدا لك ، فقال : أسألك بربك ورب من قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم ؟ فقال : اللهم نعم ، قال : أنشُدك بالله الله أمرك أن نُصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة . قال ﷺ اللهم نعم ، قال : أنشدك بالله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال عليه الصلاة والسلام اللهم نعم ، قال أنشدك بالله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتُقسمها على فُقرئنا ؟ فقال النبي ﷺ : اللهم نعم ، فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائى من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر (جواهر البخاري ص ٤٨ - ٤٩ – ٥٠) .

يتعهد أصحابه ﷺ بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي ﷺ يتخولُنا بالموعظة في الأيام كراهة السامةِ علينا (جواهر البخاري ص ٥٥) .

رفع العِلم وظهور الجهل

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويُشرب الخمر ويظهر الزنا ، وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد(جواهر البخاري ص ٦٠ – ٦١) .

إثم من كذب على النبي ﷺ

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكذبوا عليَّ فإنه من كذب عليَّ فليلج النار(جواهر البخاري ص ٦٦) .

من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال الإمام علي ﷺ : حدثوا الناس بما يعرفون ، أيحبون أن يُكذبَ الله ورسولهُ (جواهر البخاري ص ٧٠) .

لا يستقبل القبلة ببول ولا غائط لا عند البناء جدار أو نحوه

عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أتى أحدكم الغائط فلا

يستقبل القِبلة ولا يُولها ظهرهُ ، شرقوا أو غربوا (جواهر البخاري ص ٧٤) .

الوضوء من الإناء

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دعا بإناء من ماءٍ فأتى بقدح رحراحٍ فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه : قال أنس : فجعلتُ أنظر إلى الماء يقبع من بين أصابعه عليه الصلاة السلام ، قال أنس فجررت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين (جواهر البخاري ص ٧٩) .

عن ميمونة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ سُئل عن فأرة سقطت في سمنٍ ، فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكُلُوا سَمنكم (جواهر البخاري ص ٨٣) .

فضل من بات على الوضوء

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضُوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهُن أخرما تتكلم به (جواهر البخاري ص ٨٥).

الوضوء قبل الغسل

عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحدٍ من قدحٍ يُقال له الفَرَقُ (جواهر البخاري ص ٨٧) .

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسلَ يدهُ

(جواهر البخاري ص ٨٧) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : كُنت رجلاً مذاءً فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ لمكان ابنتهِ ـ فسألَ فقال : توضأ واغسل ذَكركَ (جواهر البخاري ص ٨٨) .

عن ابن عباس قال: قالت ميمونة : وضعتُ للنبي ﷺ غُسلاً فسترته بثوب وصبَّ على يديه فغسلهما ثم صبَّ بيمينه على شماله فغسل فرجهُ فضرب بيدهِ الأرض فمسحهما ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسلَ وجهه وذراعيه ثم صبَّ على رأسه وأفاض على جسدهِ ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوباً فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه (جواهر البخاري ص ٨٨) .

عن عائشة قالت : كُنَّا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثاً فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر (جواهر البخاري ص ٨٨) .

الجنب يتوضأ وينام

عن عائشة قالت: كان النبي إذا أرادَ أن ينام وهو جُنب غسلَ فرجهُ وتوضأ للصلاةِ (جواهر البخاري ص ٨٩) .

غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

عن عائشة قالت : كنت أُرجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وأنا حائضٌ (جواهر البخاري ص ٩٣) .

قراءة الرجل في حجر الحائض

عن عائشة قالت : أن النبي ﷺ كان يتكئ في حِجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن (جواهر البخاري ص ٩٣) .

باب فضل استقبال القِبلة

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أُمرتُ أن أُقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا وصَلُّوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حُرِّمت دِماءهم وأموالهم إلا بحقها وحِسابهم على الله (جواهر البخاري ص ٩٨) .

جُعلت لي الأرض مسجداً

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أُعطيت خمساً لم يُعطهن أحدٌ قبلي : نُصرت بالرُّعب ميسرة شهرٍ وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أُمتي أدركته الصلاة فليُصلِّ ، وأُلت لي الغنائم ، ولم تحلِ لأحد قبلي وأُعطيت الشفاعة وكان النبي يُبعث إلى قومهِ خاصةً ويُبعث إلى الناس عامة (جواهر البخاري ص ٩٩) .

عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ : رأى نُخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال : إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى (جواهر البخاري ص ١٠٢) .

عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ :البُزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (جواهر البخاري ص ١٠٢).

يردّ المصلى من مرّ بين يديه

عن أبي سعيد قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديهِ فليدفعهُ فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان (جواهر البخاري ص ١٠٥) .

فضل الصلاة لوقتها

عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله قال : الصلاة على وقتها ، قال ثم أي ؟ قال : بر الوالدين ، قال ثم أي ؟ قال الجهاد في سبيل الله (جواهر البخاري ص ١٠٥) .

فضل صلاة الجماعة

عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول ، صلاة الجماعة تفضلُ صلاة الفذ(الواحد) بخمسٍ وعشرين درجة (جواهر البخاري ص ١١٠) .

إذا حضر الطعام

عن هشام بن عُروة قال : سمعت عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : إذا وُضع العشاء وأُقيمت الصلاة فابدءوا بالعِشاء (جواهر البخاري ص ١١٤) .

عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل

حتى يقضى حاجتهُ منه وإن أُقيمت الصلاة(جواهر البخاري ص ١١٥) .

رابه شيء صلاته

قال النبيﷺ : من رابهُ شيء في صلاته فليُسبح (جواهر البخاري ص ١١٦) .

تخفيف الإمام

عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يُصلي مع النبي ﷺ ثم يرجعُ فيؤُمُّ قومهُ (جواهر البخاري ص ١٢٠)

اعتدال القائمين

عن أنس قال : أُقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال : أقيموا صُفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري(جواهر البخاري ص ١٢١).

الالتفات في الصلاة

عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد (جواهر البخاري ص ١٢٣) .

التسبيح والدعاء في السجود

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يُكثر أن يقول في ركوعه وسُجُوده سُبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأولُ القرآن (جواهر البخاري ص ١٢٨) .

عن عائشة قالت : أن رسول الله ﷺ كان يدعوا في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائلٌ : ما أكثر ما تستعيذ به من المغرمِ فقال : إن الرجل إذا غرِمَ حدث فكذب ووعدَ فأخلف (جواهر البخاري ص ١٢٨) .

استعمال الدهن للجمعة

عن سلمان قال : قال النبي ﷺ : لا يغتسلُ رجل يوم الجُمعة ويتطهر ما استطاع من طُهرٍ ويدهنُ من دُهنهِ أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرقُ بين اثنين ثُم يُصلى ما كتب له ثم يُنصت إذا تكلم الإمام إلا غُفر له ما بينه وبين الجُمعةِ الأخرى (جواهر البخاري ص ١٣٠ ـ ١٣١) .

السواك في يوم الجمعة وكلكم راع

عن عبد الله بن عمر عنهما يقولُ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كُلُّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيتهوالرجل راعٍ في أهلهِ وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعيةُ في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راعٍ في مال سيده ومسئول عن رعيتهِ (جواهر البخاري ص ١٣٢) .

التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ لا يغدُو يوم الفطر حتى يأكل تمراتٍ(جواهر البخاري ص ١٤١) .

لا يعلمهنّ إلا الله

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مفتاح الغيبِ خمسٌ لا يعلمها إلا الله : لا يعلم أحد ما يكونُ في غدٍ ولا يعلم أحدٌ ما يكون في الأرحام ، ولا تعلم نفس ماذا تكسبُ غداً ، وما تدري نفس بأي أرضٍ تموت وما يدري أحدٌ متى يَجئُ المطرُ (جواهر البخاري ص ١٤٢) .

يكره التشدّد في العبادة

عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي النبي ﷺ : ألم أُخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟ قلتُ : إني أفعل ذلك ، قال : فإنك إذا فعلت ذلك هَجَمَت عينك ونفهت نفسُك وإن لِنَفسك حقاً ولأهلك حقاً فصُّم وأفطر وقُم ونَم (جواهر البخاري ص ١٤٦) .

الاستخارة في الأمور من غير الفريضة ندبا

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا الاسِتخارة في الأمور كما يُعلمنا السُّورة من القرآن يقول : إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم لِيَقُل : اللهم إني أستخيركَ بعلمِك واستقدرُك بِقُدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدرُ ولا أقدرُ وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم إن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدرهُ لي ويَسرهُ لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفهُ عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيثُ

كان ثم أرضى به قال ويُسمى حاجتهُ (جواهر البخاري ص ١٤٦ ـ ١٤٧) .

ليس منا من شق الجيوب

عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي ﷺ : ليس مِنَّا من لَطَمَ الخدود وشقَّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهليةِ (جواهر البخاري ص ١٤٨) .

ما ينهى من سب الأموات

عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : لا تسبُّوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدَّمُوا (جواهر البخاري ص ١٥٣).

إنفاق المال في حقه

عن ابن مسعود قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا حسد إلا في اثنتين رجلٌ أتاه الله مالاً فسلطهُ على هلكتهِ في الحق ورجل آتاه الله حِكمةً فهو يقضي بها ويُعلمها (جواهر البخاري ص ١٥٦).

من أمر خادمه بالصدقة

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مُفسدةٍ كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازنِ مثل ذلك لا يُنقصُ بعضهم أجر بعضٍ شيئاً(جواهر البخاري ص ١٥٨

من سأل الناس تكثراً

عن أم سلمة قالت : قُلت يا رسول الله ألي أجرٌ أن أُنفق على بني سلمة إنما هُم بنيَّ، فقال :انفقي عليهم فلك أجرُ ما أنفقتِ عليهم (جواهر البخاري ص ١٦٤).

عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : انطلقت إلى النبي ﷺ فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمرَ علينا بلال فقلنا سَلِ النبيﷺ أيجزئُ عني أن أُنفق على زوجٍ وأيتام لي في حجري فسألهُ فقال : نعم لها أجرانِ أجرُ القرابة وأجر الصدقة (جواهر البخاري ص ١٦٥).

وعن زينب أيضاً قالت : يا رسول الله إنك أمرت بالصدقة وكان عندي حُلى فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي ﷺ : صدقَ ابن مسعود زوجكِ وولدكِ أحق من تصدقت به عليهم (جواهر البخاري ص ١٦٥).

صدقة الفطر

عن ابن عمر قال : فرض رسول الله ﷺ صدقة الفِطر صاعاً من شعير أو صاعاً من تمرٍ على الصغير والكبير والحرَّ والمملوكِ (جواهر البخاري ص ١٧٤).

الحج

عن ابن عمر أيضا سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حَجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أُمهُ(جواهر البخاري ص ١٧٤ ـ ١٧٥).

خطبة أيام منى

عن ابن عمر أنه سأله رجل عن استلام الحَجَرفقال رأيت رسول الله عليه السلام يَستلمهُ ويُقبلهُ (جواهر البخاري ص ١٧٩)

عن الإمام علي عليه السلام : أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال البُدن التي نحرتُ وبجلودها (جواهر البخاري ص ١٨٠).

عن جابر قال:نهى النبي ﷺأن يَطْرقَ الرجلُ أهله ليلاً(جواهر البخاري ص ١٨٠).

فضل الصوم

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين ، والذي نفسي بيده لَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي : الصيام لي وأنا أجزي به والحسنةُ بعشرِ أمثالها (جواهر البخاري ص ١٨٣ ـ ١٨٤).

الصوم لمن خاف العزوبة

عن عبد الله بن مسعود قال : كنَّا مع النبي ﷺ فقال : من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج فإنه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليهِ بالصوم فإنه له وجاءٌ (قاطع الشهوة) (جواهر البخاري ص ١٨٦ ـ ١٨٧).

بركة السحور

عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : تسحروا فإن السحور بركة (جواهر البخاري ص ١٨٧).

عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يُدركه الفجر وهو جُنب من

أهله ثم يغتسل فيصوم (جواهر البخاري ص ١٨٧ ـ ١٨٨).

وعن عائشة أيضاً قالت : كان النبي ﷺ في سفر فرأى زِحاماً ورجلا قد ظُلل عليه فقال : ما هذا ؟ قالوا صائم فقال : ليس من البر الصوم في السفر (جواهر البخاري ص ١٨٨).

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا دخل العَشرُ شدَّ مِئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله (جواهر البخاري ص ١٨٩).

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : التمِسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعةٍ تبقى في سابعةٍ تبقى في خامسة تبقى (جواهر البخاري ص ١٨٩).

تحية المسجد وصلاة الضحى والتطوع في البيت وشهر رمضان

عن أبي قتادة الأنصاري قال : قال النبي ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يُصلى ركعتين (جواهر البخاري ص ١٩٧).

الصائم إذا أكل ومن مات وعليه صوم

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : من مات وعليه صيام صام عنه وليَّهُ

(جواهر البخاري ص ١٩٨).

عن ابن عباس أنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهرٍ أأقضيه عنها قال : نعم فدين الله أحق أن يُقضى (جواهر البخاري ص ١٩٨ ـ ١٩٩).

الوتر والاستسقاء

عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً (جواهر البخاري ص ١٩٩).

يستقبل الإمام الناس وفضل غسل يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : غُسل يوم الجمعة واجب على كل مُحتلِمٍ (جواهر البخاري ص ٢٠٥).

كراهة السخب في الأسواق وصفة رسول الله في التوراة

عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو ابن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال أجل : قال : والله إنه لموصوفٌ في التوراة ببعض صفته في القرآن : (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومُبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظٍ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضهُ الله حتى يقيم به الملةَ العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعينا عما وآذانا صُما وقلوباً غُلفاً) (جواهر البخاري ص ٢١٧ـ ٢١٨).

التستر في الغسل وكافل اليتيم وكتابة حاضري الجمعة

عن ابن عباس عن ميمونة قالت : سترت النبي ﷺ وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رِجليه ثم أفاض الماء على جسده ثم تنحى فغسل قدميه (جواهر البخاري ص ٢١٨).

عن سهل بن سعد عن النبيﷺ قال : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وقال بأُصبعيه السبابة والوُسطى (جواهر البخاري ص ٢١٨).

عن سهل بن سعد عن النبيﷺ قال : في الجنة ثمانيةُ أبواب فيها بابٌ يسمى الرَّيانُ لا يدخلهُ إلا الصائمون (جواهر البخاري ص ٢٢١).

لا يتوارث أهل مليتين

عن سعيد ، عن أسامة بن زيد ،عن النبي ﷺ قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

عن سعيد ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : لا يتوارث أهل ملتين قال سعيد: قال هشيم: سمعته أوأخبرته عنه(سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

عن سعيد ، قال رسول الله ﷺ : لا يتوارث أهل ملتين شتى (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

عن الضحاك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتوارث أهل ملتين شتى (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

العمة والخالة

عن سعيد ، عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ ركب إلى قبا يستخير الله في العمة والخالة، فأنزل عليه أن لاميراث لهما(سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٠).

عن سعيد ، عن عمران بن سليم إن رجلا انقعر عن مال له فأتت ابنة أُختـه رسول الله ﷺ تسأله الميراث ، فقال : لا شيء لك أللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧١) .

عن سعيد ،عن إبن طاوس (طاوس عن رجل مصدق أن رسول الله ﷺ قال الله ورسوله مولى من لا مولى له (٦ / الورقة : ٥٦)) عن أبيه أن رسول الله ﷺ مولى لمن لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٢) .

من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

عن سعيد ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على شيء فهو له (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٦) .

عن سعيد ، عن ابن أبي مليكة قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على شيء فهو له (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٦) .

عن سعيد ، عن عمرو بن دينار أن رسول الله ﷺ قال : كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٧).

عن سعيد ، عن ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله ﷺ وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه(سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٧) .

عن سعيد ، عن عطاء قال : قضى رسول الله ﷺ : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، وما أدرك الإسلام من ميراث فهوعلى قسمة الإسلام (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٧) .

عن سعيد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على يديه فله

رجل فله ولاؤه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

عن سعيد ، عن راشد بن سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على يديه رجل فهو مولاه يرثه ، ويَدي (يعطي الدية ويؤديها) عنه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

عن راشد بن سعيد قال : سئل رسول الله ﷺ : عن الرجل يُسِلم على يدي الرجل قال: هو أولى الناس به، يرثه، ويعقل عليه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨).

عن سعيد ، عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين ، عن تميم الداري قال : سألت رسول الله عن الرجل يُسِلم على يدي الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : هو أولى الناس بمحياه ومماته (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

ما جاء في الظهار

عن سعيد ، عن عطاء بن يسار أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت رسول الله ﷺ فأخبرته وكان أوس به لَمم(جنون خفيف أو طرف من الجنون) فنزل القرآن ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾(سورة المجادلة الآية : ٣) فقال لأمرأته : مُريه فليعتق رقبة ، فقالت : يا رسول الله ! والذي أعطاك ما جئت إلا رحمة له ، فنزل القرآن وهي عنده في البيت فقال : مُريه فليصم شهرين متتابعين ، فقالت : والذي أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه ، قال : مُريه فليتصدق على ستين مسكينا ، قالت : يا رسول الله ! ما عنده ما يتصدق فقال : فاذهبي إلى فلان الأنصاري فإن عنده شطر وسق تمر أخبرني أنه يريد أن يتصدق به ، فليأخذ به فليتصدق به على ستين مسكين (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١٥).

عن سعيد عن عكرمة قال : قال جاء رجل للنبي ﷺ إنه ظاهر من امرأته وإنه وقع عليها قبل أن يقضي ما عليه قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : يا نبي الله رأيت بياض ساقها في القمر ، قال : فاعتزل حتى تقضي ما

عليك (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١٥).

ما جاء في الرجل يُسلِم وعنده أكثر من أربع نسوة أو أختان

عن سعيد ، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي أن الحارث أسلم وعنده ثماني نسوة ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال له : اختر منهم أربعاً (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٢٢ ، ٢٣).

عن سعيد ، عن الحارث العكلي ، عن إبراهيم قال : يختار الأربعة الأول ويفارق الأواخر (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٢٣).

عن سعيد ، عن الزهري أن رجلا أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعا (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٢٣).

ما جاء في المحل والمحلل له

عن سعيد عن الإمام علي عليه السلام قال : لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٥٢).

المرأة تلد لستة أشهر

عن إبراهيم التيمي قال : أُتي عمر بن الخطاب بامرأة مُصابة قد فجرت ، فهمّ أن يضربها فقال الإمام علي عليه السلام : ليس ذاك لك ، سمعت رسول الله ﷺ : رفع القلم عن ثلاثة ، عن الصغير حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يكشف عنه ، فخلى عنها عمر (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٦٨).

الزُّهد والرِّقاق

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((يهرمُ ابن آدم ويَشِب منه اثنان : الحِرصُ على المال ، والحرص على العُمر)) (المسند الجامع ٣ ص ٥) .

عن أنس قال : خَطَّ النبي ﷺ خُطوطاً ، فقال : هذا الأمل ، وهذا أجلهُ ، فبينما هو كذلك إذ جاءهُ الخط الأقربُ (المسند الجامع ٣ ص ٦) .

عن أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : ((هذا ابن آدم ، وهذا أجلُهُ ، عند قَفَاهُ، وبسطَ يده أمامه، ثم قال : وثم أَمَلُهُ)) (المسند الجامع ٣ ص ٦) .

عن أنس ، ((أن رسول الله ﷺ أخذ ثلاثَ حَصياتٍ ، فوضع واحدة ، ثم وضع أخرى بين يديه ، ورمى بالثالثة ، فقال : هذا ابنُ آدم وهذا أجله ، وذاك أملهُ (التي رمى بها)))(المسند الجامع ٣ ص ٧) .

عن أنس بن مالك وهو يقولُ : أُهديت لرسول الله ﷺ ثَلاثُ طوائرٍ ، فأطعمَ خادمهُ طائراً، فلما كان من الغد أتتهُ به ، فقال لها رسول الله ﷺ : ألم أنهكِ أن ترفعي شيئاً، فإن الله عز وجلَّ يأتي برزق كل غَدٍ(المسند الجامع ٣ ص ٧).

عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لو كانَ لابن آدم وادٍ من ذهبٍ أحبَّ أن له واديا آخر ، ولن يملأ فَاهُ إلا الترابُ ، والله يتوبُ على من تاب (المسند الجامع ٣ ص ٧) .

عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فلا أدري أشيءٌ أُنزِلَ أم شيء كان يقوله) : لو كان لابن آدم واديان من مال لأبتَغى واديا ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الترابُ ، ويتوب الله على من تاب) (المسند الجامع ٣ ص ٨) .

عن أنس قال : ((كانت الريحُ الشديدة إذا هبت عُرِف ذلك في وجهِ النبي ﷺ))(المسند الجامع ٣ ص ٩) .

عن أنس ، قال : إنكم لتعلُمونَ أعمالاً هي أدقُّ في أعينكم ، من الشَّعَرِ ، إن كُنَّا نعدها على عهد النبي ﷺ من المُوبقاتِ)(المسند الجامع ٣ ص ١٠) .

عن أنس بن مالك يقول : إني لأعرف اليوم ذُنوبًا هي أدق في أعينكم من الشَّعَرِ،كُنَّا على عهد رسول الله ﷺ نعدها من الكبائرِ)(المسند الجامع ٣ ص ١٠) .

عن أنس ، قال : ((مررتُ مع النبي ﷺ في طريق من طُرُقِ المدينة ، فرأى قُبةً من لبنٍ ، فقال : لمن هذه ؟ فقلت : لفلان ، فقال : أما إن كُلَّ بناءٍ هَدٌّ على صاحبه يوم القيامة ، إلا ما كان في مسجد ، أو ، أو ، أو ، ثم مرَّ فلم يَلقَها ، فقال : ما فعلتِ القُبَّةُ ؟ قُلت : بلغ صاحبها ما قلت فهدمها ، قال : فقال : رحمه الله) (المسند الجامع ٣ ص ١٠) .

عن أنس قال : ((مرَّ رسول الله ﷺ بِقُبةٍ على باب رجل من الأنصار ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : قُبَّةٌ بناها فلان ، قال رسول الله ﷺ : كلُّ مالٍ يكون هذا ، فهو وبَالٌ على صاحبه يوم القيامة ، فبلغ الأنصاري ذلك فوضعها ، فمرَّ النبي ﷺ بعد ، فلم يَرَها ، فسأل عنها ، فأخبر أنه وضعها لما بلغهُ عنك ، فقال : يرحمه الله)) (المسند الجامع ٣ ص ١١) .

عن أنس قال :قال رسول الله ﷺ :(النفقة كُلها في سبيل الله إلا البِناء فلا خير فيه) (المسند الجامع ٣ ص ١٢) .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :(لو تعلمون ما أعلمُ لَضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)(المسند الجامع ٣ ص ١٢).

عن أنس ، قال : ((صلى لنا النبي ﷺ ثم رَقِيَ المِنبر ، فأشار بيديه قِبَلَ قِبلة المسجد ، ثم قال : لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار مُمثلينِ في قِبلةِ هذا الجِدار ، فلم أرَ كاليوم في الخير والشرَّ (ثلاثًا) (المسند الجامع ٣ ص ١٣) .

عن أنس ، قال : ((كان أخوانِ على عهد النبي ﷺ فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ والآخر يَحترفُ ، فَشَكَى المُحترف أخاه إلى النبي ﷺ ، فقال : لَعَلك تُرزقُ به))(المسند الجامع ٣ ص ١٣) .

عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : ((اللهم أحيِني مِسكيناً ، وأمتني مِسكينًا ، وَاحشرني في زُمرة المَساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة : لِمَ يا رسول الله ؟ قال : إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا ، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بِشِقِّ تمرةٍ ، يا عائشة ، أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يُقَرِّبُكِ يوم القيامة (المسند الجامع ٣ ص ١٣) .

عن أنس، قال :((كان النبي ﷺ لا يدخرُ شيئاً لِغَدٍ)) (المسند الجامع ٣ ص ١٤) .

عن أنس ، قال ، قال رسول الله ﷺ : ((إذا أراد الله بعبدهِ الخيرَ عجَّلَ له العُقوبةَ في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبدهِ الشَّرَّ أمسك عنه بذنبهِ حتى يُوفَّى به يوم القيامة)) (المسند الجامع ٣ ص ١٤) .

عن أنس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((عِظَمُ الجزاء مع عِظَمِ البلاءِ ، وإن الله إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم، فمن رضيَ فله الرِّضا ومن سَخِطَ فله السُّخطُ)) (المسند الجامع ٣ ص ١٥) .

عن أنس قال : ((فما أعلم رسول الله ﷺ رأى رَغيفًا مُرقَّقًا ، بِعينِهِ ، حتى لَحِقَ بالله ، و لا شاةً سَميطًا قطُّ)) (المسند الجامع ٣ ص ١٥) .

عن أنس بن مالك ، (أن فاطمة ناولت رسول الله ﷺ كِسرَةً من خُبز شَعير، فقال:هذا أول طعام أكلهُ أبوكِ من ثلاثة أيامٍ)(المسند الجامع ٣ ص ٦) .

عن أنس بن مالك ، ((أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاءٌ من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ)) (المسند الجامع ٣ ص ١٧) .

عن أنس ، قال ، قال رسول الله ﷺ : ((ما مِن غني ولا فقيرٍ إلا وَدَّ يوم القيامة أنه أُتِيَ من الدنيا قُوتًا))(المسند الجامع ٣ ص ١٧) .

عن أنس ، قال ، قال رسول الله ﷺ : ((إن هذه الأُمة مرحومةٌ ، عذابها بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة ، دُفِعَ إلى كُلِّ رجلٍ من المسلمين رجلٌ من المشركين فَيُقالُ : هذا فِداؤُك من النَّارِ))(المسند الجامع ٣ ص ١٧) .

عن أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : (يتبع الميِّتَ ثلاثةٌ ، فيرجع اثنان ويبقى واحدٌ يتبعه أهله وماله وعمله، فَيَرجعُ أهله ومالهُ، ويبقى عمله) (المسند الجامع ٣ ص ١٨) .

عن أنس بن مالك ، قال : ((دَخَلتُ على النبيﷺ وهو على سريرٍ مَرمُولٍ بِشرِيطٍ ، تحت رأسه وسادةٌ من أدمٍ حَشوُهَا لِيفٌ ، ما بين جِلدهِ وبين السَّريرِ ثَوبٌ ، فدخلَ عليه عُمر فبكى ، فقال لهُ النبي ﷺ : ما يُبكيك يا عمر ؟ قال : أما والله ما أبكي يا رسول الله إلا أن أكون أعلم أنكَ أكرمُ على الله من كِسرى وقيصر ، فهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا ، وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى ، فقال النبي ﷺ((أما ترضى يا عُمر أن تكون لهم الدُّنيا ولنا الآخرة ؟ قُلتُ : بلى يا رسول الله ، قال : فإنه كذلك))(المسند الجامع ٣ ص ١٨) .

عن عُبادة بنِ الصامت ـ وكان شهِدَ بدراً وهو أحد النُّقباءِ ليلة العقبة ــ أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابةٌ من أصحابه : بايُعوني على ألا تُشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنُوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بُهتان ، تفتُرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصُوا في معروفٍ ، فمن وفى منكم فأجرهُ على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فُعوقب في الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناهُ على ذلك (جواهر البخاري ص ٢٥ ـ ٢٦) .

الجنب يتوضأ وينام

عن عائشة قالت: كان النبي إذا أرادَ أن ينام وهو جُنب غسلَ فرجهُ وتوضأ للصلاةِ (جواهر البخاري ص ٨٩) .

غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

عن عائشة قالت : كنت أُرجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وأنا حائضٌ (جواهر البخاري ص ٩٣) .

قراءة الرجل في حجر الحائض

عن عائشة قالت : أن النبي ﷺ كان يتكئ في حِجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن (جواهر البخاري ص ٩٣) .

باب فضل استقبال القِبلة

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أُمرتُ أن أُقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا وصَلُّوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حُرِّمت دِماءهم وأموالهم إلا بحقها وحِسابهم على الله (جواهر البخاري ص ٩٨) .

جُعلت لي الأرض مسجداً

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أُعطيت خمساً لم يُعطهن أحدٌ قبلي : نُصرت بالرُّعب ميسرة شهرٍ وجُعلت لي الأرض مسجداً

وطهوراً فأيما رجل من أُمتي أدركته الصلاة فليُصلِّ ، وأُلت لي الغنائم ، ولم تحلِ لأحد قبلي وأُعطيت الشفاعة وكان النبي يُبعث إلى قومهِ خاصةً ويُبعث إلى الناس عامة (جواهر البخاري ص ٩٩) .

عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ : رأى نُخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال : إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى (جواهر البخاري ص ١٠٢) .

عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ :البُزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (جواهر البخاري ص ١٠٢).

يردّ المصلى من مرّ بين يديه

عن أبي سعيد قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديهِ فليدفعهُ فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان (جواهر البخاري ص ١٠٥) .

فضل الصلاة لوقتها

عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله قال : الصلاة على وقتها ، قال ثم أي ؟ قال : بر الوالدين ، قال ثم أي ؟ قال الجهاد في سبيل الله (جواهر البخاري ص ١٠٥) .

فضل صلاة الجماعة

عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول ، صلاة الجماعة تفضلُ صلاة الفذ(الواحد) بخمسٍ وعشرين درجة (جواهر البخاري ص ١١٠) .

إذا حضر الطعام

عن هشام بن عُروة قال : سمعت عائشة عن النبيﷺ أنه قال : إذا وُضع العشاء وأُقيمت الصلاة فابدءوا بالعِشاء (جواهر البخاري ص ١١٤) .

عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضى حاجتهُ منه وإن أُقيمت الصلاة(جواهر البخاري ص ١١٥) .

رابه شيء صلاته

قال النبيﷺ : من رابهُ شيء في صلاته فليُسبح (جواهر البخاري ص ١١٦) .

تخفيف الإمام

عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يُصلي مع النبي ﷺ ثم يرجعُ فيؤُمُّ قومهُ (جواهر البخاري ص ١٢٠)

اعتدال القائمين

عن أنس قال : أُقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال : أقيموا صُفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري (جواهر البخاري ص ١٢١) .

الالتفات في الصلاة

عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد (جواهر البخاري ص ١٢٣) .

التسبيح والدعاء في السجود

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يُكثر أن يقول في ركوعه وسُجُوده سُبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأولُ القرآن (جواهر البخاري ص ١٢٨) .

عن عائشة قالت : أن رسول الله ﷺ كان يدعوا في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ به من المغرمِ فقال : إن الرجل إذا غرِمَ حدث فكذب ووعدَ فأخلف (جواهر البخاري ص ١٢٨) .

استعمال الدهن للجمعة

عن سلمان قال : قال النبي ﷺ : لا يغتسلُ رجل يوم الجُمعة ويتطهر ما استطاع من طُهرٍ ويدهنُ من دُهنهِ أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا

يفرقُ بين اثنين ثُم يُصلى ما كتب له ثم يُنصت إذا تكلم الإمام إلا غُفر له ما بينه وبين الجُمعةِ الأخرى (جواهر البخاري ص ١٣٠ ـ ١٣١) .

السواك في يوم الجمعة وكلكم راع

عن عبد الله بن عمر عنهما يقولُ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كُلُّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيتهوالرجل راعٍ في أهلهِ وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعيةُ في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راعٍ في مال سيده ومسئول عن رعيتهِ (جواهر البخاري ص ١٣٢) .

التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ لا يغدُو يوم الفطر حتى يأكل تمراتٍ(جواهر البخاري ص ١٤١) .

لا يعلمهنّ إلا الله

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مفتاح الغيبِ خمسٌ لا يعلمها إلا الله :

لا يعلم أحد ما يكونُ في غدٍ ولا يعلم أحدٌ ما يكون في الأرحام ، ولا تعلم نفس ماذا تكسبُ غداً ، وما تدري نفس بأي أرضٍ تموت وما يدري أحدٌ متى يَجئُ المطرُ (جواهر البخاري ص ١٤٢) .

يكره التشدّد في العبادة

عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي النبي ﷺ : ألم أُخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟ قلتُ : إني أفعل ذلك ، قال : فإنك إذا فعلت ذلك هَجَمَت عينك ونفهت نفسُك وإن لِنَفسك حقاً ولأهلك حقاً فصُّم وأفطر وقُم ونَم (جواهر البخاري ص ١٤٦) .

الاستخارة في الأمور من غير الفريضة ندبا

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا الاسِتخارة في الأمور كما يُعلمنا السُّورة من القرآن يقول : إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم ليَقُل : اللهم إني أستخيركَ بعلمِك واستقدرُك بِقُدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدرُ ولا أقدرُ وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن

كنت تعلم إن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدرهُ لي ويَسرهُ لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفهُ عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيثُ كان ثم أرضى به قال ويُسمى حاجتهُ (جواهر البخاري ص ١٤٦ ـ ١٤٧) .

ليس منا من شق الجيوب

عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي ﷺ : ليس مِنَّا من لَطَمَ الخدود وشقَّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهليةِ (جواهر البخاري ص ١٤٨) .

ما ينهى من سب الأموات

عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : لا تسبُّوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدَّمُوا (جواهر البخاري ص ١٥٣).

إنفاق المال في حقه

عن ابن مسعود قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا حسد إلا في اثنتين رجلٌ أتاه الله مالاً فسلطهُ على هلكتهِ في الحق ورجل آتاه الله حِكمةً فهو يقضي بها
ويُعلمها (جواهر البخاري ص ١٥٦).

من أمر خادمه بالصدقة

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مُفسدةٍ كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازنِ مثل ذلك لا يُنقصُ بعضهم أجر بعضٍ شيئاً(جواهر البخاري ص ١٥٨

من سأل الناس تكثراً

عن أم سلمة قالت : قُلت يا رسول الله ألي أجرٌ أن أُنفق على بني سلمة إنما هُم بنيِّ ، فقال : انفقي عليهم فلك أجرُ ما أنفقتِ عليهم (جواهر البخاري ص ١٦٤).

عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : انطلقت إلى النبي ﷺ فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمرَ علينا بلال فقلنا سَلِ

النبيﷺ أيجزئُ عني أن أُنفق على زوجٍ وأيتام لي في حجري فسألهُ فقال : نعم لها أجرانِ أجرُ القرابة وأجر الصدقة (جواهر البخاري ص ١٦٥).
وعن زينب أيضاً قالت : يا رسول الله إنك أمرت بالصدقة وكان عندي حُلى فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي ﷺ : صدقَ ابن مسعود زوجكِ وولدكِ أحق من تصدقت به عليهم (جواهر البخاري ص ١٦٥).

صدقة الفطر

عن ابن عمر قال : فرض رسول الله ﷺ صدقة الفِطر صاعاً من شعير أو صاعاً من تمرٍ على الصغير والكبير والحرَّ والمملوكِ (جواهر البخاري ص ١٧٤).

الحج

عن ابن عمر أيضا سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حَجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أُمهُ(جواهر البخاري ص ١٧٤ ـ ١٧٥).

خطبة أيام منى

عن ابن عمرأنه سأله رجل عن استلام الحَجَرفقال رأيت رسول الله عليه السلام يَستلمهُ ويُقبلهُ (جواهر البخاري ص ١٧٩)
عن الإمام علي عليه السلام : أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجلال البُدن التي نحرتُ وبجلودها (جواهر البخاري ص ١٨٠).
عن جابر قال : نهى النبي ﷺ أن يَطُرقَ الرجلُ أهله ليلاً (جواهر البخاري ص ١٨٠).

فضل الصوم

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين ، والذي نفسي بيده لَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي : الصيام لي وأنا أجزي به والحسنةُ بعشرِ أمثالها (جواهر البخاري ص ١٨٣ ـ ١٨٤).

الصوم لمن خاف العزوبة

عن عبد الله بن مسعود قال : كنَّا مع النبي ﷺ فقال : من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج فإنه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليهِ بالصوم فإنه له وجاءٌ (قاطع الشهوة) (جواهر البخاري ص ١٨٦ ـ ١٨٧).

بركة السحور

عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : تسحروا فإن السحور بركة (جواهر البخاري ص ١٨٧).

السواك للصائم

عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يُدركه الفجر وهو جُنب من أهله ثم يغتسل فيصوم (جواهر البخاري ص ١٨٧ ـ ١٨٨).

وعن عائشة أيضاً قالت : كان النبي ﷺ في سفر فرأى زِحاماً ورجلا قد ظُلل عليه فقال : ما هذا ؟ قالوا صائم فقال : ليس من البر الصوم في السفر (جواهر البخاري ص ١٨٨).

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا دخل العَشرُ شدَّ مِئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله (جواهر البخاري ص ١٨٩).

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : التمِسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعةٍ تبقى في سابعةٍ تبقى في خامسة تبقى (جواهر البخاري ص ١٨٩).

تحية المسجد وصلاة الضحى والتطوع في البيت وشهر رمضان

عن أبي قتادة الأنصاري قال : قال النبي ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يُصلى ركعتين (جواهر البخاري ص ١٩٧).

الصائم إذا أكل ومن مات وعليه صوم

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : من مات وعليه صيام صام عنه وليَّهُ (جواهر البخاري ص ١٩٨).

عن ابن عباس أنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهرٍ أأقضيه عنها قال : نعم فدين الله أحق أن يُقضى

(جواهر البخاري ص ١٩٨ ـ ١٩٩).

الوتر والاستسقاء

عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً (جواهر البخاري ص ١٩٩).

يستقبل الإمام الناس وفضل غسل يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : غُسل يوم الجمعة واجب على كل مُحتلِم (جواهر البخاري ص ٢٠٥).

كراهةً السخب في الأسواق وصفة رسول الله في التوراة

عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو ابن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة قال أجل : قال : والله إنه لموصوفٌ في التوراة ببعض صفته في القرآن : (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومُبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظٍ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضهُ الله حتى يقيم به الملةَ العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعينا عما وآذانا صُما وقلوباً غُلفاً) (جواهر البخاري ص ٢١٧ـ ٢١٨).

التستر في الغسل وكافل اليتيم وكتابة حاضري الجمعة

عن ابن عباس عن ميمونة قالت : سترت النبي ﷺ وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رِجليه ثم أفاض الماء على جسده ثم تنحى فغسل قدميه (جواهر البخاري ص ٢١٨).

عن سهل بن سعد عن النبيﷺ قال : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وقال بأُصبعيه السبابة والوُسطى (جواهر البخاري ص ٢١٨).

عن سهل بن سعد عن النبيﷺ قال : في الجنة ثمانيةُ أبواب فيها بابٌ يسمى الرَّيانُ لا يدخلهُ إلا الصائمون (جواهر البخاري ص ٢٢١).

لا يتوارث أهل مليتين

عن سعيد ، عن أسامة بن زيد ،عن النبي ﷺ قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

عن سعيد ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : لا يتوارث أهل ملتين ، قال سعيد : قال هشيم : سمعته أو أخبرته عنه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

عن سعيد ، قال رسول الله ﷺ : لا يتوارث أهل ملتين شتى (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

عن الضحاك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتوارث أهل ملتين شتى (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٦٥) .

العمة والخالة

عن سعيد ، عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ ركب إلى قبا يستخير الله في العمة والخالة، فأنزل عليه أن لاميراث لهما(سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٠).

عن سعيد ، عن عمران بن سليم إن رجلا انقعر عن مال له فأتت ابنة أُختـه رسول اللهﷺ تسأله الميراث ، فقال : لا شيء لك أللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧١) .

عن سعيد ،عن إبن طاؤس (طاؤس عن رجل مصدق أن رسول اللهﷺ قال الله ورسوله مولى من لا مولى له (٦ / الورقة : ٥٦)) عن أبيه أن رسول الله ﷺ مولى لمن لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٢) .

من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

عن سعيد ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على شيء فهو له (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٦) .

عن سعيد ، عن ابن أبي مليكة قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على شيء فهو له (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٦) .

عن سعيد ، عن عمرو بن دينار أن رسول الله ﷺ قال : كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٧).

عن سعيد ، عن ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله ﷺ وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه(سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٧) .

عن سعيد ، عن عطاء قال : قضى رسول الله ﷺ : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٧) .

عن سعيد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على يديه فله رجل فله ولاؤه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

عن سعيد ، عن راشد بن سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : من أسلم على يديه رجل فهو مولاه يرثه ، ويَدي (يعطي الدية ويؤديها) عنه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

عن راشد بن سعيد قال : سئلرسول الله ﷺ : عن الرجل يُسِلم على يدي الرجل قال : هو أولى الناس به ، يرثه ، ويعقل عليه (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

عن سعيد ، عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين ، عن تميم الداري قال : سألت رسول الله عن الرجل يُسِلم على يدي الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : هو أولى الناس بمحياه ومماته (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٧٨) .

ما جاء في الظهار

عن سعيد ، عن عطاء بن يسار أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت رسول الله ﷺ فأخبرته وكان أوس به لَمم(جنون خفيف أو طرف من الجنون) فنزل القرآن ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾(سورة المجادلة الآية : ٣) فقال لأمرأته : مُريه فليعتق رقبة ، فقالت : يا رسول الله ! والذي أعطاك ما أعطاك ما جئت إلا رحمة له ، فنزل القرآن وهي عنده في البيت فقال : مُريه فليصم شهرين متتابعين ، فقالت : والذي أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه ، قال : مُريه فليتصدق على ستين مسكينا ، قالت : يا رسول الله ! ما عنده ما يتصدق فقال : فاذهبي إلى فلان الأنصاري فإن عنده شطر وسق تمر أخبرني أنه يريد أن يتصدق به ، فليأخذ به فليتصدق به على ستين مسكين (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١٥).

عن سعيد عن عكرمة قال : قال جاء رجل للنبي ﷺ إنه ظاهر من امرأته وإنه وقع عليها قبل أن يقضي ما عليه قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : يا نبي الله رأيت بياض ساقها في القمر ، قال : فاعتزل حتى تقضي ما عليك (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١٥).

ما جاء في الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة أو أختان

عن سعيد ، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي أن الحارث أسلم وعنده ثماني نسوة ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال له : اختر منهم أربعاً (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٢٢ ، ٢٣).

عن سعيد ، عن الحارث العكلي ، عن إبراهيم قال : يختار الأربعة الأول ويفارق الأواخر (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٢٣).

عن سعيد ، عن الزهري أن رجلا أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعا (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٢٣).

ما جاء في المحل والمحلل له

عن سعيد عن الإمام علي عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المحل والمحلل له (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٥٢).

المرأة تلد لستة أشهر

عن إبراهيم التيمي قال : أُتي عمر بن الخطاب بامرأة مُصابة قد فجرت ، فهمّ أن يضربها فقال الإمام علي عليه السلام : ليس ذاك لك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : رفع القلم عن ثلاثة ، عن الصغير حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يكشف عنه ، فخلى عنها عمر (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ٦٨).

الزُّهد والرِّقاق

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((يهرمُ ابن آدم ويَشِب منه اثنان : الحِرصُ على المال ، والحرص على العُمر)) (المسند الجامع ٣ ص ٥) .

عن أنس قال : خَطَّ النبي صلى الله عليه وآله خُطوطاً ، فقال : هذا الأمل ، وهذا أجلهُ ، فبينما هو كذلك إذ جاءهُ الخط الأقربُ (المسند الجامع ٣ ص ٦) .

عن أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((هذا ابن آدم ، وهذا أجلُهُ ، عند قَفَاهُ، وبسطَ يده أمامه، ثم قال : وثم أَمَلُهُ)) (المسند الجامع ٣ ص ٦) .

عن أنس ، ((أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ ثلاثَ حَصياتٍ ، فوضع واحدة ، ثم وضع أخرى بين يديه ، ورمى بالثالثة ، فقال : هذا ابنُ آدم وهذا أجله ، وذاك أملهُ (التي رمى بها)))(المسند الجامع ٣ ص ٧) .

عن أنس بن مالك وهو يقولُ : أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله ثَلاثُ طوائرٍ ، فأطعمَ خادمهُ طائراً ، فلما كان من الغد أتتهُ به ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : ألم أنهكِ أن ترفعي شيئاً ، فإن الله عز وجلَّ يأتي برزق كل غَدٍ (المسند الجامع ٣ ص ٧) .

عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لو كانَ لابن آدم وادٍ من ذهبٍ أحبَّ أن له واديا آخر ، ولن يملأ فَاهُ إلا الترابُ ، والله يتوبُ على من تاب (المسند الجامع ٣ ص ٧) .

عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فلا أدري أشيءٌ أُنزِلَ أم شيء كان يقوله) : لو كان لابن آدم واديان من مال لأبتَغى واديا ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الترابُ ، ويتوب الله على من تاب) (المسند الجامع ٣ ص ٨) .

عن أنس قال : ((كانت الريحُ الشديدة إذا هبت عُرِف ذلك في وجهِ النبي ﷺ))(المسند الجامع ٣ ص ٩) .

عن أنس ، قال : إنكم لتعلُمونَ أعمالاً هي أدقُّ في أعينكم ، من الشَّعَرِ ، إن كُنَّا نعدها على عهد النبي ﷺ من المُوبقاتِ)(المسند الجامع ٣ ص ١٠) .

عن أنس بن مالك يقول : إني لأعرف اليوم ذُنوبًا هي أدق في أعينكم من الشَّعَرِ ، كُنَّا على عهد رسول الله ﷺ نعدها من الكبائرِ)(المسند الجامع ٣ ص ١٠) .

عن أنس ، قال : ((مررتُ مع النبي ﷺ في طريق من طُرُقِ المدينة ، فرأى قُبةً من لبنٍ ، فقال : لمن هذه ؟ فقلت : لفلان ، فقال : أما إن كُلَّ بناءٍ هَدٌّ على صاحبه يوم القيامة ، إلا ما كان في مسجد ، أو ، أو ، أو ، ثم مرَّ فلم يَلقَهَا ، فقال : ما فعلتِ القُبَّةُ ؟ قُلت : بلغ صاحبها ما قلت فهدمها ، قال : فقال : رحمه الله) (المسند الجامع ٣ ص ١٠) .

ع

الفِتن

عن الزُّبير بن عَدِيٍّ ، قال : شكونا إلى أنس ابن مالك ما نلقى من الحَجَّاجِ فقال : اصبروا فإنه لا يأتي عليكم عامٌ ، أو يومٌ ، إلا الذي بعده شر منه ، حتى تلقوا ربكم عز وجل سمعته من نبيكم ﷺ))(المسند الجامع ٣ ص ٢٧) .

عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال له : ((يا أنس ، إن الناس يُمَصِّرون أمصارًا ، وإن مِصرًا منها يُقال له البصرةُ أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها ، أو دخلتها ، فإياك وسِبَاخها وكلاءَها وسُوقها وباب أمرائِها ، وعليك بضواحيها ، فإنه يكون بها خَسفٌ وقذفٌ ورجفٌ ، وقوم يبيتون يُصبحون قِردة وخنازير)) (المسند الجامع ٣ ص ٢٧) .

أشراط الساعة

عن أنس ، قال : قال رسول اللهﷺ : "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزنَا"(المسند الجامع ج ٣ / ص٣٥)

عن أنسٍ ، قال : سمت رسول الله ﷺ "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ "(المسند الجامع ج٣/ ص ٣٥)

عن أنسٍ بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال :"بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مَنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ وَأَمْرَ الْعَامَّةِ " (المسند الجامع ج ٣ / ص٣٧)

عن أنسٍ ، أن رسول الله ﷺقال : "لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ :الله، الله"(المسند الجامع ج ٣ / ص ٣٧)

عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ ، "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة هَكَذا ، وأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ والْوُسْطَى"(المسند الجامع ج ٣ / ص ٣٨)

عن أنسٍ ، قال : قال رسول اللهﷺ: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ قَالَ : وَضَمَّ بالسَّبَّابَةِ والْوُسْطَى"(المسند الجامع ج ٣ / ص ٣٩)

عن أنسٍ بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :"بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ، وَمَد إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والْوُسْطَى" (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٠)

عن أنسٍ يقول : قال رسول اللهﷺ:" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا عَامًّا وَلَا تَنْبُتَ الْأَرْضُ شَيْئًا"(المسند الجامع ج ٣ / ص٤٠)

عن أنسٍ ، قال : كنا نتحدث : "أَنَّهُ لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حَتَّى لاَ تُمْطرُ السَّماءُ ، وَلاَ تُنْبتُ الأرْضُ، وحَتَّى يَكُونَ لخَمْسينَ امرأةً الْقَيَّمُ الْوَاحدُ ، وحَتَّى أَنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالْبَعْلِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ : لَقَدْ كَانَ لِهذِهِ مَرَّةً رَجُلٌ"(المسند الجامع ج ٣ / ص٤١)

عن أنسٍ ، قال : قال رسول اللهﷺ : "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرَمَةِ بِالنَّار (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٢)

عن أنسٍ ،" أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّﷺ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ ؟ قَالَ : وَيْلَكَ ! وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، قَالَ : إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْنَا: وَنَحْنُ كَذَلِكَ، قَالَ : نَعَمْ ، فَفَرِحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا ، فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ : إِنْ أُخِّرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ"(المسند الجامع ج ٣ / ص٤٢)

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ " . قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ:" الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ " (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٤)

عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ سِنِينَ " (المسند الجامع ج ٣ / ص٤٥)

وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين ، والتحذير من الكذب على رسول الله

عن رسول الله ﷺ: ((من حدث عني بحديث يري أنه كذب فهو أحد الكاذبين)) (صحيح مسلم ص١٠).

تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ

عن ربعي بن حراش ؛ أنه سمع الإمام عليا عليه السلام يخطب ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تكذبوا عليّ فإنه من يكذب عليّ يلج النار(صحيح مسلم ص١١).

عن أنس بن مالك ؛ أنه قال : إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا ، أن رسول الله ﷺقال :(من تعتمد عليّ كذبا فليتبوأ مقعده من النار)(صحيح مسلم ص ١١).

قال رسول الله ﷺ : ((إن كذباً عليّ ليس ككذب على أحد فمن كذب عليّ

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)) (صحيح مسلم ص ١١).

النهي عن الحديث بكل ما سمع

عن رسول الله ﷺ:(كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع)(صحيح مسلم ص ١).

النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها

عن رسول الله ﷺ : أنه قال : ((سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم)) (صحيح مسلم ص ١٢).

صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن

عن عائشة ؛ كان النبي ﷺ يُقبل وهو صائم (صحيح مسلم ص ٢٦).

عن عمر بن العزيز أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم (صحيح مسلم ص ٢٦).

عن جابر ، قال : أطعمنا رسول الله ﷺلحوم الخيل عن لحوم الحمر الأهلية (صحيح مسلم ص ٢٦).

الأيمان ..... بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى ، وبيان الدليل على التبري ممن لا يؤمن بالقدر ، وإغلاظ القول في حقه

عن عمر بن الخطاب ، قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ،شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي محمد ﷺفأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخديه ، وقال : يا محمد ! أخبرني عن الإسلام ، فقال رسول الله :ﷺ ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ﷺ، وتقييم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، أن استطعت إليه سبيلا)) قال : صدقت ، قال : فعجبنا له يسألهُ ويصدقه ، قال : فأخبرني عن الأيمان ، قال : ((أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره)) قال : صدقت ، قال : فأخبرني عن الإحسان قال : (أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك). قال : فأخبرني عن الساعة ، قال((ما المسؤول عنها بأعلم من السائل))

قال : فأخبرني عن أمارتها .قال : ((ان تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان)) ، قال : ثم انطلق فلبثت مليا ، ثم قال لي : ((يا عمر ! أتدري من السائل ؟)) قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : ((فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم)) (صحيح مسلم ص٢٩-٣٠) .

عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺيوم بارزا للناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ! ما الأيمان ؟ قال : ((أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر)) ، قال : يا رسول الله ! ما الإسلام ؟ قال : ((الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقييم الصلاة المكتوب ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان)) ، قال : يا رسول الله ! ما الإحسان ، قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك ، قال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال : ((ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحادثك عن أشراطها إذا ولدت الأَمَة ربتها فذاك من أشراطها ، وإذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها ، في خمس لا يعلمهن إلا الله)) ثم تلا النبي ﷺ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴾(سورة لقمان الآية : ٣٤) قال : ثم أدبر الرجل ، فقال رسول الله ﷺ:((ردوا عليَّ الرجل)) فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا ، فقال رسول الله ﷺ: ((هذا جبريل . جاء ليعلم الناس دينهم)) (صحيح مسلم ص٣٠)

بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام

عن أبي سهيل ، عن أبيه ؛ أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺمن أهل نجد ، ثائر الرأس ، نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول ، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام ،فقال رسول الله ﷺ ((خمس صلوات في اليوم والليلة)) فقال : هل عليّ غيرهن ؟ قال :

((لا ، ألا أن تطوع ، وصيام شهر رمضان)) فقال : هل عليّ غيره ؟ فقال : ((لا ، إلا أن تطوع)) وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة ، فقال هل عليّ غيرها ؟ قال : (لا ، إلا أن تطوع) قال : فأدبر الرجل وهو يقول : والله ! لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فقال رسول الله ﷺ : ((أفلح إن صدق)) (صحيح مسلم ص٣١).

السؤال عن أركان الإسلام

عن أنس بن مالك ؛ قال : نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية ، العاقل ، فيسأله ونحن نسمع ، فجاء رجل من أهل البادية ، فقال : يا محمد ! أتانا رسولك ، فزعم لنا أنك تزعم إن الله أرسلك ؟ قال : ((صدق)) قال : فمن خلق السماء ؟ قال ((الله)) قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : ((الله)) قال : فمن نصب هذه الجبال ، وجعل فيها ما جعل ، قال : ((الله)) قال : فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال الله أرسلك . قال : ((نعم)) قال : وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا ، قال : ((صدق)) قال : فبالذي أرسلك ، الله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) قال : وزعم رسولك أن علينا زكاة أموالنا ، قال : ((صدق)) قال : فبالذي أرسلك ، الله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) قال : وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا ، قال : ((صدق)) قال : فبالذي أرسلك، الله أمرك بهذا ؟ قال : ((نعم)) قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا ، قال : ((صدق)) ثم ولى قال : والذي بعثك بالحق ! لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فقال : النبي ﷺ: ((لئن صدق ليدخلن الجنة)) (صحيح مسلم ص ٣٢).

بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة

عن جابر ؛ قال : أتى النبي ﷺ النعمان بن قوقل ، فقال : يا رسول الله ! أرأيت إذا صليت المكتوبة ، وحرمت الحرام ، وأحللت الحلال أأدخل الجنة ؟ فقال النبي ﷺ: ((نعم)) (صحيح مسلم ص٣٣).

بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام

سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا ؛ أن رجلا قال لعبد الله بن عمر : ألا تغزو ؟ فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن الإسلام بني على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، و إقام الصلاة ، و إيتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت)) (صحيح مسلم ص ٣٤).

الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، والدعاء إليه ، والسؤال عنه ،وحفظه ، وتبليغه من لم يبلغه

عن أبن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إنا ، هذا الحي من ربيعة ،وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلا نخلص إليك إلا في شهر الحرام ، فمرنا بأمر نعمل به ، وندعو إليه من وراءنا ، وقال : ((آمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله (ثم فسرها لهم فقال) شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، و إيتاء الزكاة ، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم ، وأنهاكم عن الدباء ، والحنتم ، والنقير والمقير)) زاد خلف في روايته : ((شهادة أن لا إله إلا الله)) وعقد واحدة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث، نحو حديث شعبة ،وقال : ((أنهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم المزفت)) وزاد ابن معاذ في حديثه عن أبيه قال : وقال رسول الله ﷺ: للأشج ، أشج عبد القيس : ((إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة)) (صحيح مسلم ص ٣٥).

الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام

عن أبن عباس ؛ أن معاذا قال : بعثني رسول الله ﷺ قال :((إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب)) (صحيح مسلم ص ٣٦-٣٧).

الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله

عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا : أن لا إله إلا الله ، ويؤمنوا بي ، وبما جئت به ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله (صحيح مسلم ص ٣٨).

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله فإذا قالوا : لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله)) ثم قرأ ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ ﴾(سورة الغاشية : ٢١ ـ ٢٢) (صحيح مسلم ص ٣٨).

الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا

قال رسول الله ﷺ : ((من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة)) (صحيح مسلم ص٤٠) .

قال رسول الله ﷺ: ((من قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية شاء)) (صحيح مسلم ص ٤١).

عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال : كنت ردف النبي ﷺ :ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل ، فقال : ((يا معاذ بن جبل !)) قلت : لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ، ثم قال : ((معاذ بن جبل)) قلت : لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ، ثم قال : ((يا معاذ بن جبل)) قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : ((هل تدري ما حق الله على العباد ؟)) قال : قلت الله ورسوله أعلم ،قال : ((فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا)) ثم سار ساعة ، ثم قال : ((يا معاذ بن جبل)) قلت : لبيك رسول الله وسعديك ،قال : ((هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك)) ، قال : قلت : الله رسوله أعلم ، قالﷺ : ((أن لا يعذبهم)) (صحيح مسلم ص٤١).

الدليل على أن من رضي بالله ربا وبالإسلام دنيا وبمحمد ﷺ رسولا فهو مؤمن وإن ارتكب المعاصي الكبائر

عن العباس بن عبد المطلب ؛ أنه سمع رسول الله ﷺيقول : ((ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دنيا وبمحمد رسولا)) (صحيح مسلم ص٤٤).

بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها

عن الزهري عن سالم عن أبيه ؛ سمع النبي ﷺرجلا يعظ أخاه في الحياء فقال : ((الحياء من الإيمان)) (صحيح مسلم ص٤٤).

بيان تفاضل الإسلام ، وأي أموره أفضل

عن عبد الله بن عمرو ؛ أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال تطعم الطعام ،وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)(صحيح مسلم ص٤٥).

عن أبي الخير : أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي المسلمين خير ؟ قال : ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)) (صحيح مسلم ص٤٥).

عن جابر يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)) (صحيح مسلم ص٤٥).

عن أبي موسى قال : قلت يا رسول الله ! أي ألإسلام أفضل ؟ قال : ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)) (صحيح مسلم ص ٤٥-٤٦).

.بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان

عن أنس عن النبي ﷺقال : ((ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف في النار))(صحيح مسلم ص ٤٦).

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ: ((ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان : من كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ، ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان أن يلقي في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن

أنقذه الله منه)) (صحيح مسلم ص٤٦).

وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)) (صحيح مسلم ص٤٧).

الدليل على خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير

عن أنس بن مالك ،عن النبي ﷺقال : ((والذي نفسي بيده ! لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه (أو قال لجاره) ما يحب لنفسه)) (صحيح مسلم ص٤٧).

الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير، وكون ذلك كله من الإيمان

عن رسول الله ﷺ قال : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)) (صحيح مسلم ص٤٧).

قال رسول الله ﷺ : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت)) (صحيح مسلم ص٤٧-٤٨).

بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان

عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله ﷺيقول : ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان))(صحيح مسلم ص٤٨).

عن عبد الله بن مسعود ؛ أن رسول الله ﷺ قال: ((ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي ، إلا كان له من أُمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل)) (صحيح مسلم ص ٤٨ ــ ٤٩).

تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه

قال رسول الله ﷺ: ((أتاكم أهل اليُمن ، هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة ، الفقه يمان والحكمة يمانية)) (صحيح مسلم ص٥٠).

عن جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ: ((غلظ القلوب، والجفاء في المشرق ، والإيمان في أهل الحجاز)) (صحيح مسلم ص٥١).

بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وإن محبة المؤمنين من الإيمان وإن إفشاء السلام سبب لحصولها

قال رسول الله ﷺ: ((لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ افشوا السلام بينكم)) (صحيح مسلم ص٥١).

بيان أن الدين النصيحة

عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري ؛ أن النبي محمد ﷺقال :((الدين النصيحة)) قلنا : لمن ؟ قال : ((الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم)) (صحيح مسلم ص ٥١).

بيان خصال المنافق

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ: ((أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها : إذا حدث كذب ، و اذا عاهد غدر ، و اذا وعد أخلف ، و اذا خاصم فجر ، وغير أن حديث سفيان : ((وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق)) (صحيح مسلم ص ٥٣).

بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر

عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال :(إذا كفّر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما) (صحيح مسلم ص ٥٤).

عن عبد الله بن دينار ؛ انه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ: ((أيما امرئ قال لأخيه : يا كافر فقد باء بها أحدهما ، إن كان كما قال : وإلا رجعت عليه)) (صحيح مسلم ص ٥٤).

بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم

عن أبي ذر ؛ أنه سمع رسول الله ﷺيقول : (ليس من رجل ادعي لغير أبيه وهو يعلمه ، إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال :عدو الله ، وليس كذلك إلا حار عليه) (صحيح مسلم ص ٥٤ ـ ٥٥).

عن سعد ابن أبي وقاص يقول : سمع أذناي من رسول الله ﷺوهو يقول : (من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه ، يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام) فقال أبو بكرة ، وأنا سمعته من رسول اللهﷺ(صحيح مسلم ص ٥٥).

عن سعد وأبي بكرة ، كلاهما يقول : سمعته أذناي ووعاه قلبي محمدا ﷺ يقول : ((من ادعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام)) (صحيح مسلم ص٥٥).

بيان قول النبي ﷺ: ((سباب المسلم فسوق وقتاله كفر))

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: ((سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر)) قال زبيد : فقلت لأبي وائل : أنت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله ﷺ قال : نعم (صحيح مسلم ص ٥٥).

بيان معنى قول النبيﷺ(لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)

عن عبد الله بن عمر ؛ عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع : ((ويحكم أو قال : ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)) (صحيح مسلم ص٥٦).

إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة

قال رسول الله ﷺ : ((اثنتان في الناس هما بهم كفر، الطعن في النسب والنياحة على الميت)) (صحيح مسلم ص٥٦).

بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول الله ﷺصلاة الصبح بالحديبية في إثر السماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال :

((هل تدرون ماذا قال ربكم ؟)) قالوا : الله ورسوله أعلم قال : ((قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب))(صحيح مسلم ص٥٧).

عن ابن عباس قال : مطر الناس على عهد النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ: (أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر وقالوا : هذه رحمة الله ، وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا وكذا) قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾حتى بلغ:﴿ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴾(سورة الواقعة الآية : ٧٥ ــ ٨٢) (صحيح مسلم ص٥٧).

الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق

عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال : سمعت أنسا قال : قال رسول الله ﷺ : (آية المنافق بغض الأنصار ، وآية المؤمن حب الأنصار)(صحيح مسلم ص٥٨).

عن أنس ، عن النبي ﷺانه قال : ((حب الأنصار آية الإيمان ، وبغضهم آية النفاق))(صحيح مسلم ص٥٨).

عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء يحدث عن النبي ﷺ أنه قال في الأنصار : ((لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ومن أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله)) قال شعبة : قلت لعدي سمعته من البراء ؟ قال : إياي حدث (صحيح مسلم ص٥٨).

قال الإمام علي عليه السلام: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ! إنه لعهد النبي الأمي ﷺإليَّ :(أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق) (صحيح مسلم ص ٥٨).

بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق

عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((يا معشر النساء ! تصدقن وأكثرن الاستغفار ،فاني رأيتكن أكثر أهل النار)) فقالت امرأة منهن

جزلة : وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ، قال : ((تكثرن اللهن ، وتكفون العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن)) قالت : يا رسول الله ! وما نقصان العقل والدين ؟ قال : ((أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي ، وتفطر في رمضان ، فهذا نقصان الدين)) (صحيح مسلم ص ٥٩).

بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة

قال رسول الله ﷺ: ((إذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويله . (وفي رواية أبي كريب : يا ويلي ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار))(صحيح مسلم ص ٥٩).

عن أبي سفيان قال : سمعت جابرا يقول : سمعت النبي ﷺيقول : ((إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)) (صحيح مسلم ص ٥٩).

بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال

عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله)) قال : ثم ماذا ؟ قال:((الجهاد في سبيل الله)) قال : ثم ماذا ؟ قال ((حج مبرور)) وفي رواية محمد بن جعفر قال : ((إيمان بالله ورسوله))(صحيح مسلم ص٦٠) .

عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ! أي الأعمال أفضل قال : ((الأيمان بالله ، والجهاد في سبيله)) قال : قلت : أي الرقاب أفضل ؟ قال ((أنفسها عند أهلها ، وأكثرها ثمنا)) قال : قلت فإن لم أفعل ؟ قال : ((تعين صانعا أو تصنع لأخرق)) قال : قلت : يا رسول الله ! أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل ؟ قال : (تكف شرك عن الناس ، فإنها صدقة منك على نفسك)(صحيح مسلم ص٦٠) .

عن عبد الله بن مسعود قال : سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : ((الصلاة لوقتها)) قال : قلت : ثم أي ؟ قال : ((بر الوالدين)) قال : قلت : ثم أي ؟ قال : قلت : ثم أي ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) فما تركت استزيده إلا إرعاء عليه (صحيح مسلم ص٦٠) .

عن عبد الله بن مسعود قال : قلت يا نبي الله ! أي الأعمال أقرب إلى الجنة ؟ قال : ((الصلاة على مواقيتها)) قلت : وماذا يا نبي الله ؟ قال : ((بر الوالدين)) قلت : وماذا يا نبي الله ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) (صحيح مسلمص٦٠-٦١).

كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده

عن عبد الله قال : سألت رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : ((أن تجعل لله ندا وهو خلقك)) قال : قلت له : إن ذلك لعظيم ، قال : قلت ثم أي ؟ قال : ((ثم ان تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك)) قلت : ثم أي : قال : ((ثم تزاني حليلة جارك))(صحيح مسلمص٦١) .

قال عبد الله : قال رجل : يا رسول الله ! أي الذنب أكبر عند الله قال : ((أن تدعو لله ندا وهو خلقك)) قال : ثم أي ؟ قال : ((أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك)) قال : ثم أي ؟ قال : ((أن تزاني حليلة جارك)) فأنزل الله عز وجل تصديقها : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾(سورة الفرقان الآية : ٦٨) (صحيح مسلم ص٦١).

بيان الكبائر وأكبرها

عن سعيد بن الجريري ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺفقال :((ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟- ثلاثا- الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور ، أو قول الزور)) وكان رسول الله ﷺمتكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت (صحيح مسلم ص٦٢).

عن أنس عن النبي ﷺفي الكبائر قال : ((الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وقول الزور)) (صحيح مسلم ص٦٢).

تحريم الكِبر وبيانه

عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء))(صحيح مسلم ص٦٣).

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)) (صحيح مسلم ص٦٣).

عن جابر قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فقال : ((من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار))(صحيح مسلم ص٦٣).

عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار))(صحيح مسلم ص٦٣).

عن المعرور بن سويد قال : سمعت أبا ذر يحدث عن النبي أنه قال : (أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: وإن زنى وان سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق) صحيح مسلم ص٦٤).

عن أبي الأسود الديلي حدثه ؛ أن أبا ذر حدثه قال : أتيت النبي ﷺ وهو نائم عليه ثوب أبيض ثم أتيته فإذا هو نائم ، ثم أتيته وقد استيقظ فجلست إليه ، فقال : ((ما من عبد قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة)) قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : ((وإن زنى وإن سرق)) قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : ((وإن سرق وإن زنى)) قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : ((وإن زنى وإن سرق ؟ قال : ((وإن زنى وإن سرق)) ثلاثا ، ثم قال في الرابعة : ((على رغم أنف أبي ذر)) قال : فخرج أبو ذر وهو يقول : وإن رغم أنف أبي ذر (صحيح مسلم ص٦٤).

قول النبي ﷺ : ((من حمل علينا السلاح فليس منا))

عن ابن عمر ؛ أن النبي ﷺ قال :((من حمل علينا السلاح فليس منا))(صحيح مسلم ص٦٦).

عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :(من حمل علينا السلاح فليس منا))(صحيح مسلم ص٦٦).

تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من ضرب الخدود ، أو شق الجيوب ، أودعا بدعوى الجاهلية))(صحيح مسلم ص٦٧).

عن أبو بردة بن أبي موسى قال : وجع أبو موسى وجعا فغُشي عليه ، ورأسه في حجز امرأة من أهلِه، فصاحت امرأة من أهلة فلم يستطع أن يرد عليها شيئا ، فلما أفاق قال : أنا برئ مما برئ منه رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺبرئ من الصالقة والحالقة والشاقة (صحيح مسلم ص٦٧).

بيان غلظ تحريم النميمة

عن حذيفة ؛ أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺيقول : ((لا يدخل الجنة نمام)) (صحيح مسلم ص٦٨).

بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولايزكيهم ولهم عذاب أليم

عن أبي ذر؛ عن النبي ﷺ: ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم)) قال : فقرأها رسول الله ثلاث مرات ، قال أبو ذر : خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال : ((المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب))(صحيح مسلم ص٦٨).

قال رسول اللهﷺ: ((ثلاث لايكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ، ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ، ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لِدُنيا فإن أعطاه منها وفى وإن لم يعطه منها لم يفي (صحيح مسلم ص٦٩).

غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وإن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة

قال رسول الله ﷺ: ((من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جنهم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا فيها أبدا ، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا فيها أبدا (صحيح مسلم ص٧٠) .

عن يحيي بن أبي كثير ؛ وأن أبا قلابة أخبره ، أن ثابت بن الضحاك أخبره ؛

أنه بايع رسول الله ﷺتحت الشجرة ،وأن رسول الله ﷺ قال : ((من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه (صحيح مسلم ص٧٠) .

عن ثابت بن الضحاك ؛ عن النبي ﷺ قال : ((ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها بملك لم يزده الله إلا قلة، ومن حلف على يمين صبر فاجرة))(صحيح مسلم ص٧٠) .

عن ثابت بن الضحاك قال : قال النبي ﷺ : ((من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال : ومن قتل نفسه بشي عذبه الله به في نار جنهم))هذا حديث سفيان، وأما شعبة فحديثه أن رسول الله ﷺقال: ((من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال : ومن ذبح نفسه بشيء ذُبح به يوم القيامة)) (صحيح مسلم ص٧٠) .

غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون

عن عبد الله بن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا : فلان شهيد ، فلان شهيد ، حتى مروا على رجل فقالوا : فلان شهيد فقال رسول الله ﷺ: ((كلا إني رأيته في النار في بردة غلها ، أو عباءة)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((يا ابن الخطاب ! اذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)) . قال : فخرجت فناديت : ((ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)) (صحيح مسلم ص٧٢).

مخافة المؤمن أن يحبط عمله

عن أنس بن مالك أنه قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾(سورة الحجرات الآية : ٢) إلى أخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته وقال : أنا من أهل النار ، واحتبس عن النبي ﷺ فسأل النبي سعد بن معاذ فقال : ((يا أبا عمرو ! ما شأن ثابت ؟ أشتكى ؟)) قال سعد : انه لجاري وما عملت له بشكوى قال : فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله ﷺ

فقال : ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله ﷺ ، فأنا من أهل النار ؛ فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ فقال : رسول الله ﷺ : ((بل هو من أهل الجنة)) (صحيح مسلم ص٧٣).

هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟

عن عبد الله قال : قال أناس لرسول الله ﷺ: يا رسول الله ! أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : ((أما من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ بها ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والإسلام))(صحيح مسلم ص ٧٤).

كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج

عن ابن عباس ؛ أن أناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا ، وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا ﷺ: فقالوا : إن الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة ! فنزل :﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾(سورة الفرقان الآية : ٦٨)(يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ)(سورة الزمر الآية : ٥٣)(صحيح مسلم ص٧٥).

بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده

عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله ﷺ: أي رسول الله ! أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية ، من صدقة او عتاقة ، أو صلة رحم أفيها أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((أسلمت على ما أسلفت من خير)) (صحيح مسلم ص٧٦).

عن حكيم بن حزام قال : قلت يا رسول الله ! أشياء كنت أفعلها في الجاهلية (قال هشام : يعني أتبرر بها) فقال رسول الله ﷺ: ((أسلمت على ما أسلفت من الخير)) قلت : فو الله ! لا أدع شيئا صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله (صحيح مسلم ص٧٦).

صدق الإيمان وإخلاصه

عن عبد الله قال : لما نزلت :﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾(سورة الأنعام الآية

: ٨٢)وشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا : أينا لا يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه : ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾(سورة لقمان الآية : ١٣) (صحيح مسلم ص ٧٦).

بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق

قال رسول الله ﷺ : ((أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، فلما اقترأها القوم زلت بها ألسنتهم)) فأنزل الله في أثرها :﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٨٥) **فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى وأنزل الله عز وجل :** ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾**قال : ((نعم))** ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾.**قال : ((نعم))** ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٨٦) **عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية** ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٨٤) **قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء ، فقال النبي ﷺ : ((قولوا : سمعنا وأطعنا وسلمنا)) قال : فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله تعالى :** ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾**قال :**

(قد فعلت) ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ .قال : (قد فعلت) ﴿وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ مَوْلَانَا ﴾قال : ((قد فعلت)) (صحيح مسلم ص٧٧).

تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر

قال رسول الله ﷺ: ((إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به)) (صحيح مسلم ص٧٨).

إذا هم العبد بحسنة كتبت و إذا هم بسيئة لم تكتب

قال رسول الله ﷺ: ((قال الله عز وجل : إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فإن عملها فاكتبوها سيئة ، و أذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة ، فإن عملها فاكتبوها عشرا))(صحيح مسلم ص٧٨).

قال رسول الله ﷺ: ((قالت الملائكة : رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة (وهو أبصر به) فقال : ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها ، وان تركها فاكتبوها له حسنة ، إنما تركها من جراي)) (صحيح مسلم ص٧٩).

قال رسول الله ﷺ: ((إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله)) (صحيح مسلم ص٧٩).

عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ، فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ؛ قال : ((إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة)) (صحيح مسلم ص٧٩).

بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها

عن عبد الله قال : سئل النبي ﷺعن الوسوسة قال : ((تلك محض الإيمان)) (صحيح مسلم ص٨٠)

قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا خلق الله

خلق ، فمن وجد من ذلك شيئا فليقل : آمنت بالله))(صحيح مسلم ص٨٠).

عن هشام بن عروة قال : أن رسول الله ﷺ قال : ((يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق السماء ومن خلق الأرض ؟ فيقول : الله)) ثم ذكر بمثله وزاد : ((ورسلة)) (صحيح مسلم ص٨٠).

عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : ((قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله)) (صحيح مسلمص-٨١).

وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : ((من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة)) فقال له رجل : وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ﷺ قال : ((وإن قضيبا من أراك))(صحيح مسلمص-٨١).

عن أبي وائل عن عبد الله قال : من حلف عليَّ يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ، ثم ذكر نحو حديث الأعمش غير أنه قال : كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال : ((شاهداك أو يمينه)) (صحيح مسلم ص٨٢).

عن ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان)) قال عبد الله : ثم قرأ علينا رسول الله مصداقة من كتاب الله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا ﴾(سورة آل عمران الآية : ٧٧) (صحيح مسلم ص٨٢).

عن وائل بن حجز قال : كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما : إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية ، (وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمة ربيعة بن عيدان) قال : بينتك ، قال : ليس لي بينة ، قال ((يمينه)) قال : إذن يذهب بها قال : ((ليس لك إلا ذاك)) قال : فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ: ((من اقتطع أرضا ظالما ، لقي الله وهو عليه غضبان)) عيدان . (صحيح مسلم ص٨٣).

الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدرالدم في حقه، ،إن قتل كان في النار ، وأن قتل دون ماله فهو شهيد

عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺفقال : يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ قال : ((فلا تعطه مالك)) قال : أرأيت إن قاتلني قال : ((قاتله)) قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : ((فأنت شهيد)) قال : أرأيت إن قتلته ؟ قال : ((هو في النار)) (صحيح مسلم ص٨٣).

عن عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺقال : ((من قُتل دون ماله فهو شهيد)) (صحيح مسلم ص٨٣).

استحقاق الوالي ، الغاش لرعيته النار

عن أبي قتادة ، عن أبي المليح ؛ أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل : إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من أمير يلي أمر المسلمين ، ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة)) (صحيح مسلم ص٨٤).

رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب

عن حذيفة قال : كنا عند عمر فقال : أيكم سمع رسول الله ﷺيذكر الفتن ؟ فقال قوم : نحن سمعناه فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره قالوا : أجل قال : تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ، ولكن أيكم سمع النبي ﷺ يذكر الفتن التي تموج موج البحر ، قال حذيفة : فأسكت القوم ، فقلت : أنا قال : أنت لله أبوك ! قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺيقول : ((تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا، فأي اشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكته بيضاء ، حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربادا ، كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه)) (صحيح مسلم ص٨٥).

بيان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا ، وأنه يأرز بين المسجدين

قال رسول الله ﷺ: ((بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى

للغرباء))(صحيح مسلم ص ٨٦).

عن ابن عمر، عن النبي ﷺقال:(إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها) (صحيح مسلم ص ٨٦).

ذهاب الإيمان آخر الزمان

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ: ((لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله ، الله)) (صحيح مسلم ص ٨٦).

وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ الى جميع الناس ونسخ الملل بملته

عن الشعبي قال : رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي فقال : يا أبا عمرو إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل ، إذا أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي ﷺ فآمن به واتبعه وصدقة ، فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها، فله أجران) ثم قال الشعبي للخراساني : خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا إلى المدنية)) (صحيح مسلم ص ٨٨).

نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمدﷺ

عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبيﷺيقول :((لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ، قال : فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم : تعال صل لنا فيقول : لا. إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة)) (صحيح مسلم ص ٩٠).

بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان

عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون)) ﴿لَا

يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾(سورة الأنعام الآية : ١٥٨)
(صحيح مسلم ص ٩٠).

قال رسول الله ﷺ: ((ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا : طلوع الشمس من مغربها والدجال ، ودابة الأرض))(صحيح مسلم ص ٩١).

عن أبي ذر ؛ ان النبي ﷺ قال : يوما ((أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟)) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ((أن الشمس تجري حتى تنتهي تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك ، تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش ، فيقال لها : ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها)) فقال رسول الله ﷺ : ((أتدرون متى ذلك ؟ ذاك حين : ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾(سورة الأنعام الآية : ١٥٨) (صحيح مسلم ص ٩١).عن أبي ذر ؛ قال : سألت رسول الله ﷺعن قوله تعالى :﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾(سورة يس الآية : ٣٨)((مستقرها تحت العرش)) (صحيح مسلم ص٩٢).

بدء الوحي إلى رسول اللهﷺ

عن ابن شهاب قال : حدثني عروة بن الزبير ؛ أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته ؛ أنها قالت : كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺمن الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه ، (وهو التعبد) الليالي أولات العدد ، قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه(هذه الكلمة كما جاء في صحيح مسلم) الحق وهو في غار

حراء فجاءه الملك فقال : اقرأ قال : ((قلت : ما أنا بقارئ)) قال : فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ : قال : ((قلت : ما أنا بقارئ)) قال : فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ : ((فقلت : ما أنا بقارئ)) فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾(سورة العلق الآية : ١ ـ ٥) **فرجع بها** رسول الله ﷺترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال : زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال ((أي خديجة ما لي)) وأخبرها الخبر ، قال : ((لقد خشيت على نفسي)) قالت له خديجة : كلا أبشر فو الله ! لا يخزيك الله أبدا ، والله ! إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكلَّ ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة : أي عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل : يا ابن أخي ! ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رآه فقال له ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى ﷺ ، ياليتني فيها جذعا ، ياليتني أكون حيا حين يخرجك قومك ، قال رسول الله ﷺ: ((أَوَمُخْرِجِيَّ هم ؟)) قال ورقة : نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عُوْدِيَ ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا(صحيح مسلم ص ٩٢) .

عن جابرا بن عبد الله الأنصاري (وكان من أصحاب رسول الله ﷺ) كان يحدث ، قال : قال رسول الله ﷺوهو يحدث عن فترة الوحي : قال في حديثه : ((فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض)) قال رسول الله ﷺ : ((فجئت منه فرقا فرجعت فقلت : زملوني زملوني فدثروني))

فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾(سورة المدثر الآية : ١ ـ ٥) وهي الأوثان قال : ((ثم تتابع الوحي))(صحيح مسلم ص٩٣).

قال جابرا : أحدثكم ما حدثنا رسول الله ﷺقال : ((جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ، فلم أر أحدا ، ثم نوديت ، فنظرت فلم أر أحدا ، ثم نوديت فرفعت راسي ، فإذا هو على العرش في الهواء (يعني جبريل عليه السلام) فأخذتني رجفة شديدة ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني ، فدثروني فصبوا على ماء)) ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * ﴾(سورة المدثر الآية : ١ ـ ٤)(صحيح مسلم ص٩٤).

الإسراء برسول اللهﷺ إلى السماوات ، وفرض الصلوات

عن انس بن مالك ، أن رسول اللهﷺقال : ((أتيت بالبراق (وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه) قال : فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، قال : فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء .قال : ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل ﷺ بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن ، فقال جبريل ﷺ : اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، وقد بعث إليه ، قال : قد بعث إليه ففتح لنا ، فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل ﷺ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ؟ ففتح لنا ، فإذا أنا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيي بن زكريا صلوات الله عليهما ، فرحبا ودعوا لي بخير، عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل ﷺ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وبعث إليه ؟ قال :

قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا يوسف ﷺ ،إذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل ﷺ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث قد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير ، قال الله عز وجل : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾(سورة مريم الآية : ٥٧) ثمعرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل ﷺ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا بهارون ﷺ فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل ﷺ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا بموسى ﷺ فرحب ودعا لي بخير.عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل ﷺ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ؟ ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم ﷺ، مسندا ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلال قال : فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها ، فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض عليّ خمسين صلاة في أمتك كل يوم وليلة ، فنزلت إلى موسى ﷺ فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت خمسين صلاة قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فإن أمتك لا يطيقون ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم ، قال : رجعت إلى ربي فقلت : يا رب ! خفف على أمتي فحطّ عني خمسا ، فرجعت إلى موسى فقلت : حط عني خمسا ، قال : إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع : إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال : فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى ﷺ حتى قال : يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ،

ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ،فإن عملها سيئة واحدة ، قال : فنزلت حتى انتهيت إلى موسى ﷺ فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقال : رسول الله ﷺفقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه)) .

(صحيح مسلم ص٩٤-٩٥).

عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ((فرج سقف وأنا بمكة فنزل جبريل ﷺففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء ، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل ﷺ لخازن السماء الدنيا : افتح ، قال : من هذا ؟ قال : هذا جبريل قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم معي محمد ﷺ قال : فأرسل إليه ؟ قال : نعم ففتح قال : فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة ، وعن يساره أسودة، قال :فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال : فقال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال : قلت يا جبريل ! من هذا ؟ قال : هذا آدم ﷺوهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين أهل الجنة ، و الأسودة التي عن شماله أهل النار ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك و إذا نظر قبل شماله بكى ، قال : ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها : افتح قال : فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح)) ،فقال أنس بن مالك : فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين ، ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه قد وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال : فلما مر جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس صلوات الله عليه قال : ((مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال : ثم مر فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا إدريس قال : ثم مررت بموسى ﷺ فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى ، قال : ثم مررت بعيسى فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا

عيسى ابن مريم ، قال : ثم مررت بإبراهيم ﷺ فقال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم))، قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان : قال رسول الله ﷺ :((ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام))(صحيح مسلم ص٩٦).

قال ابن حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ: ((ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال : فرجعت بذلك حتى أمُر بموسى فقال موسى ﷺ: ماذا فرض ربك على أمتك ؟ قال : قلت فرض عليهم خمسين صلاة ، قال لي موسى ﷺ: فراجع ربك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي فوضع شطرها ، قال : فرجعت إلى موسى ﷺ فأخبرته قال : راجع ربك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي فقال : هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال : فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك ، فقلت : قد استحييت من ربي قال : ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ، قال : ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك))(صحيح مسلم ص٩٧)

عن قتادة عن أبي العالية ، حدثنا ابن عم نبيكم ﷺ (ابن عباس) قال : قال رسول الله ﷺ : ((مررت ليلة أسري بي على موسى بن عمران ﷺ رجل آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق ، الى الحمرة والبياض وسبط الرأس)) وأري مالكا خازن النار ، والدجال ، في آيات أراهن الله إياه : ﴿ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ﴾(سورة السجدة الآية : ٢)(صحيح مسلم ص٩٨)

عن ابن عباس قال : سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدنية فمررنا بواد فقال : ((أي واد هذا ؟)) فقالوا وادي الأزرق فقال : ((كأني أنظر إلى موسى ﷺ (فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود) واضعا إصبعيه في أذنيه ، له جؤار إلى الله بالتلبية ، مارا بهذا الوادي)) قال : ثم سرنا حتى

أتينا على ثنية ، فقال : ((أي ثنية هذه)) قالوا : هرشى أو لفت ، فقال : ((كأني أنظر إلى يونس بن متي(عليه السلام) على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا))(صحيح مسلم ص /٩٩).

عن جابرا ؛ أن رسول الله ﷺقال : ((عرض على الأنبياء فإذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم صلوات الله عليه فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم (يعني نفسه) ورأيت جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية)) . (وفي رواية ابن رمح) : ((دحية بن خليفة)) (صحيح مسلم ص-٩٩).

الطهارة ..... التخلي عن قضاء الحاجة

عن جابر بن عبد الله : ((أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحدٌ))(سنن أبي داود ص ١٧)

ما يقول الرجل إذا دخل إلى الخلاء

عن أنس بن مالك : قال كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ، قال : ـ عن حماد قال : ـ ((اللهم إني أعوذ بك)) وقال : ـ عن عبد الوارث قال :ـ ((أعوذ بالله من الخُبث والخبائث)) وقال أبو داود : رواه شُعبة عن عبد العزيز : ((اللهم إني أعوذ بك)) ، وقال مَرَّةٌ : ((أعوذ بالله)) وقال وهيبٌ : ((فليتعوذ بالله)) (سنن أبي داود ص ١٧) .

عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ قال : ((إن هذه الحُشُوش مُحتضرةٌ ، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخُبث والخبائث)) (سنن أبي داود ص ١٨) .

كراهية استقبال القِبلة عند قضاء الحاجة

عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال : قيل له : ((لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة ! قال : أجل لقد نهانا ﷺ أن نستقبل القِبلة بغائط أو بولٍ ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو يستنجي بِرَجيعٍ أو عظم)) (سنن أبي داود ص ١٨) .

عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال : ((نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط)) (سنن أبي داود ص ١٨) .

كيف التكشف عند الحاجة

عن ابن عمر :(أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يَدْنو من الأرض)(سنن أبي داود ص ١٩).

أيرد السلام وهو يبول

عن ابن عمر قال : (مر رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه ، فلم يرد عليه) (سنن أبي داود ص ١٩) .

عن المُهاجر ابن قنفُذٍ : أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، ثم اعتذر إليه فقال : ((أني كرهت أن أذكر الله تعالى إلا على طُهرٍ)) أو قال : ((على طهارة))(سنن أبي داود ص ١٩) .

في الرجل يذكر الله تعالى على غير طُهر

عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺيذكر الله عز وجل على كل أحيانه). (سنن أبي داود ص ١٩) .

الاستبراء من البول

عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺعلى قبرين فقال : ((إنهما يُعذبان ، وما يُعذبان في كبير : أما هذا فكان لا يستنزهُ من البول ، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة)) ، ثم دعا بِعَسيب رطب فشقه باثنين ، ثم غرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً وقال : ((لعله يُخفف عنهما ما لم يَيبساً)) قال هناد : ((يستتر)) مكان ((يَستنزِه)) (سنن أبي داود ص ٢٠) .

المواضع التي نهى النبي ﷺعن البول فيها

عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : ((اتقوا الملاعن الثلاثة : البراز في الموارد ، وقارعة الطريق ، والظلّ)) (سنن أبي داود ص ٢١) .

في البول في المستحم

عبد الله بن مُغفل قال : قال رسول الله ﷺ: ((لا يبولن أحدكم في مُستحمه ثم يغتسل فيه)) قال أحمد : ((ثم يتوضأ فيه ، فإن عامة الوسواس منه))

(سنن أبي داود ص ٢١) .

النهي عن البول في الجُحر

عن عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ : ((نهى أن يُبال في الجُحر)) قال : قالوا لقتادة : ما يكره من البول في الجُحر ؟ قال : ((كان يُقال إنها مساكن الجن)) (سنن أبي داود ص ٢١) .

كراهية مس باليمين في الاستبراء

عن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ، وإذا أتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه ، وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً)) (سنن أبي داود ص ٢١) .

عن حارثة بن وهب الخُزاعي قال : حدثتني حفصة زوج النبي ﷺ: ((أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ، ويجعل شماله لما سوى ذلك)) (سنن أبي داود ص ٢١) .

عن عائشة قالت : ((كانت يد رسول الله ﷺ اليُمنى لطُهوره وطعامه ، وكانت يده اليُسرى لخلائه وما كان من أذى)) (سنن أبي داود ص ٢١) .

ما ينهى عنه أن يُستنجى به

عن جابر بن عبد الله يقول : ((نهانا رسول الله ﷺأن نتمسح بعظمٍ أو بَعرٍ)) (سنن أبي داود ص ٢٢) .

الاستنجاء بالاحجار

عن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ قال : ((إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن ، فإنها تُجزِئ عنه)) (سنن أبي داود ص ٢٣) .

الاستبراء

عن عائشة قالت : بالَ رسول الله ﷺ فقام عمر خلفة بكوز من ماء فقال : ((ما هذا يا عمر ؟)) فقال : هذا نتوضأ به ، قال : ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ، ولو فعلت لكانت سُنَّةٌ))(سنن أبي داود ص ٢٣).

الاستنجاء بالماء

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ ((دخل حائطاً ومعه غلام معه مِيضأةٌ

وهو أصغرنا ، فوضعها عند السدرة فقضى حاجته ، فخرج علينا وقد استنجى بالماء)) (سنن أبي داود ص ٢٣).

السواك

عن زيد بن خالد الجُهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)) قال أبو سلمة فرأيت زيداً يجلس في المسجد وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب ، فكلما قام إلى الصلاة استاك (سنن أبي داود ص ٢٤).

الرجل يستاك بسواك غيره

عن المقدام بن شُريح عن أبيه قال : ((قلت لعائشة : بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته ؟ قالت : بالسواك)) (سنن أبي داود ص ٢٤).

غسل السواك

عن عائشة أنها قالت : كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله ، فأبدأ به فأستاك ، ثم أغسله وأدفعه إليه (سنن أبي داود ص ٢٤).

السواك من الفطرة

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((عَشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ، وقص الأظافر ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء)) يعني الاسنجاء بالماء ، قال زكريا : قال مُصعب بن شيبة ونسيت العاشرة ، إلا تكون المضمضة (سنن أبي داود ص ٢٥).

عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الفطرة المضمضة و الاستنشاق)) فذكر نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية ، وزاد ((والخِتان)) ، قال (والانتضاح) ولم يذكر انتقاص الماء، يعني الاستنجاء (سنن أبي داود ص ٢٥).

عن ابن عباس : وقال : ((خمسٌ كلها في الرأس)) وذكر فيها الفرق ، ولم يذكر إعفاء اللحية (سنن أبي داود ص ٢٥).

السواك لمن قام بالليل

عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يوضع له وضوؤه وسِواكه ، فإذا قام من

الليل تخلى ثم استاك)) (سنن أبي داود ص ٢٥).

عن بن عباس قال : ((بتُّ ليلة عند النبي ﷺ ، فلما استيقظ من منامه أتى طهوره فأخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآيات : (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب)(سورة آل عمران الآية : ١٩٠) حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ثم توضأ فأتى مُصلاه فصلى ركعتين ثم رجع إلى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ، كل ذلك يستاك ويُصلي ركعتين ثم أوتر)) (سنن أبي داود ص ٢٥).

فرض الوضوء

عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : ((لا يتقبل الله صدقة من غُلُولِ ، ولا صلاة بغير طهور)) (سنن أبي داود ص ٢٦).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ((مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم)) (سنن أبي داود ص ٢٦).

الرجل يجدد الوضوء من غير حدث

عن أبي غُطيف الهُذلي ــ قال : كنت عند عبد الله بن عمر ، فلما نُودي بالظهر توضأ فصلى ، فلما نُودي بالعصر توضأ ، فقلت له ، فقال : كان رسول الله ﷺ يقول : ((من توضأ على طُهر كتب الله له عشر حسنات)) (سنن أبي داود ص ٢٦).

ما يُنجس الماء

عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : سُئل النبي ﷺ عن الماء وما يَنوبه من الدواب والسباع ، فقال رسول الله ﷺ : ((إذا كان الماء قُلتين لم يحمل الخَبَثَ)) (سنن أبي داود ص ٢٦).

عن عُبيد الله بن عمر قال : حدثني أبي : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا كان الماء قُلتين فإنه لا ينجسُ))(سنن أبي داود ص ٢٦).

ما جاء في بئر بضاعة

عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله ﷺ أنتوضأ من بئر بُضاعة وهي

بئر يُطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنَّتن ؟ فقال ﷺ : ((الماء طَهُورٌ لا يُنجسه شيءٌ)) (سنن أبي داود ص ٢٧).

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يُقال له : أنه يُستسقى لك من بئر بُضاعةَ ! وهي بئر يُلقى فيها لحم الكلاب والمحائض وعِذرُ الناس فقال رسول الله ﷺ : ((الماء طَهُورٌ لا يُنجسه شيءٌ)) (سنن أبي داود ص ٢٧).

الماء لا يُجنب

عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جَفنةٍ ، فجاء النبي ﷺ ليتوضأ منها ــ أو يغتسل ــ فقالت له : يا رسول الله إني كنت جُنبا ، فقال رسول الله ﷺ : ((إنَّ الماء لا يُجنب)) (سنن أبي داود ص ٢٧).

أيصلي الرجل وهو حاقن

عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاث لا يحق لا يَحلُّ لأحد أن يفعلهن ، لا يؤمُّ رجلٌ قوماً فيخص نفسه بالدعاء دُونهم ، فإن فعل فقد خانهم ، ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن ، فإن فعل فقد دخل ، ولا يُصلي وهو حقنٌ حتى يتخفف)) (سنن أبي داود ص ٣٠).

ما يُجزىءُ من الماء في الوضوء

عن جابر قال : ((كان رسول الله ﷺ يُغتسل بالصاعِ ويتوضأ بالمُدِّ)) (سنن أبي داود ص ٣٠).

عن أنس قال : ((كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء يسعُ رطلين ، ويُغتسل بالصاعِ))(سنن أبي داود ص ٣٠).

في إسباغ الوضوء

عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول ﷺ رأى قوماً وأعقابهم تلُوحُ ، فقال : ((ويل للأعقاب من النار ، أسبغُوا الوُضوء))(سنن أبي داود ص ٣١).

الوضوء في آنية الصُّفر

أن عائشة قالت : ((كُنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تورٍ من شَبَهٍ)) (سنن أبي داود ص ٣١).

عن عبد الله بن زيد قال : ((جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماءا في تورٍ من صفرٍ فتوضأ)) (سنن أبي داود ص ٣١).

صفة وضوء النبي ﷺ

عن الدراوردي ، قال : وذكر ربيعة أن تفسير حديث النبي ﷺ : ((لا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه)) : أنَّه الذي يتوضأ ويغتسل ، ولا ينوي وضوءا للصلاة ، ولا غُسلاً للجنابة (سنن أبي داود ص ٣١).

عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم – وهو جد عمرو بن يحيى المازني - : هل تستطيع أن تُريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ فقال عبد الله بن زيد : نعم فدعا بوضوء، فأفرغ على يديه فغسل يديهِ ، ثم مضمض واستنثر ثلاثا ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديه مرتين مرَّتين إلى المرفقين ، ثم مسح رأسه بيديه ، فأقبل بهما وأدبر : بدأ بمُقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ، ثم غسل رجليه (سنن أبي داود ص ٣٤).

عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام حدثنا يزيد بن هارون : رأى رسول ﷺ يتوضأ ، فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثاً قال : ومسح برأسه وأذنيه مسحه واحدة (سنن أبي داود ص ٣٥).

الوضوء مرتين

عن عطاء بن يسار قال : قال لنا ابن عباس : أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺيتوضأ ؟ فدعا بإناء فيه ماء فاغترف غرفةٌ بيده اليمنى ، فتمضمض واستنشق ثم أخذ أخرى فجمع بها يديه ، ثم غسل وجهه ثم أخذ أخرى فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ أخرى فغسل بها يده اليسرى ، ثم قبض قبضةٌ من الماء ثم نفض يده ، ثم مسح بها رأسه وأذنيه ، ثم قبض قبضة أخرى من الماء فرش على رِجله اليُمنى وفيها النَّعل ، ثم مسحها بيديه : يد فوق القدم ويد تحت النعل، ثم صنع باليسرى مثل ذلك (سنن أبي داود ص ٣٦).

الوضوء مرة مرة

عن ابن عباس قال : ألا أخبركم بوضوء رسول ﷺ ؟ فتوضأ مرَّة مَرَّةً(سنن

أبي داود ص ٣٦).

تخليل اللحية

عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته ، وقال : ((هكذا أمرني ربي عز وجل))(سنن أبي داود ص ٣٧).

المسح على العمامة

عن أنس بن مالك قال : ((رأيت رسول ﷺ يتوضأ وعليه عمامةٌ قطريةٌ ، فادخل يده من تحت العِمامة فسمح مُقدم رأسه ولم ينقض العِمامة))(سنن أبي داود ص ٣٧).

المسح على الخفين

عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير ((أن جريراً بال ثم توضأ ، فمسح على الخُفين وقال : ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح ؟ قالوا : إنما كان ذلك قبل نُزول المائدة قال : ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة)) (سنن أبي داود ص ٣٩).

عن عبد الرحمن بن أبي نُعم ، عن المُغيرة بن شُعبة : أن رسول الله ﷺمسح على الخُفين ، فقلت : يا رسول الله نسيت ؟ قال : ((لا بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل)) (سنن أبي داود ص ٣٩).

التوقيت في المسح

عن أُبي بن عِمارة ـ قال يحيى بن أيوب : وكان قد صلى مع رسول الله ﷺ القِبلتين ـ أنه قال : يا رسول ، أمسح على الخُفين ؟ قال : ((نعم)) قال : يوماً ؟ قال : ((يوماً)) قال : ويومين ؟ قال : ((يومين)) قال : وثلاثة ؟ قال : ((نعم ، وما شئت)) (سنن أبي داود ص ٣٩).

المسح على الجوربين

قال أبو داود : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المُغيرة أن النبي ﷺ مسح على الخُفين ، قال أبو داود : ورُوي هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه مسح على الجوربين ، وليس بالمُتصل ولا بالقوي قال أبو داود : ومسح على الجوربين

علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، والبراء بن عازب ، وأنس بن مالك ، وأبو أمامة ، وسهل بن سعد ، وعمرو بن حُريث ، وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس (سنن أبي داود ص ٤٠).

كيف المسح

عن الإمام علي عليه السلام قال : ((لو كان الدين بالرأيِ لكان أسفل الخُف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح على ظاهر خُفيه)) (سنن أبي داود ص ٤٠).

عن الأعمش بإسناده بهذا الحديث قال : ((ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل ، حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح على ظهر خُفيه)) (سنن أبي داود ص ٤٠).

عن الأعمش بهذا الحديث قال : لو كان الدين بالرأي لكان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما ، وقد مسح النبي صلى الله عليه وآله على ظهر خُفيه)) (سنن أبي داود ص ٤٠).

عن شُعبة قال : ((وضأتُ النبي صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك فمسح على الخُفين وأسفلهما)) (سنن أبي داود ص ٤٠).

ما يقول الرجل إذا توضأ

عن عُقبة بن عامر قال : كُنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله خُدام أنفسنا ، نتناوب الرعاية : رعاية إبلنا ، فكانت عليَّ رعاية الإبل فرحوتها بالعَشِي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الناس فسمعته يقول : ((ما مِنكم من أحد يتوضأ فيُحسن الوضوء ، ثم يقوم فيركع ركعتين ، يُقبلُ عليهما بِقلبه ووجههِ ، إلا قد أوجب)) فقلت : بخ بَخ ، ما أجود هذه ! فقال رجل من بين يديَّ : التي قبلها يا عُقبة أجود منها ، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب فقلت : ما هي يا أبا حفص ؟ قال : إنه قال آنفاً قبل أن تَجيَ : ((ما منكم من أحد يتوضأ فيُحسن الوضوء ، ثم يقول حين يفرغ من وضوءه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، يدخل منها أيها يشاء)) (سنن أبي داود ص ٤١).

الرجل يصلِّي الصلوات بوضوء واحد

عن سُليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خُفيه فقال له عمر : إني رأيتك صنعتك اليوم شيئاً لم تكن تصنعه ؟ قال : ((عمداً صنعته))(سنن أبي داود ص ٤١).

تفريق الوُضوء

عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر! فقال له رسول الله ﷺ (ارجع فأحسن وُضُوءك).
(سنن أبي داود ص ٤٢).

عن بَجير ـ هو ابن سعد ـ عن خالد ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ((أن النبي ﷺ رأى رجلا يُصلي ، وفي ظهر قدمه لمعةٌ قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي ﷺ أن يُعيد الوضوء والصلاة)) (سنن أبي داود ص ٤٢).

إذا شكَّ في الحَدث

عن سعيد بن المُسيب وعباد بن تميم ، عن عمه قال : شُكي إلى النبي ﷺالرجل يجد الشيء في الصلاة حتى يُخيل إليه ! فقال : لا ينفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً (سنن أبي داود ص ٤٢).

الوضوء من مَسِّ الذَّكر

عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عُروة يقول : ((دخلت على مروان بن الحكم ، فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان : ومن مس الذكر ، فقال عُروة : ما علمت ذلك ، فقال مروان : أخبرتني بُسرةُ بن صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول(من مَسَّ ذَكَرَهُ فليتوضأ) (سنن أبي داود ص ٤٣).

في ترك الوضوء مما مست النار

عن ابن عباس : ((أن رسول الله ﷺ أكل كِتف شاةٍ ثم صلى ولم يتوضأ))
(سنن أبي داود ص ٤٤) .

عن جابر بن عبد الله يقول : ((قربت للنبي خُبزاً ولحماً ، فأكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ، ثم صلى الظهر ، ثم دعا بِفضل طعامه ، فأكل ، ثم قال إلى الصلاة ولم يتوضأ)) (سنن أبي داود ص ٤٤) .

عن جابر قال : ((كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما غيرت النارُ)) (سنن أبي داود ص ٤٤) .

التشديد في ذلك

عن أبي سَلمة ، أن أبا سُفيان بن سعيد بن المُغيرة حدثه : أنه دخل على أم حبيبه فسقته قدحاً من سويق ، فدعا بماءٍ فمضمض ، قالت ، يا ابن أختي ، ألا تتوضأ ؟ إن النبي ﷺ قال : ((توضؤوا مما غيرت النار)) أو قال : ((مما مست النار)) (سنن أبي داود ص ٤٥) .

في الوضوء من اللبن

عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب لبناً فدعا بماء فتمضمض ثم قال : ((إن له دسماً)) (سنن أبي داود ص ٤٥) .

الوضوء من النوم

عن عائشة : قال النبي ﷺ: ((تنام عيناي ولا ينام قلبي)) (سنن أبي داود ص ٤٦) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ: ((وكاءُ السَّهِ العينان ، فمن نام فليتوضأ)) (سنن أبي داود ص ٤٦) .

في الرجل يطأ الأذى برِجله

عن علي بن طَلَقٍ قال : : قال رسول الله ﷺ : ((إذا فَسَا أحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليَعدِ الصَّلاة)) (سنن أبي داود ص ٤٦) .

في المذي

عن الإمام علي عليه السلام قال : كنت رجلاً مَذَّاءٌ ، فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، أو ذكر له فقال رسول الله ﷺ : ((لا تفعل ، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وُضُوءك للصلاة ، فإذا فضخت الماء فاغتسل)) (سنن أبي داود ص ٤٧) .

عن سهل بن حُنيف قال : كنت ألقى من المذي شِدَّةٌ وكنت أكثر منه الاغتسال ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ فقال : ((إنما يُجزئك من ذلك الوضوء)) قُلت : يا رسول الله ، فكيف بما يصيب ثوبي منه ؟ قال : ((

يَكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك حيث تُرى أنه أصابه)) (سنن أبي داود ص ٤٧) .

عن حِزام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال : ((سألترسول الله ﷺ عما يُوجب الغُسل ، وعن الماء يكون بعد الماء ؟ فقال : ((ذاك المذي ، وكل فحلٍ يُمذي ، فتغسل من ذلك فَرجكَ وأنثييك ، وتوضأ وضوءك للصلاة)) (سنن أبي داود ص ٤٧) .

عن حِزام بن حكيم ، عن عمه : أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يَحِلُّ لي من امرأتي وهي حائضٌ ؟ قال : ((لك ما فوقالإزار)) وذكر مُؤاكلة الحائض أيضاً ، وساقَ الحديث (سنن أبي داود ص ٤٧ ـ ٤٨) .

عن مُعاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائضٌ ؟ فقال :((ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل)) (سنن أبي داود ص ٤٨) .

في الإكسال

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((الماء من الماءِ)) وكان أبو سلمة يفعل ذلك (سنن أبي داود ص ٤٨) .

في الوضوء لمن أراد أن يَعود

عن أبي رافع : أن النبي ﷺطاف ذات يوم على نسائه يغتسُل عند هذه وعند هذه قال : فقلت له : يا رسول الله ، ألا تجعله غُسلاً واحداً ؟ قال : ((هذا أزكى وأطيب وأطهر)) (سنن أبي داود ص ٤٨) .

في الجُنب ينام

عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺأنه يُصيبه الجنابة من الليل ، فقال له رسول الله ﷺ : ((توضأ واغسل ذكرك ثم نَم)) (سنن أبي داود ص ٤٩) .

عن عائشة قالت : ((إن النبي ﷺكان إذا أراد أن ينام وهو جُنبٌ توضأ وضُوءه للصلاة)) (سنن أبي داود ص ٤٩) .

من قال : يتوضأ الجُنب

عن عمار بن ياسر : ((أن النبي ﷺ رخصَ للجُنب إذا أكل أو شرب أو نام أن يتوضأ)) (سنن أبي داود ص ٤٩) .

قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وابن عمر وعبد الله بن عمرو : ((الجُنب إذا أراد أن يأكل توضأ)) (سنن أبي داود ص ٤٩) .

في الجُنب يؤخر الغُسل

عن عائشة : أرأيتِ رسول الله ﷺ كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في أخره ؟ قالت : رُبما اغتسل في أول الليل ، ورُبما اغتسل في آخره ، قلت : الله أكبر !! الحمد لله الذي جعل في سَعَةً ، قلت : أرأيت رسول الله ﷺ كان يُوتر في أول الليل أم في آخره ؟ قالت : ربما أوتر في أول الليل ، وربما أوتر في آخره ، قلت : الله أكبر !! الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَةً ، قلت : أرأيت رسول الله ﷺ كان يجهر بالقرآن أو يخفتُ به ؟ قالت : ربما جهر به وربما خَفَت قلت : الله أكبر !! الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَةً)) (سنن أبي داود ص ٤٩) .

عنالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال : ((لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ ولا كلب ولا جُنبٌ)) (سنن أبي داود ص ٥٠) .

في الجُنب يدخل المسجد

عن عائشة قالت : جاء رسول الله ﷺ وَوُجوه بيوت أصحابه شارعةٌ في المسجد ، فقال : ((وجهوا هذه البيوت عن المسجد)) ثم دخل النبي ﷺ ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن ينزل رُخصةٌ ، فخرج إليهم بعد فقال : ((وجهوا البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائضٍ ولا جُنبٍ)) (سنن أبي داود ص ٥٠) .

في الرجل يجد البلَّةَ في منامه

عن عائشة قالت : سُئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يُذكر احتلاماً

؟ قال : ((يُغتسل)) وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل ؟ قال : ((لا غُسل عليه)) فقالت أم سُليمٍ : المرأةُ ترى ذلك ، أعليها غُسل ؟ قال : ((نعم ، إنما النساء شقائق الرجالِ)) (سنن أبي داود ص ٥١) .

في المرأة ترى ما يرى الرجل

عن عائشة أم سُليم الأنصارية ـ وهي أم أنس بن مالك ـ قالت : يا رسول الله ، إن الله عز وجل لا يَستحيِي من الحق ! أرأيت المرأة إذا رأت في النوم ما يرى الرجل ، أتغتسل أم لا ؟ قالت عائشة : قال النبي ﷺ: ((فلتغتسل إذا وجدت الماء)) (سنن أبي داود ص ٥١) .

في الغُسل من الجنابة

عن عائشة قالت : ((كان رسول الله ﷺإذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من نحو الحِلابِ ، فأخذ بكفيه فبدأ بشق رأسه الأيمن ، ثم الأيسر ، ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه)) (سنن أبي داود ص ٥٢) .

عن صَدَقَةَ : حدثنا جُميع بن عُمير أحد بني تيم الله بن ثعلبة قال : ((دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما : كيف كنتم تصنعون عند الغُسل ؟ فقالت عائشة : كان رسول الله ﷺيتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يُفيضُ على رأسه ثلاث مرات ، ونحن نُفيض على رؤوسنا خمس مرات من أجل الضُّفرِ))(سنن أبي داود ص ٥٢) .

عن عائشة قالت : ((كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بكفيه فغسلهما ، ثم غسل مَرَافغه وأفاض عليه الماء ، فإذا أنقاهما أهوى بهما إلى حائط ، ثم يستقبل الوضوء ويُفيضُ الماء على رأسه)) (سنن أبي داود ص ٥٢) .

في الوضوء بعد الغُسل

عن عائشة قالت : ((كان رسول الله ﷺيغتسل و يُصلي الركعتين وصلاة الغَداةِ ، ولا أراه يُحدث وضُوءًا بعد الغُسل)) (سنن أبي داود ص ٥٣) .

في المرأة هل تنقُض شعرها عند الغُسل

عن شُريح بن عُبيد الله قال : أفتاني جُبير بن نُفير عن الغُسل من الجنابة :

أن ثوبان حدثهم أنهم استفتوا النبي عن ذلك فقال : ((أما الرجل فلينثر رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر ، وأما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه ، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها)) (سنن أبي داود ص ٥٤) .

فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء

عن عائشة فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء قالت : ((كان رسول الله ﷺ يأخذ كفا من ماء يصب عليَّ الماء ثم يأخذ كفا من ماء يصبه عليه)) (سنن أبي داود ص ٥٤) .

في مؤاكلة الحائض ومُجامعتها

عن أنس بن مالك قال : ((أن اليهود كانت إذا حاضت منهم المرأة أخرجوها من البيت ، لم يُوَاكِلها ، ولم يُشاربوها ، ولم يُجامعوها في البيت ، فسُئل رسول الله ﷺ عن ذلك ، فأنزل الله تعالى ذِكره (ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض)) (سورة البقرة الآية : ٢٢٢) إلى آخر الآية قال رسول الله ﷺ : ((جامعوهُن في البيوت ، واصنعوا كل شيء غير النكاح)) قالت اليهود : ما يريد هذا الرجل أن يدعَ شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه فجاء أُسيد بن حُضير وعباد بن بِشرٍ إلى النبي ﷺ فقالا : يا رسول الله ، إن اليهود تقول كذا وكذا ، أفلا نَنكحهن في المحيض ؟ فتمعَّر وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا قد وجدنا عليهما ، فخرجا ، فاستقبلتهما هَديةٌ من لبنٍ إلى رسول الله ﷺ فبعث في أثارهما فسقاهما فظننا أنه لم يجد عليهما)(سنن أبي داود ص ٥٤).

في الحائض تُناول من المسجد

عن عائشة قالت :قال لي رسول الله ﷺ((ناوليني الخُمرةَ من المسجد)) قلت : إني حائضٌ فقالرسول الله ﷺ : ((إن حيضتكِ ليست في يدكِ)) (سنن أبي داود ص ٥٥) .

في إتيان الحائض

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائضٌ قال :((يتصدق بدينار أو نصف دينار)) (سنن أبي داود ص ٥٥) .

عن ابن عباس قال : ((إذا أصابها في أول الدم فدينارٌ، وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار)) (سنن أبي داود ص ٥٥) .

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ((إذا وقع الرجل بأهله وهي حائضٌ فليتصدق نصف دينار)) (سنن أبي داود ص ٥٥) .

في الرجل يُصيب منها ما دون الجماع

عن ميمونة : ((أن رسول الله ﷺ كان يُباشر المرأة من نسائه وهي حائضٌ ، إذا كان عليها إزار إلى أنصاف الفخذين أو الركبتين تَحتجزُبه)) (سنن أبي داود ص ٥٦) .

في المرأة تُستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

عن رجل من الأنصار : أن امرأة كانت تُهراق الدماء ، فذكر معني حديث الليث ، قال (فإذا خلفتُهن وحضرت الصلاة فلتغتسل)(سنن أبي داود ص ٥٧) .

عن أم سلمة بهذه القصة ، قال فيه : ((تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستذفرُ بثوب وتُصلي))(سنن أبي داود ص ٥٧) .

عن عائشة أنها قالت : إن أم حبيبة سألت النبي ﷺ عن الدم ، فقالت عائشة : فرأيت من مِركنها مَلآن دماً ، فقال : لها رسول الله ﷺ : ((امكثي بقدر ما كانت تحبسك حيضتكِ ثم اغتسلي)) (سنن أبي داود ص ٥٧) .

عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : ((المُستحاضة تدع الصلاة ، أيام أقرائها ثم تغُتسل وتُصلي)) (سنن أبي داود ص ٥٨)

عن عائشة : أن فاطمة بنت أبي حُبيش جاءت رسول الله فقالت : إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ، قال إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي (سنن أبي داود ص ٥٨)

عن فاطمة بنت أبي حُبيش قال : إنها كانت تُستحاض ، فقال لها النبي ﷺ : ((إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف ، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة ، فإذا كان الآخر ، فتوضئي وصلي ، فإنما هو عرق)) (سنن أبي داود ص ٥٩) .

المُستحاضة تغتسل لكل صلاة

عن عائشة قالت : ((إن أم حبيبة استحيضت سبع سنين ، فأمرها رسول ﷺ أن تُغتسل ، فكانت تُغتسل لكل صلاة)) (سنن أبي داود ص ٦٠) .

عن عائشة : ((أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول ﷺفأمرها بالغُسل لكل صلاة)) ، (سنن أبي داود ص ٦١) .

من قال تغتسل كل يوم مرة ولم يقل عند الظُّهر

عن الإمام علي عليه السلامقال : ((المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم ، واتخذت صُوفَةٌ فيها سمنٌ أو زيتٌ)) (سنن أبي داود ص ٦٣) .

التيمم

عن عمار بن ياسر ((أن رسول الله ﷺ عَرَّس بأولات الجيش ومعه عائشة ، فانقطع عقدٌ لها من جَزع ظفار ، فحبس الناس ابتغاء عِقدها ذلك ، حتى أضاء الفجر وليس مع الناس ماءٌ ، فتغيض عليها أبو بكر وقال : حبست الناس وليس معهم ماءٌ ! فأنزل الله تعالى ذكره على رسولهﷺرُخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله ﷺ فضربوا بأيدهم إلى الأرض ، ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئاً فمسحوا بها وجوهم وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الآباط))(سنن أبي داود ص ٦٦)

قول عمار لعُمر : بعثني رسول الله ﷺفي حاجة فأجنبتُ ، فلم أجد الماء فتمرغت في الصَّعيد كما تتمرغ الدابة ، ثم أتيت النبي ﷺفذكرت ذلك له ، فقال : ((إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا)) فضرب بيده على الأرض فنفضها ، ثم ضرب بشماله على يمينه ، وبيمينه على شماله على الكفين ، ثم مسح وجهه ، فقال له عبد الله : أفلم ترى عمر لم يقنع بقول عمار ؟)) (سنن أبي داود ص ٦٦) .

عن عمار في هذا الحديث قال : فقال : ـ يعني النبي ﷺ : ـ ((إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك إلى الأرض وتمسح بهما وجهك وكفيك) (سنن أبي داود ص ٦٧) .

التيمم في الحضر

عن ابن عمر قال : ((اقبل رسول الله ﷺ من الغائط فلقِيهُ رجل عند بئر جملٍ فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى أقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ، ثم مسح وجهه ويديه ، ثم رد رسول الله ﷺ على الرجل السلام)) (سنن أبي داود ص ٦٨) .

الجُنب يتيمم

عن أبي ذر قال : ((اجتمعت غُنيمةٌ عند رسول الله ﷺفقال : ((يا أبا ذر أبدُ فيها)) فبدوت إلى الرَّبذة ، فكانت تُصيبني الجنابة ، فأمكث الخمس والست فأتيت النبي ﷺ فقال : ((أبو ذر ؟)) فسكت ، فقال : ((ثكلتك أمك أبا ذر ، لأمك الويل)) فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعُس فيه ماءٌ ، فسترتني بثوب ، واستترت بالراحلة واغتسلت ، فكأني ألقيت عني جبلاً فقال : ((الصَّعيدُ الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير)) (سنن أبي داود ص ٦٨) .

عن رجل من بني عامر قال : دخلت في الإسلام فأهمني ديني ، فأتيت أبا ذر ، فقال أبو ذر : إني اجتويت المدينة فأمررسول الله ﷺ بذود وبغنم فقال لي : ((اشرب من ألبانها)) قال حماد : وأشك في ((أبوالها)) هذا قول حماد ــ فقال أبو ذر : فكنت أعزبُ عن الماء ومعي أهلي ، وتُصيبني الجنابة ، فأصلي بغير طهور ، فأتيت رسول الله ﷺبنصف النهار ، وهو في رهطٍ من أصحابه ، وهو في ظل المسجد ، فقال : ﷺ : ((أبو ذر ؟)) فقلت : نعم ، هلكتُ يا رسول الله ، قال : ((وما أهلكك؟)) قُلت : أني كنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة ، فأصلي بغير طهور ، فأمر لي رسول الله ﷺ بماء ، فجاءت به جارية سوداء بِعُس يتخضخض ، ماهو بملآن فتسترت إلى بعيري فاغتسلت ، ثم جئت ، فقال رسول الله ﷺ : ((يا أبا ذر ، أن الصَّعيدَ الطيب طهور ، وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فَأَمِسَّهَ جلدك)) (سنن أبي داود ص ٦٨) .

عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس : قال : أصاب رجلا

جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم ، فأُمر بالاغتسال ، فاغتسل فمات ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : ((قتلوه قتلهم الله ، ألم يكن شفاء العِيِّ السؤال ؟)) (سنن أبي داود ص ٦٩) .

في الغُسل يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((غُسل يوم الجمعة واجب على كل مُحتلم)) (سنن أبي داود ص ٧٠) .

عن ابن عمر ، عن حفصة ، عن النبي ﷺ قال : ((على كل مُحتلم رواحُ الجمعة ، وعلى كل من راح الجمعة الغُسل)) (سنن أبي داود ص ٧٠) .

عن عبد الرحمان بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : ((الغُسل يوم الجمعة على كل مُحتلم ، والسواك ، ويمس من الطيب ما قُدر له)) (سنن أبي داود ص ٧٠ ـ ٧١) .

عن عائشة أنها حدثته : ((أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحِجامة ، ومن غُسل الميت)) (سنن أبي داود ص ٧١) .

في الرجل يُسلم فيأمر الغُسل

عن عُثيم بن كُليب ، عن أبيه ، عن جده أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال : قد أسلمت فقال له النبي ﷺ: ((ألقَ عنك شعر الكُفر)) يقول احلق قال : وأخبرني آخر أن النبي ﷺقال لآخر معه : ((ألقَ عنك شعر الكُفر واختتن))(سنن أبي داود ص ٧٢) .

قالت عائشة : ((ما كان لإحدانا إلا ثوبٌ واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم بلته بريقها ، ثم قصعته بريقها (سنن أبي داود ص ٧٢) .

عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت امرأة تسأل رسول الله ﷺ كيف تصنع إحدانا بثوبها إذا رأت الطُهر ، أتصلي فيه ؟ قال : ((تنتظر ، فإن رأت فيه دماً فلتقرصه بشيء من ماء ، ولتنضح ما لم ترَ ، ولتصلي فيه)) (سنن أبي داود ص ٧٢) .

عن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺفقالت : يا رسول الله ، إنه ليس لي إلا ثوبٌ واحد وأنا أَحيض فيه ، فكيف أصنع ؟ قال : ((إذا طهرت فاغسليه ،

ثم صلي فيه)) فقالت : فإن لم يخرج الدم ؟ قال : ((يكفيك غَسل الدم ولا يضركِ أثره)) (سنن أبي داود ص ٧٣) .

بول الصبيِّ يُصيبُ الثوب

عن لُبابة بنت الحارث قالت : كان الحسين بن علي عليه السلام في حِجر رسول الله ﷺ فبال عليه ، فقلت : ((ألبس ثوباً وأعطني إزارك حتى أغسله قال : ((إنما يُغسل من بول الأنثى ، ويُنضح من بول الرجل)) (سنن أبي داود ص ٧٤)
.
أو الحسين بال على صدره ، فجئت أغسله فقال : ((يُغسل من بول الجارية ، ويُرش من بول الغلام)) (سنن أبي داود ص ٧٤) .
عن الإمام علي عليه السلام قال : ((يُغسل بول الجارية ، ويُنضح بول الغلام ما لم يَطعم)) (سنن أبي داود ص ٧٥) .عن الإمام علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال : فذر معناه ولم يذكر ((ما لم يَطعم)) قال قتادة : ((هذا مالم يطعما الطعام غُسلا جميعاً))(سنن أبي داود ص ٧٥)
عن يونس ، عن الحسن ، عن أمه أنها أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يًطعم فإذا طَعِم غسلته ، وكانت تغسل بول الجارية)) (سنن أبي داود ص ٧٥) .

في الأذى يصيب الذيل

عن أم ولدٍ لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺفقالت : ((إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر ؟ فقالت أم سلمة : قال رسول الله ﷺ : ((يُطهره ما بعده)) (سنن أبي داود ص ٧٥) .
عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، عن امرأة من بني الأشهل قالت : قُلت : يا رسول الله ، إن لنا طريق إلى المسجد مُنتنةً ، فكيف نفعل إذا مُطرنا ؟ قال : ((أليس بعدها طريقٌ هي أطيب منها ؟)) قالت : قُلت بلى قال : ((فهذه بهذه)) (سنن أبي داود ص ٧٦) .

البصاق يُصيب الثوب

عن أبي نضرة قال : ((بزق رسول الله ﷺ في ثوبه وحكَّ بعضه ببعض))

(سنن أبي داود ص ٧٦) .

الصلاة

عن مالك ، عن عمه أبي سُهيل بن مالك ، عن أبيه ، أنه سمع طلحة بن عُبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نَجدٍ ثائرُ الرأس يُسمع دوي صوته ولا يُفقه ما يقول ، حتى دنا ، فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : ((خمس صلوات في اليوم والليلة)) قال : هل عليَّ غيرهن : قال : ((لا ، إلا أن تطوع)) قال : وذكر له رسول الله ﷺالصدقة قال : فهل عليَّ غيرها ؟ قال : ((لا ، إلا أن تطوع)) فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله ﷺ: ((ذذ أفلح إن صدق)) (سنن أبي داود ص ٧٧) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك ، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق ، وصلى بي الفجر حين حرُم بي الطعام والشراب على الصائم ، فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله ، وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه ، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، وصلى بي العِشاء إلى ثُلث الليل ، وصلى بي الفجر فأسفر ، ثم التفت إليَّ فقال : يا محمد ، هذا وقت الأنبياء من قبلك ، والوقت ما بين هذين الوقتين)) (سنن أبي داود ص ٧٧) .

مواقيت الصلاة

عن بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :((نزل جبريل عليه السلام فأخبرني بوقت الصلاة ، فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه)) يحسب بأصابعه خمس صلوات فرأيت رسول الله ﷺصلى الظهر حين تزول الشمس ، وربما أخرها حين يشتد الحر ، ورأيته يصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصُّفرة ، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحُليفة قبل الشمس ، ويُصلى المغرب حين تسقط الشمس ،

ويصلى بي العِشاء حين يَسودُّ الأفق ، وربما أخرها حتى يجتمع الناس ، وصلى الصُبح مَرَّة بِغَلَسٍ ، ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها، ثم كانت صلاته بعد ذلك التَّغليسَ حتى مات، ولم يعد إلى أن يُسفر(سنن أبي داود ص٧٧).

عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال : ((وقت الظهر ما لم تحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يسقط فورُ الشفق ، ووقت العِشاء إلى نصف الليل ، ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس)) (سنن أبي داود ص ٧٨) .

اتِّباعِ سنة رسول الله ﷺ

عن أبي الدرداء ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نذكر الفقر و نتخوفه ، فقال : ((الفقر تخافون ؟ والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبًّا حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغة إلا هِيَهْ ، وايمُ الله لقد تركتم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواءٌ))(سنن ابن ماجة ص ١٥) .

عن معاوية بن قُرَّةَ عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تزال طائفة من أمتي منصورون لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة))(سنن ابن ماجة ص ١٥) .

عن أبي أسماء (الرَّحبيّ) عن ثوبان ، أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يزال طائفة من أمتي على الحق منصورون لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل))(سنن ابن ماجة ص ١٦) .

عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي ﷺ ، فخط خَطًّا ، وخط خطين عن يمينه ، وخط خطين عن يساره ، ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال : ((هذا سبيل الله)) . ثم تلا هذه الآية (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) (سورة الأنعام الآية : ١٥٣) (سنن ابن ماجة ص ١٦) .

تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه

عن المقدام بن معد يكرب الكندي أن رسول الله ﷺ قال : (يوشك رجل

متكئاً على أريكته يُحدث بحديث من حديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل ، فما وجدنا فيه حلال استحللناهُ ، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه،ألا وإن ما حرم رسول الله ﷺ مثل ما حرم الله)(سنن ابن ماجة ص ١٦) .

عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : ((لا أُلفِين أحدكم مُتكئاً على أريكته ، يأتيه الأمر مما أرمت به أو نهيت عنه ، فيقول : لا أدري ، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه))(سنن ابن ماجة ص ١٦) .

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه ، فهو رَدٌّ))(سنن ابن ماجة ص ١٧) .

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تمنعوا إماء الله أن يُصلينَ في المسجد)) فقال ابن له : إنا لنمنعهن فغضب غضباً شديداً ، وقال : أُحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول : إنا لنمنعهنَّ ؟ (سنن ابن ماجة ص ١٧) .

التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ

عن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كذب عليَّ مُتعمداً فليتبوأ مقعده من النار))(سنن ابن ماجة ص ١٩) .

عن الإمام علي قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تكذبوا عليَّ ، فإن الكذب عليَّ يولج النار))(سنن ابن ماجة ص ١٩) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كذب عليَّ (حَسِبته قال مُتعمداً) ، فليتبوأ مقعده من النار))(سنن ابن ماجة ص ١٩) .

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كذب عليَّ فليتبوأ مُتعمداً مقعده من النار))(سنن ابن ماجة ص ١٩) .

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كذب عليَّ مُتعمداً فليتبوأ مقعده من النار))(سنن ابن ماجة ص ٢٠) .

اجتناب البِدَعِ والجَدَلِ

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول : صبحكم مساكم ويقول : ((بُعثت أنا والساعة كهاتين))، ويقرنُ بين إصبعيه السبابة والوسطى ، ثم

يقول : ((أما بعد ، فإن خير الأمور كتاب الله ، وخير الهدي هَديُ محمد ، وشر الأمور مُحدثاتها . وكل بِدعةٍ ضلالةٌ)) وكان يقول : ((من ترك مالاً فلأهله ، ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإليَّ))(سنن ابن ماجة ص ٢١) .

عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله ﷺ قال : ((إنما هما اثنان ، الكلام والهدي ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هَديُ محمد ، ألا وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثةٍ بدعةٌ ، وكل بدعة ضلالة ، ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم ، ألا إن ما هو آتٍ قريب ، وإنما البعيد ما ليس بآتٍ ، ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره . ألا إنَّ قتال المؤمن كفرُ وسبابُهُ فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، ألا وإياكم والكذب ، فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ، ولا يعدِ الرجل صبيه ثم لا يفي له ، وإن البر يهدي إلى الجنة وأنه يقال للصادق : صدق وبر . ويقال للكاذب : كذب وفجر ، ألا وإن العبد يكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً))(سنن ابن ماجة ص ٢١ ـ ٢٢) .

عن أبي أُمامة قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أتُوا الجدل)) ثم تلا هذه الآية (بل هم قوم خصمون)(سورة الزخرف الآية ٥٨)(سنن ابن ماجة ص ٢٢) .

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا صلاة، ولا صدقة، ولاحجا ، ولا عمرة ، ولا جهاد ، ولا صرفاً ، ولا عدلاً،يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين))(سنن ابن ماجة ص ٢٢) .

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته))(سنن ابن ماجة ص ٢٢) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((من ترك الكذب وهو باطل بُني له قصر في ربض الجنة ، ومن ترك المِراء وهو محق بُني لع في وسطها ، ومن حسن خلقه بُني له في أعلاها))(سنن ابن ماجة ص ٢٢) .

اجتناب الرأي والقياس

عن علي بن مُسهر ، ومالك بن أنسوحفص بن ميسرة ، وشعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمروا بن العاص أن رسول الله ﷺ : ((إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، فإذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوساً جُهالا، فسئلوا فأفتوا بغيرعلم ، فضلوا وأضلوا))(سنن ابن ماجة ص ٢٣) .

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : ((العلم ثلاثة ، فما وراء ذلك فهو فضل : آيةٌ محكمةٌ ،أو سنةٌ قائمةٌ، أو فريضةٌ عادلةٌ))(سنن ابن ماجة ص ٢٣) .

عن عبد الرحمن بن غنم ، حدثنا معاذ بن جبل ، قال : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : ((لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم ، وإن أشكل عليك أمر فقف حتى تبينه أو تُكتب إلي فيه))(سنن ابن ماجة ص ٢٣) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لم يزل أمرُ بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المُولدُون ، أبناء سبايا الأمم . فقالوا بالرأي فضلُّوا وأضلوا)) (سنن ابن ماجة ص ٢٣).

في الإيمان

عن سالم عن أبيه قال : سمع النبيﷺ رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال : ((إن الحياء شُعبةٌ من الإيمان))(سنن ابن ماجة ص ٢٣).

عن الإمام علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ((الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان))(سنن ابن ماجة ص ٢٥).

عن أنس بن مالك قال : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه (أو قال جاره) ما يحب لنفسه))(سنن ابن ماجة ص ٢٥) .

عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((سِبابُ المسلم فسوق وقتاله كفرٌ))(سنن ابن ماجة ص ٢٥) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له ، و إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ،

مات والله عنه راضٍ)) قال أنس : وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء ، وتصديق ذلك في كتاب الله ، في آخر ما نزل ، يقول الله : (فإن تابوا) قال : خلع الأوثان وعبادتها : (وأقاموا الصلوة وأتوا الزكوة) (سورة التوبة الآية : ٥) وقلوا في آية أخرى (فإن تابوا وأقاموا الصلوة وأتوا الزكوة فإخوانكم في الدين)(التوبة ١١)(سنن ابن ماجة ص ٢٦).

عن معاذ بن جبل الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((أمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة))(سنن ابن ماجة ص ٢٦) .

في القدر

عن الإمام علي قال : كنا جُلوساً عند النبي ﷺ وبيده عودٌ فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال : ((ما منكم من أحد وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار)) قيل : يا رسول الله أفلا نتكل ؟ قال : ((لا اعملوا ولا تتكلوا ، فكل ميسر لما خلق له)) ثم قرأ : (فأما من أعطى وأتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى)

(سورة الليل الآية : ٥ ـ ١٠) (سنن ابن ماجة ص ٢٧) .

عن عائشة أُم المؤمنين قالت : دُعي رسول الله ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت يا رسول الله طوبى لهذا ، عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : ((أو غير ذلك يا عائشة ؟ إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم))(سنن ابن ماجة ص ٢٨) .

عن عمروا بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم يختصمون في القدر ، فكأنما يُفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب ، فقال : ((بهذا أمرتم أولهذا خُلقتم ، تضربون القرآن بعضه

ببعض ، بهذا هلكت الأمم قبلكم))(سنن ابن ماجة ص ٢٨) .

عن الشعبي قال : لما قدم عدي بن حاتم الكوفة ، أتيناه في نفر من فقهاء أهل الكوفة ، فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ، فقال : أتيت النبي ﷺ ، فقال : ((يا عدي بن حاتم أسلم تسلم)) قلت : وما الإسلام ؟ فقال : ((تشهد أن لا إله الله ، وأني رسوله ، وتؤمن بالأقدار كلها ، خيرها وشرها ، حلوها ومرها))(سنن ابن ماجة ص ٢٩) .

عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ((لا يزيد في العمر إلا البِرُ ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها))(سنن ابن ماجة ص ٢٩) .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم)) (سنن ابن ماجة ص ٢٩) .

في فضائل أصحاب رسول اللهﷺ فضل أبي بكر الصِديق

عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ، ولو كنت متخذا خليلا لأتخذت أبا بكر خليلاً ، إن صاحبكم خليل الله))(سنن ابن ماجة ص ٣٠) .

عن الإمام علي قال : قال رسول الله ﷺ : ((أبو بكر وعمر سيدا كهُول أهل الجنة من الأولين و الآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي ماداما حيين))(سنن ابن ماجة ص ٣٠) .

فضل عمر

عن ابن عباس قال : لما أسلم عمر نزل جبريل فقال : يامحمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر (سنن ابن ماجة ص ٣١) .

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصةً))(سنن ابن ماجة ص ٣١) .

عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله وضع الحق على لسان عمر، يقول به))(سنن ابن ماجة ص ٣١) .

فضل عثمان

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((يا عثمان إن ولاك الله هذا الأمر يوماً ، فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله ، فلا تخلعه)) يقول ذلك ثلاث مرات . قال النعمان : فقلت لعائشة : ما منعك أن تعلمي الناس بهذا ؟ قالت : أُنسِيتُهُ (سنن ابن ماجة ص ٣٢) .

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : في مرضه ((وددت أن عندي بعض أصحابي)) قلنا : يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت ، قلنا : ألا ندعو لك عمر ؟ فسكت ، قلنا : ألا ندعو لك عثمان ؟ قال : نعم فجاء فخلا به ، فجعل النبي ﷺ يكلمه ووجه عثمان يتغير ، قال : قيس : فحدثني أبو سهلة ، مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال ، يوم الدار : إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً ، فأنا صائرٌ إليه ، وقال الإمام علي عليه السلام في حديثه : وأنا صابرٌ عليه ، قال قيس : فكانوا يرونه ذلك اليوم (سنن ابن ماجة ص ٣٢) .

فضل علي بن أبي طالب

عن الإمام علي عليه السلام قال : عهد إلي النبي الأُميُّ ﷺ أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق (سنن ابن ماجة ص ٣٢) .

عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، يحدث عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، أنه قال لعلي : ((ألا ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى ؟))(سنن ابن ماجة ص ٣٣) .

عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حج ، فنزل في بعض الطريق ، فأمر الصلاة جامعة ، فأخذ بيد علي فقال : ((ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟)) قالوا : بلى ، قال : ((ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟)) قالوا : بلى . قال : ((هذا ولي من أنا مولاه . اللهم وال من والاه ، اللهم عاد من عاداه))(سنن ابن ماجة ص ٣٣) .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما))(سنن ابن ماجة ص ٣٣) .

عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((علي مني

وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا علي))(سنن ابن ماجة ص ٣٣) .
عن الإمام علي عليه السلام أنا عبد الله ، وأخو رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا الصِّديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذاب ، صليت قبل الناس لسبع سنين(سنن ابن ماجة ص ٣٣)
.عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حجاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا علياً ، فنال منه ، فغضب سعد ، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ((من كنت مولاه فعلي مولاه))وسمعته يقول: ((أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)) وسمعته يقول: ((لأُعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله))؟(سنن ابن ماجة ص ٣٣) .

فضل الزُّبير

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يوم قريضة : ((من يأتينا بخبر القوم؟)) فقال الزبير : أنا ، فقال : ((من يأتينا بخبر القوم ؟)) قال الزبير أنا ، ثلاثا . فقال : النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ((لكل نبي حواريٌّ وإن حواريَّ الزبير))(سنن ابن ماجة ص ٣٤) .

فضل طلحة بن عُبيد الله

عن جابر أن طلحة مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : ((شهيد يمشي على وجه الأرض))(سنن ابن ماجة ص ٣٤) .

فضل أبي عُبيدة بن الجراح

عن حُذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأهل نجران : ((سأبعث معكم رجلا أمينا ، حق أمين)) قال : فتشرف له الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح (سنن ابن ماجة ص ٣٥) .
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي عبيدة بن الجراح : ((هذا أمين هذه الأمة))(سنن ابن ماجة ص ٣٥) .

فضل عبد الله بن مسعود

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((لو كنت مستخلفا أحداً عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبدٍ))(سنن ابن ماجة ص ٣٦) .

فضل العباس بن عبد المطلب

عن العباس بن عبد المطلب قال : كنا نلقى النفر من قريش ، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : ((ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ؟!والله ،لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني))(سنن ابن ماجة ص ٣٦) .

عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تُجاهين ، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين))(سنن ابن ماجة ص ٣٦) .

فضل الحسن والحُسين ابنَي علي بن أبي طالب

عن أبي هريرة ، أن النبيﷺ قال للحسن : ((اللهم إني أحبه ، فأحبه وأحب من يحبه)) قال : وضمه إلى صدره (سنن ابن ماجة ص ٣٦) .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: ((من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني))(سنن ابن ماجة ص ٣٦) .

عن سعيد بن أبي راشد أن يعلى من مرة حدثهم أنهم خرجوا مع النبي ﷺ إلى طعام دُعوا له ، فإذا حسين يلعب في السكة ، قال ، فتقدم النبي ﷺ أمام القوم وبسط يديه فجل الغلام يفر ههنا و ههنا ، ويضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه فقبله وقال : ((حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط))(سنن ابن ماجة ص ٣٧) .

عن صبيح ، مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين : ((أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم))(سنن ابن ماجة ص ٣٧) .

فضل عمار بن ياسر

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ فاستأذن عمار بن ياسر ، فقال النبي ﷺ : ((ائذنوا لهُ ، مرحبا بالطيب المُطيبِ))
(سنن ابن ماجة ص ٣٧)

فضائلُ خَبَّابٍ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺقال : ((أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، و أقضاهم علي بن أبي طالب ، وأقرؤهم لكتاب الله أُبيٌّ بن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرضهم زيد بن ثابت ، ألا وإن لكل أمة أمينا ، وأمين هذه الأمة عبيدة بن الجراح))(سنن ابن ماجة ص ٣٨) .

فضل أهل بدرٍ

عن عبايةَ بن رفاعة عن جده رافع بن خديج ، قال : جاء جبريل ، أو ملك إلى النبي ﷺفقال : ما تعدون من شهد بدراً فيكم ؟ قالوا : خيارنا ، قال : كذلك هم عندنا خيار الملائكة (سنن ابن ماجة ص ٣٩) .

فضل الأنصار

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله)) قال : شعبة : قلت لعدي : أسمعته من البراء بن عازب ؟ قال : إياي حدث (سنن ابن ماجة ص ٤٠) .

عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ،عن جده أن رسول الله ﷺ قال : ((الأنصار شعار والناس دِثارٌ ، ولو أن الناس استقبلوا وادياً أو شعباً ، و استقبلت الأنصار وادياً ، لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار))(سنن ابن ماجة ص ٤٠) .

في ذكر الخوارج

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ((يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول الناس ، يقرأون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ،.فمن لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم))(سنن ابن ماجة ص ٤٠) .

عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن بعدي من أمتي ، أو سيكون بعدي من أمتي ، قوما يقرأون القرآن ، لا

يجاوز حلوقهم ، يمرقون الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه ، هم شرار الخلق والخليقة)) قال عبد الله بن الصامت : فذكرت ذلك لرافع بن عمرو ، أخي الحكم بن عمرو الغفاري ، فقال : وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله ﷺ(سنن ابن ماجة ص ٤١) .

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ بالجعرانةِ وهو يقسم التبر والغنائم ، وهو في حجر بلال ، فقال رجل : اعدل يا محمد فإنك لم تعدل ، فقال : ((ويلك ومن يعدل بعدي إذا لم أعدل ؟)) فقال عمر : دعني يا رسول الله حتى أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : ((إن هذا في أصحاب ، أو أُصيحاب له يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية))(سنن ابن ماجة ص ٤١) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليقرأن القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية))(سنن ابن ماجة ص ٤١) .

عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : ((الخوارج كلاب النار))(سنن ابن ماجة ص ٤١) .

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ : ((ينشأ نشء يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما خرج قرنٌ قطع))- قال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((كلما خرج قرنٌ قطع)) أكثر من عشرين مرة - ((حتى يخرج في عراضهم الدجال))(سنن ابن ماجة ص ٤١) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((يخرج قوم في آخر الزمان، أو في هذه الأمة ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، أو حلوقهم ، سيماهم التحليق،إذا رأيتموهم،أو إذا لقيتموهم،فأقتلوهم))(سنن ابن ماجة ص ٤١) .

فيما أنكرت الجَهمِيَّةُ

عن جرير بن عبد الله ، قال : كنا جلوس عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر ، قال : ((إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ، لا

تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا)) ثم قرأ : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (سورة ق الآية : ٣٩) (سنن ابن ماجة ص ٤١) .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((بنا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال : السلام عليكم ، يا أهل الجنة)) قال :((وذلك قول الله :(سلامٌ قولاً من رب رحيم) (سورة يس الآية : ٥٨) قال : ((فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم))(سنن ابن ماجة ص ٤٣) .

عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله ليضحك إلى ثلاثة : للصف في الصلاة، وللرجل يصلي في جوف الليل ، وللرجل يقاتل (أراه قال) خلف الكتيبة))(سنن ابن ماجة ص ٤٦) .

عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ ، في قوله تعالى : (كل يوم هو في شأن) (سورة الرحمن الآية : ٢٩) قال : ((من شأنه أن يغفر ذنبا ، ويفرج كرباً ، ويرفع قوماً ، ويخفض آخرين))(سنن ابن ماجة ص ٤٦) .

من سَنَّ سُنَّة حسنة أو سيئة

عن المنذر بن جرير عن أبيه ،قال : قال رسول الله ﷺ : ((من سنَّ سُنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ، ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن سن سُنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئاً))(سنن ابن ماجة ص ٤٦) .

عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((أيما داعٍ دعا إلى ضلالة فاتبع ، فإن له مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئاً، و

أيما داعٍ دعا إلى هدى فاتبع ، فإن له مثل أجور من تبعه ، ولا ينقص من أجورهم شيئاً))(سنن ابن ماجة ص ٤٦) .

عن أبي جحيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من سنَّ سُنة حسنة فعمل بها بعده كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن سن سُنة سيئة فعمل بها بعده ، كان عليه وزره مثل أوزارهم من غير ينقص من أوزارهم شيئاً))(سنن ابن ماجة ص ٤٧) .

من أحيا سُنة قد أُميتت

حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني كثير بن عبد الله عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أحيا سُنة من سُنتي قد أُميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من أجور الناس شيئاً ، ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله ، فإن عليه مثل إثم من عمل بها من الناس ، لا ينقص من آثام الناس شيئاً))(سنن ابن ماجة ص ٤٧) .

فضل من تعلم القرآن وعَلَّمه

عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه))(سنن ابن ماجة ص ٤٧) .

عن أنس بن مالك ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : ((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ، طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة ، طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل ، طعمها مر ولا ريح لها))(سنن ابن ماجة ص ٤٧-٤٨).

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته ، كلهم قد استوجب النار))(سنن ابن ماجة ص ٤٨) .

فضل العلماء والحث على طلب العلم

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد))(سنن ابن ماجة ص ٤٩) .

عن كثير بن قيس ، قال : كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق . فأتاه رجل ، فقال : يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة ، مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ قال : فما جاء بك تجارةٌ ؟ قال : لا قال : ولا جاء بك غيره ؟ قال : لا : قال : فإني سمعت رسول الله يقول : ((من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم ، وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض ، حتى الحيتان في الماء . وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يُورثوا ديناراً ولا درهما ، إنما ورثوا العلم . فمن أخذه ، أخذ بحظ وافرٍ))(سنن ابن ماجة ص ٤٩) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عندغير أهله كمقلد الخنازير والجوهر واللؤلؤ والذهب))(سنن ابن ماجة ص ٤٩) .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((من نفسَ عن مسلم كُربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به علمه لم يسرع به نسبه))(سنن ابن ماجة ص ٤٩) .

عن أبي أُمامة قال : قال رسول الله ﷺ : ((عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض ، وقبضه قبل أن يرفع)) وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي

الإبهام هكذا . ثم قال : ((العالم والمتعلم شريكان في الأجر . ولا خير في سائر الناس))(سنن ابن ماجة ص ٥٠) .

عن عبد الله بن عمرو قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من بعض حجره ، فدخل المسجد ، فإذا هو بحلقتين . إحداهما يقرأون القرآن ويدعون الله ، والأخرى يتعلمون ويُعلمون . فقال النبي ﷺ : ((كل على خير ، هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وهؤلاء يتعلمون ويُعلمون ، وإنما بعثت مُعلما)) فجلس معهم (سنن ابن ماجة ص ٥٠) .

من بلغَ عِلماً

عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((نصر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها ، فرُبَّ حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه)) وزاد فيه علي بن محمد : ((ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم)) (سنن ابن ماجة ص ٥٠) .

من كان مفتاحاً للخير

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن من الناس مفاتيح للخير، مغاليق للشر ، وإن من الناس مفاتيح للشر ، مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه))(سنن ابن ماجة ص ٥٠) .

عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ : ((إن هذا الخير خزائن ، وتلك الخزائن مفاتيح ، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير ، مغلاقاً للشر ، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير))(سنن ابن ماجة ص ٥١) .

ثواب معلم الناس الخير

عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ : ((أنه ليستغفر للعالم من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحر))(سنن ابن ماجة ص ٥١) .

عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعوا له ، وصدقةٌ تجري يبلغه أجرها ، وعلم يُعمل به من بعده))(سنن ابن ماجة ص ٥٢) .

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : ((سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فقولوا لهم : مرحبا مرحباً بوصية رسول الله ﷺ واقنوهم)) قلت للحكم : ما اقنوهم ؟ قال : علموهم (سنن ابن ماجة ص ٥٣) .

عن أبي هارون العبدي قال : كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري ، قال : مرحبا بوصية رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الناس لكم تبعٌ ، وإنهم سيأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين ، فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيراً))(سنن ابن ماجة ص ٥٣) .

الانتفاع بالعلم والعمل به

عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : ((اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني ، وزدني علما ، والحمد لله على كل حال))(سنن ابن ماجة ص ٥٣) .

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : ((من طلب العمر فليماري به السفهاء، أو ليباهي به العلماء ، أو ليصرف وجوه الناس إليه ، فهو في النار))(سنن ابن ماجة ص ٥٤) .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : ((من طلب لغير الله ، أو أراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار))(سنن ابن ماجة ص ٥٥) .

من سُئل عن علم فكتمهُ

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ يقول : ((إذا لعن أخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما أنزل الله))(سنن ابن ماجة ص ٥٥) .

عن أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من سئل عن علم فكتمه ، أُلجم يوم القيامة بلجام من نار))(سنن ابن ماجة ص ٥٦) .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كتم علما مما ينفع الله به في أمر الناس ، أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار))(سنن ابن ماجة ص ٥٦) .

الطهارة وسُنَنِها .... ما جاء في مقدار للوضوء والغُسل من الجنابة

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمُد ، ويغتسل بالصاع (سنن ابن ماجة ص ٥٧) .

عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : ((يُجزئ من الوضوء مد ، ومن الغسل صاعٌ)) فقال رجل : لا يجزئنا ، فقال : قد كان يجزئ من هو خير منك وأكثر شَعَراً يعني النبي ﷺ(سنن ابن ماجة ص ٥٧) .

لا يُقبل الله صلاة بغير طهور

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غُلُولِ))(سنن ابن ماجة ص ٥٧) .

عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غُلُولِ))(سنن ابن ماجة ص ٥٨) .

مفتاح الصلاة الطُّهور

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد ابن الحنفية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ((مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم))(سنن ابن ماجة ص ٥٨) .

عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ : ((مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم))(سنن ابن ماجة ص ٥٨) .

المُحافظة على الوضوء

عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا إن خير من أفضل أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن))(سنن ابن ماجة ص ٥٨) .

عن أبي حفص الدمشقي ، عن أبي أُمامة يرفع الحديث قال : ((استقيموا ونعما إن استقمتم وخير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن))(سنن ابن ماجة ص ٥٨) .

الوضوء شطر الإيمان

عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال : ((إسباغ الوضوء شطر الإيمان ، والحمد لله ملء الميزان ، والتسبيح والتكبير ملء السموات والأرض ، والصلاة نور . والزكاة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدوا ، فبائع نفسه فمعتقها ، أو موبقها))(سنن ابن ماجة ص ٥٨-٥٩) .

ثواب الطُّهور

عن عبد الله الصُّنابِحيِّ ، عن رسول الله ﷺ قال : ((من توضأ فمضمض واستنشق ، خرجت خطاياه من فِيهِ وأنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه ، حتى يخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غسل يديه خرجت خطاياه من يديه ، فإذا مسح رأسه خرجت خطاياه من رأسه ، حتى تخرج من أُذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليه حتى تخرج من أظفارِ رجليه ، وكانت صلاته ، ومشيه إلى المسجد نافلةً))
(سنن ابن ماجة ص ٥٩) .

عن زِرِّ بن حُبيش أن عبد الله بن مسعود قال : قيل : يا رسول الله كيف تعرف من لم تَرَ من أُمتك ؟ قال : ((غُرٌّ مُحجلون . بُلقٌ من آثار الوضوء))(سنن ابن ماجة ص ٥٩) .

السِّوَاكِ

عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي بالليل ركعتين رَكعتين ، ثم ينصرف فيستاكُ (سنن ابن ماجة ص ٦٠) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إن أفواهكم طرقٌ للقرآن ، فطيبوها بالسواك (سنن ابن ماجة ص ٦٠) .

الفِطرَة

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((عشرٌ من الفطرة : قص

الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظافر وغسل البراجِم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاصُ الماء)) يعني الاستنجاء . قال زكريا : قال مصعب : ونسيت العاشرة ، إلا أن تكون المضمضة(سنن ابن ماجة ص ٦٠- ٦١) .

عن عمار بن ياسر ، أن رسول الله ﷺقال : ((من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط و الاستحداد وغسل البراجِم والانتضاح والاختتان))(سنن ابن ماجة ص ٦١) .

ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا دخل إلا الخلاء قال : ((أعوذ بالله من الخبث والخبائث))(سنن ابن ماجة ص ٦١) .

عن أبي أُمامة أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يعجز أحدكم ، إذا دخل مِرفَقَهُ أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من الرجس والنجس ، الخبيث المخبثِ ، الشيطان الرجيم))(سنن ابن ماجة ص ٦١) .

ما يقول إذا خرج من الخلاء

عن عائشة فسمعتها تقول : كان رسول الله ﷺ ، إذا خرج من الغائط ، قال : ((غُفرانك))(سنن ابن ماجة ص ٦٢) .

عن أنس بن مالك ، كان النبي ﷺ ، إذا خرج من الخلاء قال : ((الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني))(سنن ابن ماجة ص ٦٢) .

ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتِم في الخلاء

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه (سنن ابن ماجة ص ٦٢) .

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا دخل إلى الخلاء وضع خاتمهُ (سنن ابن ماجة ص ٦٢) .

في البول قاعداً

عن عائشة ، قالت : من حدثك أن رسول الله ﷺ بالَ قائماً فلا تصدقه ، أنا رأيته يبول قاعداً (سنن ابن ماجة ص ٦٣) .

عن جابربن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ أن يَبُولَ قائماً(سنن ابن ماجة ص ٦٣).

قال سُفيان الثوري (في حديث عائشة : أنا رأيته يبول قاعداً) قال : الرجل أعلم بهذا منها (سنن ابن ماجة ص ٦٣) .

كراهة مس الذَّكَرِ باليمين والاستنجاء باليمين

عن أبي قتادة أخبرني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((إذا بالَ أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ، ولا يستنجِ بيمينه))(سنن ابن ماجة ص ٦٣) .

الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرُّمة

عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ أتى الخلاء ، فقال : ((ائتني بثلاثة أحجار)) فأتيته بحجرين وورثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة ، وقال : ((هي رجس)) (سنن ابن ماجة ص ٦٤) .

النهي عن استقبال القِبلة بالغائط والبول

عن عطاء بن يزيد أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يستقبل الذي يذهب إلى الغائط القبلة وقال : ((شرقوا أو غربوا)) (سنن ابن ماجة ص ٦٤) .

عن جابر بن عبد الله حدثني أبو سعيد الخدري أنه شهد على رسول الله ﷺ أنه نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول (سنن ابن ماجة ص ٦٥) .

عن جابر أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : أن رسول الله ﷺ نهاني أن أشرب قائماً ، وأن أبول مستقبل القبلة (سنن ابن ماجة ص ٦٥) .

التباعد للبراز في الفضاء

عن أنس قال : كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ . فتنحى لحاجته ، ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ (سنن ابن ماجة ص ٦٧) .

عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب ، فلا يرى (سنن ابن ماجة ص ٦٧) .

عن بلال بن الحرث المزني أن رسول الله ﷺ إذا أراد الحاجةَ أبعد (سنن ابن ماجة ص ٦٧) .

النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يتناجى اثنان على غائطهما ، ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه ، فإن الله عز وجل يمقت على ذلك)) (سنن ابن ماجة ص ٦٨) .

النهي عن البول في الماء الراكد

عن جابر ، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن أن يبال في الماء الراكد (سنن ابن ماجة ص ٦٨) .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((لايَبُولَنَّ أحدكم في الماء الناقع)) (سنن ابن ماجة ص ٦٨) .

الرجل يُسلم عليه وهو يبول

عن جابر بن عبد الله ، أنه مر رجلاً على النبي ﷺ وهو يبول ، فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : ((إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليَّ ، فإنك إن فعلت ذلك ، لم أرد عليك)) (سنن ابن ماجة ص ٦٩) .

عن ابن عمر قال : مر رجل على النبي ﷺ وهو يبول ، فسلم عليه فلم يرد عليه (سنن ابن ماجة ص ٧٠) .

الاستنجاء بالماء

عن جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) (سورة التوبة الآية : ١٠٨) ، قال رسول الله ﷺ : ((يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور ، فما طهوركم ؟)) قالوا : نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء ، قال : ((فهو ذاك فعليكموهُ))(سنن ابن ماجة ص ٧٠) .

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يغسل مَقعدتَهُ ثلاثاً . قال ابن عمر : فعلناه فوجدناهُ دواءً وطهوراً (سنن ابن ماجة ص ٧٠) .

تغطية الإناء

عن جابر قال : أمرنا النبي ﷺ أن نُوكِي أسقيتنا ونعطي آنيتنا (سنن ابن ماجة ص ٧١) .

عن عائشة قالت : كنت أصنع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية من الليل مخمرة : إناء لطهوره ، وإناء لسواكه ، وإناء لشرابه (سنن ابن ماجة ص ٧١) .

غسل الإناء من وُلُوغِ الكلب

عن أبي رزين قال : رأيت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول : يا أهل العراق أنتم تزعمون أني أكذب على رسول الله ﷺ ليكون لكم المهنأ وعليَّ الإثم ، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم ، فليغسله سبع مرات))(سنن ابن ماجة ص ٧١) .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم ، فليغسله سبع مرات))(سنن ابن ماجة ص ٧١) .

الوضوء بسُؤر والرخصة في ذلك

عن عائشة قالت : كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، قد أصابت منه الهرة قبل ذلك (سنن ابن ماجة ص ٧٢) .

الرُّخصة بفضل وضوء المرأة

عن ابن عباس قال : أغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جَفنةٍ . فجاء النبي ﷺ ليغتسل أو يتوضأ ، فقالت

: يا رسول الله كنت جُنباً . قال : ((الماء لا يُجنبُ)) (سنن ابن ماجة ص ٧٢) .

النهي عن ذلك

عن ابن عباس ، عن ميمونة ، زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ توضأ بفضل غُسلها من الجنابة(سنن ابن ماجة ص ٧٢) .

الرجل وامرأة يغتسلان من إناء واحد

عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد (سنن ابن ماجة ص ٧٣) .

عن ابن عباس ، عن خالته ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد (سنن ابن ماجة ص ٧٣) .

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناء واحد (سنن ابن ماجة ص ٧٣) .

عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أنها كانت ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد (سنن ابن ماجة ص ٧٣) .

الرجل والمرأة يتوضأن من إناء واحد

عن ابن عمر قال : كان الرجال والنساء يتوضأون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد (سنن ابن ماجة ص ٧٣) .

الوضوء بماء البحر

عن جابر أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر ، فقال : ((هو الطهور ماؤه ، الحِلُّ مييتَتُهُ))(سنن ابن ماجة ص ٧٤) .

الرجل يستعينُ عن وضوئهِ فيَصُبُّ عليه

عن المغيرة بن شُعبة قال : خرج النبي ﷺ لبعض حاجته ، فلما رجع تلقيته بالإداوة ، فصببت عليه ، فغسل يديه ، ثم غسل وجهه ، ثم ذهب يغسل ذراعيه فضاقت الجُبةُ فأخرجهما من تحت الجُبةِ ، فغسلهما ومسح على خُفيه ، ثم صلى بنا (سنن ابن ماجة ص ٧٥) .

عن الربيع بن معوذ قالت : أتيت النبي ﷺ بِمِيضأةٍ . فقال :((اسكبي)) فسكبتُ ، فغسل وجهه وذراعيه ، وأخذ ماءً جديداً، فمسح به رأسه ، مقدمهُ ومؤخره ، وغسل قديمه ثلاثا ثلاثاً (سنن ابن ماجة ص ٧٥) .

الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا استيقظ أحدكم من نوم فأراد أن يتوضأ ، فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها . فإنه لا يدري أين باتت يده ، ولا على ما وضعها))(سنن ابن ماجة ص ٧٥) .

ما جاء في التسمية في الوضوء

عن أبي سعيد أن النبي ﷺ : ((لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه))(سنن ابن ماجة ص ٧٦) .

عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : ((لا صلاة لمن لا وضوء له لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولا صلاة لمن لا يُصلي على النبي ، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار))(سنن ابن ماجة ص ٧٦) .

المضمضة والاستنشاق من كف واحد

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مضمض واستنشق من غَرفةٍ واحدةٍ (سنن ابن ماجة ص ٧٧) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً، من كف واحد (سنن ابن ماجة ص ٧٧) .

عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال : أتانا رسول الله ﷺ فسألنا وضوءاً فأتيته بماء ، فمضمض واستنشق من كف واحدٍ(سنن ابن ماجة ص ٧٧) .

المُبالغة في الاستنشاق والاستنثار

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً))(سنن ابن ماجة ص ٧٧) .

الوضوء ثلاثا ثلاثاً

عن عائشة وأبي هريرة أن النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثاً (سنن ابن ماجة ص ٧٨)
.

ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه

عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء أعرابيَّ إلى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثاً ، ثم قال : ((هذا الوضوء ، فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى أو ظلم))(سنن ابن ماجة ص ٧٩) .

عن ابن عمر قال رأى رسول الله ﷺ رجل يتوضأ فقال : ((لا تسرف ، لا تسرف)) (سنن ابن ماجة ص ٧٩) .

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ مر بسعد ، وهو يتوضأ ، فقال : ((ما هذا السَّرّفُ ؟)) فقال : أفي الوضوء إسراف ؟ قال : ((نعم . وإن كنت على نهرٍ جارٍ))(سنن ابن ماجة ص ٧٩) .

ما جاء في إسباغ الوضوء

عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ قال : ((ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة))(سنن ابن ماجة ص ٨٠) .

.

عن أبي أيوب الأنصاري قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيتهُ (سنن ابن ماجة ص ٨٠) .

ما جاء في مسح الرأس

عن عثمان بن عفان قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مَرَّةً (سنن ابن ماجة ص ٨١) .

عن الإمام علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مَرَّةً (سنن ابن ماجة ص ٨١) .

ما جاء في مسح الأُذنين

عن ابن عباس،أن رسول الله ﷺ مسح أُذنيه، داخلهما بالسبابتين، وخالف إبهامه إلى ظاهر أُذنيه ، فمسح ظاهرهما وباطنهما (سنن ابن ماجة ص ٨١) .

عن الرُّبيعِ بنت معوذ بن عفراء قالت : توضأ النبي ﷺفأدخل إصبعه في حُجري أُذنيه (سنن ابن ماجة ص ٨١) .

عن المقدام بن معديكرت ، بأن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه وأُذنيه ، ظاهرهما وباطنهما (سنن ابن ماجة ص ٨١) .

الأذنان من الرأس

عن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : ((الأُذنان من الرأس))(سنن ابن ماجة ص ٨١) .

عن أبي أُمامة أن رسول الله ﷺ قال : ((الأُذنان من الرأس)) وكان يمسح رأسه مَرَّة ، وكان يمسح المَأقينِ (سنن ابن ماجة ص ٨٢) .

تخليل الأصابع

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا قُمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء وأجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك))(سنن ابن ماجة ص ٨٢) .

عن عاصم بن لقيط بن صَبرةَ ، عن أبيه قال : قال رسول اللهﷺ : ((أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع))(سنن ابن ماجة ص ٨٢) .
عن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال أن رسول اللهﷺ كان إذا توضأ حرك خاتمه (سنن ابن ماجةص ٨٢) .

غسل العراقيب

عن عائشة قالت : قال رسول اللهﷺ : ((ويل للأعقاب من النار))(سنن ابن ماجة ص ٨٢) .
عن أبي سلمة قال : رأت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ ، فقالت : أسبغ الوضوء ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ويل للعراقيب من النار))(سنن ابن ماجة ص ٨٣) .

ما جاء في غسل القدمين

عن المقدام بن معد يكرب ، أن رسول ﷺ توضأ فغسل رجليه ثلاثا ثلاثاً (سنن ابن ماجة ص ٨٣) .
عن الربيعِ قالت : أتاني ابن عباس فسألني عن هذا الحديث ، تعني حديثها الذي ذكرت أن رسول اللهﷺتوضأ وغسل رجليه ، فقال ابن عباس : إن الناس أبوا إلا الغسل ، ولا أجد في كتاب الله إلا المسح (سنن ابن ماجة ص ٨٣)

.ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى

عن عثمان بن عفان يُحدث عن النبي ﷺ قال : ((من أتم الوضوء كما أمره الله ، فالصلاة المكتوبات كفارات لما بينهن))(سنن ابن ماجة ص ٨٣) .
عن بن رافع أنه كان جالسا عند النبي ﷺ فقال : ((إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يُسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين))(سنن ابن ماجة ص ٨٣ ـ ٨٤) .

ما جاء في النَّضحِ بعد الوضوء

عن الزُّهري عن عروة قال : حدثنا أُسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة ، قال : قال رسول الله ﷺ((علمني جبرائيل الوضوء ، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي ، لما يخرج من البول بعد الوضوء))(سنن ابن ماجة ص ٨٤).

عن جابر قال : توضأ رسول الله ﷺ فنضح فَرجهُ (سنن ابن ماجة ص ٨٤) .

المنديل بعد الوضوء وبعد الغُسلِ

عن ابن عباس ، عن خالته ميمونة ، قالت : أتيت رسول الله ﷺ بثوب ، حين اغتسل من الجنابة ، فرده وجعل ينفض الماء (سنن ابن ماجة ص ٨٤) .

عن سلمان الفارسي ، أن رسول الله ﷺ توضأ ، فقلب جُبة صوفٍ كانت عليه ، فمسح بها وجهه (سنن ابن ماجة ص ٨٥) .

الطهارة

عن أبي الزبيرعن جابر عن رسول الله ﷺ " أنه نهى عن البول في الماء الراكد" (سنن النسائي ص ١٤).

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقول : " اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس " (سنن النسائي ص ١٨).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺقال " إذا شرب الكلب من إناء أحدكم فليغسله سبع مرات " (سنن النسائي ص ١٨).

عن عبد الله بن المغفل : أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ورخص في كلب الصيد والغنم وقال " إذا ولغ الكلب في الإناء فإغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب " (سنن النسائي ص ١٨، ١٩).

عن انس قال : أتانا منادي رسول الله ﷺ فقال : " إن الله ورسوله ينهيانكم عن لوم الحُمُر فإنها رجس " (سنن النسائي ص ١٨ ، ١٩).

عن أنس ابن مالك يقول :" كان رسول الله ﷺيتوضأ بمكوك ويغتسل بخمس مكاكي"(سنن النسائي ص ١٩).

عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ : " إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هجر اليه " (سنن النسائي ص ٢٠).

عن أنس قال : " رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله ﷺ بوضوء فوضع يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضؤوا فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم " (سنن النسائي ص ٢٠).

عن أنس قال : طلب بعض أصحاب النبي ﷺوضوءاً فقال رسول الله ﷺ : " هل مع أحد منكم ماء ؟ " فوضع يده في الماء ويقول " توضؤوا بسم الله " فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم ، قال ثابت : قلت لأنس : كم تراهم ؟ قال : نحواً من سبعين (سنن النسائي ص ٢٠) .

عن عاصم بن لقيط بن صبره عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال : " أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً " (سنن النسائي ص ٢٢) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلاموقد صلى فدعابطهور فقلنا : ما يصنع به وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا فأتي بإناء فيه ماءٌ وطستٍ فافرغ من الإناء على يديهِ فغسلهما ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً من الكف الذي يأخذ به الماء ثم غسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى ثلاثاً ويده الشمال ثلاثاً ومسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشمال ثلاثاً ثم قال : " من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺفهو هذا (سنن النسائي ص ٢٣) .

عن عبد خير عن الإمام علي عليه السلام: أنه أتي بكرسي فقعد عليه ثم دعا بتور فيه ماء فكفأ على يديه ثلاثاً ثم مضمض واستنشق بكف واحدة

ثلاث مرات وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً وأخذ من الماء فمسح برأسه وأشار شعبةُ مرةُ من ناصيته الى مؤخر رأسه ثم قال : لا أدري أردهما أم لا وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال : من سره أن ينظر الى طهور رسول الله ﷺ فهذا طهوره (سنن النسائي ص ٢٣) .

عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول " (سنن النسائي ص ٣١) .

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : " أسبغوا الوضوء " (سنن النسائي ص ٣١) .

عن عثمان ، أن عثمان قال : سمعت رسول الله ﷺيقول : " ما من أمرئ يتوضأُ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها " (سنن النسائي ص ٣٢) .

عن أبي أمامة الباهلي يقول : سمعت عمرو بن عبسة يقول : قلت : يا رسول الله كيف الوضوء ؟ قال : " أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتهما خرجت خطاياك من بين أظافرك وأناملك فإذا مضمضت واستنشقت منخريك وغسلت وجهك ويديك إلى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجليك الى الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك فإن أنت وضعت وجهك لله عزّ و جلّ خرجت من خطاياك كيومك ولدتك أمك " (سنن النسائي ص ٣٢) .

عن الإمام علي عليه السلامقال : كنت رجلاً مذَّاء فقال لي رسول الله ﷺ: "إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل " (سنن النسائي ص ٣٩) .

عن أنس : أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال : " إذا أنزلتي الماء فلتغتسل " (سنن النسائي ص ٣٩) .

إن أم سليم كلَّمت رسول الله ﷺ وعائشة جالسة فقالت له : يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى

الرجل أفتغسل من ذلك ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : " نعم " ، قالت عائشة : فقلت لها : أف لك أوَتَرى المرأةُ ذلك ؟إلتفت إلي رسول الله ﷺ فقال : " تربت يمينك فمن أين يكون الشبه ؟ " (سنن النسائي ص ٣٩).

عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم قالت : سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم في منامها فقال : " إذا رأت الماء فلتغتسل " (سنن النسائي ص ٤٠) .

عن فاطمة بنت قيس من بني أسد قريش : إنها اتت النبي ﷺفذكرت إنها تستحاض فزعمت إنه قال لها " إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي " (سنن النسائي ص ٤٠) .

عن عائشة إن النبي ﷺ قال : " إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي "(سنن النسائي ص ٤٠) .

عن عائشة قالت : استحيضت أم حبيبة بنت جحش سبع سنين فاشتكت ذلك الى رسول الله ﷺفقال رسول الله ﷺ : " إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي "(سنن النسائي ص ٤٠) .

عن عائشة قالت : استحيضت أم حبيبة بنت جحش إمرأة عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش فاستفتت رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ : " إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فإذا ادبرت الحيضة فاغتسلي وصلي وإذا أقبلت فاتركي لها الصلاة " ، فقالت عائشة : فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تغتسل أحيانا في مركن في حجرة أختها زينب وهي عند رسول الله ﷺ حتى إن حمرة لتعلو الماء وتخرج فتصلي مع رسول الله ﷺ فما يمنعها ذلك من الصلاة (سنن النسائي ص ٤٠، ٤١) .

عن حميد بن عبد الرحمن قال : لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه ابو هريرة أربع سنين قال :" نهى رسول الله ﷺأن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأةُ بفضل الرجل وليغترفا جميعا " (سنن النسائي ص ٤٥) .

عن ابن عباس قال : حدثتني خالتي ميمونة قالت : " أدنيت لرسول الله ﷺغسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً ثم أدخل بيمينه في الإناء فأفرغ بها فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض ودلكها دلكاً شديداً ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حثيات ملئ كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه قالت : ثم أتيته بالمنديل فرده " (سنن النسائي ص ٤٨)

عن عائشة قالت:"كان النبي ﷺ يومئُ إلي رأسه وهو معتكف فأغسله وأنا حائض"(سنن النسائي ص ٥١)

عن أم سلمة حدثتها ، قالت : بينما أنا مضجعه مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال رسول الله ﷺ : "أنفِستِ؟" قلت:نعم فدعاني فاضطجعت في الخميلة(سنن النسائي ص ٥٢) .

عن أنس قال : كانت اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يشاربوهن ولم يجامعوهن في البيت فسألوا نبي الله كان رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله عزّ و جلّ الآية : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذىً ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٢٢] . فأمرهم رسول الله ﷺأن يؤاكلوهن و يشاربوهن و يجامعوهن في البيوت وأن يصنعوا بهن كل شيء ما خلا الجماعَ (سنن النسائي ص ٥٣) .

عن ابن عباس عن النبي ﷺ : في الرجل يأتي إمرأته وهي حائض : " يتصدق بدينار أو بنصف دينار " (سنن النسائي ص ٥٣) .

عن جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺفحدثنا : أن رسول الله ﷺ خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر ، فأرسلتُ إلى رسول الله ﷺكيف أصنع ؟ قال : " اغتسلي و استثفري ثم أهلي " (سنن النسائي ص ٥٣) .

المياه

عن ابن عباس : إن بعض أزواج النبي ﷺ اغتسلت من الجنابة فتوضأ النبي ﷺ بفضلها فذكرت ذلك له فقال : " إن الماء لا ينجسه شيء " (سنن النسائي ص ٦٠) .

عن ابن سعيد الخدري قال : قيل يا رسول الله : أتتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها لحوم الكلاب الحيض والنتن ؟ فقال : " الماء طهور لا ينجسه شيء " (سنن النسائي ص ٦٠) .

عن أبن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : مررت النبي ﷺ وهو يتوضأ من بشر بضاعة فقلت : أتتوضأ منها وهي يطرح فيها ما يكره من النتن ؟ فقال : " الماء لا ينجسه شيء " (سنن النسائي ص ٦٠) .

عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : سُئِل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال : " الماء لا ينجسه شيء " (سنن النسائي ص ٦٠) .

عن أنس : إن إعرابياً بال في المسجد وقام غليه بعض القوم فقال رسول الله ﷺ "لا تُزرِمُوهُ" فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه(سنن النسائي ص٦٠).

.عن عبد الله بن مغفل : ان رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ورخص في كلب الصيد والغنم وقال " إذا ولغ الكلب في الإناء فإغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب " (سنن النسائي ص ٦١) .

- عن كبشة بنت كعب بن مالك : أن أبا قتادة دخل عليها ثم ذكر كلمة معناها فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة فشربت منه فأصغى لها الإناء حتة شربت

قالت كبشة : فرآني أنظر إليه فقال : أتعجبين يا ابنة أخي ؟ قلت : نعم قال : إن رسول الله ﷺ قال : " إنها ليست بنجس إنما هي من الصوافين عليكم والطوافات " (سنن النسائي ص ٦٢) .

عن ابن عمر قال :" كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله ﷺ جميعاً "(سنن النسائي ص ٦٢) .عن أنس بن مالك يقول" كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكي "(سنن النسائي ص ٦٣) .

عن عائشة قالت : " إن رسول الله ﷺكان يتوضأُ بمُد ويغتسل بنحو الصاع " (سنن النسائي ص ٦٣) .

الحيض والاستحاضة

عن عائشة : " إن النبي ﷺقال : " إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت فاغتسلي " (سنن النسائي ص ٦٤) .

عن عائشة قالت : إستفتت أُم حبيبة بِنت جحشُ رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إني استحاض فقال : إنَّ ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي " فكانت تغتسل عند كل صلاةٍ (سنن النسائي ص ٦٤) .

عن أم سلمة قالت : سألت امرأة النبي ﷺقالت : إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : " لا ولكن دعي قدر تلك الأيام والليالي التي كنتِ تحيضين فيها ثم اغسلي واستثفري وصلي " (سنن النسائي ص ٦٥) .

عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، في الرجل يأتي إمرأته وهي حائض : " يتصدق بدينار أو بنصف دينار " (سنن النسائي ص ٦٧) .

عن جابر عن النبي ﷺقال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر " (سنن النسائي ص ٧٢) .

عن غضيف بن الحارث قال : " دخلت على عائشة فسألتها فقلت : أكان رسول الله ﷺيغتسل من أول الليل او من آخره ؟قالت :كل ذلك كان ربما من أوله وربما اغتسل من آخره"(سنن النسائي ص ٧٣) .

عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الله عزّ و جلّ ستيرٌ فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء (سنن النسائي ص ٧٣) .

عن الزهري عن عروة بن الزبير عن بسرة بنت صفوان إن النبي ﷺ قال : " إذا أفضى أحدكم بيده الى فرجه فليتوضأ " (سنن النسائي ص ٧٩) .

الصلاة

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : " أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عن منتهى طرفها فركبت ومعي جبريل عليه السلام فسرت فقال : إنزل فصلِّ ففعلت فقال : أتدري أين صليت ؟ ! صليت بطيبة واليها المهاجر ثم قال : إنزل فصلِّ فصليت فقال : أتدري أين صليت ؟! صليت بطور سيناء حيث كلم الله عزّ و جلّ موسى عليه السلام ثم قال : إنزل فصلِّ فنزلت فصليت فقال : أتدري أين صليت ؟! صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام، ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء عليهم السلام فقدمني جبريل حتى أممتهم ثم صعد بي الى السماء الدنيا فإذا فيها آدم عليه السلام ، ثم صعد بي الى السماء الثانية فإذا فيها إبنا الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام ، ثم صعد بي الى السماء الثالثة فإذا فيها يوسف عليه السلام ، ثم صعد بي الى السماء الرابعة فإذا فيها هارون عليه السلام ، ثم صعد بي الى السماء الخامسة فإذا فيها إدريس عليه السلام ، ثم صعد بي الى السماء السادسة فإذا فيها عليه السلام ، ثم صعد بي الى السماء السابعة فإذا فيها إبراهيم عليه السلام ، ثم صعد بي فوق سبع سموات فأَتينا سدرة المنتهى فغشتني ضبابة فخررت ساجداً فقيل لي : إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فقم بها انت وامتك فرجعت الى إبراهيم فلم يسألني عن شيءٍ ثم اتيت على موسى فقال : كم فرض الله عليك وعلى أمتك ؟ قلت : خمسين صلاة ، قال : فإنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك فارجع الى ربك فسأله التخفيف فرجعت الى ربي فخفف عني عشراً ثم أتيت موسى فأمرني بالرجوع فرجعت

فخفف عني عشراً ثم رُدّت الى خمس صلوات قال : فارجع الى ربك فسأله التخفيف فإنه فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بها فرجعت الى ربي عزّ و جلّ فسألته التخفيف فقال : إني يوم خلقت السموات والأرض فُرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فخمس بخمسين فقم بها أنت وأمتك فعرفت أنها من الله تبارك وتعالى صِرَّى فرجعت الى موسى ﵇ فقال : إرجع فعرفت أنها من الله صِرَّى أي حتم فلم أرجع " (سنن النسائي ص ٨١) .

عن أنس بن مالك : " أن الصلوات فرضت بمكة وأن ملكين أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه وأَخرجا حشوه في طستٍ من ذهبٍ فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلماً " (سنن النسائي ص ٨٢) .

جاء رجل إلىرسول الله ﷺمن أهل نجد ثائر الرأس نسمع دَويَّ صوته ولا نفهم ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: " خمس صلوات في اليوم والليلة " قال : هل عليَّ غيرهن ؟ قال : " لا إلا أن تطوع " قال : " وصيام شهر رمضان " (سنن النسائي ص ٨٣) .

عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال : أخبرني الحبيب الأمين عوف بن مالك الأَشجعي قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : " ألا تبايعون رسول الله ﷺ؟ " فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعناه فقلنا : يا رسول الله قد بايعناك فعلامَ ؟ قال : " على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس " وأسر كلمة خَفِيَّة " أن لا تسألوا الناس شيئاً " (سنن النسائي ص ٨٣) .

عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : " ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة " (سنن النسائي ص ٨٤) .

عن أبي أيوب : إن رجلاً قال : يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال رسول الله ﷺ: " تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ، ذَرها " كأنه كان على راحلته (سنن النسائي ص ٨٤) .

عن ابي يونس مولى عائشة زوج النبي ﷺ قال : " أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً فقالت : إذا بلغت هذه الآية فآذني : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوسطى ﴾ فلما بلغتها آذنتها فَأَملت عَلَيَّ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوسطى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ ثم قالت : سمعتها من رسول الله ﷺ "(سنن النسائي ص ٨٥) .

عن الامام علي عليه السلام عن النبي ﷺقال : " شغلونا عن الصلاة الوُسطى حتى غَرَبَتْ الشَمسْ " (سنن النسائي ص ٨٥) .

عن أنس بن مالك : " أن النبي ﷺ صلى الظُهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة رُكعتين " (سنن النسائي ص ٨٦) .

عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : (قدم رسول الله ﷺ المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم إنه وَجه الى الكعبة فمر رجل قد كان صلى مع النبي ﷺعلى قوم من الأنصارفقال: أشهد أن رسول الله ﷺقد وجه الى الكعبة فانحروا الى الكعبة)(سنن النسائي ص ٨٧ ، ٨٨)

عن ابن عُمر قال : " كان رسول الله ﷺيصلي على دابته وهو مقبل من مكة إلى المدينة وفيه أُنزلت :﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾(سورة البقرة الآية ١١٥)

(سنن النسائي ص ٨٨) .

عن ابن عمر قال : " كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به " (سنن النسائي ص ٨٨) .

عن ابن عمر قال : " بينما الناس بقباء في صلاة الصبح جاءهم آتٍ فقال : إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوا وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة " (سنن النسائي ص ٨٨) .

عن أنس بن مالك قال : " كان رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد عَجَّلَ " (سنن النسائي ص ٩٠) .

عن أنس بن مالك قال : " كان رسول الله ﷺ يصلي بنا العصر والشمس بيضاء مُحَلقةٌ " (سننالنسائي ص ٩١) .

عن جابر بن عبد الله قال : " جاء جبريل عليه السلام الى النبي ﷺ حين زالت الشمس فقال : قم يا محمد فصلِ الظهر حين مالت الشمس ثم مكث حتى إذا كان فيء الرَّجل مِثله جاءه للعصر فقال : قم يا محمد فَصَلِ العصر ثم مكثت حتى إذا غابت الشمس جاءه فقال : قم فصلِ المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ثم مكث حتى إذا ذهب الشفق جاءهُ فقال : قم فصلِ العِشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سَطَعَ الفَجْر في الصبح فقالَ : قُمْ يا محمد فَصْلِ فَقام فَصَلى الصُبح ثم جاءه من الغَدِ حيم كان فيء الرَّجلِ مِثله فقال : قم يا محمد فصلِ فصلى الظهر ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيء الرجل مِثليه فقال : قم يا محمد فَصَلِ العَصرِ ثُمَ جاءه لِلمغرب حين غابت الشمس وَقتاً واحداً لم يزل عنه فقال : قُم فصلِ فصلى المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الأول فقال : قم فصلِ فصلى العِشاء ثم جاءه لِلصُبح حين أسفر جِداً فقال : قُمْ فَصَلِ فَصَلى الصُّبح فقال : ما بين هذين وقتٌ كُلُّهُ " (سنن النسائي ص ٩٤، ٩٥) .

عن جابر بن عبد الله قال : " كان رسول الله ﷺ يصلي الظُهرَ بالمهاجرة و العَصرَ و الشمسُ بيضاءُ نَقيةٌ و المغرب إذا وجبت الشمس والعِشاء أحياناً كان إذا رآهم قد إجتمعوا عَجَّلَ وإذا رآهُم قدْ ابطؤوا أَخَّرَ " (سنن النسائي ص ٩٥) .

عن نافع بن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : " لا يَتَحَّر أَحدكم فَيُصَلي عِندَ طُلُوعِ الشَّمسِ وَعِندَ غُرُوبِهَا " . (سنن النسائي ص ١٠٠) .

عن نافع بن ابن عمر : " أن رسول الله ﷺ نَهَى أَن يُصَلَّى مَعَ طُلُوعِ الشَّمسِ أَو غُرُوبِها " (سنن النسائي ص ١٠٠) .

عن عقبة بن عامر يقول : " ثلاث ساعاتٍ كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة وحين يقوم قائم

الظهيرة حتى تَميل وَحين تَضيف للغُرُوب حتى تغْرُب " (سنن النسائي ص ١٠٠) .

عن أبا سعيد الخُدريَّ يَقُول : " نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى الطُلُوع وعَن الصَّلاة بَعدَ العصرِ حتى الغروبِ "(سنن النسائي ص ١٠).

عن عطاء بن يزيد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا صلاة بعد الفجر حتى تبزغَ الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمسُ " (سنن النسائي ص ١٠٠) .

عن هشام قال : أخبرني أبي ، قال : قالت عائشة : " ما ترك رسول الله ﷺ السجدتين بعد العصر عندي قط " (سنن النسائي ص ١٠١) .

عن حفصة انها قالت : " كان رسول الله ﷺ اذا طلع الفجر لا يُصلي إلا ركعتين خفيفتين "(سنن النسائي ص ١٠٢) .

عن عمرو بن عبسة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله من أسلم معك ؟ قال : " حُرٌ وَعَبدٌ " قلت : هل من ساعة أقرب الى الله عزّ و جلّ من أخرى ؟ قال : " نَعَمْ جوف الليل الآخر فَصَلِ ما بدا لك حتى تصلي الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس وما دامت " وقال أيوب : " فما دامت كأنها حجفة حتى تنتشر ثم صلِ ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله ثم انته حتى تزول الشمس فإن جهنم تسجر نصف النهار ثم صلِ ما بدا لك حتى تُصلي العصر ثم انته حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان " (سنن النسائي ص ١٠٣) .

عن جُبير بن مُطعِم : أن النبي ﷺ قال : " يا بَنِي عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أَيَة ساعة شاء ليل أو نهار "(سنن النسائي ص ١٠٣).

عن أبي الطفيل عامر بن وائلة أن معاذ بن جبل أخبره : " أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوكفكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء "(سنن النسائي ص ١٠).

عن أنس عن رسول الله ﷺ: " أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حتى يغيب الشفق "(سنن النسائي ص ١٠٤) .

عن نافع بن ابن عمر : " أن رسول الله ﷺكان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء "(سنن النسائي ص ١٠٥) .

عن ابن عباس قال : " صلى رسول الله ﷺ الظُهر والعَصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً من غير خوفٍ ولا سفرٍ " (سنن النسائي ص ١٠٥) .

عن ابن عباس قال : " أن النبي ﷺ كان يُصلي بالمدينة يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر والمَغرب والعِشاء من غير خَوفٍ ولا مطرٍ وقيل لهُ : لِمَ ؟ قال : لَئِلاَّ يكون على امته حَرَجٌ " (سنن النسائي ص ١٠٥) .

عن ابن عباس قال : " صليتُ وراء رسول الله ﷺثمانياً جَميعاً وسبعاً جميعاً " (سنن النسائي ص ١٠٥) .

عن عبد الله بن يزيد إن أبا أيوب الأنصاري أخبره : " أنه صلى مع رسول الله ﷺفي حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً " (سنن النسائي ص١٠٦) .

عن ابن عمر : " أن النبي ﷺصلى المغرب والعشاء في المزدلفةِ " (سنن النسائي ص١٠٦) .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : " من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها " (سنن النسائي ص١٠٧) .

عن أنس قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الرجل يرقد عن الصلاة أو يغفل عنها قال : " كفارتُها أن يُصليها إذا ذكرها " (سنن النسائي ص١٠٧) .

عن أبي قتادة قال : ذكروا للنبي ﷺنومهم عن الصلاة فقال : " إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها " (سنن النسائي ص١٠٧) .

عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : " ليس في النوم تفريط إنما التفريط فيمن لم يُصلِ الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى حين ينتبه لها " (سنن النسائي ص١٠٧) .

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : " من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾"(سورة طه الآية ١٤)(سنن النسائي ص١٠٧) .

عن عبد الله بن مسعود قال : كنا مع رسول الله ﷺ فَحُبِسنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعِشاء فإشتد ذلك عليَّ فقلت في نفسي نحن مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله فأمر رسول الله ﷺبلالاً فأقام فصلى بنا الظهر ثم أقام فصلى بنا العصر ثم أقام فصلى بنا المغرب ثم أقام فصلى بنا العشاء ثم طاف علينا فقال : " ما على الارض عصابة يذكرون الله غيركم " (سنن النسائي ص ١٠٨).

عن ابن عباس قال : " أدلج رسول الله ﷺ ثم عَرَّسَ فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يُصَلِ حتى ارتفعت الشمس فصلى وهي صلاة الوسطى " (سنن النسائي ص١٠٨) .

قال رسول الله ﷺ: " يا بلال قُم فنادِ بالصلاة "(سنن النسائي ص١٠٩) .

عن أنس قال : " أن رسول الله ﷺ أَمَرَ بِلالاً أن يشفع الأَذان وأن يوتر الإقامة "(سنن النسائي ص١٠٩) عن ابن عمر قال : " كان الأذان على عهد رسول الله ﷺمَثنى مَثنى والإقامة مَرَّةَ مَرَّةَ إلا أَنكَ تقول : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة " (سنن النسائي ص١٠٩) .

عن ابن محذورة أن رسول الله ﷺقال : " الأذان تِسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة " ، ثم عدها أبو محذورة تسع عشرة كلمة وسبع عشرة " (سنن النسائي ص١٠٩) .

عن ابن محذورة قال : علمني رسول الله ﷺ الأذان فقال : " الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهدُ أن لا إله إلا الله أشهدُ أن لا إله إلا الله أشهدُ أن محمداً رسول الله أشهدُ أن محمداً رسول الله " ثُمَ يعَودُ فيقول : " أشهدُ أن لا إلـه إلا الله أشـهدُ أن لا إلـه إلا الله أشـهدُ أن محمـداً رسـول الله أشـهدُ أن محمداً رسول الله حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الصلاة حَيَّ علـى الفلاح حَيَّ على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله " (سنن النسائي ص١١٠) .

عن مالك بن الحُوَيرث قال : أَتينا رسول الله ﷺ ونحن شَبَبَة متقاربون فأقمنا عِندهُ عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رَحيماً رفيقاً فظن أَنا قد اشتقنا إلى أهلنا فسألنا عمن تركناه من أهلنا فأخبرناه فقال : " ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم وَعَلِموهم ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وَ لِيَؤُمَكم أكبركم " (سنن النسائي ص١١١) .

عن عمرو بن عبسة أن رسول الله ﷺ قال : " من بنى مسجداً يذكر الله فيه بنى الله عزَّ و جلَّ له بيتاً في الجنةَ " (سنن النسائي ص١٢٠) .

عن أنس أن النبي ﷺقال :(مِن أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد(سنن النسائي ص١٢٠) .

عن أبا ذر يقول : سألت رسول الله ﷺ أي مسجد وُضِعَ أولاً ؟ قال : " المسجد الحرام " ، ثم قلت أيّ ؟ قال : " المسجدُ الأقصى " ، قُلتُ : وكم بينهما ؟ قال : " أربعون عاماً والأرض لك مسجد فحيثما أدركت الصلاة فصلِ " (سنن النسائي ص١٢٠) .

عن ميمونة زوج النبي ﷺقالت : " من صلى في مسجد رسول الله ﷺ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " الصلاة فيه أفضل من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا مسجد الكعبة " (سنن النسائي ص١٢٠).

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ : " أن سليمان بن داود ﵇ لما بنى بيت المقدس الله عزّ و جلّ خِلالاً ثلاثة : سأل الله عزّ وجلّ حكماً يصادف حكمه فأوتيه ، سأل الله عزّ و جلّ مُلكاً لا ينبغي لأحد من بعده

فأوتيه وسأل الله عزّ و جلّ حين فرغ من بناء المسجد ألا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه ، أن يُخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه " (سنن النسائي ص١٢١) .

قال أبو سلمة وأبو عبد الله : لم نشك أن أبا هريرة كان يقول عن رسول الله ﷺ فمنعنا أن نستثبت أبا هريرة في ذلك الحديث حتى إذا توفي أبو هريرة ذكرنا ذلك وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أبا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله ﷺ إن كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارض فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص أبي هريرة فقال لنا عبد الله بن إبراهيم : أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ " فأني آخر الأنبياء وإنه آخر المساجد " (سنن النسائي ص١٢١) .

عن عبد الله بن زيد قال : " قال رسول الله ﷺ : " ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة"(سنن النسائي ص ١٢١) .

عن أم سلمة أن النبي ﷺ: " أن قوائم منبري هذا رواتب في الجنة " (سنن النسائي ص١٢١) .

عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : " تماري رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل : هو مسجد قِباء وقال الآخر : هو مسجد رسول الله ﷺفقال رسول الله ﷺ: " هو مسجدي هذا "(سنن النسائي ص ١٢١) .

عن أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال : قال أبي : قال رسول الله ﷺ: " من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قِباء فصلى فيه كان له عدل عُمرةَ "(سنن النسائي ص ١٢١ـ ١٢٢) .

قال الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وأبن عباس قالا : لما نزل برسول الله ﷺفطفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم

كشفها عن وجهه قال وهو كذلك : " لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " (سنن النسائي ص ١٢٢، ١٢٣) .

عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرا كنيسة رأتا بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله ﷺ : "أن أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا تيك الصور أولئك شِرار الخلق عند الله يوم القيامة " (سنن النسائي ص ١٢٣) .

عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها " (سنن النسائي ص ١٢٣) .

عن جابر قال : " قال رسول الله ﷺ : " من أكل من هذه الشجرة " قال أول يوم : " الثوم " ثم قال : الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى من الإنس "(سنن النسائي ص ١٢٣) .

عن عائشة قال : أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش رمية في الاكحل فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب (سنن النسائي ص ١٢٤) .

عن عمروا بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي ﷺنهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة وعن الشراء والبيع في المسجد (سنن النسائي ص١٢٤ ، ١٢٥) .

حدثنا سفيان قال : قلت لعمرو : أسمعت جابر يقول : مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله ﷺ:"خُذ بنصاله" ؟ قال:نعم(سنن النسائي ص ١٢٥) .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : " البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها " (سنن النسائي ص ١٢٥ ، ١٢٦) .

عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ رأى بُصاقاً في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال : " إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصُقَنَ قِبَل وجهه فإن الله عزّ و جلّ قِبل وجهه إذا صلى " (سنن النسائي ص ١٢٦) .

عن أبي العلاء بن الشخير عن ابيه قال : رأيت رسول الله ﷺ تَنَخع فدلكه بِرِجله اليسرى (سنن النسائي ص ١٢٦) .

عن أنس بن مالك قال : رأى رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد فَغَضِبَ حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقاً فقال رسول الله ﷺ : " ما أحسن هذا " (سنن النسائي ص ١٢٦) .

عن عبد الله بن سعيد قال :سمعت أبا حُمَيد وأبا أُسيد يقولان " قال رسول الله ﷺ : " إذا دخل احدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك " (سنن النسائي ص ١٢٦) .

عن أبي قتادة ان رسول الله ﷺ قال : " إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس " (سنن النسائي ص ١٢٧) .

قال ابن شهاب : واخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال : وصبح رسول الله ﷺ قادماً وإذا قدم من سفر بدأ في المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعاً وثمانين رجلاً فقبل رسول الله ﷺعلانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عزّ و جلّ حتى جئت فلما سلمت تَبَسَمَّ تَبَسُّم المُغضب ثم قال : " تعال " فجئت حتى جلست بين يديه فقال لي : " ما خلفك ألم تكُنْ ابتعت ظهرك ؟ " فقلت : يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه ولقد أعطيت جدلاً ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب لترضى به عني ليوشك ان الله عزّ و جلّ يَسخِطكَ عليَّ ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليَّ فيه إني لأرجو فيه عفو الله والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله ﷺ : " أما هذا فقد صدق فَقُم حتى يقضي الله فيك " ، فقمت فمضيتُ ، مختصرٌ (سنن النسائي ص ١٢٧) .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : " جُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً أينما أدرك رجل من إمتي الصلاة صلى " (سنن النسائي ص ١٢٨) .

عن أنس بن مالك : أن أم سلمة سألت رسول الله ﷺ أن يأتيها فيصلي في بيتها فتتخذه مصلى فأتاها فَعَمِدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه (سنن النسائي ص ١٢٨) .

عن ميمونة : أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخُمرة (سنن النسائي ص ١٢٨) .

عن أنس بن مالك : أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو راكب الى خيبر والقِبلة خلفه(سنن النسائي ص ١٢٩) .

قال أو عبد الرحمن : لا نعلم أحداً تابع عمرو بن يحيى على قوله يصلي على حمار ، وحديث يحيى بن سعيد عن أنس الصواب موقوف ، والله سبحانه وتعالى اعلم (سنن النسائي ص ١٢٩) .

الغلام بين الأبوين أيهما أحق به

عن سعيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : أن لي مالاُ وولدا ، ولأبي مال وولدا ، يريد أن يذهب بمالي إلى ماله وولده ، فقال : أنت ومالك لأبيك (سعيد بن منصور ص ١١٥) .

عن سعيد ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : كل أحق بماله من ولده ووالده والناس أجمعين (سعيد بن منصور ص ١١٥) .

عن سعيد ، عن محارب بن دثار يقول : قال رسول الله ﷺ : الولد من كسب الوالد (سعيد بن منصور ص ١١٥) .

ما جاء في الشؤم

عن سعيد ، عن حكيم بن معاوية ، قال : قال رسو الله ﷺ : لا شؤم ، واليُمن(ضد الشؤم) في المرأة والدابة والدار (سنن سعيد بن منصور ص ١١٦).

الجهاد .... ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل

عن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال :يا أبا سعيد ! من رضي بالله ربًّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبياً ، وجبت له الجنة ، فعجب لها أبو سعيد ، فقال : اعدها عليّ يا رسول الله ، ففعل ثم قال : واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال : وما هي يا رسول الله ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله (سنن سعيد بن منصور ص ١١٧، ١١٨).

عن سعيد ، عن ابن مسعود قال : سألت رسول الله ﷺ ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلوة لوقتها ، قتل : أي ؟ قال : ثم بر الوالدين ، قلت : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، وأيم الله لو استزدته لزادني ، قلت : فأي الذنوب أعظم عند الله ؟ قال : أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت ، ثم أي ؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك قال : فما مكثنا إلا يسراً حتى أنزل الله عز وجل مصداقها ﴿والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾(سورة الفرقان الآية : ٦٨) (سنن سعيد بن منصور ص ١١٨) .

عن سعيد ، عن الحسن بن أبي الحسن ، أن رجلا كان على عهد رسول الله ﷺ له مال كثير ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ؟ أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ، فقال : كم مالك ؟ قال : ستة ألف دينار ، فقال : لو أنفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد في سبيل الله ، وأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهد في سبيل الله ، فقال : لو قمت الليل وصمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله (سنن سعيد بن منصور ص ١١٩) .

عن سعيد ، عن معاوية بن قرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل أمة رهبانية ، وإن رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٠) .

عن سعيد ، عن جابر قال : خرج رسول الله ﷺ في سفر قال : إن بالمدينة لرجالاً ما سِرنا مَسيرا ، وقطعنا وادياً إلا كانوا معنا فيه حَبسهم المرض (سنن سعيد بن منصور ص ١٢٠) .

الطهارة .... ما جاء لا تُقبل صلاة بغير طُهور

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : ((لا تُقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقةٌ من غُلُول)) قال هنادٌ في حديثه :((إلا بطهور)) (سنن الترمذي ص ٩).

ما جاء في المضمضة والاستنشاق

عن سلمة بن قيس قال : قالرسول ﷺ :(إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر)(سنن الترمذي ص ١٧) .

المضمضة والاستنشاق من كف واحد

عن عبد الله بن زيد قال : ((رأيت النبي ﷺمضمض واستنشق من كف واحد ، فعل ذلك ثلاثاً)) (سنن الترمذي ص ١٧) .

ما جاء في تخليل اللحية

عن حسان بن بلال قال : ((رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته ، فقيل له ، أو قال : فقلت له : أتُخلل لحيتك ؟ قال : وما يمنعني ولقد رأيت رسول الله ﷺ يُخلل لحيته))(سنن الترمذي ص ١٧) .

عن عثمان بن عفان : ((أنالنبي ﷺ كان يُخلل لحيته))(سنن الترمذي ص ١٨).

ما جاء أن مسح الرأس مرة

عن الرُّبيع بنت مُعوذ بن عفراء قالت : ((أنها رأت النبي ﷺ يتوضأ ، قالت : مسح رأسه ، ومسح ما أقبل منه وما أدبر ، وصُدغيه وأذنيه مرة واحدة))(سنن الترمذي ص ١٨) .

ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماء جديداً

عن عبد الله بن زيد : ((أنه رأى النبي ﷺ توضأ ، وأنه مسح رأسه بماء غير فَضلِ يديه)) (سنن الترمذي ص ١٩) .

ما جاء في مسح الأذنين ظاهرهما و باطنهما

عن ابن عباس : ((أن النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه : ظاهرهما وباطنهما)) (سنن الترمذي ص ١٩) .

ما جاء في تخليل الأصابع

عن عاصم بن لقيط بن صَبرةَ عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : ((إذا توضأت فخلل الأصابع)) (سنن الترمذي ص ٢٠) .

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك)) (سنن الترمذي ص ٢٠) .

ما جاء في الوضوء مرة مَرة

عن ابن عباس : ((أن النبي ﷺ توضأ مَرَّة مرةَ)) (سنن الترمذي ص ٢٠) .

عن عمر بن الخطاب :(أن النبي ﷺ توضأ مَرَّة مرةَ) (سنن الترمذي ص ٢١) .

ما جاء في الوضوء ثلاثا ثلاثاً

عن أبي إسحاق عن أبي حَيَّةَ عن الإمام علي عليه السلام: (أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثا) (سنن الترمذي ص ٢١) .

ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

عن ثابت بن أبي صفية قال : قُلت لأبي جعفر : حدثك جابر : ((أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثا ؟ قال : نعم)) (سنن الترمذي ص ٢١) .

عن ثابت بن أبي صفية قال : قُلت لأبي جعفر : حدثك جابر : ((أن النبي ﷺ توضأ مَرَّة مرةَ ؟ قال : نعم)) وحدثنا بذلك هناد وقُتيبةُ قالا : حدثنا وكيع عن ثابت بن أبي صفية (سنن الترمذي ص ٢١) .

ما جاء في وضوء النبي ﷺ كيف كان

عن أبي إسحاق عن أبيحَيَّةَ قال : ((رأيت علياً عليه السلام توضأ فغسل كفيه حتى أنقاذهُما ، ثم مضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه مرة ، ثم غسل قدميه إلى الكعبين ، ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال : أحببت أن أريكم كيف كان طهوررسول الله ﷺ)) (سنن الترمذي ص ٢٢) .

ما جاء في التمندل بعد الوضوء

عن عائشة قالت : ((كانت لرسول الله ﷺ خِرقة يُنشف بها بعد الوضوء))
(سنن الترمذي ص ٢٣) .

عن مُعاذ بن جبل قال : ((رأيت النبيﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه)) (سنن الترمذي ص ٢٣) .

ما جاء في الوضوء لكل صلاة

عن أنس : ((أنالنبيﷺ كان يتوضأ لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر قال : قُلت لأنس : فكيف كنتم تصنعون أنتم ؟ قال : كنا نتوضأ وضوءا واحداً))
(سنن الترمذي ص ٢٥) .

عن ابن عمرعن النبي ﷺ أنه قال :(من توضأ على طُهر كُتب الله له به عشر حسنات)(سنن الترمذي ص ٢٥).

عن أنس بن مالك يقول : ((كان النبي ﷺيتوضأ عند كل صلاة ، قُلت فأنتم ما كنتم تصنعون ؟ قال : كُنا نُصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نُحدث)) (سنن الترمذي ص ٢٥) .

ما جاء أنه يُصلي الصلوات بوضوء واحد

عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال : ((كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كُلها بوضوء واحد ومسح على خُفيه فقال عمر : إنك فعلت شيئا لم تكن فعلته ؟ قال : عمداً فعلته)) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (سنن الترمذي ص ٢٥) .

عن جابر بن عبد الله : ((أن النبي ﷺ صلى الظُّهر والعصر بوضوء واحدٍ))(سنن الترمذي ص ٢٥) .

ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة

عن رجل من بني غفار قال : نهرسول الله ﷺ عن فضل طهور المرأة (سنن الترمذي ص ٢٦) .

عن عاصم قال سمعت أبا حاجب يُحدثُ عن الحكم بن عمرو الغفاري
((أن النبي ﷺنهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة أو قال:

((بسؤرِها)) (سنن الترمذي ص ٢٦) .

ما جاء في الرخصة في ذلك

عن ابن عباس قال : ((اغتسل بعض أزواج النبي ﷺفي جفنةٍ ، فأرادرسول الله ﷺأن يتوضأ منه فقالت : يا رسول الله ، إني كنت جُنبا ، فقال : إن الماء لا يجنب)) (سنن الترمذي ص ٢٦) .

ما جاء في أن الماء لا يُنجسه شيء

عن أبي سعيد الخدري قال : قيل : يا رسول الله ، أنتوضأ من بئر بُضاعةَ، وهي بئر يُلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((إن الماء طهور لا يُنجسه شيء)) (سنن الترمذي ص ٢٦) .

عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاةِ من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب قال : فقال رسول الله ﷺ: ((إذا كان الماء قُلتين لم يحمل الخَبَثَ)) (سنن الترمذي ص ٢٧) .

ما جاء في التشديد في البول

عن ابن عباس : ((أن النبي ﷺ مر على قبرين ، فقال إنهما يُعذبان ، وما يُعذبان في كبير : أما هذا فكان لا يستتر من بوله ، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة)) (سنن الترمذي ص ٢٧) .

ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يُطعم

عن أم قيس بنت مِحصنٍ قالت : ((دخلت بابن لي على النبي ﷺ ولم يأكل الطعام ، فبال عليه فدعا بماء فرشهُ عليه)) (سنن الترمذي ص ٢٨) .

ما جاء في بول ما يؤكل لحمه

عن أنس : ((أن أناساً من عُرينة قدموا المدينة فَاجتووها ، فبعثهم رسول الله ﷺ في إبل الصدقةِ ، وقال : اشربوا من ألبانها وأبوالها ، فقتلوا راعي رسول الله ﷺ، واستاقُوا الإبل ، وارتدوا عن الإسلام ، فأتي بهم النبي ﷺفقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، وسَمَرَ أعينهم ،وألقاهم بالحرة قال : أنس : فكنت أرى أحدهم يكد بالأرض بِفِيهِ ، حتى ماتوا)) وربما قال حماد : ((يكدم الأرض بفِيهِ ، حتى ماتوا)) (سنن الترمذي ص ٢٨) .

عن أنس بن مالك قال : ((إنما سَملَ النبي ﷺ أعينهم لأنهم سَملُوا أعين الرُعاةِ)) (سنن الترمذي ص ٢٨) .

ما جاء في الوضوء من الريح

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ((لا وضوء إلا من صوتٍ أو ريحٍ)) (سنن الترمذي ص ٢٩) .

ما جاء في الوضوء من النوم

عن ابن عباس : ((أنه رأى النبي ﷺنام وهو ساجد ، حتى غط أو نفخ ، ثم قام يُصلي ، فقلت : يا رسول الله إنك قد نمت ؟ قال : إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مُضطجعاً ، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله)) (سنن الترمذي ص ٢٩) .

عن أنس بن مالك قال : ((كان أصحاب الرسول ﷺ ينامون ثم يقومون فيُصلون ، ولا يتوضؤون)) (سنن الترمذي ص ٢٩) .

ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار

عن جابر قال : ((خرجرسول الله ﷺ وأنا معه ، فدخل على امرأة من الأنصار ، فذبحت له شاة فأكل ، وأتته بِقناع من رُطب فأكل منه ، ثم توضأ للظهر وصلى ، ثم انصرف فأتته بِعُلالةٍ من عُلالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ)) (سنن الترمذي ص ٣٠) .

ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

عن البراء بن عازب قال ((سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل ؟ فقال : توضأوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم ؟ فقال : لا تتوضؤوا منها)) (سنن الترمذي ص ٣٠) .

ما جاء من مس الذكر

عن بُسرةَ بنت صفوان أن النبي ﷺقال : ((من مسَّ ذكره فلا يُصلُ حتى يتوضأ)) (سنن الترمذي ص ٣١) .

ما جاء في الوضوء من القيء والرُّعاف

عن أبي الدرداء : ((أن رسول الله ﷺقاءَ فأفطر فتوضأ ، فلقيت ثوبان في

مسجد دمشق ، فذكرت ذلك له ، فقال صدقَ ، أنا صببت وضوءهُ)) (سنن الترمذي ص ٣٢) .

ما جاء في الوضوء بالنبيذ

عن عبد الله بن مسعود قال : ((سألني النبي ﷺ : ما في إداوتِك ؟ فقلت : نبيذ فقال تمرة طيبة وماء طهور ، قال فتوضأ منه)) (سنن الترمذي ص ٣٣) .

ما جاء في المضمضة من اللبن

عن ابن عباس : ((أن النبي ﷺ شرب لبناً فدعا بماء فمضمض ، وقال : إن له دسماً)) (سنن الترمذي ص ٣٣) .

ما جاء في سُؤرِ الهرة

عن كبشة بنت كعب بن مالك ، وكانت عند ابن أبي قتادة : أن أبا قتادة دخل عليها ، قالت كبشة : فرآني أنظر إليه ! فقال : أتعجبين يا بنت أخي ؟ فقلت : نعم ، قال : إن رسول الله ﷺ قال : ((إنها ليست بنجسٍ إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات)) (سنن الترمذي ص ٣٤) .

في المسح على الخُفين

عن همام بن الحارث قال : ((بالَ جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خُفيه ، فقيل له : أتفعل هذا ؟ قال : وما يمنعني ، وقد رأيترسول الله ﷺ يفعله ، قال إبراهيم : وكان يعجبهم حديث جرير ، لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة هذا قول إبراهيم ، يعني : كان يُعجبهم)) (سنن الترمذي ص ٣٤) .
عن شهر بن حوشب قال : ((رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خُفيه فقلت له في ذلك ؟ فقال : رأيت النبيﷺتوضأ ومسح على خُفيه ، فقلت له :أقبل المائدة أم بعد المائدة ؟ فقال : ما أسلمت إلا بعد المائدة حدثنا بذلك قُتيبة حدثنا خالد بن زياد الترمذي عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير قال : ورَوى بقيةُ عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وهذا حديث مفسر لأن بعض من أنكر المسح على الخُفين تأول أن مسح النبيﷺ على الخُفين كان قبل نزول

المائدة ، وذكر جرير في حديثه أنه رأى النبيﷺمسح على الخُفين بعد نزول المائدة))(سنن الترمذي ص ٣٥) .

ما جاء في المسح على الخُفين للمسافر والمقيم

عن صفوان بن عسال قال : ((كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا في سفراً أن لا ننزع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم)) (سنن الترمذي ص ٣٥) .

ما جاء في المسح على الخُفين ظاهرهما

عن عُروة بن الزبير عن المُغيرة بن شُعبة قال :((رأيت النبيﷺيمسح على الخُفين : على ظاهرهما)) (سنن الترمذي ص ٣٥) .

ما جاء في المسح على الجوربين والعِمامة

عن ابن المُغيرة بن شُعبة عن أبيه قال : ((توضأ النبيﷺومسح على الخُفين والعِمامة)) (سنن الترمذي ص ٣٦) .

عن كعب بن عُجرة عن بلال : ((أن النبيﷺمسح على الخُفين والخِمار)) (سنن الترمذي ص ٣٧) .

عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : ((سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخُفين ؟ فقال : السُّنة يا ابن أخي ، قال : وسألته عن المسح على العمامة ؟ فقال : أمس الشعر الماء)) (سنن الترمذي ص ٣٧) .

ما جاء في الغُسل من الجنابة

عن ابن عباس خالته ميمونة قالت : ((وضعت للنبي ﷺ غُسلا فاغتسل من الجنابة : فكفأ الإناء بشماله على يمينه ، فغسل كفيه ، ثم أدخل يده في فأفاض على فرجه ثم ذلك بيده الحائط ، أو الأرض ، ثم مضمض واستنشق ، وغسل وجهه وذِراعيه ، ثم أفاض على رأسه ثلاثا ، ثم أفاض على سائر جسده ، ثم تنحى فغسل رجليه)) (سنن الترمذي ص ٣٧) .

ما جاء فيمن يستيقظ فيرى بللاً ، ولا يذكر احتلاماً

عن عائشة قالت : ((سُئل رسول الله ﷺعن الجل يجد البلل ولا يذكر

احتلاما ؟ قال : يغتسل ، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللاً ؟ قال : لا غُسل عليه قالت : أم سلمة : يا رسول الله ، هل على المرأة ترى ذلك غُسلاً ؟ قال : نعم ، إن النساء شقائق الرجال)) (سنن الترمذي ص ٣٩) .

ما جاء في المني والمذي

عن الإمام علي ﷺقال : ((سألت النبي ﷺعن المذي ؟ فقال : من المذي الوضوء ، ومن المني الغُسل)) (سنن الترمذي ص ٤٠) .

ما جاء في المذي يُصيب الثوب

عن سهل بن حُنيف قال : (كنت ألقى من المذي شدة وعناء ، فكنت أكثر منه الغُسل فذكرت ذلكلرسول الله ﷺوسألته عنه فقال : إنما يُجزيك من ذلك الوضوء فقلت : يا رسول الله كيف بما يُصيب ثوبي منه؟قال: يكفيك أن تُأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه)(سنن الترمذي ص ٤٠) .

ما جاء في الوضوء للجُنب إذا أراد أن ينام

عن ابن عمر عن عمر : ((أنه سأل النبيﷺ: أينام أحدنا وهو جُنب ؟ قال : نعم إذا توضأ)) (سنن الترمذي ص ٤١) .

ما جاء في المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل

عن زينب بنت أبي سلمة قالت : جاءت أم سُليم بنت مِلحان إلى النبيﷺفقالت : يا رسول الله ، إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة ـ تعني غُسلاً ـ إذا هي رأت في المنام مثل ما يرى الرجل ؟ قال : نعم ، إذا هي رأت الماء فلتغتسل قالت أم سلمة : قُلت لها : فضحت النساء يا أم سُليم !!))(سنن الترمذي ص ٤٢) .

ما جاء في التيمم للجُنب إذا لم يجد الماء

عن أبي ذر أن رسول الله ﷺقال : ((إن الصعيد الطيب طهور المسلم ، وإن لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليمسه بشرته ، فإن ذلك خيرٌ))(سنن الترمذي ص ٤٢) .

ما جاء في المستحاضة

عن عائشة قالت : ((جاءت فاطمة بنت أبي حُبيش إلى النبي ﷺفقالت : يا رسول الله إني امرأة أُستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عِرقٌ ، وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي)) (سنن الترمذي ص ٤٣) .

ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة

عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي ﷺأنه قال في المُستحاضة : ((تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة ، وتصوم وتُصلي)) (سنن الترمذي ص ٤٣) .

ما جاء في المستحاضة .... أنها تجمع بين الصلاتين بغُسل واحد

عن عمهِ عمران بن طلحة عن أمه حَمنة بنت جَحش قالت : ((كُنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة ، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره ، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جَحش فقلت : يا رسول الله ، إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة ، فما تأمرني فيها ، قد منعتني الصيام والصلاة ؟ قال : أنعتُ لك الكُرسف ، فإنه يذهب الدم قالت : هو أكثر من ذلك قال : فتلجمي قالت : هو أكثر من ذلك ؟ قال فاتخذي ثوبا قالت : هو أكثر من ذلك إنما أثجُّثجا ؟ فقال النبي ﷺسأمرك بأمرين : أيهما صنعت أجزأ عنك ، فإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال : إنما هي ركضةٌ من الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ، ثم اغتسلي ، فإذا رأيت أنك قد طهُرت واستنقأت ، فصلي أربعاً وعشرين ليلة ، أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها ، وصومي وصلي فإن ذلك يُجزئك وكذلك فافعلي ، كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطُهرهن ، فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر جميعاً ثم تغتسلين حين تطهرين وتُصلين وتصلين الظهر والعصر ، ثم تؤخرين المغرب ، وتُعجلين العِشاء ، ثم تغتسلين ، وتجمعين بين الصلاتين فافعلي ، وتغتسلين مع الصُبح وتصلين

، وكذلك فافعلي ، وصومي إن قويت على ذلك ، فقال : رسول الله ﷺ : وهو أعجب الأمرين إلي)) (سنن الترمذي ص ٤٤) .

ما روي عن النبي ﷺفي طوال هذه المعاني وصيته لأمير المؤمنين ﵇

يا علي، إن من اليّقين أن لا ترضي أحداً بسخط الله، ولا تحمد أحداً بما آتاك الله، ولا تذم أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يجره حرص حريص ولا تصرفه كراهة كاره، إن الله بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليّقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٣) .

يا علي، إنه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود (الأعود : الأنفع)من العقل ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أحسن من المشاورة ، ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٣) .

يا علي، آفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الفترة (الفترة : الإنكسار والضعف وأيضاً الهدنة) وآفة السماحة المن ، وآفة الشجاعة البغي وآفة الجمال الخيلاء ، وآفة الحسب الفخر (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٣) .

يا علي، عليك بالصدق ولا تخرج من فيك كذبة أبداً ولا تجترئن على خيانة أبداً، والخوف من الله كأنك تراه ، وابذل مالك ونفسك دون دينك وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها وعليك بمساوئ الأخلاق فاجتنبها (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٣) .

يا علي، أحب العمل إلى الله ثلاث خصال: من أتي الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ، ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٣) .

يا علي، ثلاث من مكارم الأخلاق: تصلْ من قطعك ، وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٣) .

يا علي، ثلاث منجيات: تكف لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعدك بيتك، يا علي، سيد الأعمال ثلاث

خصال: إنصافك الناس من نفسك، ومساواة الأخ في الله. وذكر الله على كل حال(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

يا علي، ثلاثة من حلل(الحلل جمع الحلة ــ بالضم : أي الثوب الساتر لجميع البدن)الله: رجل زار أخاه المؤمن في الله فهو زور الله وحق على الله أن يكرم زوره ويعطيه ما سأل، ورجل صلى ثم عقب إلىالصلاة الأخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه ، والحاج والمعتمر فهما وفدا الله وحق على الله أن يكرم وفده (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

يا علي، ثلاث ثوابهن في الدنيا والآخرة: الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية، وصلة الرحم تزيد في العمر(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

يا علي، ثلاث من لم يكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل ، وعلم يرد به جهل السفيه، وعقل يداري به الناس(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

يا علي، ثلاثة تحت ظل العرش يوم القيامة: رجل أحب لأخيه ما أحب لنفسه، ورجل بلغه أمر فلم يتقدم فيه ولم يتأخر حتى يعلم أن ذلك الأمر لله رضى أو سخط ، ورجل لم يعب أخاه بعيب حتى يصلح ذلك العيب من نفسه، فإنه كلّما أصلح من نفسه عيباً بدا له منها آخر، وكفى بالمرء في نفسه شغلاً(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

ياعلي، ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس ، وطيب الكلام، والصبر على الأذى (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

ياعلي ، في التوراة أربع إلى جنبهن أربع: من أصبح على الدنيا حريصاً أصبح وهو على الله ساخط ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن أتى غنياً فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن دخل النار من هذه الأمة ممن أتخذ آيات الله هزواً ولعباً، أربع إلى جنبهن أربع: من ملك أستأثر، ومن لم يستشر يندم ، كما تدين تدان ، والفقر الموت الأكبر، فقيل له : الفقر من الدينار والدرهم؟ فقال: الفقر من الدين (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

ياعلي، كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين: عين سهرت في سبيل الله ، وعين غضت عن محارم الله ، وعين فاضت من خشية الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

ياعلي ، طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي على ذنب لم يطلع على ذلك الذنب أحد غير الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

يا علي ، ثلاث موبقات وثلاث منجيات فأما الموبقات : فهوى متبع ، وشح مطاع ، و إعجاب المرء بنفس ، وأما المنجيات فالعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر، وخوف الله في السر والعلانية كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٤) .

ياعلي، ثلاث يحسن فيهن الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك زوجتك والإصلاح بين الناس (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٥) .

ياعلي ، ثلاث يقبح فيهن الصدق: النميمة، وأخبارك الرجل عن أهله بما يكره ، وتكذيبك الرجل عن الخير

ياعلي، أربع يذهبن ضلالاً: الأكل بعد الشبع ، والسراج في القمر، والزرع في الأرض السبخة ، والصنيعة عند غير أهلها (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٥) .

يا علي، أربع أسرع شيء عقوبة : رجل أحسنت إليّه فكافأك بالإحسان إساءة ، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاقدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك ، ورجل تصل رحمه ويقطعها (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٥) .

يا علي، أربع من يكن فيه كمل إسلامه : الصدق ، والشكر والحياء وحسن الخلق (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٥) .

ياعلي، قلة طلب الحوائج من الناس هو الغنى الحاضر، وكثرة الحوائج إلى الناس مذلة وهو الفقر الحاضر (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٥) .

من حكمه ﷺ وكلامه

في جملة خبر طويل ومسائل كثيرة سأله عنها راهب يُعرضف بشمعون بن لاوي بن يهودا من حواري عيسى عليه السلام فأجابه ﷺ عن جميع ما سأل

عنه على كثرته فمن به وصدقه، وكتبنا منه موضع الحاجة إليه، فأما الحلم: فمنه ركوب الجميل وصحبة الأبرار ورفع من الضعة ورفع من الخساسة، وتشهي الخير وتقرب صاحبه من معالي الدرجات والعفو والمهل والمعروف والصمت، فهذا ما يتشعب للعاقل بحلمه ، وأما للعلم، فيتشعب منه الغنى وإن كان فقيراً والجود وإن كان بخيلاً والمهابة وإن كان هيناً والسلامة وإن كان سقيماً والقرب وإن كان قصياً والحياء وإن كان صلفاً والرفعة وإن كان وضيعاً والشرف وإن كان رذلاً والحكمة والحظوة، فهذا يتشعب للعاقل بعلمه، فطوبى لمن عقل وعلم ، وأما الرشد فيتشعب منه السداد والهدى والبر والتقوى والمنالة والقصد والاقتصاد والصواب والكرم والمعرفة بدين الله، فهذا ما أصاب العاقل بالرشد فطوبى لمن أقام به على منهاج الطريق ، وأما العفاف، فيتشعب منه الرضا والاستكانة (الخضوع والمذلة) والحظ والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والسخاء، فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رضى بالله وبقسمه ، وأما الصيانة، فيتشعب منها الصلاح والتواضع والورع والانابة والفهم والأدب والإحسان والتحبب والخير واجتناء البشر، فهذا ما أصاب العاقل بالصيانة، فطوبى لمن أكرمه مولاه بالصيانة ، وأما الحياء، فيتشعب منه اللين والرأفة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس، فهذا ما أصاب العاقل بالحياء، فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته ، وأما الرزانة، فيتشعب منها اللطف والحزم وأداء الأمانة وترك الخيانة وصدق اللسان وتحصين الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدو والنهي عن المنكر وترك السفه، فهذا ما أصاب العاقل بالرزانة، فطوبى لمن توقر ولمن لم تكن له خفة ولا جاهلية وعفا وصفح ، وأما المداومة على الخير، فيتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الطيش والتحرج واليقين وحب النجاة وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان وأجتناب الشيطان والإجابة للعدل وقول الحق، وهذا ما أصاب العاقل بمداومة الخير، فطوبى لمن ذكر أمامه وذكر قيامه واعتبر بالفناء ، وأما

كراهية الشر، فيتشعب من الوقار والصبر والنصر والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد والإيمان بالله والتوفر والإخلاص وترك ما لا يعنيه والمحافظة على ما ينفعه، فهذا ما أصاب العاقل من كراهية للشر، فطوبى لمن أقام بحق الله وتمسك بعرى سبيل الله ، وأما طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل وكمال اللّب ومحمدة العواقب والنجاة من اللوم والقبول والمودة والانشراح والأنصاف والتقدم في الأمور والقوه على طاعة الله، فطوبى لمن سلم من مصارع (الصرع : الطرح على الأرض والمراد الأمور التي يصرع هوى النفس فيها) الهوى، فهذه الخصال كلها تتشعب من العقل ، قال شمعون: فأخبرني عن أعلام الجاهل، فقال رسول الله :ﷺ إن صحبته عناك وإن أعتزلته شتمك وإن أعطاك منَّ عليك وإن أعطيته كفرك وإن أسررت إليّه خانك وإن أسر إليّك اتهمكوإن استغنى بطرا وكان فظاً غليظاً وإن افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرج وإن فرح أسرف وطغى وإن حزن أيس وإن ضحك فهق(الفهق : الإمتلاء ، والمراد به هنا أنه فتح فاه وامتلأ من الضحك)،وإن بكى خار(الخوار : صوت البقرة ، والمراد أنه جزع وصاح كالبهائم) يقع في الأبرار ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحي من الله ولا يذكره، إن أرضيته مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك وإن سخط عليك ذهبت مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك، فهذا مجرى الجاهل ، قال : فأخبرني عن علامة الإسلام؟ فقال رسول اللهﷺ: الإيمان والعلم والعمل : قال : فما علامة الإيمان وما علامة العلم وما علامة العمل؟ فقال رسول اللهﷺ : أما علامة الإيمان فأربعة: الإقرار بتوحيد الله والإيمان به والإيمان بكتبه والإيمان برسله ، وأما علامة العلم فأربعة : العلم بالله ، والعلم بمحبيه، والعلم بفرائضه ، والحفظ لها حتى تؤدَّى. وأما العمل: فالصلاة والصوم والزكاة والإخلاص ، قال : فأخبرني عن علامة الصادق، وعلامة المؤمن، وعلامة الصابر، وعلامة التائب، وعلامة الشاكر، وعلامة الخاشع، وعلامة الصالح، وعلامة الناصح، وعلامة الموقن، وعلامة المخلص، وعلامة الزاهد، وعلامة البار، وعلامة

التقـي، وعلامـة المتكلـف، وعلامـة الظـالم، وعلامـة المرائـي، وعلامـة المنـافق، وعلامـة الحاسـد، وعلامـة المسـرف، وعلامـة الغافـل، وعلامـة الخائن، وعلامـة الكسلان، وعلامـة الكذاب، وعلامـة الفاسق؟ فقـال رسـول الله ﷺ أمـا علامـة الصـادق فأربعـة: يصـدق فـي قولـه ويصـدق وعـد الله ووعيده ويـوفي بالعهد ويجتنـب الغدر، وأمـا علامـة المؤمن: فإنـه يـرؤف ويفهم ويستحي. وأما علامة الصـابر فأربعة: الصبر علـى المكاره، والعزم في أعمال البر، والتواضع، والحلم ، وأمـا علامـة التائب فأربعـة : النصيحه لله في عمله وترك الباطل. ولزوم الحق والحرص علـى الخير، وأمـا علامـة الشاكر فأربعة: الشكر فـي النعمـاء، والصبر فـي البلاء، والقنـوع بقسم الله، ولا يحمد ولا يعظم إلا الله ، وأما علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السر والعلانية، وركوب الجميل والتفكر ليوم القيامـة. والمناجـاة لله ، وأمـا علامـة الصـالح فأربعـة : يصـفي قلبـه ، ويصـلح عملـه ، ويصـلح كسبه ، ويصـلح أموره كلها ، وأما علامة الناصح فأربعة: يقضـي بالحق ، ويعطـي الحـق من نفسـه ، ويرضـى للنـاس مـا يرضـاه لنفسـه ، ولا يعتـدي علـى أحد ، وأمـا علامة الموقن فستة: أيقن بالله حقاً فآمن بـه وأيقن بـأن المـوت حـق فحذره ، وأيقن بأن الجنـة حق فاشتاق إليّها ، وأيقن بأن النار حق فظهر سعيه للنجـاة منها ، وأيقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه ، وأمـا علامـة المخلص فأربعـة : يسلم قلبه وتسلم جوارحـه، وبذل خيره، وكف شره ، وأمـا علامـة الزاهد فعشـرة: يزهد فـي المحـارم. ويكـف نفسـه ، ويقيم فـرائض ربـه فـإن كـان مملوكاً أحسن الطاعة وإن كان مالكاً أحسن المملكة وليس له حمية ولا حقد، يحسن إلى من أساء إليه وينفع من ضره ، ويعفو عمن ظلمـه. ويتواضـع لحـق الله ، وأمـا علامـة البـار فعشـرة، يحـب فـي الله ، ويـبغض فـي الله ، ويصاحب في الله ، ويفارق في الله ، ويغضب في الله ، ويرضـى فـي الله ، ويعمـل لله ، ويطلـب إليّـه ، ويخشـع لله، خائفـاً، مخوفـاً، طـاهراً، مخلصـاً، مسـتحياً، مراقبـاً ، ويحسـن فـي الله ، وأمـا علامـة التقـي فسـتة: يخـاف الله. ويحذر بطشه ويمسي ويصبح كأنه يراه، لا تهمه الدنيا، ولا يعظم عليه منها

شيء لحسن خلقه ، وأما علامة المتكلف فأربعة : الجدال فيما لا يعنيه، وينازع من فوقه، و يتعاطى ما لا ينال ، ويجعل همه لما لا ينجيه ، وأما علامة الظالم فأربعة: يظلم من فوقه بالمعصية، ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحق، ويظهر الظلم ، وأما علامة المرائي فأربعة: يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد و يكسل إذا كان وحده ، ويحرص في كل أمره على المحمدة ويحسن سمته بجهده ، وأما علامة المنافق فأربعة : فاجر دخله يخالف لسانه قلبه ، وقوله فعله وسريرته علانيته، فويل للمنافق من النار ، وأما علامة الحاسد فأربعة : الغيبة والتملق و الشماتة والمصيبة ، وأما علامة المسرف فأربعة : الفخر بالباطل، ويأكل ما ليس عنده ، ويزهد في أصطناع المعروف ، وينكر من لا ينتفع بشيء منه ، وأما علامة الغافل فأربعة: العمى، والسهو، واللهو، والنسيان ، وأما علامة الكسلان فأربعة: يتوانى حتى يفرط. ويفرط حتى يضيع . ويضيع حتى يضجر ويضجر حتى يأثم ، وأما علامة الكذاب فأربعة : إن قال لم يصدق، وإن قيل له لم يصدق، والنميمة والبهت ، وأما علامة الفاسق فأربعة : اللهو واللغو والعدوان والبهتان ، وأما علامة الخائن فأربعة: عصيان الرحمن وأذى الجيران وبغض الأقران والقرب إلى الطغيان ، فقال شمعون: لقد شفيتني وبصرتني من عماي، فعلمني طرائق أهتدي بها ؟ فقال رسول الله ﷺ: يا شمعون إن لك أعداء يطلبونك ويقاتلونك ليسلبوا دينك من الجن والإنس ، فأما الذين من الإنس فقوم لا خلاق لهم في الآخرة ولا رغبة لهم فيما عند الله، إنما همهم تعيير الناس بأعمالهم، لا يعيرون أنفسهم ولا يحاذرون أعمالهم، إذا رأوك صالحاً حسدوك وقالوا: مراء، وإن رأوك فاسدا قالوا: لا خير فيه ، وأما أعداؤك من الجن فإبليس وجنوده ، فإذا أتاك فقال: مات أبنك، فقل إنما خلق الأحياء ليموتوا وتدخل بضعة مني الجنة، إنه ليسرني، فإذا أتاك وقال لك: الناس يظلمونك وأنت لا تظلم، فقل:(إنما السَّبِيلُ يوم القيامة عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ)[سورة الشورى الآية : ٤٣]، و (مَا عَلَى

الْمُحسِنِينَ مِن سَبِيلٍ) [سورة التوبة الآية : ٩١] ، وإذا أتاك وقال لك : ما أكثر إحسانك، يريد أن يدخلك العجب، فقل إساءتي أكثر من أحساني، وإذا أتاك وقال لك: ما أكثر صلاتك، فقل غفلتي أكثر من صلاتي، وإذا قال لك: ما أكثر من يظلمك، فقل: من ظلمته أكثر، وإذا أتاك وقال لك: كم تعمل، فقل: طال ما عصيت، وإذا أتاك وقال لك : أشرب الشراب ، فقل : لا أرتكب المعصية، وإذا أتاك وقال لك : ألا تحب الدنيا؟، فقل: ما أحبها وقد أغتر بها غيري ، يا شمعون خالط الأبرار واتبع النبيين: يعقوب ويوسف وداود، إن الله تبارك وتعالى لما خلق السفلى فخرت وزخرت ،(الفخر والشرف) وقالت : أي شيء يغلبني؟ فخلق الله الجبال ، فأثبتها على ظهرها أوتاداً من أن تميد بما عليها فذلت الأرض واستقرت، ثم إن الجبال فخرت على الأرض، فشمخت و استطالت وقالت : أي شيء يغلبني؟ فخلق النار، فأذابت الحديد، فذل الحديد، ثم أن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت : أي شيء يغلبني؟ فخلق الماء، فأطفأها فذلت، ثم إن الماء فخر وزخر وقال: أي شيء يغلبني؟ فخلق الريح، فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه، فذل الماء، ثم إن الريح، فخرت وعصفت وقالت: أي شيء يغلبني؟ فخلق الإنسان، فبنى واحتال ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح، ثم إن الإنسان طغى وقال: من أشد مني قوة، فخلق الموت فقهره، فذل الإنسان، ثم إن الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل: لا تفخر فإني ذابحك بين الفريقين: أهل الجنة وأهل النار، ثم لا أحييك أبداً فخاف ثم قال: والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة.(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٩).

موعظة النبي ﷺحين رجع من حجة الوداع

ما لي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس، حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب، وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب، وحتى كأن ما يسمعون من خبر الأموات قبلهم عندهم كسبيل قوم

سفر عما قليل إليهم راجعون، تبوؤونهم أجداثهم وتأكلون تراثهم وأنتم مخلدون بعدهم، هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم، لقد جهلوا ونسوا كل موعظة في كتاب الله وأمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة ولا بواثق كل حادثة ، طوبى لمن شغله خوف الله عن خوف الناس ، طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت خليقته ، طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل له من غير رغبة عن سنتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي، واتبع الأخيار من عترتي من بعدي وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل المسكنة ، طوبى لمن أكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية وأنفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة ، وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي ، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شرهالحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليّه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا (تحف العقول عن آل الرسول ص ٢٧) .

وروي عنه ﷺ في قصار هذه المعاني

قالﷺ: كفى بالموت واعظاً، وكفى بالتقى غنى، وكفى بالعبادة شغلاً وكفى بالقيامة موئلاً(الموئل : الملجأ من آل إليه وألاءاً إذا لجأ إليه وطلب النجاة منه) وبالله مجازياً ، وقالﷺ: خصلتان ليس فوقهما من البر شيء: الإيمان بالله والنفع لعباد الله، وخصلتان ليس فوقهما من الشر شيء: الشرك بالله والضر لعباد الله ، وقال له رجل: أوصني بشيء ينفعني الله به، فقالﷺ: أكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا، وعليك بالشكر فإنه يزيد في النعمة، وأكثر من الدعاء فإنك لا تدري متى يستجاب لك ، وأياك والبغي فإن الله قضى إنه من (بُغِيَ عَلَيهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ)] سورة الحج الآية

٦٠] وقال: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ)[سورة يونس الآية : ٢٣] و إياك والمكر، فإن الله قضى أن (وَلاَ يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ)[سورة فاطر الآية : ٤٣](تحف العقول عن آل الرسول ص ٢٩) .

قال ﷺ: ستحرصون على الامارة، ثم تكون عليكم حسرة وندامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة(الفطم : القطع وفصل الولد عن الرضاع)(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ: لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

وقيل له ﷺ: أي الأصحاب أفضل؟ قال: من إذا ذكرت أعانك وإذا نسيت ذكرك. وقيل: أي الناس شر، قال: العلماء إذا فسدوا (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ : أوصاني ربي بتسع، أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى، وأن أعفو عمن ظلمني. وأعطي من حرمني، وأصل من قطعني وأن يكون صمتي فكراً ومنطقي ذكراً ونظري عبراً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ : قيدوا العلم بالكتاب (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ : إذا ساد القوم فاسقهم وكان زعيم القوم أذلهم، وأُكرم الرجل الفاسق فلينتظر البلاء(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ: سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠).

قال ﷺ : لا يزال المسروق منه في تهمة من هو بريء، حتى يكون أعظم جرماً من السارق (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ : إن الله يحب الجواد في حقه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠) .

قال ﷺ : إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأمركم شورى بينكم، فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم

وأغنياؤكم بخلائكم وأموركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠).

قال ﷺ : من أمسى وأصبح وعنده ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من أصبح وأمسى معافى في بدنه، آمناً في سربه (السرب بفتح السين وسكون الراء : الوجهة والطريق)على، عنده قوت يومه فإن كانت عنده الرابعة، فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الأيمان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠).

قال ﷺ :ارحموا عزيزاُ ذل وغنياً افتقر، وعالماً ضاع في زمان جهال (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠).

قال ﷺ : خلتان كثير من الناس فيهما مفتون: الصحة والفراغ (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٠).

قال ﷺ:جبلت القلوب على حب من أحسن إليّها وبغض من أساء إليّها (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١).

قال ﷺ: إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١).

قال ﷺ : ملعون من ألقى كَلَّهُ على الناس (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١).

قال ﷺ: العبادة سبعة أجزاء، أفضلها طلب الحلال (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١).

قال ﷺ : إن الله لا يطاع جبراً ولا يعصى مغلوباً، ولم يهمل العباد من المملكة ولكنه القادر على ما أقدرهم عليه والمالك لما ملكهم إياه، فإن العباد إن ائتمروا بطاعة الله لم يكن منها مانع ولا عنها صاد، وإن عملوا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبينها فعل، وليس من إن شاء أن يحول بينه وبين شيء فعل ولم يفعله فأتاه الذي فعله كان هو الذي أدخله فيه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١).

قال ﷺ لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه : لو لا أن الماضي فرط الباقي وأن الآخر لاحق بالأول لحزنا عليك يا إبراهيم، ثم دمعت عينه وقال ﷺ

:تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قالﷺ : الجمال في اللسان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قال ﷺ :لا يقبض العلم انتزاعاً من الناس ولكنه يقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً، استفتوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قالﷺ : أفضل جهاد أمتي انتظار الفرج (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قالﷺ :مروءتنا أهل البيت العفو عمن ظلمنا وإعطاء من حرمنا(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قال ﷺ :أغبط أوليائي عندي من أمتي، رجل خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضاً في الناس وكان رزقه كفافاً فصبر عليه ومات، قل تراثه وقل بواكيه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قال ﷺ : ما أصاب المؤمن من نصب ولا صب ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به عن سيئاته(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قال ﷺ: من أكل ما يشتهي، ولبس ما يشتهي وركب ما يشتهي، لم ينظر الله إليه حتى ينزع أو يترك (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

قال ﷺ :مثل المؤمن كمثل السنبلة، تخر مرة وتستقيم مرة، ومثل الكافر مثل الأرزة، لا يزال مستقيماً لا يشعو (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣١) .

وسئلﷺ : من أشد الناس بلاء في الدنيا فقالﷺ: النبيون ثم الأماثل فالأماثل، ويبتلى المؤمن على قدر أيمانه وحسن عمله، فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه، ومن سخف أيمانه وضعف عمله قل بلاؤه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قال ﷺ : لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثل جناح بعوضة ما أعطى كافراً ولا منافقاً منها شيئاً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ : الدنيا دول فما كان لك، أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك، ومن انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، ومن رضي بما قسمه الله قرت عينه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ :إنه ما من عمل يقربكم من النار إلا وقد نبأتكم به ونهيتكم عنه، وما من عمل يقربكم من الجنة إلا وقد نبأتكم به وأمرتكم به ، فإن الروح الأمين نفثفي روعي(النفث : الإلفاء والإلهام ، والروع بالفتح : الفزع وبالضم موضع الفزع أي القلب) : إنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوا ما عند الله بمعاصيه، فإنه لا ينال ما عند الله إلا بطاعته (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ: صوتان يبغضهما الله: إعوال عند مصيبة، ومزمار عند نعمة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ: علامة رضى الله خلقه رخص أسعارهم وعدل سلطانهم وعلامة غضب الله على خلقه جور سلطانهم وغلاء أسعارهم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ: أربع من كن فيه كان في نور الله الأعظم، من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله الله وأني رسول الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليّه راجعون ، ومن إذا أصابه خيراً قال: الحمد لله ، ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله وأتوب إليّه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ: من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة ، ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول،ومن أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ: العلم خزائن ومفاتيحه السؤال، فاسألوا رحمكم الله، فإنه تؤجر [به] أربعة : السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٢) .

قالﷺ: سائلوا العلماء، وخاطبوا الحكماء، وجالسوا الفقراء (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قالﷺ: فضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قالﷺ: من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قالﷺ: إن عظيم البلاء يكافئ به عظيم الجزاء، فإذا أحب الله عبداً أبتلاه، فمن رضي قلبه فله عند الله الرضى ومن سخط فله السخط ، وأتاه رجل فقال: يا رسول الله: أوصني، فقال: لا تشرك بالله شيئاً وإن حرقت بالنار وإن عذبت إلا وقلبك مطمئن بالأيمان. ووالديك فأطعهما وبرهما حيين أو ميتين، فإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فأفعل، فإن ذلك من الإيمان والصلاة المفروضة فلا تدعها متعمداً، فإنه من ترك صلاة فريضة متعمداً فإن ذمة الله منه بريئه، وإياك وشرب الخمر وكل مسكر فإنهما مفتاحا كل شر،وأتاه رجل من بني تميم يقال له: أبو أمية، فقال : إلى م تدعو الناس يا محمد؟ فقال له رسول اللهﷺ:(أَدْعُوٓاْ إِلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى)[سورة يوسف الآية: ١٠٨] وأدعو إلى من إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك ، وإن استعنت به و أنت مكروب أعانك وإن سألته وأنت مقل أغناك ، فقال: أوصني يا محمد، فقال: لا تغضب، قال: زدني، قال: ارض من الناس بما ترضى لهم بك من نفسك، فقال زدني، فقال: لا تسب الناس فتكتسب العداوة منهم، قال: زدني، قال: لا تزهد في المعروف عند أهله، قال: زدني، قال: تحب الناس يحبونك ، والق أخاك بوجه منبسط ، ولا تضجر فيمنعك الضجر من الآخرة والدنيا ، واتزر إلى نصف الساق وإسبال الإزار والقميص، فإن ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قالﷺ: إن الله يبغض الشيخ الزاني، والغني الظلوم والفقير المختال،

والسائل المتحلف، ويحبط أجر المعطي المنان، ويمقت البذيخ الجريء الكذاب(المختال : المتكبر ، والمحلف : الملح في السؤال ، والبذخ : الفخر والكبر)(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قال ﷺ: من تفاقر افتقر (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قال ﷺ: مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قال ﷺ: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس في غير ترك حق ومن سعادة المرء خفة لحيته (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٣) .

قال ﷺ: ما نهيت عن شيء بعد عبادة الأوثان ما نهيت عن ملاحاة الرجال (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ما كره(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

وقام ﷺ في مسجد الخيف فقال: نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه غير فقيه، ثلاث لا يغل عليهن، قلب امرء مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ إذا بايع المسلم الذمي فيقل: اللهم خرلي عليه. وإذا بايع المسلم فليقل: اللهم خرلي وله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: ثلاث من كن فيه استكمل خصال الأيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: من بلغ حداً في غير حقٍ فهو من المعتدين (تحف العقول عن آل الرسول

ص ٣٤) .

قال ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وذكر الله أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصوم والصوم حسنة. ثم قال: لا قول إلا بعمل ، ولا قولا ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإصابة السنة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: الأناة (الأناة كقناة : الوقار والحلم) من الله والعجلة من الشيطان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: إن من تعلم العلم ليماري به السفهاء أو يباهي به العلماء، أو يصرف وجوه الناس إليّه ليعظموه فليتبؤا مقعده من النار، فإن الرئاسة لا تصلح إلا لله ولأهلها ، ومن وضع نفسه في غير الموضع الذي وضعه الله فيه مقته الله ، ومن دعا إلى نفسه، فقال : أنا رئيسكم وليس هو كذلك لم ينظر الله إليّه حتى يرجع عما قال ويتوب إلى الله مما أدعى (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال: ﷺ قال عيسى ابن مريم للحوارين: تحببوا إلى الله وتقربوا إليه ، قالوا: يا روح الله بماذا نتحبب إلى الله ونتقرب؟ قال: ببغض أهل المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم ، قالوا: يا روح الله فمن نجالس إذاً؟ قال: من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقه، ويرغبكم في الآخرة عمله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٤) .

قال ﷺ: أبعدكم بي شبهاً البخيل البذيء الفاحش (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ: سوء الخلق شؤم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ:إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال أو ما قيل فيه فإنه لبغي أو شيطان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ: إن الله حرم الجنة على كل فاحش بذيء قليل الحياء لا يبالي ما قال وما قيل، أما إنه إن تنسبه لم تجده إلا لبغي أو شرك شيطان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قيل: يا رسول الله وفي الناس شياطين؟ قال: نعم أو ما تقرأ قول الله(وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ)[سورة الإسراء الآية : ٦٤](تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ر سول الله ﷺ: من تنفعه ينفعك، ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز. ومن قرض(قرض فلاناً: مدحه أو ذمه) الناس قرضوه ، ومن تركهم لم يتركوه قيل: فأصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: أقرضهم من عرضك ليوم فقرك (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ :ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

وخرج رسول الله ﷺ يوماً وقوم يدحون حجراً، فقال: أشدكم من ملك نفسه عند الغضب وأحملكم من عفا بعد المقدرة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قالرسول الله ﷺ:: هذا دين أرتضيه لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء و حسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال رسول الله ﷺ: أفضلكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال رسول الله ﷺ: حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم، فقيل له: ما أفضل ما أعطي العبد. قال: حسن الخلق (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ: حسن الخلق يثبت المودة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ : حسن البشر يذهب بالسخيمة (السخيمة : الضغينة والحقد والموجدة في النفس من السخمة وهي السواد) (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٥) .

قال ﷺ: خياركم أحاسنكم أخلاقاً الذين يألفون ويؤلفون (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قالﷺ: الأيدي ثلاثة: سائلة ومنفقة وممسكة، وخير الأيدي المنفقة (تحف

العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: الحياء حياءان: حياء عقل وحياء حمق، فحياء العقل والعلم، وحياء الحمق الجهل (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: من ألقى جلباب الحياء لا غيبة له (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: من كان يؤمن الله واليوم الآخر فليف إذا وعد (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: الأمانة تجلب الرزق ، والخيانة تجلب الفقر (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: نظر الولد إلى والديه حباً لهما عبادة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: جهد البلاء أن يقدم الرجل فتضرب رقبته صبراً، والأسير ما دام في وثاق العدو، والرجل يجد

على بطن امرأته رجلاً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: العلم خدين المؤمن. والحلم وزيره ، والعقل دليله. والصبر أمير جنوده، والرفق والده ، والبر أخوه، والنسب آدم. والحسب التقوى ، والمروءة إصلاح المال ، وجاءه رجل بلبن وعسل ليشربه، فقال ﷺ: شرابان يكتفى بأحدهما عن صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكني أتواضع لله ، فإنه من تواضع لله رفعه الله ، ومن تكبر وضعه الله ، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ، ومن بذر حرمه الله ، ومن أكثر ذكر الله آجره الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: أقربكم مني غداً في الموقف أصدقكم للحديث وآداكم للأمانة وأوفاكم بالعهد، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦) .

قال ﷺ: إذا مدح الفاجر اهتز العرش وغضب الرب ، قال له رجل ما الحزم؟ قال ﷺ: تشاور امرءاً ذا رأي ثم تطيعه ، قال ﷺ يوماً : أيها الناس ما الرقوب فيكم؟ قالوا: الرجل يموت ولن يترك ولداً، فقال ﷺ: بل

الرقوب حق الرقوب رجل مات ولم يقدم من ولده أحداً يحتسبه عند الله وإن كانوا كثيراً بعده، ثم قالﷺ: ما الصعلوك فيكم؟ قالوا: الرجل يموت ولم يترك ولداً، فقال ﷺ: بل الرقوب حق الرقوب رجل مات ولم يقدم من ماله شيئاً يحتسبه عند الله وإن كان كثيراً من بعده ، ثم قالﷺ: ما الصرعة فيكم؟ قالوا: الشديد القوي الذي لا يوضع جنبه، فقال: بل الصرعة حق الصرعة رجل وكز الشيطان في قلبه فاشتد غضبه وظهر دمه ثم ذكر الله فصرع بحلمه غضبه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٦)

قالﷺ: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث ، قيل: يا رسول الله: وما الحدث؟ قال ﷺ:الاغتياب (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قالﷺ: الصائم في عبادة وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: من أذاع فاحشة كان كمبديها. ومن عير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: ثلاثة وإن لم تظلمهم ظلموك : السفلة ، وزوجتك ، وخادمك (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: أربع من علامات الشقاء: جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال رجل: أوصني، فقالﷺ: لا تغضب، ثم أعاد عليه، فقال: لا تغضب ، ثم قال: ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: إن أكمل المؤمنين أيماناُ أحسنهم أخلاقا (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قالﷺ: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرقفي شيء إلا

شانه (الخرق بضم الخاء المعجمة : ضد الرفق) ، وفي الحديث ((الخرق شوم والرفق يمن)))(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: الكسوة تظهر الغنى. والإحسان إلى الخادم يكبت العدو (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: أمرت بمداراة الناس كما أمرت بتبليغ الرسالة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: استعينوا على أموركم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: الإيمان نصفان: نصف في الصبر ونصف في الشكر (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: حُسن العهد من الإيمان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: الأكل في السوق دناءة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: الحوائج إلى الله وأسبابها فاطلبوها إلى الله بهم فمن أعطاكموها فخذوها عن الله بصبرٍ(تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٧) .

قال ﷺ: عجباً لمؤمن لا يقضي الله عليه قضاء إلا كان خيراً له، سَرَهُ أو ساءه إن ابتلاه كان كفارة لذنبه وإن أعطاه وأكرمه كان قد حباه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره. ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه. ومن أصبح و أمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ لرجل سأله عن جماعة أمته، فقال: جماعة أمتي أهل الحق وإن قلوا (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له، ومن أوعده على عمل عقاباً فهو بالخيار (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: ألا أخبركم بأشبهكم بي أخلاقاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال:

أحسنكم أخلاقاً وأعظمكم حلماً وأبّركم بقرابته وأشدكم إنصافاً من نفسه في الغضب والرضا (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: الطاعم الشاكر أفضل من الصائم الصامت (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: وِد المؤمن المؤمن في الله من أعظم شُعب الأيمان ومن أحب في الله وأبغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فهو من الأصفياء (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: أحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعباده وأقومهم بحقه الذين يحبب إليّهم المعروف وفعاله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: من حرم الرفق فقد حرم الخير كله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨).

قال ﷺ: لا تمار أخاك وتمازحه ولا تعده فتخلفه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: الحرمات التي تلزم كل مؤمن رعايتها والوفاء بها: حرمة الدين وحرمة الأدب وحرمة الطعام (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: المؤمن دعب لعب ، والمنافق قطب غضب (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: نعم العون على تقوى الله الغنى (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٨) .

قال ﷺ: أعجل الشر عقوبة البغي (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: الهدية على ثلاثة وجوه: هدية مكافأة ، وهدية مصانعة ، وهدية لله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) . قال ﷺ: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: كيف بكم إذا فسد نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟!قيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم وشر

من ذلك، وكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟! قيل: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم وشر من ذلك، وكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: إذا تطيرت فامض ، وإذا ظننت فلا تقض ، وإذا حسدت فلا تبغ(تحف العقول عن آلالرسول).

وقال ﷺ: رفع عن أمتي تسع: الخطأ. والنسيان ، وما أكرهوا عليه، وما لا يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطروا إليّه، والحسد ، والطيرة(الطيرة ـ بكسر الطاء وفتح الياء وسكونها ـ ما يتشأم به الفال الردي) ،والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة ولا لسان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: لا يحزن أحدكم أن ترفع عنه الرؤيا فإنه إذا رسخ في العلم رفعت عنه الرؤيا (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسدا فسدت أمتي، قيل: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الفقهاء والأمراء (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: أكمل الناس عقلاً أخوفهم لله وأطوعهم له، وأنقص الناس عقلاً أخوفهم للسلطان وأطوعهم له (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: ثلاثة مجالستهم تميت القلب: الجلوس مع الأنذال والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: إذا غضب الله على أمة ولم ينزل العذاب عليهم، غلت أسعارها وقصرت أعمارها، ولم تربح تجارها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلط عليها أشرارها (تحف العقول عن آل الرسول ص ٣٩) .

قال ﷺ: إذا كثر الزنا بعدي كثر موت الفجأة ، وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص ، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من

الـزرع والثمـار والمعـادن ، وإذا جـاروا فـي الحكم تعـاونوا علـى الظلـم والعـدوان، وإذا نقضـوا العهـود سـلط الله علـيهم عـدوهم، وإذا قطعـوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار. وإذا لم يأمروا بـالمعروف ولـم ينهـوا عـن المنكـر ولـم يتبعـوا الأخيـار مـن أهـل بيتـي سـلط الله علـيهم أشرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهمولما نزلت عليه (وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنهُمْ)[سورة طه الآية : ١٣١]_ إلـى أخـر الآيـة_

قال ﷺ: من لم يتعز بعزاء الله انقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومـن مـد عينيه إلى ما في أيدي الناس طال من دنياهم طـال حزنـه وسخط مـا قسم الله لـه من رزقه وتنغص عليه عيشته ومن لم يـر أن لله عليـه نعمـة إلا فـي مطعم أو مشرب فقد جهل وكفر نعم الله وضل سعيه ودنا منه عذابه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً، فقال أبو ذر: يا رسول الله ومـا الإسلام؟ فقال: الإسلام عريان ولباسه التقوى، وشعاره الهدى ، ودثـاره الحيـاء وملاكـه الـورع ، وكمالـه الـدين ، وثمرتـه العمـل الصـالح ، ولكـل شـيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلط الله عز وجل عليـه ذلك المخلوق (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: إن الله خلق عبيداً من خلقه لحوائج الناس يرغبون فـي المعـروف ويعدون الجود مجداً، والله يحب مكارم الأخلاق (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: إن لله عباداً يفزع إليهم النـاس فـي حـوائجهم أولئـك هـم الآمنـون من عذاب الله يوم القيامة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: إن المؤمن يأخذ بأدب الله، إذا أوسـع الله عليـه اتسـع، وإذا أمسـك عنـه أمسك (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: إن الله جَبَلَ قلوب عباده على حب من أحسن إليّها وبغض من أساء إليّها(تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٠) .

قال ﷺ: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: يا رسول الله ما هن؟ قال: إذا أخذوا المغنم دولاً ، والأمانة مغنماً ، والزكاة مغرماً ، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد، وأكرم الرجل مخافة شره ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وإذا لُبس الحرير، وشُربت الخمر. واتخذ القيان والمعازف(القيان ـ جمع القنية ـ : المغنية والعارف ـ جمع معزف ـ وهي من آلات الطرب) ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليترقبوا بعد ذلك ثلاث خصال: ريحاً حمراء ومسخاً وفسخاً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئاباً، فمن لم يكن ذئباً آكلته الذئاب (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: أقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به. أو درهم من حلال (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: احترسوا من الناس بسوء الظن (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: إنما يدرك الخير كله بالعقل. ولا دين لمن لا عقل له ، وأثنى قوم بحضرته على رجل حتى ذكروا جميع خصال الخير، فقال رسول الله ﷺ: كيف عقل الرجل؟ فقالوا: يا رسول الله نخبرك عنه باجتهاده في العبادة وأصناف الخير تسألنا عن عقله؟ فقال ﷺ: إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: قسم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فلا عقل له : حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على أمر الله ،وقدم المدينة رجل نصراني من أهل نجران وكان فيه بيان وله وقار وهيبة، فقيل: يا رسول الله ما أعقل هذا النصراني؟! فزجر القائل وقال: مه إن العاقل من وحد الله وعمل بطاعته (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: العلم خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعقل دليله ، والعمل قيمه ، والصبر أميرجنوده ، والرفق والده، والبر أخوه ، والنسب آدم ، والحسب التقوى والمروءة إصلاح المال (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤١) .

قال ﷺ: من تقدمت إليّه يد، كان عليه من الحق أن يكافئ، فإن لم يفعل فالثناء، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: تصافحوا فإن التصافح يذهب السخيمة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: يطبع المؤمن على خصلة ولا يطبع على الكذب، ولا على الخيانة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: إن من الشعر حكماً _ وروي حكمة، وإن من البيان سحراً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ لأبي ذر: أي عرى الأيمان أوثق؟ قال: الله ورسوله أعلم، فقال: الموالاة في الله والمعاداة في الله والبغض في الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله ، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: الندم توبة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: ما آمن بالقرآن من استحل حرامه ، وقال له رجل: أوصني؟ فقال ﷺ: احفظ لسانك، ثم قال له: يا رسول الله أوصيني؟ قال ﷺ: أحفظ

لسانك.ثم قال له: يا رسول الله أوصيني؟ فقال: ويحك وهل يُكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟ (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢).

قال ﷺ: صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، والصدقة الخفية تطفئ غضب الله ، وصلة الرحم زيادة في العمر. وكل معروف صدقة ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخر وأول من يدخل الجنة أهل المعروف (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: إن الله يحب إذا أنعم على عبد أن يرى أثر نعمته عليه، ويبغض البؤس والتبؤس (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: حسن المسألة نصف العلم، والرفق نصف العيش (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: ويهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان: الحرص و الأمل (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: والحياء من الإيمان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعما أكتسبه من أين أكتسبه وفيم أنفقه، وعن حبنا أهل البيت (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٢) .

قال ﷺ: من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهر عدالته ووجب أجره وحرمت غيبته (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣) .

قال ﷺ:المؤمن حرام كله:عرضه ومال ودمه(تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: صلوا أرحامكم ولو بالسلام (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣) .

قال ﷺ: الإيمان عقد بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣) .

قال ﷺ: ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣) .

قال ﷺ: ترك الشر صدقة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: أربعة تلزم كل ذي حجى وعقل من أمتي، قيل: يا رسول الله ما هن؟ قال: استماع العلم وحفظه ونشره والعمل به (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: إن من البيان سحراً ومن العلم جهلاً ومن القول عياً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: السنة سنتان، سنة في فريضة الأخذ بعدي بها هدى وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها غير خطيئة (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: من أرضى سلطاناً بما يسخط الله خرج من دين الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: خير من الخير معطيه من الشر فاعله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: من نقله الله من ذل المعاصي إلى عز الطاعة أغناه بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس. ومن خاف الله أخاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء ، ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب الحلال من المعيشة خفت مؤنته ورخى باله ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار القرار (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: أقيلوا ذوي الهناة عثراتهم (الهناة : الداهية وهي المصيبة وجمعها هنوات ، والعثرات جمع عثرة وهي السقطة والزلة والخطيئة والمعنى : تجاوزا واصفحوا عن زلات صاحب المصيبة) (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٣).

قال ﷺ: الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤).

قال ﷺ: لا تعمل شيئاً من الخير رياء ولا تدعه حياء (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: إنما أخاف على أمتي ثلاثاً: شحاً مطاعاً وهوى متبعاً وإماماً ضلالاً (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجل ذهبت مروته وكرامته (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: ألا إن شر أمتي الذين يُكرمون مخافة شرهم، ألا ومن أكرمه الناس اتقاء فليس مني (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: من أصبح من أمتي وهمته غير الله فليس من الله. ومن لم يهتم بأمور المؤمنين فليس منهم ومن أقر بالذل طائعاً فليس منا أهل البيت (تحف العقول عن آل الرسول ص٤٤)

وكتب رسول الله ﷺ: إلى معاذ يعزيه بابنه: " من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل : سلام عليك فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو_ أما بعد_ فقد بلغني جزعك على ولدك الذي قضى الله عليه، وإنما كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة عندك فمتعك الله به إلى أجل وقبضه لوقت معلوم فإنا لله وإنا إليّه راجعون، لا يحبطن جزعك أجرك ولو قدمت على ثواب مصيبتك لعلمت أن المصيبة قد قصرت لعظيم ما أعد الله عليها من الثواب لأهل التسليم والصبر، واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً ولا يدفع قدراً فأحسن العزاء وتنجز الموعود. فلا يذهبن أسفلك على ما لازم لك ولجميع الخلق نازل بقدره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته" (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: من أشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الأمراء وقلة الأمناء، وكثرة المطر وقلة النبات (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم

القيامة وقال ﷺ: غريبتان: كلمة حكم من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فأغفروها (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: للكسلان ثلاثة علامات: يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٤) .

قال ﷺ: من لا يستحي من الحلال نفع نفسه وخفت مؤونته ونفى عنه الكبر. ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل ، ومن رغب بالدنيا فطال فيها أمله أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ، ومن زهد فيه فقصر فيها أمله أعطاه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فأذهب عنه العمى وجعله بصيراً، ألا إنه سيكون بعدي أقوام لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل، ولا تستقيم لهم المحبة في الناس إلا باتباع الهوى والتيسير في الدين، ألا فمن أدرك ذلك فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على البغضاء في الناس وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله والدار الآخرة، أعطاه الله ثواب خمسين صديقاً (تحف العقول عن آل الرسول ص٤٥) .

قال ﷺ: إياكم وتخشع النفاق وهو أن يرى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع (تحف العقول عن آل الرسول ص ٤٥) .

قال ﷺ: المحسن المذموم مرحوم (تحف العقول عن آل الرسول ص٤٥) .

قال ﷺ: اقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب، أخفه حملاً وأطيبه ريحاً (تحف العقول عن آل الرسول ص٤٥) .

قال ﷺ: إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو ذي حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهد المرأة حسن التبعل لزوجها ، والتودد نصف الدين ، وما عال امروٌ قط على اقتصاد ، واستنزلوا الرزق بالصدقة ، أبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين حيث يحتسبون (تحف العقول عن آل الرسول ص٤٥) .

قال ﷺ: لا يبلغ ع

وزاد : ((ورسلة)) (صحيح مسلم ص٨٠).
عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺقال : ((قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله)) (صحيح مسلمص-٨١).

وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺقال : ((من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة)) فقال له رجل : وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ﷺقال : ((وإن قضيبا من أراك))(صحيح مسلمص-٨١).
عن أبي وائل عن عبد الله قال : من حلف عليَّ يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ، ثم ذكر نحو حديث الأعمش غير أنه قال : كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله ﷺفقال : ((شاهداك أو يمينه)) (صحيح مسلم ص٨٢).
عن ابن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان)) قال عبد الله : ثم قرأ علينا رسول الله مصداقة من كتاب الله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾(سورة آل عمران الآية : ٧٧) (صحيح مسلم ص٨٢).

عن وائل بن حجز قال : كنت عند رسول الله ﷺفأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما : إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية ، (وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمة ربيعة بن عيدان) قال : بينتك ، قال : ليس لي بينة ، قال ((يمينه)) قال : إذن يذهب بها قال : ((ليس لك إلا ذاك)) قال : فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ: ((من اقتطع أرضا ظالما ، لقي الله وهو عليه غضبان)) عيدان . (صحيح مسلم ص٨٣).

الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدرالدم في حقه، ،إن قتل كان في النار ، وأن قتل دون ماله فهو شهيد

عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺفقال : يا رسول الله أرأيت

إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ قال : ((فلا تعطه مالك)) قال : أرأيت إن قاتلني قال : ((قاتله)) قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : ((فأنت شهيد)) قال : أرأيت إن قتلته ؟ قال : ((هو في النار)) (صحيح مسلم ص٨٣).
عن عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله ﷺقال : ((من قُتل دون ماله فهو شهيد)) (صحيح مسلم ص٨٣).

استحقاق الوالي ، الغاش لرعيته النار

عن أبي قتادة ، عن أبي المليح ؛ أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل : إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من أمير يلي أمر المسلمين ، ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة)) (صحيح مسلم ص٨٤).

رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب

عن حذيفة قال : كنا عند عمر فقال : أيكم سمع رسول الله ﷺيذكر الفتن ؟ فقال قوم : نحن سمعناه فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره قالوا : أجل قال : تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ، ولكن أيكم سمع النبي ﷺ يذكر الفتن التي تموج موج البحر ، قال حذيفة : فأسكت القوم ، فقلت : أنا قال : أنت لله أبوك ! قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺيقول : ((تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا، فأي اشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكته بيضاء ، حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربادا ، كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه)) (صحيح مسلم ص٨٥).

بيان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا ، وأنه يأرز بين المسجدين

قال رسول الله ﷺ: ((بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء))(صحيح مسلم ص ٨٦).
عن ابن عمر ، عن النبي ﷺقال : ((إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها)) (صحيح مسلم

ص ٨٦).

ذهاب الإيمان آخر الزمان

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ: ((لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله ، الله)) (صحيح مسلم ص ٨٦).

وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ الى جميع الناس ونسخ الملل بملته

عن الشعبي قال : رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي فقال : يا أبا عمرو إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل ، إذا أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي ﷺ فآمن به واتبعه وصدقة ، فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها، فله أجران) ثم قال الشعبي للخراساني : خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا إلى المدنية)) (صحيح مسلم ص ٨٨).

قال رسول الله ﷺ: ((ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا : طلوع الشمس من مغربها والدجال ، ودابة الأرض))(صحيح مسلم ص ٩١).

عن أبي ذر ؛ ان النبي ﷺ قال : يوما ((أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟)) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ((أن الشمس تجري حتى تنتهي تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك ، تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش ، فيقال لها : ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها)) فقال رسول

الله ﷺ : ((أتدرون متى ذلك ؟ ذاك حين : ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾(سورة الأنعام الآية : ١٥٨) (صحيح مسلم ص ٩١).عن أبـي ذر ؛ قال : سألت رسول الله ﷺعن قولـه تعـالى :﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾(سورة يس الآية : ٣٨)((مستقرها تحت العرش)) (صحيح مسلم ص٩٢).

ها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت لـه عشـرا ومـن هـم بسيئة فلم يعملهـا لـم تكتب شيئا ،فإن عملها سيئة واحدة ، قـال : فنزلـت حتـى انتهيت إلـى موسـى عليه السلام فأخبرتـه فقـال : ارجـع إلـى ربـك فاسـأله التخفيـف فقـال : رسـول الله ﷺفقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه)) . (صحيح مسلم ص٩٤-٩٥).

المصادر

١ـ القرآن الكريم
٢ـ مسند الإمام زيد، للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣ـ الأمالي ، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.
٤ ـ من لا يحضره الفقيه ، العلامة الشيخ الصدوق قدس سره.
٥ـ من لا يحضره الفقيه ج١ ، ج٢ ، ج٣ ، ج٤ العلامة الشيخ الصدوق قدس سره .
٦ـ معاني الأخبار ، الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين
٧ـ معاني الأخبار ج١ ، ج٢ ، ج ،ج٤ بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق
٨ـ من أروع ما قاله الرسول، محسن عقيل
٩ ـ تحف العقول عن آل الرسول ، الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني
١٠ ـ تهذيب الأحكام ج١ ، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره
١١ ـ أصول الكافي، ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يقوب الكليني قدس سره
١٢ ـ أحاديث النبي المشتركة بين الشيعة والسنة ، د .خضر محمد نبها
١٣ـ كنز العمال، للمتقي الهندي
١٤ـ نوادر الأخبار، المولى محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني
١٥ ـ سنن بن ماجة، الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني
١٦ ـ سنن أبي داود ، أبي الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

١٧ ـ سنن الترمذي ، للإمام المحدث عيسى عيسى بن سورة الترمذي
١٨ ـ سنن النسائي، للإمام الحافظ عبد الرحمن أحمد بنبن شعيببن علي
١٩ ـ سنن سعيد ين منصور ج١ ، ج٢ ، للإمام الحافظ سعيد بن منصور الخراساني المكي
٢٠ ـ جواهر البخاري، مصطفى محمد عمارة
٢١ـ صحيح البخاري، للإمام شيخ الحفاظ البخاري
٢٢ــ صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
٢٣ ـ المسند الجامع ج٣، الدكتور بشار عواد معروف
٢٤ ـ كتاب سليم الهلالي

الفهرست

الخاتمة

تم ولله الحمد تحرير هذه الحلقة من مسلسل احاديث الرسول غذاء للعقول وسياتي بعده كتاب احاديث الرسول نـور على انشاء الله تعالى وله الحمد والشكر